

1001

٤١٥
ق ٠ ز

القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية ، كلاهما
لزين الدين الاثاري ، شعبان بن محمد - ٥٨٢٨
كتبت في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

١٤٥ ق ١٥ س ٢٠ x ١٤ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ جيد مضبوط .

٧٥٥٧

الاعلام ٢٤١:٣ أم القرى، المركز، النحو : ٤٠٠

١- النحو ، اللفة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- شرح الحلاوة السكرية

في ١٥٨٢ / ٢

١٤١٦ / ١١

اولی الامر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب الانام الأله الملك العلام ألفه

الصمد السلام جاعل الخوف في الكلام كالملح

في الطعام فسبحانه من الله تفرد بالبقاء

والدوام واستهد أن لا اله الا الله وحده

لا شريك له شهادة بتخى قائلها من الاوزار

والأمام واستهدان سيدنا محمد خاتم الرسل

الكرام مثل الله تعالى عليه وعلى آله

وَأَصْحَابَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَتْبَاعَهُ وَأَخْرَاجَهُ صَلَوةً

وسلاماً بنحو قائلها من بنا رجعت نور قام

السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ مَدَى الْأَوْقَاتِ

والأمام وبعد فنقول الفقه إلى المنان

سَعِيَاتٍ لِّمَا نَظَرْتَنِي اَرْحَمَ رَحْمَتِي اللّٰطِفَةِ

في النحر السيف واعية بها كل عالم

و ادب و لطیف و شریف و امام و همام و عقیف

مامن ایغالی چا عیدہ عثمان

مقامی کہ قوی علیہ عثمان
ابن زید احمد بن نصیر
محمد بن عبد الوہاب
عمر بن عبد الوہاب

الذي لا يشاء ولا يحسن ولا يضر
الذي لا يضر ولا يضر ولا يضر
علينا لا نملك وانت جبارنا
يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

واخذها فلان من فلان من اعيان الرخاء من جملة القرائن الذين
قد حلوا بملاوة الايمان واعتني بجلها ملوك الهند واليمن والمجاز
واعني بجمعها اهل الحقيقة والمجاز واصابت بحمد الله بقوله من
القلوب وهبت في البلاد هب الصبا والجوب ثم لما شاع ذكرها
وبان من العربيين امرها استجلا كل حجت وعاشق واستحلاها
كل عارف وذائق وصارت محفوظة على السنة الطالبيين ودارت
نحوه على ايدي الراغبين وسارت بها الركبان وشهد كل واقف
بليها بانها حلاوة شمان اشار اليه ونحي بعض حناطها المعشيين
بتحري الفاظها ان اشرحها شرحا لطيفا كاشفا من حقيقة ما فيها
ومعينا عن بيان خافها لينفع به الطالب وليرفع به الرغب واليرف
تحكمها اذا ذاقها وحكمها وليفوز مراد الاجاز من البر بما جله ومن
المعلوم ان الدال على الخير كنافله فاستخرت الله تعالى وشرعت في هذا
الشرح وشرعت ما لا بد من معرفة على حسب الشرح الفتح والمجواب كرم
الله تعالى ان يكون بالمهمات وافيا وفي حل المشكلات كافيا وفي ايضاح
المهمات شافيا ليصير كالماء الزلال على الكبد الحراء عذبا وصافيا

وسميت القلادة الجوهرية في شرح الخلاوة السكينة والله للسؤل في
الاخلاص والقبول وان ينفع به جلا بملجلا فانه حبنا ونعم الوكيل
الحمد لله الذي من انتسب له لغروب باب فضله نال الحسب
واقول يستحب البدء بطلبه في اول الامر لما ورد في الحديث من قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم كل امرئ بال لا يبداء فيه بالحمد لله فهو اجزم ومعني ذي
بال اي له حال يهتم به والاجزم باليحم والذال الجملة هو الاقطع المقطوع البركة
والمراد بالخروج الجملة اعني جملة باب فضل الله تعالى وهو العلم بليل قوله تعالى
من وجل كل من يتوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومعني من اتى من
تقرب بنسبه الى العلم الشريف ومعني نال الحسب اي نال اللزوة والقوة والسلطان
على غيره والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **شم قلست**
شم صلاته على خير الانام والله اكرم ال والسلام
واقول قالت العلماء رضي الله عنهم يستحب لكل كاتب تصنيف او خطبة
او رسالة او رقعة فيها امر مهم ان يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم يزل ملائكة تصلي عليه مادام اسمي في ذلك
الكتاب واتاني غير الكلب فليعلم فيها اربعة اقوال احدها انها تجب في

باب فضل النبي

الْعُرْمَةُ. **وَالثَّانِي** فِيهَا تَجِبُ فِي كُلِّ جَلْسَةٍ مَرَّةً وَإِنْ ذُكِرَ مَرَّةً أُعِيدَتْ **وَالثَّلَاثُ**
أَتَاهَا تَجِبُ كُلَّ ذِكْرٍ وَلِخْتَارِهِ الْعِلْمِيُّ مِنْ أَحَابِسَاءِ وَالْحَاكِمِيُّ مِنَ السُّنَنِيَّةِ **وَالرَّابِعُ**
أَتَاهَا تَجِبُ فِي قَوْلِ كُلِّ دُعَاءٍ وَآخِرُهُ انْتَهَى. **قَالَ** عُلَمَاءُ الْإِسْلَامِ **وَأَقْلَ مَا تَجِبُ**
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ. **أَوْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ**. **أَوْ عَلَى رَسُولِهِ**. **قَالَ** الْمُحْتَشِبُونَ نَهَضَ
وَالْأَفْضَلُ أَنْ يُقَالَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ** كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ. **وَأَمَّا** اللَّهُ فَلِلْعُلَمَاءِ فِيهِمْ خَمْسَةُ اقْوَالٍ. **قِيلَ** لَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ
وَقِيلَ لَهُ أُمَّتُهُ. **وَقِيلَ** لَهُ جَمِيعُ الْأُمَمِ. **وَقِيلَ** لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ تَقِي. **وَقِيلَ** لَهُ
قَرَابَتُهُ أَيْ عَتَرَتُهُ وَأَهْلِيَّتُهُ الَّذِينَ أَوْجِبَ لَهُمْ عَسْرُ الْحَسَنِ وَجُمِعَتْ عَلَيْهِمْ
الْمَدَقَّةُ **قَالَ** بَعْضُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ الظَّاهِرُ مِنْهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ **انْتَهَى**. **وَأَمَّا** الصَّلَاةُ عَلَى آلِهِ وَأَحْبَابِهِ فَقَدْ
قَالَ الرَّاغِبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ يُجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ غَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَاعُهَا
فَيُقَالُ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْبَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَتَبَاعِهِ**. **وَقَالَ** الْأَنْسَلَفِيُّ
لَمْ يَنْعَمُوا مِنْ ذَلِكَ. **وَقَالَ** أَبُو رِبَاعٍ فِي الشَّهَادَةِ. **وَقَالَ** هَذَا صَرِيحٌ فِي جُوزِ الصَّلَاةِ
عَلَى الْأَحْبَابِ عَلَى حُكْمِ النَّبِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. **وَقَوِيَ** وَالسَّلَامُ عَلَى عُلَمَاءِ السَّلَامِ عَلَى الصَّلَاةِ

وَيُخْتَارُ

وَيَنْهَمُ مِنْ الْحَتَامِ لَا تَهَاكُمُهُ. **وَمِنْ ذَلِكَ** قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي **وَأَعْطَيْتَ**
الَّذِي لَمْ يَمُطْ خَلْقٌ. **عَلَيْكَ** صَلَاةُ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ. **فَأَتَاهَا** حَقْدَةُ لِلْجَهَنِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **تَنْبِيْهُ** **أَعْلَمُ** أَنْ يَخِيفَ الصَّلَاةَ فِي الصَّلَاةِ
الْعُلَمَاءُ. **وَفِي الشَّرْحِ** عَلَى سِتِّ اقْوَالٍ. **قِيلَ** أَنْ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ رَحْمَةٌ. **وَقِيلَ**
رَحْمَةٌ مَقْرُونَةٌ بِتَعْظِيمِهِ. **وَقِيلَ** رَأْدَةُ التَّشْيِيعِ. **وَقِيلَ** رَفْعَةُ الدَّرَجَةِ. **وَقِيلَ**
أَنْ كَانَتْ مِنَ اللَّائِيكَةِ فِيهِوَ اسْتِغْفَارٌ. **وَقِيلَ** أَنْ كَانَتْ مِنَ الْأَدَمِيِّ فِيهِ الْخُشُوعُ
وَالْخُشُوعُ انْتَهَى. **وَالْحَاصِلُ** مَا ذُكِرَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا
أَرْبَعَةُ اقْوَالٍ. **وَأَنَّ** إِلَهَ الْكَلَامِ فِيهِمْ خَمْسَةُ اقْوَالٍ. **وَأَنَّ** مِثْلَ الصَّلَاةِ فِي الشَّرْعِ
عَلَيْ سِتِّ اقْوَالٍ تَنْصِلُهَا كَمَا قَدْ بَلَغَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **تَشْمَقُلُ**
وَبَعْدُ فَالْقَوْلُ حَلَاوَةٌ **وَعَلَى** **يَكْسُو الْفَتَى طَلَاوَةً**
وَأَقُولُ **الْخَوَالِدُ** مَعْنَى لُغَوِيٍّ وَأَصْطِلَاحِيٍّ. **وَاللُّغَوِيُّ** يُنْفِخُ إِلَى خَمْسَةِ اقْوَالٍ
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْكِنَايَةِ. **وَأَمَّا** التَّشْمِيقُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ هَذَا الْعِلْمُ خَوَالِدُهُ الْمَقْصَدُ
وَقَدْ كَانَ الْمَتْنُ يُعْطَى لِلْإِلَاحِ كَلَامُ الْعَرَبِ فَيُقَالُ فِيهِ خَوَالِدِي لِلْوَلَدِ خَوَالِدُهُمْ
فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ الْإِسَانُ. **وَالْأَصْطِلَاحِيُّ** مَا ذَكَرَهُ الْأَمَامُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مُصَنِّوْنِ عَمَلِهِ
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ **قَالَ** الْخَوَالِدُ مَسْتَخَرٌّ بِالْمَقَابِلِ الْمُسْتَبَدَّةِ مِنْ كَلَامِ اسْتِغْرَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ

الموصلة إلى أحكام الدنيا والآخرة ^{مرفوعة} **والمواد بالعرب** فربما الذين انزل
الله العظيم القرآن الكريم بلغتهم وخصهم بالفصاحة والتماحة والملاحمة
وقولي له حلاوه المراد بالطلاوة هنا استقامة اللسان من خطاء التي فان الجهل
بهذا العلم من اللذات **والجاهل به** اما لا يحسن واما كافر **ومن العلوم** ان حلاوة العلم
من حلاوة الايمان **وان مرارة الجهل** من مرارة النفاق **والدليل** على ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم **وقد سمع رجلا** يخبرني **ارشدوا** اخاكم **فجعل** الله ضلالة **وهذا** عليه السلام قال
رحم الله امرأ اطلع من لسانه **وقال** عليه السلام **من قرأ القرآن** فلم يميزه **وكل** به
به ملك يكتب له بكل حرف عشر حسنة **فان** اعرب بعضه **ولم** يعرف بعضه **وكل**
به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة **فان** اعرب به كله **وكل** به اربعة اهل يكتبون
له بكل حرف سبعين حسنة **وجاء** في الاثر عن الائمة العارفين **الخطباء** الكاملين
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين **حبوا** الاعراب في الكلام **وحكوا**
به على الانام **وحضوا** على تعليمه **وحضوا** على تعليمه **اما** ابو بكر رضي الله عنه
فانه قال لبعض اهل بيت القرآن **اجب** الي من حفظ بعض مرفوعة **واما** عمر رضي الله
عنه فانه قال **لان** اقرب آية من القرآن **اجب** الي من ان اخذ آية **واما** عثمان
رضي الله عنه فانه قال **من** قرأ القرآن **فامره** كان له عند الله اجر شهيد **واما** علي

رضي الله تعالى عنه فانه قال **تلقوا** العربية **فاما** نسبت المقل وتزيد في المروءة
انتهى **والشواهد** على ذلك كثيرة **ولم** تزل الائمة الاعلام قديما يأخذون
بتعليمها ويبحثون على تعليمها **لافتقار** كل تكلم اليها **واحتياج** كل عالم اليها
عليها **واما** قولي **وعلمه** يكسوا الفقه طلاوة **فالطلاوة** بضم الطاء **وفتحها**
قال الجوهري **وهي** الحسن **والقول** **يقال** ما عليه طلاوة **اي** ما له بجملة انتهى
والمراد بها منار وفق الفصاحة وذلك لان من كلام اهل الحكمة ما ليس كشأنه لباسا
ازين من التخم **وما** ليس لرجال لباسا **ازين** من الفصاحة **وروي** عن ابي موسى
محمد بن الخطاب رضي الله عنه **انه** لما اتاه كتاب من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
وهو بخط كاتبه **فتخذه** فوجد فيه مكتوبا من ابي موسى **فكتب** اليه عمر رضي الله
عنه **اذا** اتاك كتاب هذا فاجله سوطا واعزله عن مالك **وعنه** ايضا رضي الله عنه
انه من يتعمد رمون بطلا فماب عليهم ريمهم فقالوا يا امير المؤمنين **انا** قوم
تعليمي فقال **الحكم** اشك علي من سوء ريمكم **سمعت** رسول الله صلى الله
عليه وسلم **يقول** **رحم** الله امرأ اطلع من لسانه **فتب** اعزك الله لسانك
واستدرك لسانك ما فاتك في امك **شمس**
فالتفتي من يقول ها انا ذا **ليس** الشئ من يقول كانا بي **شمس**

وهذه حلاوة بعد الشيخ **وجئت بها فن يدق منها انتفع**
وأقول هذه إشارة إلى هذه الأجزاء وقول حلاوة بعد الشيخ اعني بعد ان
شعب الناس من الكتب المطولات فقام مقام الحلاوة بعد الطعام وفي الشكل
ان قوم الحلاوة بعد الشيخ لها موضع وقد اخذ الشيخ جمال الدين ابن تيمية رحمه
الله عليه فنهى فقال
فهدت فوادي ملان من شجون **فلا موضع لزيد ياد**
إليان تعشت حلو الكسا **ولحلو زوايد في الزوايد**
وقولي فن يدق منها انتفع **فيه إشارة إلى أن من ذاقها وفهم ما فيها**
حصل على الغرض من هذا العلم ان شاء الله تعالى **شعر**
فيا طالب الإعراب دونك جملة **ملأها فوق اللسان منوعة**
صنعة حخم ليس تنقب طالباً **غزيرة علم خلها الحبر في سعة**
تعرض ما قد فات في زمن الصبي **وتعطى للرجي بأفيدة منفعة**
حقيق بما كل امرئ في لسانه **وميت غدا كانت حلاوة نعمة**
ومن لم يكن لغوا ليس يتأبل **فليس له الإحرام وبرده**
روي عن أمير المؤمنين عن ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه كان إذا سمع رجلاً

يخفي فتح عليه **وإذا رآه يلحن ضرباً بالذرة** **ومعني قولي انتفع أي زالفته**
من الجهل **قال الجوهري** رحمه الله **النتع** ضد **الشر** يقال **نتع** بكذا **فانتفع** ولائم
المنفعة انتهى **شتم قلت** **طالبها راض على شعبان**
وأقول في مائة اعني في مائة بيت من الشعر لأن النظم أسرع إلى الخسب
من الشعر خصوصاً على بحر الرجز الذي يجمع العروضيون على أنه أكثر البحور
استعمالاً لخصته على الألسنة عند الإنشاد **وقولي** **مرحبة الشعبان** **اعني ترج**
الذي تعب في تحصيل علم العربية **أما** **انتقاله من شيخ إلى شيخ** **وأما** **انتقاله من**
كتاب إلى كتاب **فتعلم** **في قراءة الكتب المطولات** **ولا حصل منها على ما يبل**
وأما **الجملة يقولون** **حين الكلام ما قل ودل** **ولم يمل** **وأهل الأدب**
مأمورون **بمعاذات المعادات** **وبأجتناب الخشوع** **على ما جرت به**
العادات **خوف الإطالة والتملل** **وربما ينتجان البطالة عن العمل**
وقولي **طالبها اعني طالب الأجزاء راض على شعبان** **أي على ناطقها الصغير**
وذلك لما يجد من قريب البعد **وتسهل ما صعب على المرشد** **فيخرج من**
ناطقها ولا يستحط عليه **ومن يتري من ناصح** **رضي الله تعالى عنه** **وخص إليه**

شَمَّ قُلْتُ

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ فِي وَلَدِهِ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ

وَأَقُولُ قَوْلِي فَأَسْأَلُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ هُوَ دَعَاءٌ مُوجَّهٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ التَّائِيهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّالِبِ وَقَوْلِي فِي وَلَدِهِ عَمَلٌ لِبَعُولِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

وَيَعُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مَوْلٍ يَدْعُو أَخِيهِ بِطَمَعٍ فِيهِ إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ الْمَوْلَى وَلَكَ بِمِثْلِهِ وَكَانَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعْوَةُ السُّلَمِ لِأَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَجَابَةً عِنْدَ رَأْسِهِ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ دَعَا لِأَخِيهِ خَيْرٌ قَالَ الْمَلِكُ الْمَوْلَى لِي

وَلَكَ بِمِثْلِهِ وَلِلرَّادِّ بِالْأَمَةِ أَمَّةٌ الَّتِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَعَلَّهَا الْبَارَةَ أَوَّلِي مِنْ قَوْلِ التَّائِي لِي وَلَهُ بِغَيْرِ خَاصَّةٍ مِنْ وَجْهِ لِحَدِّهَا شَوْلُ الدَّعَاءِ لِمَا أَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّائِي تَبِيَهُ الطَّالِبِ عِلْمَانِ لَمْ يَخْرُجْ فَيُجْمَعُ كُلُّ خَيْرٍ غَيْرِيَا

الْمُسْلِمِ إِمَامُ الْعَالَمِينَ أَوْعِ الظَّاهِرِ فَإِنَّمَا تَكُونُ مَكْسُورَةً مَا لَمْ تَكُنْ لِإِسْتِغْنَائِهِ فَإِنَّمَا تَفْتَحُ مَعَ الْمُسْتَفَانِ بِهِ وَجُوبًا وَتُكْسَرُ مَعَ الْمُسْتَفَانِ لِأَجْلِ عِلْمِهِ عَلَى الْأَصْلِ هَذَا سَدُّوا فِي بَابِ الْإِسْتِغْنَاءِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ اتَّفَقَ وَجُودُ الصُّورِ فِي هَذَا السُّطْرِ اتِّفَاقًا

وَاللَّهُ الْحَقُّ شَمَّ قُلْتُ

مَرْفَعَةٌ

مَرْفَعَةُ اللَّفْظِ وَالْكَلِمَةِ وَالْكَلَامِ وَالْكَلِمِ وَالْقَوْلِ

الْلَفْظُ صَوْتُ مُعْرِفٍ وَالْكَلِمَةُ لَفْظٌ لَمَعْنِي مَعْرُودٌ كَسَمِ سَمِيهِ

وَأَقُولُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ وَآيَاتِهِ إِلَى مَنَاجِجِ التَّوْفِيقِ وَسَلَكِ بِنَاؤُكَ عَلَى مَذْهَبِ الْحَقِيقِ أَنَّ الْمُقَدَّمَاتِ الَّتِي لَا يَدُ لِمَعْنِيهَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِمَعْنَى فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ غَيْرُ وَهِيَ مَرْفَعَةُ اللَّفْظِ وَالْكَلِمَةِ وَالْكَلَامِ وَالْقَوْلِ

وَمِنْهَا فِي هَذَا الْبَيْتِ مُقَدَّمَتَانِ وَهِيَ مَرْفَعَةُ اللَّفْظِ وَالْكَلِمَةِ وَكُلُّ مَعْنَى عَلَى ذَوَيْهِمْ لِعَرَفِي وَأَصْلُهَا فِي أَمَّا التَّنْقِطُ فِي اللَّفْظِ فَهُوَ الْإِخْرَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَمْ يَنْقَطِ الرَّحْمَا الدَّقِيقُ بِمَعْنَى خُرُوجِهِ مِنْ بطنها وَلَفْظُهَا الْمُبِينُ دَارِي بِمَعْنَى خُرُوجِهِ مِنْهَا

وَفِي أَصْلِهَا الْخَوْبَرِيْنَ هُوَ الْقَوْتُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى تَقَاتُلِ الْحُرُوفِ وَقَوْلِي صَوْتُ أَحْرَفٍ مُخَانٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ وَأَضَافَهُ تَخْصِصُهُ لِلْخُرُوجِ بِذَلِكَ جَمِيعِ الْأَصْوَاتِ التَّالِيَةِ مُشْتَمِلَةً عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحُرُوفِ لِمَوْتِ الْخُرُوجِ وَهَذَا الْقَوْلُ

وَضَوْسُ السَّاقِيَةِ وَهَذَا ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ لَفْظًا وَإِنَّمَا يَكُونُ صَوْتًا مِنَ الْأَصْوَاتِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ تَكُنِ الْأَصْوَاتِ لِمَوْتِ الْخُرُوجِ فَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْتًا لَعَلَّهُ اشْتِمَالُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحُرُوفِ

وَقَوْلِي وَالْكَلِمَةُ لَفْظٌ لَمَعْنِي مَعْرُودٌ هَذَا أَهْلُهَا الْأَصْلُ الْكَلِمَةُ وَجَعَلَ وَكَلَامٌ

ودرهم وما أشبه ذلك فان كل كلمة لفظ بها من هذه الكلمات مفكها مقدر
 ثم الكلمة اي في الاصطلاح على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف وقيل جمعت
 الثلاث في قولهم سمعته وذلك لان الكاف حرف تشبيه وسم فعل امس
 وسمع اسم للعلامة وفي اسم بليل دخول التنوين عليها كقول العريضة والله تعالى
 سم سمه يحد آثارها واشكر لمن اعلى ولو سمعته
 واما في اللفظ فتطلق على العمل التامة بليل قوله عز وجل قل يا اهل الكتاب
 تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان تعبدوا الا الله ولا تشرك به شيئا
 ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فسمي جميع ذلك كلمة ومن ذلك قوله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اصدق كلمة قالها التسعة كلمة لبيد
 الا كل شيء ما خلا الله باطل ومن ذلك قول العرب كلمة امرئ القيس
 يربيعون قصيدته ومن ذلك قولهم كلمة الشهادة يربيعون لاله الا الله الحمد
 رسول الله وقس على خردك وقيل ان هذا من باب اطلاق اسم الجوز على الكل
 مجازا وقيل ان الكلام لما ارتبط ببعضه بمعنى حصلت بذلك وحدة فصارت
 شيئا بالكلية فاطلق عليه كلمة وكل ذلك في اللفظ لا في الاصطلاح **فاية**
 في الكلمة ثلاث لغات فالأولى كلمة على وزن سبعة وهي لغة الحجاز الغني لغة

قريش وهي اللفظة النحوي وجاء التنزيل والثانية كلمة على وزن سندرة
 وهي لغة يثيم والثالثة كلمة على وزن جفنة ومنها ابن هشام الى يثيم
 ايضا والتخفيف مخالفة بنو حبان وهم حبي من هذيل بن سمان ومكة شر
 الله تعالى ومن خرج اليهم سمعها من اقوامهم كما سمعها منهم والله اعلم **قلت**
ركب اوقد لفظ كلام يقصد كقول ابي زيد وغيره
واقول في هذا البيت المقدمة الثالثة وهي مقدمة الكلام والكلام عليه الكلام
 على ما تقدم من انقسامه على قسمين اصطلاحي وهو المذكور في البيت وهو
 اللفظ المركب المفيد بالقصود فاللفظ يخرج للاشارة والخط ونحوها والمركب
 يخرج للمفرد كزيد والمفيد يخرج للهمم كزيد من مطلوب زيد او رفع مطلوب
 جعفر فان العرب لم تستعمله والقصود يخرج للكلام السامي والنايم والمغني
 عليه فاحتمل يضعوا كلامهم لمدح المقصود وهذه القيود الثلاثة لا بد منها
 في هذا الكلام والادخله الخلل ولهذا اعترض المحققون من المتأخرين على اصلب
 الخلاصة في سكوتها عنه وقالوا انه حد ناقص لما تقدم بيانه ولغوي وهو
 يطلق على سبعة اشياء وهي الخط والاشارة وحديث النفس وما فهم من
 حال الشيء وكلام السامي والنايم والمغني عليه والله اعلم اذا عرفت ذلك فاعلم

ان الكلام لا يتركب الا من كلمتين ظاهرين او احداها ظاهرة والاخر مخفية
 وتنقسم الظاهران الى جملة اسمية وجملة فعلية. ومثلت للظاهرين بتعريف
 ابي زيد ويسمى ذلك جملة فعلية ويتولى نحو محمد ويسمى ذلك جملة اسمية
 نظرا الى الجزاء الاول في الجملتين. ومثلت للتين احدهما ظاهرة والاخر مخفية
 بتعريفه. فقول فعل امر والفاعل مستتر تقديره انت ولا يجوز ابداء فانظروا
 اعرب توكيدا كما في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وعلى هذا فلا يتركب
 الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من فعل وحرف ولا من اسم وحرف ولا من حرف
 واسم الا في النداء وخاصة كقولك يا زيد. وعند المحققين ان هذا المثال يرجع الى
 الجملة الفعلية لانه بمنزلة ادعوا زيدا واسم فعل وحرف على طريقة ارقام
 زيد. والحاصل مما ذكر ان وجوه التركيب تسعة ثلاثة مستقلة وهي
 المنظومة في البيت وستة مهملة وهي المذكورة في الشرح والله الموفق
شَمُّ قُلُوبِ
رَدُّ وَثَلَتْ مَطْلَعًا هُوَ الْكَلِمَةُ وَالْقَوْلُ شَامِلٌ لِكُلِّ قَوْلٍ
وَأَقُولُ في هذا البيت من المقامات الخمس مقامان وهما الرابعة والخامسة
 فالرابعة معرفة الكلمة وهو اسم جنس محكي وهو ما اجتمعت فيه تلك الكلمات

مطلقا غير سواء كانت اسما او فعلا او حرفا على وجه الاثنان وعلى
 وجه الاختلاف كما بينت وفعل او فعلين وحرف او حرفين واسم او حرفين
 وقول. وهذا قول مطلقا هذا الذي عليه المحققون من اهل العلم وما خاضا
 اليه ابن مالك من كونه لا يكون الا من اسم وفعل وحرف فهذه العبارة لا تخلو
 من نقص يؤدي الى نقص وفسادها من وجهين احدهما كون الثلاثة من الاسماء
 يُطلق عليها كلمة وليس فيها فعل ولا حرف. وكون الثلاثة من الافعال يُطلق عليها
 كلمة وليس فيها اسم ولا حرف. وكون الثلاثة من الحروف يُطلق عليها كلمة وليس فيها
 اسم ولا فعل. والثاني ان الاسم والفعل والحرف قد يفيد فائدة تامة تكون
 كلاما كقولك هل قائم زيد. فان ينبغي التحقيق لمن اراد ان يحل الانشاء
 بجذ تام يستفيع به الطالب. واحسن ما قيل فيه عبارة الكفاية حيث قلت
والكلمة الحاوي ثلاثا قد علم ان لم يفيد او كلاما وكلمة
 ومن المعلوم انما ان كانت لم تفيد فهي كلمة لعلم القائده وان افادت فهي
 كلام وكلمة. كلام باعتبار القائده وكلمة باعتبار العدد والخامسة معرفة
 بالقول واليه اشر بقولي. والقول شامل لكل اعني والقول هو ما يشتمل
 الكلمة والكلام والكلم والمفرد والمركب والمستعمل والمهل على اصح الاقوال

فيه **والدليل على ذلك قوله تعالى ما ينظمن قول الاليله رقيب عتيد**
ومعنى قل علم اي قل عرف ذلك واشتهر عند الحاجة بحيث انه لا خلاف فيه
والله اعلم **ثم قلت**
علامات الاليم والفعل والحرف
الاليم ال والبر والتف ناد **وصف وبالياء وبالياسناد**
واقول انواع الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف وكل من هذه الثلاثة علامات
يعرف بها وتبين من اخويه فالعلامات التي يمين بها الاسم من الفعل والحرف
ثان وتلا جتمعت في هذا البيت وهي الالف واللام والجر والتصرف والبناء
والوصف وبالإضافة وباء النيب والاسناد فالعلامة الأولى الالف واللام
وهما المعبر عنهما بال فيلان عليه من اوله لقولك في جبل الزجل وفي فرس
الفرسي وفي كتاب الكتاب وفي التنزيل فادسلنا افرعون رسولا فصي
فرعون الرسول وقس على نحو ذلك والعلامة الثانية الجر وهو ايضا في اوله
وهو دخول حرف من حروف الجر عليه كقولك قرات على الشيخ وركبت على
الفرس وزيتني الدار واخذت من الدار وصفت عن العبد ولما لا زيد
ومررت بعرو ووجه كالف ولسان كالسيف وكفه كالجح ومما شبه ذلك

وفي التنزيل والله على الناس حجيب وقس على نحو ذلك وقول فاجره شامل
للجر بالحرف كما فعلت وغير الحرف وهو ما حارف او يا ضافة او بعبية كما
سياتي بيانه في باب الجر من علامات الاعراب والعلامة الثالثة التصرف
والمراد به التنوين وهو يدخل عليه من اخره كقولك هذا رجل وهذه امرأة
وهذان هم وهذه بذرة منتوعة من اللال وفي التنزيل هذا غلام وقس على
نحو ذلك والعلامة الرابعة البناء ويدخل عليه من اوله كقولك يا الله
ويا محمد ويا جبريل وفي التنزيل يا دود يا فوج يا مريم ويا ادم وقس
يا من عرف البناء يقوم مقامها وقس على نحو ذلك والعلامة الخامسة
الوصف ويدخل على الاسم مجلبة كقولك هذا رجل كريم وهذه امرأة جميلة
وهذا سيف هندي وهذا ذهب مصري وفي التنزيل ومن الجبال جلد بيض
وهو مختلف الوانها وغرائب سود وقس على نحو ذلك والعلامة السادسة
والتابعة الياء لانها على نوعين ياء اضافة وياء نيب فالإضافة نحو
فلاني وفري وكابي ومما شبه ذلك والنيب على نحو مصري وحجازي
ومشي ومما شبه ذلك وعلى هذا فكل اسم دخلت عليه إحدى هاتين الحاتين
فهو اسم والعلامة السابعة الاسناد وهو يدخل على جميع الاسم كقولك زيد يمتد

وَعَرُ يُتَعَدُّ وَيَكُونُ خُجَّجًا وَخَالِدًا يَذْهَبُ فَالْفِعْلُ سَدُّ لِكُلِّ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْمَكُونِ
 وَكُلُّ مِنْهَا لِحَاظِ الْأَسَانِدِ إِلَيْهِ. وَفِي التَّرْتِيلِ قَامَتَا الْوَيْدُ فَيَذْهَبُ جَمْعًا وَأَمَّا
 مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَكُنُّ فِي الْأَرْضِ قَرْنًا عَلَى حُجُودِكَ. وَحَاصِلُ مَا ذَكَرْنَا أَنَّكَ إِذَا
 وَجَدْتَ الْكَلِمَةَ قَابِلَةً لِلْفِعْلِ وَلِحَاظِ مِنْ هَذِهِ الْمَلَامَاتِ عَلَيْهَا فَيَكُنُّ وَلَا فَلَ
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْخُجَّجَ مِنْ مَلَامَاتِ الْأَسْمِ عَشْرٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مِنَ الْكِنَافَةِ
 وَهَذَا جَمْعُهَا ثَانِيًا لِأَجْلِ هَذَا الْحَقِّ وَأَنَّ شَيْءَ تَمَامِ الْعَشْرِ فَالتَّصْفِيحُ وَالْجَمْعُ
 كَقَوْلِكَ فِي فَلْسٍ فَلَيْسَ أَوْ فُلُوسٍ فَتَصْفِيحُ الْأَجْمَعِ مَلَامَةٌ نَالَةٌ عَلَى سِتِّهِ وَاللَّهُ
 اعْلَمْ ۞ شَمَّ قُلْتُ ۞

وَالْفِعْلُ بِالنَّاتِجِ مَاضِيًا وَيَا أَفْعَلِي ۞ أَمَّا بِاللَّسِينِ وَسَوْفَ يَفْعَلِي ۞
 وَأَقُولُ الْأَفْصَالَ ثَلَاثَةً مَاضِيًا وَآمُرُ وَمُخَاطَبٌ وَكُلُّهَا مَلَامَاتٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ
 وَتَمَيِّزُهُ مِنْ أَخَوَيْهِ. أَمَّا الْمَاضِي فَمَلَامَتُهُ دُخُولُ نَاءِ الثَّانِيَةِ السَّالِكَةِ عَلَيْهِ
 كَقَوْلِكَ فِي قَامَ قَامَتْ. وَفِي قَعَدَ قَعَلَتْ. وَفِي ضَرَبَ ضَرَبَتْ. وَفِي التَّرْتِيلِ
 قَامَتْ بِهِ قَوْمًا مَحْمُولَةً قَالَتْ قَالَةً يَا أَيُّهَا الْقَتْلُ فَضَحَكَ فَبَرَّأَهَا وَقَسَّ
 عَلَى مَحْذُوكِكَ أَوْ بَيَّنَّاهُ التَّكْلِيمَ أَوِ الْخُاطِبَ أَوِ الْخَاطِبَةَ وَهِيَ اسْمٌ لِأَخَاخِيرٍ فِي
 الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ كَقَوْلِكَ قُلْتُ وَتَمَّتْ وَتَعَلَّتْ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَالْيَاقُ ذَلِكَ

كَلَامٌ

أَوَّلُ الْكَلَامِ

مِنْ حُرُوفِ الْجَزْءِ وَمِنْهُ مَا يَحْتَقِقُ بِالْأَفْصَالِ كَحُرُوفِ الْجَزْءِ وَفِي قَوْلِي وَحَاءُ
 الرَّثَمِ إِشَارَةٌ لَطِيفَةٌ لَا يَحْدِي إِلَيْهَا إِلَّا مَنْ تَبَهَّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَخْبَرُ شَيْءٍ الْإِسْمِ
 وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ بِالْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالْهَاءِ فَقَالُوا مِثْلَ الْأَسْمِ كَمِثْلِ الْهَاءِ لِلتَّوْطِئَةِ
 لِأَنَّهُ يَمْلَأُ عَلَى أَخَوَيْهِ بِالْعَلَامَةِ وَاللُّوْادِ بِالْمَلُوقِ هَذَا الْكَلَامُ وَمِثْلُ الْفِعْلِ كَمِثْلِ
 الْجِيمِ لِأَنَّ عِلَامَتَهُ دُونَ مَلَامَةِ الْهَاءِ الَّتِي يَجْمَعُهَا مِثْلُ الْإِسْمِ وَمِثْلُ الْحَرْفِ
 كَمِثْلِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ لِأَنَّهُ لَا عِلَامَةَ لَهَا كَمَا أَنَّ الْحَرْفَ لَا مَلَامَةَ لَهُ فَهَذَا مِمَّنِي
 قَوْلِي وَحَاءُ الرَّثَمِ أَيْضًا كَحَاءِ الْخَطِّ الْمَرْسُومِ فِي الْوَرَقِ فَتَبَهَّ ذَلِكَ وَقِيلَ
 الْأَسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ ثَلَاثَةٌ أَتَوَابٍ بِمَعْنَى صَبَغَ أَحَدُهَا الْحَرْفُ وَالثَّانِي الْأَسْمُ
 وَتَرَكَ الثَّلَاثَ بِمَعْنَى صَبَاغٍ فَحَازَ تَرَكَ الْعِلَامَةَ مَلَامَةً لَهُ وَاللَّهُ اعْلَمْ
 تَتَبَّيْ اعْلَمْ أَنَّ الْمُرَادَ بِحَرْفِ الْكَلِمَةِ كُلِّ حَرْفٍ ذَكَرْتَهُ لَكَ فِي فِعْلِ الْحَرْفِ
 وَذَلِكَ الْمَعْنَى يَنْتَقِمُ إِلَى السَّبْعَةِ أَقْسَامٍ وَقَدْ فَطَّمْتُهَا لَكَ فِي بَيْتَيْنِ لِيَحْتَظِرَ عَلَيْهَا
 عَلَيْكَ ۞ ۞ ۞ فَقُلْتُ ۞ ۞ ۞
 لِلْحَرْفِ سَبْعٌ مَعَانٍ سِتَّةٌ مَالِحِيَّةٌ ۞ وَمِنْهُ مَا زَادَ لِلتَّوْكِيدِ أَوْ تَقْلِيدًا
 وَرَابِعًا ثُمَّ تَخْصِيصٌ وَتَقْدِيرٌ ۞ ثُمَّ الْجَوَابُ كَلَامًا إِنَّ شَيْءًا أَوْ كِلَامًا
 وَسَوْفَ يَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَحَلٍّ مِنْ فِعْلِ الْحَرْفِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قُلْتُ

الاعراب والبناء

غير الاعراب اخير للمرب كما **اب يدعوا ابا الى اب**

واقول الاعراب في اللغة الابانة يقال اعرب الرجل عن حاجته يعني ابان عنها وفي الحديث الايم تقرب عن نفسها اي تبين واليك تستاذن وانما ضمها فلما كان المرفوع من الاعراب ابانة حال الكلمة من كونها مرفوعة او منصوبة او مجزومة او مجزومة تسمى لعرابا وفي اصطلاح النحاة هو تغيير لفظ الكلمة لاختلاف المعامل الداخلة عليها والى ذلك اشترت بقولي غير الاعراب اخير للمرب ثم مثلت له بقولي كما **اب يدعوا ابا الى اب** والاصل في ذلك قوله **تبارك الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم** ولله على الناس حج البيت فرفع الناس اولا دليل الناعلية ونصبه ثانيا دليل المنولية وجزه ثالثا بيلا دليل الاستعلاء عليهم ومن ذلك قوله تعالى وان يات الأعراب ولما راى المؤمنون الأعراب ومن الأعراب من يكرهه ونظير ذلك قوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لمكن من ملك فاختلاف الناس والأعراب والملك دليل على اختلاف المعاني في كل كلمة منها وقس على نحو ذلك وهذا التطر مشتمل على ثلاثة أمثلة اولها مثال الرفع وهو

جاء والاعمال فيه **جاء** وتاينها مثال النصب واليه اشترت بقولي **يدعوا ابا** والاعمال فيه **يدعوا** وتاينها مثال الجر واليه اشترت بقولي **الى اب** والاعمال فيه **الي** واعلم ان العامل هو ما اثر رفعا او نصبا او مجزما سواء كان اسما او فعلا او حرفا كما ستعرفه في محله ان شاء الله تعالى واذا انت اعراب هذه المثل الثلاثة تقول مثال الرفع وهو **جاء** اب **جاء** فعل ماض **واب** فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخرو وفي تاينها مثال النصب وهو **يدعوا ابا** فعل وفاعل ومفعول به وذلك لان يدعوا فعل مضارع والفاعل مقدم الذكر وهو **اب** وابا مفعول به والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتح اخرو وفي تاينها مثال الجر وهو **الى اب** جار مجزوم وعلامة جزمه كسر اخرو وقس على نحو ذلك ومثل ذلك هذا **اح** ورايت احا ومررت باح ونظير هذه يد ورايت يد ونظرت الى يد وكذلك ما يجي مجزاه في الاعراب والمكن معرفة كان كقولك هذا زيد ورايت يدا ومررت بزيد او نكرة كقولك هذا رجل ورايت رجلا ومررت برجل او مؤنثا منها كقولك هذه امرأة ورايت هندا وامرأة ومررت بهند وامرأة وقس على نحو ذلك نصبان شاء الله تعالى **ثم قلت**

نحو
مررت بيدا

وَأَخْرَجَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ مِصْرَ فَأَهْدَيْنَا الْفَلَاحَ
وَأَقُولُ الْبَنَاءُ فِي الْفَلَعِ هُوَ وَضَعُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ عَلَى صِفَةِ بَرَادٍ بِهَا التَّبَوْتُ
وَفِي الْأَصْلِ هُوَ مَوْضِعُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ أَنْ لَا يَمْتَرِ أَحَدٌ لِإِجْلَالِ الْعَوَامِلِ
الْفَلَعِ عَلَيْهِ فَإِذَا بَنَيْتَ لَنَا أَنْ الْأَعْرَابَ مَوْضِعُ بَنَاءٍ فَكَذَلِكَ الْمَرْبُ
يَكُونُ مِثْلَ الْبَنَاءِ **وَالِي ذَلِكَ أَشْرَفُ مَقُولِي وَأَخْرَجَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ مِصْرَ**
الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا مِنْ مِصْرَ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ
وَقَدْ مَثَلْتُ لِدَلِيلِ بِلَاغَةِ امْتِلَاحٍ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ أَوْفَتْهُ
وَنَا فاعِلٌ وَالْفَاعِلُ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِثْلُ فاعِلٍ فاعِلٍ فاعِلٍ فاعِلٍ فاعِلٍ فاعِلٍ فاعِلٍ
الْمَنْصِبِ وَهُوَ أَهْدَيْنَا فَأَهْدَيْنَا فاعِلٌ مَوْضِعٌ فاعِلٌ مَوْضِعٌ فاعِلٌ مَوْضِعٌ فاعِلٌ مَوْضِعٌ
لَا أَنْ الْأَمْرَ أَوْفَتْهُ مِنْ الْأَمْرِ مَعَ التَّوَاتُفِ يُقَالُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَفَاعِلٌ
الْفَاعِلُ فَهُوَ مَوْضِعٌ وَفَاعِلٌ مَوْضِعٌ وَفَاعِلٌ مَوْضِعٌ وَفَاعِلٌ مَوْضِعٌ وَفَاعِلٌ مَوْضِعٌ
مِثْلُ الْجَرِّ وَهُوَ بِنَاءٌ فَالْبَنَاءُ مَوْضِعٌ وَفَاعِلٌ مَوْضِعٌ وَفَاعِلٌ مَوْضِعٌ وَفَاعِلٌ مَوْضِعٌ
وَقَدْ أَجْمَعْتُ الثَّلَاثَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّا أَمَتْنَا مِثْلَ الْفَلَعِ
وَأَمَّا مِثْلُ النَّبِ وَرَبَّنَا مِثْلُ الْجَرِّ فَجَعَلْنَا الْقَائِلَ بِمَا قَوْلُنَا فِي النَّبِ
مِنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَلَى مَوْضِعِهِ فَتَبَيَّنَ أَنَّ شَاءَ اللَّهِ تَعَالَى **شَمَّ قُلْتُ**

شَمَّ قُلْتُ **شَمَّ قُلْتُ** **شَمَّ قُلْتُ**
رَفَعَ وَنَصَبَ جَرًّا وَجَزَمَ يَكُونُ شَمَّ بِالْفِعْلِ وَالْفِعْلُ وَالْفِعْلُ وَالْفِعْلُ
وَأَقُولُ أَنْفَعُ الْأَعْرَابِ أَرْبَعَةُ الرُّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْجَمِّ وَأَنْفَعُ الْبَنَاءِ
أَرْبَعَةُ النِّصْبِ وَالْفِعْلِ وَالْفِعْلِ وَالْفِعْلِ وَالْفِعْلِ وَالْفِعْلِ وَالْفِعْلِ وَالْفِعْلِ
بِأَنْفَعِ الْبَنَاءِ عَلَى التَّرْتِيبِ فَيَكُونُ الرُّفْعُ بِالْفِعْلِ وَيَكُونُ النَّصْبُ بِالْفِعْلِ وَيَكُونُ الْجَرُّ
بِالْفِعْلِ وَيَكُونُ الْجَمُّ بِالْفِعْلِ هَذَا عَلَى الْأَصْلِ وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنَ الْحَقَائِقِ أَرْبَعَةُ
أَحْكَافٍ وَهِيَ النُّونُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ الْبَنَاءُ مِنْ تَحْتِهَا وَالْأَلِفُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْمَوَاضِعِ
الَّتِي تَتَوَبَّعُ فِيهَا الْحَقَائِقُ مِنْ الْحَقَائِقِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَعَالَى **أَعْلَمُ الْغَائِبِ الْغَيْبُ**
رَفَعًا لِأَنَّ النِّصْبَ مِنَ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْوَاوِ مِنَ الشَّيْءِ وَهِيَ أَرْبَعُ الْغَيْبِ وَشَمَّ
الْفِعْلُ نَصْبًا لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الْوَاوِ وَالْأَلِفُ حَرْفٌ مُنْصَبٌ يَنْدُ إِلَى الْعِلْمِ الْخَلْقِ وَشَمَّ
الْجَمُّ لِأَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ الْيَاءِ هَوَى قَدْ انْطَوَى سَلَا فَكَانَتْ مَأْمُودٌ مِنَ الْخَلْقِ
وَهُوَ مَحْبُوبٌ وَشَمَّ الْجَمُّ مِنَ الْيَاءِ مِنْ قَطْعِ الْحَرْكِ إِذَا جَزَمَ فِي الْفَلَعِ الْقَطْعُ
مَأْمُودٌ مِنْ قَوْلِهِ حَرَمْتُ بِالْيَمِينِ أَيْ قَطَعْتُ الْأَمْرَ بِالْخَلْقِ فَتَبَيَّنَ لِلذَّكَاءِ وَمَا
حَرْفُ الرَّوِيِّ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَانَّهُ سَكَنٌ وَكُلٌّ مِنْ جَزَمَ فِي الْمَوْضِعِ وَالنَّصْبِ سَكَنٌ
صَحِيحٌ مَذَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **شَمَّ قُلْتُ**

في الثلاث أفح وكن بالياء **ضم والرفع** **فعل بالياء** **٥**
وأقول المراد بالثلاث الكلمات الثلاث التي هي الاسم والفعل والحرف **٥**
 فيكون الفتح في الثلاث بالياء في الاسم كائين وفي الفعل كمال وفي الحرف
 كان ويكون التكون أيضا في الثلاث بالياء في الاسم ككر وفي الفعل كقتل
 وفي الحرف كس وإلى ذلك أشرك بقولي في الثلاث أفح وكن بالياء ويكون
 الضم في غير الفعل بالياء أيضا في الاسم كيت وفي الحرف كند على الجمل الوهمي
 فيها ويكون الكسر في غير الفعل بالياء أيضا في الاسم كأمس وفي الحرف كجبر
 وإلى ذلك أشرك بقولي ضم والرفع غير فعل في الياء وقس على نحو ذلك ولعل أن
 البناء ممدود وإنما قصر في العروض والصرح لاجل الوزن والله أعلم
ثم قلت موارد الأعراب **٥ ٥**
بأرفع والنصب أو فعل يرد **٥** **والجزم** **الاسم مثل جزم الفعل يرد** **٥**
وأقول موارد الأعراب هي الأماكن التي يرد فيها من الكلمات ولا يرد إلا في
 نوعين أحدهما الأسماء والثاني الأفعال وأما الحرف فلا حظ لها في الأعراب
 إذا عرفت ذلك فاعلم أن أنواع الأعراب أربعة وهي الرفع والنصب والجزم والجر
 وأثنان من هذه الأربعة مشترك فيها وأثنان يخص بها فالشركة فيها

الرفع والنصب إذ يشترك فيهما الاسم والفعل فمثالها في الرفع زيد يموت لقوله
 ثلثا الله يعلم ما تحل من أئني ومثالها في النصب إن زيد لن يموت فالاسم لقوله
 ثلثا إن الله يعلم غيب السموات والأرض والفعل إن كان محييا فلقوله ثلثا
 زيد أن ينقض وإن كان ميتا فلقوله ثلثا فمسي الله أن يأتي بالفتح وإن كان
 ميتا لم يسم فاعل فلقوله ثلثا إن الله لا يفرض أن يشرك به وقد اتفق في
 هذه الآية نصبها معا **وأما** الختص بها أنها الجزم والجر **أما** الجزم فيختص
 به الاسم لقوله مرف زيد وقراءت على غيره وفي التنزيل إن الله بالناس
 لرؤف رحيم وكان عرشه على الماء وما ربك بظالم للعبيد **وأما** الجزم
 فيختص به الفعل لقوله لم يبلغ زيد ولم يخرج عرو ولم تظهر هند وفي التنزيل
 لم يلبس ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقولي زيد أين يكون الدفع والنصب
 للاسم ويؤاد عليها الجزم ويكون الدفع والنصب للفعل ويؤاد عليها الجزم **٥**
 والتعويض في جزاء الجزم من البيت الفتح لأنه منقول لفاعل زيد وإنما نقلت عليه
 لضمة العذن وهو ضمير مستتر تقديره أنت والله أعلم **ثم قلت**
باب علامات الأعراب **العلامة الأولى الرفع** **٥**
بالحكم في زيد وفي المضارع **٥** **وجمع تأنيث وفي التابع** **٥**

وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ بِالْوَاوِ **وَعِلْمُهُ** فِي سِتَّةٍ جَمْعُ تَكْسِيرٍ سِلْ
وَمَحْوٍ وَالتَّوْنُ فِي خَمْسٍ **وَصِفِّ** رَفْعُ النُّونِ وَالدَّيْفُ بِالْأَلِفِ

وَأَقُولُ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ أَنْوَاعَ الْأَعْرَابِ أَرْبَعَةٌ دَهِي الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْلُ
ثُمَّ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهَا عَلَامَةٌ مَخْتَصَةٌ وَتَمَيُّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ أَمَّا الرُّفْعُ فَهُوَ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ
وَهِيَ النُّونُ وَالْوَاوُ وَالْتَّوْنُ وَالْأَلِفُ وَالْمَعْرَابُ بِمَا تَأْتِي عَلَى تَحْقِيقِ مَصْنَعَاتِهَا
سِتَّةٌ مِنْهَا بِالْحَرَكَاتِ وَسِتَّةٌ مِنْهَا بِالْخَوَافِ وَكُلُّهَا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ
وَسَأَذْكَرُ شَرْحَهَا مُفَصَّلًا عَلَى التَّرْتِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **أَمَّا الرُّفْعُ** فَإِنَّهُ يَكُونُ
بِالضَّمِّ وَذَلِكَ فِي سِتَّةٍ مَوَاضِعَ **أَوَّلُهَا** إِذَا سُمِّيَ الْمَفْعُودُ الْعَرَبُ الْمَنْصُوفُ وَقَدْ ثَلَّثَ
لَهُ بَرِيدٌ وَيُقَاسُ عَلَيْهِ مَا اشْبَهَهُ مِنَ الْعَرَابِ وَهُوَ عِلْمُ الْعَرَبِ وَبَرِيدُ خَالِدٍ
وَمَا اشْبَهَهُ فِي الْأَمَلِيَّةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فَإِذَا ارْتَدَّتْ أَعْرَابُهُ
قُلْتَ فِي جَاءَ زَيْدٌ جَاءَ فَعِلٌ مَاضٍ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ وَالْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمُّ
آخِرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالَ عَزِيزٌ وَجَاءَ رَجُلٌ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ قَالَتْ غُلَّةٌ قَالَتْ لَمْ يَأْتِ
الْعَزِيزُ وَفِي خَوَافِ ذَلِكَ هَذَا مِنْ بَابِ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَإِنْ ثَبَّتَ جَعَلْتَ ذَلِكَ
مِنْ بَابِ الْبَتَاءِ وَالْخَبَرِ فَقَوْلُ فِي هَذَا زَيْدٌ هَذَا مَسْتَدَاءٌ وَزَيْدٌ خَبَرُهُ وَالْخَبَرُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ
رَفْعِهِ ضَمُّ آخِرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي خَوَافِ ذَلِكَ فِي جَمْعٍ وَفِي

الْجَزْلِ

بِالْحَرَكَاتِ ثَانِيهَا الْأَسْمُ الْمَشَابِهُ لَهُ فِي الْأَمَلِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي زَيْدٍ وَرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ
وَمَحْوٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَنَّهُ مُتَمَكِّنٌ أَمَكْنٌ وَفِي غَوَاهِدَ وَسَلِيمَانَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمَا اشْبَهَهُ
ذَلِكَ تَمَّا لِيَنْصُرَ أَنَّهُ مُتَمَكِّنٌ فَيُرَامَكُنْ فَالْمُتَمَكِّنُ الْأَمَكْنُ هُوَ مَا حَلَّ التَّوْنُ وَغَيْرُ
الْأَمَكْنِ هُوَ مَا لَا تَوْنُ فِيهِ نَبْهٌ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الْخُبَّازِ فِي شَرْحِ الدَّرَجَةِ فِي بَابِ الْإِنْصَافِ
وَلِنُظْمِهِ وَالْأَسْمُ الْمَعْرَبُ يُسَمَّى مُتَمَكِّنًا وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ تَامَرُ الْعَلَكَيْنِ وَنَاقِصُ الْعَلَكَيْنِ
فَالتَّامَرُ الْعَلَكَيْنِ هُوَ الْمَنْصُوفُ قَالَ أَبُو سَمِيدٍ وَبَعْضُ الْخَبَرِ يَنْ سَمِيَتْهُ بِالْأَمَلِ لِأَنَّهُ
اسْتَوَى أَنْوَاعُ الْأَعْرَابِ وَالتَّوْنُ وَالْمُتَمَكِّنُ يَشْتَرِكُ عَلَى الْمَنْصُوفِ وَغَيْرِ الْمَنْصُوفِ لِأَنَّهُمَا
مُعْرَبَانِ وَالْمَنْصُوفُ يَحْتَقِقُ بِالْأَمَكْنِ وَالتَّامَرُ الْقَصُ الْمُتَمَكِّنُ كَوَقْفِ الْمَنْصُوفِ وَلَا يَسْتَوِي بِالْأَمَكْنِ
إِنْ تَمَّ كَالْمَةِ وَالْمَضَاعِ هُوَ الْمَشَابِهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَأَنْصَبَ بِهَا مَضَافًا أَوْ مَضَارِعَةً
بَعْضُ مَشَابِهُهُ وَإِلَيْهِ اشْتَرَتْ بِمَقُولِي وَفِي الْمَضَاعِ أَيِ وَفِي الْمَشَابِهُ لَهُ فِي التَّكْلِيفِ
مَعَ النُّونِ سَوَاءٌ كَانَ مَعْرُوفَةً أَوْ نَكْرَةً مَذْكُورًا أَوْ مَوْثِقًا عَارِفًا أَوْ جَاهِلًا فَالْمَعْرُوفَةُ
كَزَيْدٍ وَعَمْرٍو وَخَالِدٍ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَالتَّكْرَةُ كَرَجُلٍ وَسَيْفٍ وَذِيهِمْ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَالتَّكْرَةُ
كَهَيْدٍ وَدَقْدَقٍ وَامْرَأَةٍ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَالجَاهِلُ مَخْرُوعًا لِي وَطِينٍ وَجِيلٍ وَمَا اشْبَهَهُ ذَلِكَ
فَإِذَا وَقَعَ الرُّفْعُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا غَيْرُ زَيْدٍ وَمَا اشْبَهَهُ كَانَ رَفْعُهُ بِالضَّمِّ
وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ بَيَانُ أَعْرَابِهِ فَتَسْمَعُ خَوْدُ ذَلِكَ نَالِهَا الْفِعْلُ الْمَضَاعِ وَإِلَيْهِ اشْتَرَتْ بِمَقُولِي

وفي المضارع فهو كذا فيها تورية وذلك لانها تعطينا معنى المشابهة ومقتضى التماثل
ايضا فتنبه لذلك رجعا الى مثال الرفع في الفعل المضارع وهو كقولك زيد يقوم
فزيد مبتدأ ويقوم خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وقس على غير ذلك
وابيها للجمع المؤنث السالم والياء اشترى بقولي وجمع تانيث وسواء كان علما او صفة
فالاول كقولك قامت الهندات فقام فعل ماض والتاء حرف دال على تانيث الفاعل
والهندات فاعلة وكذلك تفعل في الصفات فان الفعل في الاسم المفعول
فقس على نحو ذلك والثاني كقولك هذه زينات فهذه مبتدأ وزينات خبره والخبر
مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وكذلك تفعل في الصفات فان الهمزة الصفة فاعل
في الاسم المفعول وقس على نحو ذلك خاسها الملحق بالجمع المؤنث السالم والياء اشترى
بقولي وفي المنافع نحو اذ هات وهي قوية من قوي دمشق المحروسة وعرفات وهو
اسم مكان الموقف العظيم ومخات وهو اسم مكان ينبت فيه الخبز بين الرياض
ومكة المشرفة فاذا اردت الهمز قلت هذه اذ هات او عرفات او مخات
فهذه مبتدأ وكل واحد من هذه الثلاث خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
وان شئت حذفت المبتدأ وحجت بالفعل في مكانه وجعلت ما بعده فاعلا لا فاعلا
نحو ما تقدم بيانه فانت بالخيار في ذلك ساء جمع التكسير الجاري مجرى المذكر في

امرابه والياء اشترى بقولي وجمع تكسير فاذا اردت الهمز قلت هذه
فلوس او يوت او شهود فهذه مبتدأ وكل واحد من هذه الثلاث خبره
واخوه مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وان شئت حذفت المبتدأ وحجت
بالفعل في مكانه وجعلت ما بعده فاعلا لا فاعلا على نحو ما تقدم فانت بالخيار
في ذلك هذا اخر ما يرفع بالفتحة واما ما ينوب عنها في علامة الرفع فهي
ثلاثة احرف وهي الواو والنون والالف اما الواو فتنب عن النمة
في ثلاثة مواضع احدها الاسماء المعتلة المضافة والي ذلك اشترى بقولي
في ستة فاذا اردت الهمز قلت في هذا ابوك هذا مبتدأ وابوك خبره
والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو تانيث عن النمة وان شئت نعتله من باب
المبتدأ والخبر في باب الفعل والفاعل فتقول في قام ابوك قام فعل ماض وابوك
فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو تانيث عن النمة وقس على نحو ذلك الاسماء
المنتهية التي بقيت منها وهي اخوك وحموك وهنوك وفوك ودومال وسياقي
الكلام عليها في بايما ان شاء الله تعالى وفي التنزيل اي انا اخوك فانا مبتدأ
واخوك خبره وهذا المبتدأ والخبر خبر لقوله اي والله اعلم والثاني الجمع
المذكر السالم والي ذلك اشترى بقولي وجمع تكسير سلم وسواء كان علما او مصفا

مخو جاء الزيدون وجاء المسلمون وفي التنزيل قد اطلع المؤمنون وما يعقلها
 الا العالمون فاذا اردت اعراب العلم قلت في جاء الزيدون جاء فعل ماخوذ من الزيد
 فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نائية عن النخبة هذا من باب النفل
 والفاعل فان اردته من باب المبتداء والخبر قلت هؤلاء الزيدون واعربت هؤلاء
 مبتداء والزيدون خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نائية عن النخبة وفي
 التنزيل واتا جميعهم على روق وانتم عنه غافلون وقس على مخو ذلك فاذا امرت
 النوصف قلت جاء المسلمون وهؤلاء المسلمون على مخوما تقدم بيانه من رفع
 الفاعل والخبر وقس على مخو ذلك والثالث ما كان ملحقا بالجمع المذكور الساجد
 والي ذلك امرت بقول ومخو وسواء كان مستعملا لقولك هذه عليون
 واهلون وعالمون بفتح اللام فمفسرون الي تسعين او شاذا لقولك هذه
 سنون وارضون فان اعرابه واحد وان شئت نقلته من باب المبتداء والخبر
 الي باب النفل والفاعل فتقول جاء العشرون والاهلون والعالمون وما نبت
 ذلك والواو علامة الرفع في ذلك على مخوما تقدم بيانه واما النون ففي علامة
 الرفع في الاشارة النخبة اعني الافعال الخمسة والي ذلك امرت بقولي والنون
 في خبري اعني في طائفتي وهي تفعلون وتفعلون وتفعلون وتفعلون وتفعلون

الجزء

يا هند فتبوت النون في هذه الخمسة علامة الرفع اذ قد خبرت بها لقولك انما
 تفعلون وهي افعال وانتم تفعلون وهم يفعلون وانت تفعلين يا هند واذا
 اردت اعراب جملة الخبر المرفوع المصاحب لكل من النخبة مبتداء وجعلت
 الفعل الذي يليه خبره فتقول انما مبتداء وتفعلون خبره والخبر مرفوع وعلامة
 رفعه تبوت النون وهكذا تفعل في البواقي واما الالف ففي علامة الرفع في
 المشي وما جعل عليه والي ذلك امرت بقولي وصفه رفع المشي والي ذلك امرت
 هو ما جعل عليه وهو الحق به فيكون رفعها بالالف واما المشي حقيقة فهو
 لقولك جاء الزيدان وهرب عبدان وفي التنزيل قال جلان وما الحق به
 فهو كقولك جاء في اثنان وجاءتني اثنان بالثاء الثالثة في المثالين وقس
 على مخو ذلك **تسبيح** قد عرفت اعراب الرفع في هذه الاضافات الا شيئا من عرفت
 ما يصلح منها ان يكون فاعلا او خبرا وينبغي ان تعرف ان رفع ذلك الصالح
 بما هو عليه من حركة او حرف نايب عنها اذا جعلت كلا منهما مبتداء فتقول في
 امر ابن زيد من قولك زيد قائم زيد مبتداء والمبتداء مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
 وتقول في اعراب رجل من قولك رجل من الفضلاء عندي رجل مبتداء والمبتداء مرفوع
 وعلامة رفعه ضم آخره واما النفل فلا يقع الابتداء به وتقول في جمع الموءنت السالم

بِالتَّحْرِيقِ فِي غَرْدٍ وَفِي الْمَخَارِجِ ۞ وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ بغير ما يجمع ۞
 ۞ وَالتَّكْسِيرُ فِي كَالزَّيْبَاتِ وَالْأَلْفِ ۞ فِي التَّسْتِ الْأَسْمَاءِ مِنْهُمْ تَلَاثٌ ۞
 ۞ وَالْيَاءُ لِلزَّيْبِ وَالْثَّانِي ۞ وَالشَّيْبَةُ وَالْخَلْفُ لِلزَّيْبِ الْأَمثلة ۞
أقول قد مررت أن أنواع الإعراب أربعة وهي الرفع والنصب والجر والخبر
 وقد مضى الكلام على علامات الرفع والنصب هنا ذكر علامات النصب وهي خمس
 الرفع والكسر والالف والياء وحذف النون وأصل النصب أن يكون بالفتح وما عداها
 فهو نائب عنه والمعربات بها تأتي على اثني عشر صنفاً ستة منها بالحرركات وستة
 منها بالاعراب وكلها في هذه الأبيات الثلاث وسأذكر شرحها على الترتيب مختصراً
 أن شاء الله تعالى أما الرفع فانه يكون في أربعة مواضع أوها الأسماء المنفردة المعرب
 المنحرفة وقد مثلت له بغير وبقاس عليه ما اشبهه من المعارف وهو كزيد
 وكبريضاين وينبغي أن لا يخلط بالأمثلة وما اشبهه في الأمثلة وهو كزيد ويساوي الكلام
 عليه فإذا اردت إعرابه قلت في رأيت غير رأيت فعل وفاعل وعمر مفعول به والمفعول
 منصوب وعلامة نصبه فتح أخره وفي التثنية انما رسلنا نوحاً وقسم على نحو ذلك
 فانها الأسماء المشابهة له في الأمثلة وهو كزيد كقولك رأيت رجلاً وبعت عبداً واشترت
 ثوباً وفي التثنية ضرب الله مثله وإعرابه كإعراب الأول تألفها التثنية للرفع والياء والي

الذي قبله وهو الاسم المشابه اشترت بقرى وفي المضارع اذا المخارعة المشابهة
 كما تقدم بيانها في العلامة الأولى ومثال نصب الفعل كقولك لن يقوم زيد واذا امرته
 تقولان حرف نصب معناه اني يقوم فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتح أخره
 وفي التثنية قالوا لن نؤمن لك وقسم على نحو ذلك رابعها جمع التكسير الجاري مجري
 المفعول في إعرابه والي ذلك اشترت بقرى بجمع تكسير بغير ما يجمع اعني باقيا التثنية
 على ذلك ومثال نصبه كقولك رأيت رجلاً وبعت ثياباً واشترت عبداً وإعرابه
 كأعراب الأول وفي التثنية وأذن في الناس بالتح يا قوم رجلاً وقسم على نحو ذلك
 وأما الكسرة فانه يكون في موضعين في جمع المثنى كالتاء وفيما حمل عليه والي ذلك اشترت
 اشترت بقرى والكسرة في كالتثنية اعني في هذا الجمع وفيما اشبهه بذكر كافر
 التثنية في ذلك مثال نصب الجمع كقولك وأيت الزنبيات هذا اذا كان الجمع اسماً
 مملاً فاذا اردت إعرابه قلت في رأيت فعل وفاعل والزنبيات مفعول به والمفعول
 منصوب وعلامة نصبه الكسرة نائية عن النخبة ومثال نصب ما حمل عليه كقولك تعالى
 وان كنت أولاد حمل وإعرابه كأعراب الأول الا انه لا تنوين فيه وفي التثنية ما مثل
 به ابن مقلي حيث قال ۞ خلقت الله في السموات العلى ۞ هذا في المعرب
 من الاسماء وكذلك تفعل في الجرد منها وتقول في الصفة المعرفة بالاداء رأيت

السُّلَمَاتِ وَتَوَقَّعَتِ الْمُؤْمِنَاتِ وَقَدْ اجْتَمَعَ نَصَبُ الْوَصِيفَتَيْنِ مِنَ الْجَمْعَيْنِ التَّحْقِيقِيَّ
 السَّالِمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 الْقَوْلَ إِعْلَانًا لِلَّهِ مَغْفِرَةً وَاجِرًا عَظِيمًا وَالْجَزْمُ مِنَ الْأَدَاةِ مَقْسُوسٌ عَلَى صَاحِبِ
 الْأَدَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَوْخَرُ بَيِّنَاتٍ وَأَمَّا الْأَلْفُ فَإِنَّمَا تَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصَبِ
 فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهِيَ الْأَسْمَاءُ السَّتَّةُ الْمُتَقَلِّبَةُ الْمُضَافَةُ فَتَقُولُ فِي رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ
 وَهَذَاكَ وَهَذَاكَ وَهَذَاكَ وَإِذَا عَرَبْتَ قُلْتَ رَأَيْتُ فَعِلٌ وَفَاعِلٌ وَأَبَاكَ
 مَفْعُولٌ بِهِ وَالْمَفْعُولُ مَنصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلْفُ نَابِتٌ مِنَ الْفَتْحَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا نَمْنَعُ مِنَ الْكَلِيلِ فَأَرْسَلْنَا أَخَانَا
 نَكْتَلْ وَمِثْلُهُ وَغَيْرُ أَهْلَانَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَمِثْلُهُ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَّيَّ
 إِلَيْهِ أَخَاهُ وَقَسَّ عَلَى مَخْرُوكِكَ فِي الْبَوَاقِ وَإِلَى فَلَكَ اشْرَبْتُ بِتَرْبِيٍّ وَالْأَلْفُ فِي
 السَّتَّةِ الْأَسْمَاءِ وَفِيهِمْ قَدْ أُلْفَ أَقْبَى مِنَ الْحَاةِ قَدْ هُفِ ذَكَ وَاشْتَهَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
 وَأَمَّا الْيَاءُ فَإِنَّمَا تَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ فِي الْقَوْلِ
 وَفِي الشَّيْءِ وَالْيَاءُ اشْرَبْتُ بِتَرْبِيٍّ وَالْيَاءُ لِلرَّيْدَيْنِ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَتِيَّاهُ عَلَى كُلِّ مَنَّهُمَا
 وَإِلَى فَلَكَ اشْرَبْتُ بِتَرْبِيٍّ وَالشَّيْءُ أَهْنَى وَفِي شَبْهِ الْجَمْعِ وَفِي شَبْهِ الشَّيْءِ كَمَا سَأَلْتَنِي
 بَيَانَهُ أَمَّا نَصَبُ الْجَمْعِ فَهُوَ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ الرَّيْدَيْنِ إِذَا كَانَ عَمَلًا وَرَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ إِذَا

كَانَ وَصْفًا وَإِذَا عَرَبْتَ تَقُولُ رَأَيْتُ فَعِلٌ وَفَاعِلٌ وَالرَّيْدَيْنِ مَفْعُولٌ بِهِ وَالْمَفْعُولُ
 مَنصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ نَابِتَةٌ مِنَ الْفَتْحَةِ وَهَذَا تَنْفَعُلُ فِي أَعْرَابِ الْوَصْفِ وَهَذَا
 الْيَاءُ يُجِبُ كَسْرَ مَا قَبْلَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَكُنَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَمَا كُنَّا لِلنَّصَبِ
 حَافِظِينَ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قَالُوا لِمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
 وَقَسَّ عَلَى مَخْرُوكِكَ وَأَمَّا نَصَبُ الشَّيْءِ فَهُوَ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ الرَّيْدَيْنِ إِذَا كَانَ
 عَمَلًا وَرَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ إِذَا كَانَ وَصْفًا وَإِذَا عَرَبْتَ تَقُولُ رَأَيْتُ فَعِلٌ وَفَاعِلٌ
 وَالرَّيْدَيْنِ مَفْعُولٌ بِهِ وَالْمَفْعُولُ مَنصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ نَابِتَةٌ مِنَ الْفَتْحَةِ
 وَهَذَا تَنْفَعُلُ فِي أَعْرَابِ الصِّفَةِ وَهِيَ الْيَاءُ يُجِبُ فَخْرَ مَا قَبْلَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ رَبَّنَا
 وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَقَدْ اتَّفَقَ وَقُوعُ نَصْبِ الشَّيْءِ وَمَا حَلَّ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ وَهَذِهِ الْآيَةُ الْكُرْئِيَّةُ مِنْ عَاسِرِ الْإِسْتِغْلَالِ
 لِأَنَّهَا جُمِعَتْ بَيْنَ نَصْبِ الشَّيْءِ حَقِيقَةً وَبَيْنَ نَصْبِ الْحَقِّ بِهِ وَتَطْيِيرُهُ مِنَ الْآيَاتِ
 الَّتِي جُمِعَتْ بَيْنَ الْجَزْمِ وَالْمَنصُوبِ مِنَ الْأَمْثَلِ الْخُصَّةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ تَنْفَعُلُوا
 وَلَنْ تَنْفَعُلُوا وَتَطْيِيرُهَا مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي جُمِعَتْ بَيْنَ تَوْفِي التَّوَكُّلِ الشَّيْءِ وَالْخُصَّةِ
 وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَسْمَعَنَّ وَلِيَكُونَ بِهَا جَمْلَةٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْمُهِمَّةِ وَأَمَّا مَا يَنْبَغِي
 تَنْبِيهُ الطَّالِبِ عَلَيْهَا لِيَهْتَدِيَ إِلَيْهَا وَاللَّهُ الْمُتَوَقِّعُ وَأَمَّا نَصَبُ شَيْءٍ الْجَمْعِ فَهُوَ

كقولك رأيت عليين وأهلين وسنين وأرضين وعشرين ومنها إلى تسعين
 وفي التنزيل وأعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنا لها بعشر فتم ميثاق رب
 أربعين ليلة وقس على نحو ذلك والقول في أعرابه كالقول في أعراب الجمع لأنه
 أصل الباب وأما نصب شبه المثنى فهو كقولك رأيت اثنين وأنتين أعني
 بالثاء المثلثة ورأيت كليهما وكليهما والقول في أعرابه كالقول في أعراب المثنى
 لأنه أصل الباب والله أعلم وأما حذف النون فإنه علامة النصب في الأمثلة
 الخمسة ليس إلا كقولك انما لن نفعلن والزياد لن يفعلن وانتم لن تفعلوا
 والزياد لن يفعلوا وانت لن تفعلوا وإذا أمرت تقول انما مبتدأ بكون حرف
 نصب معناه التقي وقفعلا فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون
 والتأنيب والمنصوب خبر مبتدأ وقس على نحو ذلك في أعراب الجواق والي ذلك أشد
 بقولي ولحذف نون الأمثلة اعني الأمثلة الخمسة المذكورة وسأفاد الكلام على ما
 في بابها ان شاء الله تعالى **ثمة قلت العلامة الثالثة الجحش**
في الكسر في كيام وما جمع تكسير لاوكسيلات أو تبشع
 والتبع في اسم عربي لا ينفرد **والياء للعربين أو شبه ودف**
وفي التثنية والتثنية معلة وليست في الأماوتين بالجملة

وأقول قد عرفت ان انواع الاعراب أربعة وهي الرفع والنصب والجر والخبر
 وقد تقدم الكلام على علامات الرفع والنصب والجر هذا ذكر علامات الجحش
 وهي ثلاث الكسرة والفتح والياء وأصله الجحش ان يكون بالكرة ومعه فاعله فهو ثابت
 عنه والمربوب جاثما في على احد عشر جنفا اما الكسرة فانه يكون علامة الجحش في
 ثلاثة مواضع اولها الاسم المفرد المصروف وقد تقدم التمثيل له بما مر
 واذا اردت اعرابه قلت في اعراب قولك سرت على قيس سرت فعل وفاعل وعلى
 قيس جار ومجرور وعلامة جره كسرة وفي التنزيل ما انزل على محمد والله على الشاقين
 وقس على نحو ذلك وثانيها الاسم للشابه له في الامكنة وهو كقوله كقولك ضربت
 بسيف وكنت بقلم وقطعت بسكين وفي التنزيل وشروا بقرى قالوا اضا
 احلام واليه اشرقت بقولي كعالم والقول في اعرابه كالقول في اعراب المفرد
 العلم وثالثها جمع الكثير واليه اشرقت بقولي واملحج تكبير ومثال جرحه كقولك
 مرت برجال في ايام على افراس واخذت عن شيخ من اقوال الى افعال وقس
 على نحو ذلك والقول في اعرابه كالقول في اعراب المفرد العلم ورابعها الجمع المؤنث
 الصحيح التام وقد مثلت له بسمات او هو مثال الجحش واذا اردت اعرابه قلت
 مرتت فعل وفاعل بسمات جار ومجرور وعلامة جره كسرة وهذا في الصفة ومثاله

اول الكسر
 انثالث

في العلم مرتبة **مزيئات** و**اعراب** ك**اعراب** صفته و**اعلم** انه لا فرق بين التمثيل
 بالعلم وبالصفة فان **الفرق** بغيره **اللفظ** بيان الجواز **للطالب** الذي الى
 تولى اولا في ملامات الرفع وجمع تائيت ولم **تقع** الى عليه ولا الى وصف لات
 الاطلا في بعضها ويقم ما **حل** عليها مما تقدم بيانه والى قول في علامات **النسب**
 ك**الزيئات** فثبت **له** بالعلمية **ويدخل** تحتها ما جري مجراها من الصفة ومن
الحول عليها بل كالكيفية والى قول هنا في علامات **الجز** كعلامات فثبت **له**
 بالصفة **ويدخل** تحتها ما جري مجراها من العلم ومن **الحول** عليها ايضا فتفاوتت
 بين **اللفظ** ليعلم الطالب ان استعمال مثل ذلك جائز والله اعلم **وخامسها**
 ما **حل** على جميع المراتب **الناس** من المرفوع الذي جاء على صيغة الجمع كاذوات ومخات
 وعرفات ونحو ذلك والى ذلك اشرت بقولي اربع تنبها على هذا الحق **التابع**
 لهذا الجمع **والقول** في امر **القول** في اعراب الجمع لا **تصل** الباب وفي التنزيل فاذا
 افلحتم من **عرافات** وقس على نحو ذلك **واما** الفاعل فانه يكون علامة **الجز** في موضع واحد
 وهو ما لا ينفرد **وهو** سادسها **واليد** اشرت بقولي **والفخ** في اسم **مرب** لا ينفرد
 ومثال ذلك مرتبة **بما** قيل في اعراب مرتبة فعل فاعل وبما جاز **بجزم** علامة
جز النسخة **قابلة** من الكسرة ويقال في ذلك ما شبهه **ابراهيم** واسماعيل **وطيعة**

وزيت وما جري مجراها **تنبيه** هنا مسألة من مسائل **الامتحان** تتعلق بهذا
 المكان **ويجوز** لك مرتبة **بموي** اذا **الفاطون** في اعرابها كثير من الناس وذلك
 لا **تعد** اذا استلوا من اعرابها امر **بها** كاعراب **الفتي** والمصي والرها فيقولون **بموي**
 جاز **ومجوز** وعلامة **جز** كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها **التقدم** كما يقولون
 في **الفتي** والمصي **وبالفتح** وهذا غير صواب لان **موي** لا ينفرد وما لا ينفرد **فجز** انما
 هو **بالفتح** لا **بالكسر** فيكون **جز** كنبه سواء كان **لاعراب** ظاهرا او مقفرا **وعلى** هذا
يجب ان يقال في **بموي** ونحوه انه **مجزز** وعلامة **جز** فتحة مقدرة على الالف منع من
 ظهورها **التقدم** هذا الذي عليه **المحققون** من اهل العلم والله اعلم **واما** الثانية فانها
 تكون علامة **الجز** في خمسة مواضع **اولها** الجمع **المذكر** الصحيح **الناس** وقد ثبت **له** بالعرابين
 وهو **سابع** المراتب **واقف** وقومته في البيت **مجزز** باللام وعلامة **جز** اية نائية عن
 الكسرة وهكذا **تفعل** في اعراب الصفة حيث تقول مرتبة **بلالين** واقبلت على **المؤمنين**
واعرض من الكافرين وفي التنزيل واعرض عن الجاهلين **انما** اراك من **الحسينين**
وما نحن بتأويل الاحلام **بما** بين **وكانوا** فيه من **الراشدين** وقس على نحو ذلك وثانيها
 ما **حل** على هذا الجمع **وهو** ثامن المراتب **واليد** اشرت بقولي **او شبه** عرف اي علم عند
التحسين ومثال ذلك ما تقدم بيانه من **عليين** واهلين وسنين وارضين

وعشرين ومنها التي تسمى وفي التنزيل لان كتاب الابرار في عشرين ثلث في السنين
 بضع سنين وقس على نحو ذلك والقول في احواله كالقول في احوال الجمع لانه اصله وهذه
 الياه مجبها قبلها مطلقا اي سواء كانت في جميع العلم او في جميع الصفة او في جميع الدنية
 او في جزا وفي نصب وقد تساوي لفظ كل من هذه الثلاثة في هاتين الحالتين وثالثها
 المثني وهو تاسع المراتب واليه اشر بقولي وفي التنزيل ذلك نحو قولك مرتب بالزيتون
 فاذا اعربت تقول بالزيتون حار ومجروح وعلامة جزم الياه نائية عن الكسرة وكذلك تقول
 في اثنين بالياه الوحيدة وفي التنزيل كانت تحت عشرين من عبادنا صالحين وللذكر مثل
 حظ الانثيين فهذه الياه مجبها قبلها وقس على نحو ذلك واربعا هاشية المثني وهو
 عاشر المراتب واليه اشر بقولي والشيء معمله راي واجبة الاعمال وذلك نحو قولك
 مرتب باثنين ودخلت على اثنين امي بالياء المتكثرة وفي التنزيل فان كن نساء
 فوق اثنين وقس على نحو ذلك واذا اعربت تقول باثنين حار ومجروح وعلامة جزم الياه
 نائية عن الكسرة كما قلت في احوال المثني حقيقة لانه اصله وقد اتفق وجود جزم
 المثني وما حمل عليه في قوله تعالى قلنا اعمل فيها من كل زوجين اثنين وهذه الآية من
 محاسن الاستدلال لانها جمعت بين جزم المثني حقيقة وبين جزم الحقي به كما تقدم
 لنا في اية النصب والله اعلم وخامسها الاسماء الستة المعملة للمخافة وهي

تقوى

الصف الحادي عشر من المراتب وذلك نحو قولك مرتب بابيك وراخيك وبخيتك
 وبخيتك وبخيتك وبخيتك مال واذا اعربت تقول مرتب فاعمل بابيك حار ومجروح
 وعلامة جزم الياه نائية عن الكسرة وكذلك تقول في احوال الواقي وفي التنزيل ان قال
 يرفع لبيه ومثله حل علم ما فعلت يوسف واخيه ومثله جعل النسيئة في رجل
 اخيه ومثله فداء باخيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه
 وقس على نحو ذلك ومن الجبها ايمان امثلة الفخ والنصب والبرهان الصف في السورة
 الواحدة من كتاب العزيز والله الموفق وقولي وقس باليسلة فيه اشارة الى ان
 الجبها على ثلاثة اقسام اولها الجبها بالف نحو قولك ضربته بالسيف ولحقته من القوم
 وكتب على القبر ومرت من البصرة الى الكوفة ونحو ذلك وقاسها الجبها بالاضافة
 نحو قولك كتاب الله وستة رسول الله ومعالج التنزيل وزاد المير وكتاب
 السلطان وقس الامير وعلام العاجي وما شبه ذلك وثالثها الجبها بالتبعية كقولك
 مرتب بزيد الناضل او بعبد الكريم او بحاجم الجواد او بأشعب النخاع او بعنتر
 النخاع وما شبه ذلك وقد مثل لها شرح الخلاصة بتولم مرتب بعلام زيد
 الناضل قال ابن هشام في التوضيح وقد اجتمع في بسم الله الرحمن الرحيم بالاسم
 مجرور بالياء والجلالة الشريفة مثال الماضيف اليه والحقن الرحيم مثال للتبعية وقد اجتمعت

في كتاب العزيز

الثلاثة في بيت واحد من كتابي عنان المبرية على وجه جميل وأسلوب حسن حيث
 قلت **يَجْرِي بِحُفِّ قَارَةٍ أَوْضَافَةٍ** والإياتي كج وخلفها مسيلا
قائده هذا الذي ذكره الخويزني كنت قد مشيت عليه موافقة للآيات قبل تأمل
 طائفتي وحدثت لثالث الذي قاله الخويزني ناقصا بخلوه من البحر بالطرف والشاهد
 الذي قد استشهد به ابن هشام في التوضيح فلاحظ فيه مثال التبعية وليس في البحر
 بالطرف وكنت في الغالب قد شئت على شاهد جامع لهذه الأنواع الأربعة وأسأل أصحابي
 من قراء السبعة والخاة وفضلوا الطلبة وأدركا لهم في تحصيل ذلك المعنى فلم يظن
 به أحد منهم ولم أقت عليه في شيء من كتب المبرية لكن فتح الله تعالى به على الصنف فخرته
 به في آخر سورة اقتربت السابعة في قوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر
 فلما فتح الله به وحصل المعنى المطلوب شكرت الله تعالى على تحصيله ثم ذكرت قول ابن
 مالك رحمه الله عليه وإذا كانت العلوم مخا الهية ومواهب اختصاصية فغير
 مستبعد أن يلحق بعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين أما إذا كان الله من
 حديد باب الإنصاف ويصل عن جميل الأوصاف بمتة وكريمة رجبا إلى أعراب
 الآية الكريمة أما مقعد فهو مجزئ وفي وهو الحرف ولما صدق فهو مجزئ بالإضافة
 وأما ملك فهو مجزئ بحد وهو الحرف وأما مقتدر فهو مجزئ بالتبعية فسبحان المتأمل

ما قولنا في الكتاب من شيء وحيد ينبغي أن يترادف له قول الأعراب شال البحر بالطرف
 فيقال مبرية بلام ريدا الفاعل عند الباب والله الموفق **تبيينه** قد عرفت أن الأسماء
 الستة ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء وعرفت ما مثلت لك به في ذلك
 من الآيات الكريمة فالرفع في قوله في أنا هو لك والنصب في قوله يا أبا ناسه
 ونخطا أخانا والجر في قوله إذا قال يوسف لأبيه ومثله هل علم ما علم يوسف
 وأخيه ونحو ذلك وينبغي أن تعرف أن هذه الأسماء الستة لا تقرب بهذا الإعراب
 إلا بشرط ستة وليس في الخلاصة منها سوى شرط واحد والصحيح أن شرطها على
 عدد اسمائها وكانت متفرقة في كتب المبرية فجمعها وكانت نثرا فظننها وأودعها
 في كفاية لصيق هذا الخبر من علمها لكن ينبغي هنا بإشارة الشيخ في الخلاصة
 وهو أن تكون مضافة إلى غير ما في التفسير في غير هذه الحالة تكون معرفته بالمرحلات
 وذلك فيما إذا كانت مضافة بالأداة أو مصغرة أو مكررة أو مشاة أو مجوعة
 انتهى أو كانت مضافة إلى أياء النفس فأنما ترفع بقدر من العجب موجود هذا
 المثال أيضا في هذه السورة المذكورة وهو قوله تعالى قال أنا يوسف وهذا أخي فنه
 لذلك **قائده** أعلم أن لفظ المنصوب يتويع مع الجوز في خمسة مواضع أقولها
 الضمير نحو أرمك ولست لك وأله وله وثانيها المشي ومأجل عليه كنولك رايت

اثنتين مع اثنتين وضمت اثنتين في اثنتين وثالثتها الجمع المذكور التام وما أهل عليه كقولك
 رأيت الرديين ومرت بالريدين ورجعت عشرين واشتريت بعشرين ورأيتها الجمع
 المؤنث التام كقولك رأيت زينات غلة زينات ودانت عرفات ووقفت على
 عرفات وخاسها ما لا ينصرف كقولك رأيت احد ومرت باحد وقس على نحو ذلك
 والله الموفق **شتم قلت العلامة الرابعة الجزم**
سكن سليما واحذف المقتل في خمس ونون الخمس الجزم لم يذف
وفي التثنية السالكين يكثر **سندم ونحوها ايضا قد ذكر**
واقول قد عرفت ان انواع الاعراب اربعة الوقع والتصب والجر والجرم وقد تقدم
 الكلام على ثلثة منها وتبقى الكلام على العلامة الرابعة وهي الجزم وهو مخصوص بالانفعال
 المضارعة وله علامتان السكون والحذف اما السكون فانه يكون علامة للجزم في
 الفعل المضارع التام والمراد به الصحيح اي الذي لا يجره حرف ليس هو من حرف الفعل كقولك
 لم يذهب ولم يخرج ولم يضرب واذا العربية قلت لم يخرج ولم يضرب ومعناه النفي لان قولك
 لم يذهب يعني ما ذهب وكذلك التقدير في البواقي وتقول في اعراب لم يذهب ونحوه
 من الامثلة المذكورة فعل مضارع صحيح جزمه وعلامة الجزم سكون الحرف ومن ذلك
 قوله تعالى لم يلق ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والي ذلك اشرفت بقولي سكن سليما وفي

بعض فتح هذه الارجوزة صحيحا بدلا عن قولي سليما وكلاهما جائز فلك الحيار في العلامة
 بآيها شئت والله الموفق واما الحذف فانه يكون علامة للجزم في الفعل المضارع
 المقتل فهو ما اجزه حرف من حرف الفعل وهي الالف والواو والياء فاذا اجزه الفعل
 المضارع المقتل حذفت الثلاثة من آخره فتقول في جزم المقتل بالواو لم يفر وفي جزم
 المقتل بالالف لم يخش وفي جزم المقتل بالياء لم يرم وقس على نحو ذلك هذا اذا كان
 اعتلاله في لامه اما اذا كان اعتلاله في عينه فأنك تجمع بين الحذف والسكون
 فتقول في تقوم لم يقم وفي نام لم ينام وفي عمل لم يعمل وقس على نحو ذلك واليهذين
 الحذفين اشرفت بقولي واحذف المقتل وقولي في خمس فله اشارة الى صور الحذف خمس
 وهي التثنية والتهني والامر باللام والشرط وجواب الشرط اما التي فهو قولك لم يذهب
 وقد تقدم بيانه واما التهني فهو كقولك لا تنم ولا تبغ واما الامر باللام فهو
 كقولك ليقيم زيد واما الشرط وجوابه فهما كقولك ان تسئل اسئل وان تهم اقم
 وان تبغ ابغ وقس على نحو ذلك وهذه الصور الخمس هي المراد بقولي واحذف المقتل في
 خمس واما الصحيح فتعلمت انه بالسكون وقد دخل عليه لام الامر فتعلمت فيه ما يعمل
 فيه لم كقولك ليخرج زيد وليذهب عمرو ومنه علامة الحاكم ليحضر المجلس الشرع
 الشريف وقس على نحو ذلك وقولي ونون الخمس الجزم احذف المراد به الخمس الامثلة

الحنة وحذفت التاء منه لآتي ذهب بها مذهب الكلمات وقطعت ان الكلمة عند
 النجاء اسم او فعل او حرف واتى عند المنطقيين فلا تطلق الكلمة الا على الفعل خاصة
 ولهذا قالوا في تعريف المجرود وهو ان امتنع اساده فرف والافان دل على هيئته
 على زمان من التثنية فكله والافانم وعلى هذا فيكون حذف التاء من الخبر هنا جازما
 عند اهل الخبر واجبا عند اهل المنطق والله اعلم اذا عرفت ذلك فاعلم ان اجزاء الامثلة
 الحنة محذوف التثنية كما قلت في بعضها وقد اجتمع مثال المجرود والمنصوب في قوله تعالى
 فان لم تعملوا ولن تقفوا ويقاس على ذلك ما عداه من الامثلة الباقية فيقال انما لم تعملوا
 واما لم يعملوا وانتم لم تعملوا وهم لم يعملوا وانتم لم تقفوا يا هذا والشرط في استعمالهم
 هذه الامثلة بالافعال كون كل منها يندرج تحته ما شاء الله تعالى من الافعال التي لا يحكمها
 كثرة الا الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى لا تسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله يعمل
 يعمل تحته جميع معاني الافعال والله اعلم وفي التقاء الساكنين ينكسر
 فيها اشارة الى وقول الله اذا التقي في اللفظ ساكنان وجب الاول
 منها وهذا قال بعض الفضلاء
 يا ساكننا قلبي المني وليس فيه سواه ثابث
 لآتي معني كسرت قلبي وما التي فيه ساكنات

قالوا ويجب كسر الاول في محل حال من لحواله المحسن وذلك لانه لا يخلو اما ان
 يكون اسما او فعلا ما ضيا متلا بقاء التانيث او فعل امر او فعلا مضارعا
 بجزءا او حرفا مثال الاسم قول الرازي
 تستغنى الرملة في ظهيري من لدن الظهر الى المعصير
 الشاهد في نون لدن ومن ذلك قوله تعالى هو الله لم يدركه نون التثنية
 في قوله غير اني عمرو فانه يقرأ بضم الال وبترك التثنية ومثال الفعل لآتي
 المتصل بقاء التانيث قوله قامت المرأة وماتت الجارية وفي التثنية قالت
 امرأة الغزي ومثال فعل الامر خذ المعني وا ضرب الصمد وفي التثنية قم الليل
 وقيل الحق من ربكم ومثال الفعل المضارع المجرود قوله لم يخرج الصمد ولم يبق
 الفلام ولم تضع العالم ولم يرد الكتاب وفي التثنية لم يكن الذين كفروا وبلاد الامم
 كقولك للحاكم يحضر الخصم وليقتل اللذين وقس على مخوذك ومثال الحرف
 قوله اخذت عن الشيخ ورويت عن الإمام وفي التثنية عن اليمين وعن الشمال
 عزي فان كانت من هي الجارة فانه يجب اتباع الهزة بنون من وان كانت
 الهزة مفتوحة فتحت النون وقلت طلبت من الله وان كانت مكسورة كرس النون
 وقلت طلبت من انبي وقس على مخوذك وقولي وفتح ايضا ذكر فيه اشارة الى

التاكن الاول قد منع في بعض الحالات وذلك فيما اذا كان المجرم بل مشددا فانه
يجوز نصبه لتوكل لم يضر الداء المربى ولم يذرك عشية ولم يبع قول
القائل وقس على محذوك واجاز الحيا في النصب بها في غير المتدور وحكاها
لفه عن بعض العرب قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية ومن ثم ذلك في
قراءة بعض السلف لم ينسج لك صلاصك بفتح الحاء وقول الراجز **شعر**
من اتي يري من الموت اقر يوم لم يتقدرا يوم قد
وهو عند محول على ان الفعل مؤكدا بالتون الحنفية فتع لها ما قبلها ثم حذفت
انتهى كلامه وبالجملة فهذه اللفظة شاذة كموتها ان الجزم قد يكون بثن الناصبة وكل
ذلك وما اشبهه من الشواذ لا عبرة به لانه منع من ظهورها النقص ولذا لو قلت
هو يري او هو يسيق محذوك ولما نصب الفعل بالالف مثاله زيد كان يخشى عروا
فاذا امرته فتول بلمتدا وكان فعل ناقص يرفع الاسم وينصب المفعول ويختص عروا
خبرها وهو هنا منصوب تقديره وعلامة نصبه فتحة متدلة على الالف منع من
ظهورها النقص وقس على محذوك فان قلت من اين يفهم نصب الفعل بالالف
من البيت قلت من قولي والنصب في يفره ويرى اظهر فانه مفهوم هذا النقص
والمقتل بالالف في قوله امر به ولما نصب الفعل بالواو او بكيا فانه يظهر فيها

والفعل شئت بتولي والنصب في يفره ويرى اظهر اي اظهر النصب فيها والنصب
في البيت على انه مفعول به متقدم والعامل فيه اظهر فاذا قلت مثالا زيد ان يفره عروا
ولن يري بركا تقول في امر به زيد مبتدأ ولن يفره عروا ناصب ومنصوب ومفعول
به وبالجملة خبر زيد وكذلك تفعل في قولك لن يري بركا فان كل من الفعلين منصوب
وعلامته نصبه فتح اخره وقس على محذوك واما جزم الافعال الثلاثة فانه يكون
بجذف حرف العلة من كل واحد منها فيقال فيها زيد لم يخش ولم يفر ولم يري وقس على نحو
ذلك **تنبيه** قولي وبالجملة ا حذف فيه اشارة الى ان حذف حرف العلة من الافعال
الثلاثة اخيرا كما قد علمت في المقتل الاول فان كان الفعل صحيحا وهو مفعول المبتدأ
مخوفاً ويقوم ويسمع كان جزمه بجذف حرف العلة ايضا مع سكن اخره الصحيح
فيقال فيه لم يري ولم يفر ولم يسمع وقس على محذوك وبالجملة فعلى هذا قولي وبالجملة ا حذف
يتا ول حذف حرف العلة لاما كان في المقتل او عينا مع السكون في اخر الصحيح وقد اتفقوا
هذه الامايب الثلاثة في هذا البيت وهي في ثلاثة ابيات فثبت لذلك والله الموفق
ثم قلت اعراب المقصور والمنقوص
مخوفاً مري متقدرا لمن قصر **والتعريف في الباقي لا نسب ظهري**
واقول من اقسام الاسم ان يكون متعورا ومنقوصا فالمتعور هو ما جرس فيه

الاعراب فيه جميعه ومنه قوله تعالى **مقصودات في الخيام اي مقصودات في الجبى**
 فيه انواع الاعراب كلها **اي بذلك** والمقصود هو ما تضمنت منه لامة في حالة الرفع والجر
 كما ساقى بيانه **واما اعرابها** فقد كانت النخاة **تقدر الحركات الثلاث في الاسم للمعرب**
 الذي اخوه الف لانهم غوازي والفتح والجر وما اشبه ذلك **ويسمى مقصودا**
 مقصودا **وتقدر الضمة والكسرة في الاسم للمعرب الذي اخوه** **اي لامة** **كسرة** **واقبها**
 نحو ابائي والجباني والوالي وما اشبه ذلك **ويسمى مقصودا** **فخرج** **بذلك الاسم** **المتن**
 نحو خيخي ويحي وبذلك الترتيب **نحو ايت اباك ومررت بابيك** **وباشترط الكسرة**
نحو لي **وكذا** **فاذا العرب** **المقصود** **تقول في نحو هذا الهوي** **ودايت الهوي** **ومررت**
بالهوي **هذا مبتدأ** **والهوي خبره** **والخبر مرفوع** **وعلمة** **رفعه** **ضمة** **مقدرة** **على**
الالف **منع** **من ظهورها** **التقدير** **ودايت** **فعل** **وفاعل** **والهوي** **مفعول به** **والمفعول منصوب**
وعلمة نصبه **فتحة** **مقدرة** **على الف** **منع** **من ظهورها** **التقدير** **ومررت** **فعل** **وفاعل** **بالهوي**
جار **وبجزم** **وعلمة** **جره** **كسرة** **مقدرة** **على الف** **منع** **من ظهورها** **التقدير** **وقس** **على ذلك**
كله **مقدر** **لجميع** **انواع** **الاعراب** **فيه** **والذي** **ذلك** **اثر** **بقولي** **نحو الهوي** **مقدرة** **من قصر**
في قولين **قصر** **اشارة** **الى انه لا يعرب الهوي بهذا الاعراب الا اذا قصر** **اما اذا مد**
فانه لا يعرب **بالحركات** **والمقصود** **عبارة** **عن هوي النفس** **والمعنى** **عبارة** **عن التبع**

الجاهل

الجاهل بين السماء والارض **في الاول** **قوله** **تعالى** **واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن**
الهوي **ومن الثاني** **قوله** **تعالى** **وافيض له** **ثم هواء** **ولهذا** **قال بعض** **المتأخرين**
جمع **الهواء** **مع الهوي** **في اضلي** **تتكلمت في بالحي نيران**
فتعربت بالمد **ومن قيل** **التي** **ومددت بالمقصود** **في الكافي**
رحمنا **الى الشرح** **فاذا** **العرب** **للمنقوص** **قلدت** **فيه** **الرفع** **والجر** **وتقول** **في نحو** **قال**
الباني **قال فعل** **ماض** **والباني فاعله** **وهو مرفوع** **وعلمة** **رفعه** **ضمة** **مقدرة** **على الياء**
منع **من ظهورها** **الاستقلال** **وتقول** **في نحو** **مررت بالباني** **مررت** **فعل** **وفاعل** **بالباني**
جار **وبجزم** **وعلمة** **جره** **كسرة** **مقدرة** **على الياء** **منع** **من ظهورها** **الاستقلال** **واما**
نفسه **فانه** **يجب** **اظهاره** **كقوله** **تعالى** **يا قومنا اجيبوا دعي الله** **وهذا** **اقتله** **نصب**
ظهر **اعني** **وما عداه** **فانه** **مقدرة** **كما قد علمت** **واختص** **المقصود** **بلفظ** **التقدير** **لانه**
لا يمكن **ظهور** **الحركة** **فيه** **اصلا** **واختص** **المقصود** **بلفظ** **الاستقلال** **لانه** **قد تلحق** **بالنفس**
الى اظهار **حركته** **فيظهرها** **الشاعر** **على ما فيها من** **التقدير** **كقوله**
ليس لكم ما شئتم **او شئتم** **بل** **ما يشاء المحي** **المحييت**
فقال **الحبي** **ولولا** **ضرورة** **الشعر** **لما جازله** **فلك** **وكقوله** **الآخر**
يا ليلة **تمت** **بالقواديس** **ليست** **من الليالي** **الخنادر**

فقال الياي بكس اليا ولولا ضرورة الشمر لما جاز له ذلك والله اعلم **تبيين** اعلم
 ان احوال المقصورات **ثلاثة** وذلك لانه قد يأتي معرفة كافي البيت **وقد يأتي مثلاً**
 متوناً لكذلك هذا هو **و** رأت هوي **و** مررت بجوي **وقد يأتي مضافاً لكذلك**
 هذا هو **و** رأت هوي **و** مررت بجوي **وقد يأتي مضافاً لكذلك**
 احوال **ثلاثة** ما اشبهه من الالام المتصورة **وعلى كل حال امر بالمستدر فلا يكون**
ظهوراً واما احوال المتصور في ايضاً **ثلاثة** وذلك لانه لا يخلو اما ان يكون
 معرفة كافي البيت فيقال فيه هذا الباقي **ورأت الباقي** ومرت بالباقي او يكون
 مثلاً متوناً لكذلك هذا **باغ** و **رأت باغ** ومرت **باغ** او يكون مضافاً لكذلك
 هذا **باغ** و **رأت باغ** ومرت **باغ** و **رأت باغ** و **رأت باغ** و **رأت باغ**
 المتصورة **وعلى كل حال** في الرفع والجر ويظهر فيه التنبؤ كما قد علمت والله اعلم
ثم قلت المذكر والمؤنث والتكرار والمعرفة
زيد وهذا الجواز كالكتف ورتب عليه زيد مثل الالف
واقول من اقسام الاسم ان يكون مذكراً او مؤنثاً ونكرة ومعرفة فالذكر ما حلت
 يشار اليه بذا والياء اشبه بقوي زيد لانك تقول ذاك زيد والمؤنث ما حلت ان يشار
 اليه بذي والياء اشبه بقوي وهذا لانك تقول ذي هذا فاما لافج حقيق واما

ما ليس له فوج حقيق فانه يجوز تذكيره وتانيته وقامت له بالكتف وذلك لانه تقول
 هذا كتف وهذا كتف وهذا الف وهذا الف وذلك تقول في سائر معرفة المجرى واما
 مجرى المجرى الكتف قوله طلع الشمس وطلعت الشمس وهذا سبيل وهذه سبيل ومن ذلك
 ما جاء سبويه من بعضهم انه قال انته كباي فاحترها فسيل في ذلك فقال
 آيت بصيغة والحاصل ما ذكر ان ماله فوج حقيق اما ان يذكر وجوباً واما
 ان يؤنث وجوباً وما ليس له فوج حقيق نحو ذلك فيه الامران واما التكرار فهو
 كل اسم دخلت عليه رتب قايلاً لها والياء اشبه بقوي ورتب عليه ما شبه
 من الالام **الثلاث** والمعرفة فهو ما دخلت عليه اداة التعريف وهي الالف واللام
 والياء اشبه بقوي مثل الالف لان احلها الف فلما دخلت عليها اداة التعريف
 قيل الالف وقوي على نحو ذلك **تبيين** اعلم ان المعارف على اقسام ثلث من جعلها
 خمسة ومنهم من اوصلها الى عشرة وقد قلت في هذه الارجوزة بانها ستة على
 مذهب من يري ذلك فمنها المعارف باداة التعريف وهو هذا وذكرته هنا لانه فوج
 على التكرار بخلاف غيره من المعارف وهذا قال اكثر النحويين وقدم هذا الباب على غيره
 لوقت كثير من الاحكام الامامية عليه واما خمسة الباقية في الكلام عليها
 ان شاء الله تعالى **ثم قلت المعارف الستة اوها العلم**

شهادة طبية وكنية **ولقب وأدومنية**

وأقول تقدم لنا ان المعارف ستة وان المرف باداة التعريفها وقد تقدم الكلام اجمالاً وسيأتي الكلام عليه تفصيلاً وأما ما علم من المعارف فهو خمسة اولها العلم وهو هذا وهو فرعان جنسي وسيأتي الكلام عليه وتخصي وينقسم الى ستة اقسام وقد تضمنها هذا البيت فالقسم الاول العلم المطلق وينقسم الى قسمين عاقل وغير عاقل فالعاقل ما عاقل ما عاقل من غير تسمية مطلقاً فخرج بذلك التبيين التكررات وبذلك الاطلاق ما علم من المعارف فان تعيينها التسمية ما تعيين متيلاً لا توري ان ذالائق واللام مثلاً انما يعين سماه ما دامت فيه ال فاذا فارقة فارقه التبيين وكذلك المظهر وانما يعين سماه بقيد التكلم والخطاب والغبية كقولك انا وانت وهو محذور ذلك وكذلك اسم الاشارة انما يعين سماه بقيد الترتيب والتوسط والبعده كقولك هذا وذلك وذلك وهناك وهناك وكذلك الموصول انما يعين سماه بقيد الصلة والعاين كقولك الذي كونه والتي كونه واللاتان كونهما واللاتان كونهما واللاتان كونهما واللاتان كونهما واللاتان كونهما المضاف انما يعين سماه بقيد الاضافة كقولك سيفي وعودي وتبي وفوسي وغلاي ومحذور ذلك واليه العلم المطلق اشرف بقولي محمد وقياس عليه ما اشبهه

من الاملام المطلقة كقوله محمديون وغيره ومحذور ذلك مما لا يحسن دخول الاداة عليه والقسم الثاني غير العاقل كالعلام البلاد والاشرف بقولي وطبقة وقياس عليها ما اشبهها من اعلام البلاد محمولة ودمشق ومصر وبغداد مما لا يحسن دخول الاداة عليه والقسم الثالث الكنية وهي ما صدرت باب كافي الحين والي القسم واي عبد الله وكل منها كنية لمن سمي بمحمد او بامام كالمخير وهي كنية والآلة اي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت ام الخير لفظاً ومعنى وكان اسمها سلم وقياس عليها ام الحسن وام الحسين وعما كنيته لبيد الجلالة فاحلة الزهر لم يثبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن ذلك قوله امر سلمة وام زرع وام مقبل ومحذور ذلك وتكون للتعظيم كافي طاب واي انتم واي تباب والتعظيم كافي لخب وقياس عليه ابو الجبيات السارق وابو النعمان للشري وابو قذار المستقدر الحال وللشيطان الرجيم ابومر هذا في التلخيص واما في التائيد فللعاقل كما تقدم بيانه من ام الخير وام الحسن ولما لا يعقل كقولهم للحجر ام الفتى وام الغياية ولللاهية ام زفرل وام الهيم ونحو ذلك والقسم الرابع اللقب وهو ما اسمر بلج او دم من اللج فلم يبين العابدون وشمس الدين وسيف الدين والظاهر والنوكل على الله للفقير والفتية

والامير والسلطان والخليفة **اولى** هو في مرتبة واحد منهم واما القاب
 الصحابة رضي الله عنهم فقد كان الامام ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 يُلقب بصديق وبالصدق ايضا وكان عمر رضي الله تعالى عنه يُلقب بالفاروق
 وكان عثمان رضي الله تعالى عنه يُلقب بالشهيد وكان علي رضي الله تعالى عنه
 يُلقب بجيدته وبامير الخلق وبغير ذلك وقليل يكون اللقب اشهر من الاسم
 فيطلب عليه في الاستعمال ومن الذم قوم للمزبلة وقصالة ونخالة ونحو
 ذلك وللإضافة انتفاضة ومعين البوم وساجور الكلب ونحو ذلك وانتم
 الخاضعون العلم المثل وهو لا يسبق له استعمال قبل العلمية وقد مثل له بآدم وهو
 لم يذكر كان ابا قبيصة عن ابن وهب عن ابن زيد عن كلان بن ساء بن حيدر
 قال الجوهري والعريضي اود اجملوه بمنزلة نقب ولم يجملوه بمنزلة عروغو
 سعاد وهو علم على امرأة عربية مشهورة وفيها يقول كعب بن زهير يا سعاد
 وهي لا تعرف العلمية والثانية وقد يجهل ذلك **سب** مثل ابن مخطا في
 النبوة بحما حيث قال ثم الذي في الناس منة منة من اجل ما له محمد
 وهذا غلط صريح ولما خطاه ابن الحبان شاح النبوة اولا والشيء ثانيا
 والصحيح انه منقول عن اسم منقول مشتق من التمدد خصوصا وقد ورد في الاخبار والآثار

ان جامعة من المجديين قد سمو بهذا الاسم قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهم عشرة اشخاص
 وقد ذكرهم في الهداية شرح الكافية في حب الوقوف عليهم فليد به فاذا كانت
 الامور كذلك كيف يصح ان يقال بالارتجال وهو منقول باللفظ عن اسم المفعول
 بالمعنى عن كسبي به من قبله والله اعلم والتم التاد من العلم المنقول وهو ما سبق
 له استعمال قبل العلمية واليه اشرت بقولي منته اذ هو في الاصل بمعنى الغرض
 ثم تمت فحطت على كل معنى الترمي بالشام وبمعنى كسبي والله اعلم وان
 النقل قد يكون من اسم معنى كافي البت والوارد به المصطلح لانه في المصادر
 كما فيه وتنبه ونحو ذلك هذا في المصطلح الهاموي والتم في الجرد من الهاموي
 وفضل وما اشبه ذلك فقل يكون النقل من اسم فاعل كحارث وجابر وقليكون
 من اسم مفعول كسود ومصور وقليكون من اسم مفعول كاسيد وتور وجوه ولؤلؤ
 وقليكون من فعل ماض كسفر على بيت المقدس او مضارع كيزيد على شخص
 او فاعل او ماض كاصت على دابة وضع من هذا ابن مالك في شرح السهول ورد عليه
 ابو حيان في الارتشاف والصحح الجوزي قال ابو حيان والله اعلم واعلم ان صور النقل
 كثيرة ليست مختصة في هذه المسائل السبع ولم أر من تفرغ من الغاية الى غيرها وقد
 انحصرت علي في خمسة عشرة صورة ولها في الهداية شرح الكافية ثمانية اثار

عليها فليعلم به والله الموفق **تنبيهات** الأول اعلم ان العلم في الاصل مكنون فان
صُورَه لكونه باقيا على عِلته ام تزول منه العلية فيه قولان والصحيح انه لا يزول
ذلك سواء كان موقفا بالاداة كالغزير او مجردا عنها كخوزيم وهذا هو الصحيح
المفني به عند المحققين من اهل العربية ومن ذلك قول ابي حيان في الادب والادب لا يطل
التصغير العلية نحو الزهير وغيره وذكر ابي الفتح بن جني ان من الناس من ذهب الي
ان تصغير التاجيم يطل العلية وابطله بقول الأعمشي
أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا مِنْ جَنَابِهِ * فَكَانَ حُرَيْثًا فِي عَطَائِي جَاهِدًا *
يُرِيدُ الْحَارِثَ بْنَ وَهْلَةَ الدَّهْلِي يَمِينِي فَلَوْ كَانَ مُنْكَرًا لَادْخَلَ عَلَيْهِ أَلْ فِي الثَّانِي
انتهى كلامه **التبيه الثاني** اعلم ان العلم ينقسم الى عشرة اقسام فالكثير
نها في الاستعمال ستة وهي التي تضمنها هذا البيت ولهذا اقتصر على ذكرها في هذا
المختصر والقليل منها في الاستعمال اربعة وهي المضاف والمجمل والمركب المجني والمغلب
بالإضافة او بالاداة وقد رأيت ان اذكرها في الشرح ليحيط الطالب بما علم
فأقول اما المضاف فهو كقولهم انس بن مالك ومالك بن انس وكعب الله وأبي
قحافة وعليه هذا فالكنية من المضاف والمضاف من المركب واما المجمل فجاء من
النفلية ككتابها وبرق خمره ونحو ذلك قال بعض النحاة ولم يرد من الجملة

الاسمية لمؤلك زيد منطلق لانه ليس بشيء لانهم جوزوه قياسا على النفلية انتهى
كلامه على ان في تشبيه زيد منطلق مرابة لكن احسن من هذا قولك حسبي الله
اذا جعلته على ما يلي مستأبه واما المركب فهو على ثلاثة انواع مركب اسدي كما
تقدم من قولنا شاذب نأها وبرق خمره ونحو ذلك وحكمه الحكمية كقول الرازي
نبئت اخوالي بني يزيد * ومركب مجني وهو كل اسمين تتوزل ثانيهما منزلة تاء
التأنيث مما قبلها كعملك وحضر موت وحكم الأول منهما فتح آخره الصحيح وكلمة
كوب وقيل فلا حكم الأول منها تسكين آخره المثل وحكم الثاني من النوعين ان يرب
بالضمة رفعا وبالفتحة جرا ونصا كما لا يعرف واعلم ان من هذا النوع ما يكون
مختصا بكلمة ويده كسبويه ومنطوية وبرذويه وابن درستويه وابن خالويه
وابن شاهويه قال ابو حيان في كتابه من هذا السالك في الكلام على الفية ابن مالك
من هذه الستة المذكورة وكلهم نخاة ولا يخطئ لهم سائما انتهى بحكم هذا النوع
البناء على الكسر ومركب إضافي وهو الغالب في الاستعمال دون أخويه وهو كل اسمين
تتوزل ثانيهما منزلة التسوين مما قبله كعبد الرحمن وأبي مامة وعلمه ان يجرب
الأول بحسب العوامل ويجزى الثاني بالإضافة كما تقدم بيانه من التشبيه بعلم الله
وأبي قحافة في قسم المضاف وتس على نحو ذلك واما المغلب بالإضافة او بالاداة

فهو ما غلب على بعض ما يستحقه حيث الحق بالاعلام فالاول ما كان مياس وابن هرس
 وابن العاص وابن الربيع وابن سحود رضي الله عنهم غلب على العبادة والنافع كالج
 للتزيا والكتاب للقرآن الكريم والحديث للامام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والبيت
 للكعبة الشريفة والمدنية لطيفة الشريفة المشرفة على افضل الصلاة والسلام ومن
 الهبة لابن مالك ذكره هذه المسئلة في غير باب العلم من الخلاصة والعجب من ذلك تشييل
 هذه المسئلة بالمعبد والحق ان ذلك مردود وقد ذكرت في هذا الموضع من
 الهادية فليست من هناك واعلم ان من العلم ما هو محل وما هو منقول على الصحيح
 وعن سيبويه الاعلام كلها منقولة ومن النجاس كلها منجولة وفي ذلك نظر والتصحيح
 الاول والله اعلم واعلم ان حالات العلم تسع لانه لا يخلو اما ان يكون مفردا او متفيا
 او مذكرا او مؤنثا او عالما او جاهلا او مكبرا او مصفرا فالفرد والمذكر والكبر والعالم
 كزيد والجاهل كثور وهو علم على جبل ملة والمؤنث كهدى والمثني ككتمان وهو علم
 على حصن بغير علم الحروب وهران علم على وهو اسم بلد من بلاد الجزائر والجمع
 مخزونون وعمرون والمصفر مخور هير وجيبير والعزير وقس على نحو ذلك **التسيرة**
الثالث اعلم ان العلم لا يتحقق بالادمين وحدهم وانما تكون لهم ولغيرهم وعلى هذا
 فتمام فوعان الاول العلم من الالهي والحق والملائكة كزيد وهلد وميوني وجبريل

ونحو ذلك وما لوف لهم من القيات الحير ومن البلاد مكة ومن القيون كسيلة ومن
 الابار كنزم وهما مكة شرقها الله تعالى ولي فيها **ش**
ش قالوا اميلة قد خلت فاجبتهم **ش** لكن تبارك بالمشاعر زم **ش**
ش فلا همها من اجلها انا مكرم **ش** ولاجل من الفعين تكرم **ش**
 وسلسيل وهو علم على عين في الجنة قال تعالى عينا فيها تسير سلسيله ومن الامار
 سيجون وحيون ببغداد ويريد ونورا ويريد ان يمشق الحوسة ولما احسن
 بغير انضلا في نظمها حيث قال **ش** **ش** **ش** **ش** **ش**
ش قالوا اوداك برد من محبتهم **ش** فقلت نار الهوي لا تسقي ابدا **ش**
ش بردت قلبي عن الابواب مللوا **ش** بما يزيد على ثورا وما بردا **ش**
 ومن الخيل كاعوج ولاحق وسكاب ومن الابل كشدقم وغليان ومن البقر كمرار
 وكحل ومن النعم كهيالة وخطمة ومن الكلاب كراش وسكاب وقس على نحو ذلك
غريبة اعزى مثل ابن مقيط في الفتيحة بالحق واعوج وجعله من انعم وهو علم
 صحيح ولما خطاه ابن الخزاز والشرابي في شرحها لله قال ابن الخزاز قولك
 المصنف كالتعم للاحق واعوج خطاه لان الخيل ليت من انعم فان النعم هي الابل
 والانعام هي البقر والنعم وقال الشريفي من بعده قول المصنف عما نلا اسوته كالنعم

ثم ذكر من النعم لا حقا وأمرج وليس ذلك بحديد لأن الخليل آت من النعم والنعم في الأصل
والانعام في البقر والضأن والمز على ما ورد به الكتاب المز انتهى لأنه قلت النعم
ما ذكره الشيخان الشارحان المذكوران ولقد علم **التبعية الرابع** اعلم أن العلم
على قسمين علم شخصي وهو جميع ما تقدم ذكره وعلم جنسي وهو ما أشبه علم الشخص في
اللفظ لا في المعنى وذلك لأن علم الشخص له مكان معنوي وهو أن يراد به واحد
بمعينه كزيد ولحد وهند وزينب وهو ذلك ولنفي وهو الذي يشابهه في علم
الجنس وذلك الشبه دائر بينهما من عشرين وجهًا تراها في الهداية لكن منها خمسة
الابتداء به وكما يقال زيد قائم كذلك يقال أسامة قائم ومنها امتناع دخول الان
واللام عليه فكما يقال جاء الطحاة كذلك لا يقال جاء الأسامة ومنها مرفوعة فما لا يقال
في اسم الشخص لما قل هذا رجل أو هذه امرأة كذلك يقال هذا أسد وهذه لبوة ومنها
عدم مرفوعة عند وجوده فقد رجوعا لثنتين فيه فكما يمنع حمرة ونحوه من انتمى للعلية
والتأنيث كذلك يمنع تعالة ونحوه للعلية والتأنيث وفي هذا المد كفاية وحاصل
الامر أن علم الجنس يشبه علم الشخص في لفظه لا في معناه لأن معنى علم الشخص مفرد ومعنى
علم الجنس متعدد وذلك لأننا إذا قلنا زيد فمعناه يدلنا على شخص واحد بخلاف
ما إذا قلنا أسامة فإنه يطلق على كل أسد رجلاً الذي هو العلم الذي يوصف العلم بالجنس

فقال

فقالوا للأسد أسامة وللشعب تعالة وللذئب ذؤالة وللعمرب شتوة وقس
على نحو ذلك واعلم أن علم الشخص كما دخل الكنية واللقب والإضافة والجمع من الكنية
قوله للشعب أبو الحصين وللذئب أبو جملات وللعمرب أبو زيد وللحية أم حبيب
قالوا وهي حية عظيمة تتخلق حتى تصير في صفة الطبق ومن اللقب قولهم للأسد
أزلم أو هزبي أو قسورة ومنه قوله تعال فارت من قسورة وقوله للكلب زبي ومن
المضاف قولهم حار قبان وشجة الأرض وسام أبرص وقذوب الأعمري في كتاب
الحلاني في اللغة هذه الثلاثة ثلاثة أبواب على حد ما أتمار قبان فقل إنه
دويبة مستطيلة ذات أرجل عديدة وهو أسود يلعب به الصبيان ولا يؤذي
أحدًا وأما شجة الأرض وهي دويبة حسنة اللون بها حشرة حمرة تدخل في الرجل
وتساق فيه ثم تخرج من جانب آخر وأما سام أبرص فأنه علم على الكبير من الونع
وهو يشبه الليمع الإضافة قال الجوهري وهو اسمان جملا واحد وأن شجة
أعوب الأول واصفته للتأني وإن شئت ببيت الأول على الفتح وأعوب الثاني أعوب
ما لا ينصرف انتهى لأنه واعلم أن من الإضافات قولهم للغراب بذاية ولو حشيت
الكلب ابن أوي وللدويبة صغيرة تشبه الفأرة ابن عريس وللجمل ابن أوب ولبنت
لطيف يشبه المراد ابن أوب وإذا أردت جمع نزع من هذه الأبناء قلت في جمع

ابن كاية بنات داية وفي جمع ابن اوي بنات اوي وفي جمع ابن عرس ابنات عرس
وفي جمع ابن ايوب بنات ايوب وفي جمع ابن اوي بنات اوي وفي جمع ابن عرس ابنات عرس
فأعلم ان علم الشخص كما يجوز ان يجمع فيقال فيه زيدون وعمران وبلدون وقالوا
واحدون ومحمدون ومن ذلك قول زيد بن ثابت لعرضي الله عنها وقد جاءت عرس
رجال من اليمن يتكسونهم هؤلاء المحزون بالباب يتكسونك وكان بالباب محمد بن
ابن بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن خابط ومحمد بن مسلمة وكما يجوز ان يثنى يقال فيه
زيدان وعمران كذلك يجوز ان يجمع علم الجنس وان يثنى ايضا قال ابو حيان في الاختلاف
وقد جمعوا الاعلام الجنسية كما جمعوا الاعلام الشخصية فقالوا اسامتان واسامات
ويقال شيوان وشوات على محكاة الجوهر في وقس على نحو ذلك **التبعية الخامسة**
اذا اجتمع الاسم مع الكنية فانت بالخيار في تقديمهما شيئت على الآخر فتقول محمد بن
عبد الله او ابو عبد الله محمد واذا اجتمعت الكنية مع اللقب فانت بالخيار في تقديمهما
شيئت على الآخر فتقول محمد بن العابد بن اوزين العابد بن محمد واذا اجتمع الاسم مع
اللقب تقدم الاسم وجوبا على الجميع خلافا لبعض فان ورد ما يخالف ذلك فهو نادر
وانادى احكم له وانما الحكم للاغلب وانما قول عوام انتهاء شمس الدين قد ورد في
الذين ابوبكر وسراج الدين عمر وفخر الدين عثمان ونون الدين علي ونحو ذلك فتعلم اللقب

على الاسم ليس بجيد والصواب ان يقال محمد شمس الدين وابوبكر بن علي الدين وعمر سراج الدين
وعثمان فخر الدين وعلي بن الدين على اللفظة النحوية وقس على نحو ذلك **التبعية** ظاهر كلام ابن
مالك في الخلاصة انه يجب تأخير اللقب اذا احبب سوا مطلقا وليس الامر كذلك
والصحيح انه يجب تأخيرها اذا احبب الاسم كما قلنا اما اذا احبب الكنية يملك الخيار في
تقديم الجمع **فان قلت** قد ورد في النثر والنظم ما يدل على جواز تقديم اللقب
على الاسم كقوله تعالى اسمع للشيخ عيسى بن مريم ومن الآية الاخرى انما الشيخ عيسى بن مريم
والآية الاخرى وقولهم انا قلنا للشيخ بن مريم وكقول الشاعر
انا ابن مرييا عمر ورجدي ابو منذر ما السما
قلت ذلك فيما اذا كان لقب الشيخ اسما من اسماء الاستعمال ومن ذلك قول
النسائي فانه يجوز تقديمه عليه في الاسماء والجمع ما قلناه والشيخ قلنا للشيخ
ما كان ذلك مني او ما كان مني ونحو ذلك ذلك والله اعلم **فتمت ثانيا النظم**
انا وابي وتاقت ريا **المرئي ربي فاقتبيا**
واقول النظم الثاني من اقسام المعارف المصرفة تسمية الخبرين واما
الكوفون فيقولون الكناية ويقولون المكنية ايضا قال ابو حيان ولا يحتاج الى جعل
ولانهم لا يحدون وجلة النماير اثنان وستون ضيق وكلها اسما وكلها مبنية باتفاق

الحجة بذلك واختلوا في سبب بناءها على ثلاثة اقوال قيل شبهها بالحق في الوضع
 لان اكثرها على حرف او على حرفين وحمل الباقي على اكثر وقيل شبهها به في الضمان كل ضمير
 يتضمن معنى التكميل والخطابة الغيبة وهي من معاني الحروف وقيل شبهها به في الجود
 لانها لا تستصرف ولذلك لا تصغر ولا تبني ولا تنجم اذا عرفت ذلك فاعلم ان الغائب
 كلما على نوعين منفصل ومتصل فالمتصل ما جاز ان يستداه به وهو اربعة وعشرون
 ضمير للرفع منها اثنا عشر ضميرا وللنصب منها اثنا عشر ضميرا ولا يكون مجزئا بل والمتصل
 ما لا يجوز ان يستداه به وهو ستة وثلاثون ضميرا للرفع منها اثنا عشر ضميرا وللنصب
 منها اثنا عشر ضميرا وللجزم منها اثنا عشر ضميرا وكلها على ثلاثة اقسام تكلم بخطاب
 وقفية لان الضمير لما ان يكون لتكلم الخطاب والغائب وكلها على ضربين اصول
 وفروع فالاصول منها خمسة وهي انا وانا اي وانا ت ويا اكرمي ويا ت وكافي
 البيت وما عداها فهو مفعول عليها وكل ضمير تعلقت رتبته على حية فهو اصل لكل ضمير
 تاخرت رتبته منه وعليها فيقتضي المنفصل بآيائنا سية من النوع رفع فاما كان او
 منصوبا او مجزئا او مجزئا والى ذلك امرت بقولي فاقترعنا رجعا الى قبيلها فاقول
 اما ما يرفع المنفصلة اثنا عشر ضميرا والاصل فيها انا ويكون للتكلم وطه موكا كان
 او موكا وفروعه نحن وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها انت وفروعه الامة

انا

انت المخالفة واما المخاطبتين اولاهما طبتين واثنتان للمخاطبتين واثنتان للمخاطبات
 ويليها هو الغائب للنفذ المذكور وفروعه اربعة ايضا هي الغائبة وهي الغائبتين
 اولاهما طبتين وهن للغائبات **تنبيه** ذهب البصريين ان انا زائدة والامر
 هو الحجة والنون واستلوا بحذف الالف وصلوا واما زائدة وقيل البيان للحركة
 ولذلك عاقبتها هاء السكت في قولهم الله واختار ابن مالك ان يجمع الهمزة الثلاثة
 هو الاسم كما ذهب اليه الكوفيون واما انت وفروعه فالغير من البصريين ان في الالف
 حرف خطاب كما قد علمت والله اعلم واما ضمير المتصل فهو اثنا عشر ضميرا والاصل
 فيها اياي وفروعه ايانا وبعي لتكلم والمشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 اياك اياك وياكم وياكن والاول للمتكلم فيها اصل الاربعة المتأخرة عنه **تفصيل**
 المختار ان الغير نفس ايا وانا الواحق حروف تكلم او خطابا وقفية والله اعلم
 واما ما يرفع المنفصلة فهي ثلاثة عشر ضميرا والاصل تاء لتكلم واليه امرت بقولي ونا
 قت وفروعه قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب
 قت قنا وبعي لتكلم المشارك وللغظم نفسه ويليها خمسة للمخاطب

تكميل

أَبَدًا وَتَاءُ الْمُخَاطَبِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا وَتَاءُ الْمُخَاطَبَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا وَهِيَ اسْمٌ فِي كِلَا هَاتَيْنِ هَذِهِ
الْأَحْوَالِ أَسْمَاءُ ثَلَاثَةٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَأَنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ
فَقَدْ عَلِمْتُمْ فِي آيَةِ الْأُخْرَى بِأَمْرِي فَقَدْ جِئْتُ بِشَيْءٍ قَرِيبًا وَأَنَا تَعَالَى السَّامِعُ الْخَوَّ
قَاتٌ فَلَيْتَ بَعْضِ دُعَائِي هُفٌّ دَالٌ عَلَى تَأْنِيهِ النَّاعِلِ فَإِنْ قُلْتُمْ أَنْ فَعَلَهُ وَإِنْ
فَاعِلٌ قَامَ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِي سِتَّةِ الْغَايِبِ قُلْتُ خَيْرٌ إِنْ سَتَرْتُمْ وَجُوبًا قَدِيرٌ الْأَوَّلُ
مِنْهَا هُوَ الْقَدِيرُ الثَّانِي مِنْهَا هُوَ وَفِي هَذَا خَوْذُكَ فَهَذَا كَلِمَةُ الْخَيْرِ الْمُحَلِّ مِنْ جِهَةِ التَّعْلُفِ
وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْيُفْرِ فَيُفْرَعُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ فَتُفْرَعُ بِالْحَاضِرِ كَالْكَافِ وَتُفْرَعُ بِالْغَائِبِ كَالْهَاءِ
وَالْغَايِبِ تَارَةً وَبِالْخَاطِبِ أُخْرَى وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَلْفِ لَاسْتَيْنِ وَوَادِجِعٍ وَنُونِ الْأَنَافِ
فَقَالَ الْقَيْسُ قَامَا وَقَامَا وَقَنَّ وَمَثَلُ الْخَاطِبِ لِيَعْلَمَ وَيَعْلَمُوا وَأَعْلَنَ وَقَرَى عَلَى خَيْرِ
ذَلِكَ وَأَمَّا خَيْرُ النَّصَبِ لِلْمَقْلَةِ فَهِيَ أَشْعَرُ خَيْرٌ وَالْأَصْلُ فِيهَا يَاءٌ الْخَيْرِي كَالْيَاءِ
وَقَوْعُهُ الْوَسَاءُ وَيُصَحُّ لِكَلِمَةِ الشَّارِكِ وَلِلْعَظْمِ نَفْسُهُ وَيْلِيهِ لِلْخَاطِبِ غَمَّةُ الرَّمَكِ
الرَّمَكِ الرَّمَكُ الرَّمَكُ الرَّمَكُ وَيْلِيهِ لِلْغَايِبِ غَمَّةُ الرَّمَةِ الرَّمَةُ الرَّمَةُ الرَّمَةُ
الرَّمَمَةُ وَالْأَوَّلُ الْمَقْدَمُ فِي هَذَيْنِ التَّوَعْنِ صِلَ الْيَاءُ مِنْ بَقِيَّةِ فُرُوعِهِ وَقَرَى عَلَى خَيْرِ
ذَلِكَ وَأَمَّا خَيْرُ الْبَعْضِ الْمَقْلَةِ فَهِيَ أَشْعَرُ خَيْرٌ وَالْأَصْلُ فِيهَا يَاءٌ مَرَّتَيْنِ كَمَا فِي آيَةِ
وَفُوعُهُ بِنَاءٌ وَيُصَحُّ لِكَلِمَةِ وَلِلْعَظْمِ نَفْسُهُ وَيْلِيهِ لِلْخَاطِبِ غَمَّةُ بَلْ بَلْ بَلْ بَلْ

بَلْ وَيْلِيهِ لِلْغَايِبِ غَمَّةُ بَلْ بَلْ بَلْ بَلْ بِهَا جَمْعٌ هَجْنٌ وَالْأَوَّلُ الْمَقْدَمُ فِي هَذَيْنِ التَّوَعْنِ صِلَ الْيَاءُ
مِنْ بَقِيَّةِ فُرُوعِهِ وَقَرَى عَلَى خَيْرِ ذَلِكَ وَيْلِيهِ لِلْخَاطِبِ غَمَّةُ بَلْ بَلْ بَلْ بَلْ
فَاتَّقِي بَعْدَ الْأَوَّلِ بِالْفُرُوعِ وَأَمَّا الْفَاتِقِيْنَا فَاتَّقَا مَبْدَأَ الْمَرْفُوعِ وَالْوَكِيلَةُ قَدِيرٌ هَا
فَاتَّقِيْنِ ثُمَّ إِلَيْكَ التَّوْنُ الْفَاتِقِي الْوَقْفِ وَالْحَاصِلُ قَدِيرٌ لَانِ الْغَايِبِ كَلِمَةُ الْإِنَانِ
وَسِتُونَ خَيْرٌ مِنْهَا هُوَ مُفَصَّلٌ مَرْفُوعٌ وَهُوَ أَشْعَرُ خَيْرٌ وَمِنْهَا هُوَ مُفَصَّلٌ
مَنْصُوبٌ وَهُوَ أَشْعَرُ خَيْرٌ وَمِنْهَا هُوَ مُفَصَّلٌ مَرْفُوعٌ وَهُوَ أَشْعَرُ خَيْرٌ وَمِنْهَا
مَا هُوَ مُفَصَّلٌ سَقَطٌ مَنْصُوبٌ وَهُوَ أَشْعَرُ خَيْرٌ وَمِنْهَا هُوَ مُفَصَّلٌ مَرْفُوعٌ وَهُوَ أَشْعَرُ
عَشْرُ خَيْرٌ كَمَا قَدَّمَ بَيَانَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **تَحْمِيمٌ** خَيْرٌ لِكَلِمَةِ الْفَتْحِ مِنْ خَيْرِ الْخَاطِبِ
وَخَيْرُ الْخَاطِبِ الْفَتْحُ مِنْ خَيْرِ الْغَايِبِ فَيَجِبُ تَحْمِيمُ الْفَتْحِ فِي حَالِهِ الْإِتِّصَالِ فَيَقَالُ اللَّهُمَّ
أَعْطِنِيهِ وَأَعْطِنِيهِ وَلَا تَقَالُ أَعْطِنِيهِ إِيَّاكَ وَلَا أَعْطِنِيهِ وَكَ لَا أَعْطِنِيهِ
وَلِجَانِ قَوْمٍ وَهَذَا مَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي غَرِيبِ الْخَطِّ أَرَاهُنِي بِالْبَاطِلِ شَيْطَانًا
فَقَدْ تَهَمَّرَ عَلَى الْيَاءِ فِي الْإِتِّصَالِ وَهُوَ بَادِرٌ وَمَجُوزٌ الْخَيْرُ بَيْنَ تَقْدِيمِ الْفَتْحِ وَتَقْدِيمِ
غَيْرِهِ فِي الْإِتِّصَالِ فَيَقَالُ مَنْ أَلْسِنَ فَإِنْ خِيفَ لَيْسَ لَمْ يَجْزِ خَيْرٌ زَيْدٌ أَعْطِنِيهِ إِيَّاكَ
فَلَا يَتَأَلَّأَلُ أَعْطِنِيهِ إِيَّاكَ لِأَنَّهُ لَا يَتَأَلَّأَلُ زَيْدٌ مَأْخُذٌ أَوْ لَخِذٌ هَذَا إِذَا ائْتَلَفَا
نَقْبَةً فَإِنْ تَسَاوَيَا وَجِبَ أَنْ تَقْلَ مَوْلَاكَ فَضَعْنِي إِيَّاكَ وَعَلَيْكَ إِيَّاكَ وَلَا يَجُوزُ

الاتصال نحو اعلمتني واعلمتتك وكننته هو وقس على نحو ذلك واعرف
المعارف فقد اختلف الناس فيه ما هو فذهب الكوفيون انه العلم وبه قال
الغزالي وطائفة من متأجريهم قال ابو حيان ونسبه الى سيبويه ايضا قلت
واختاره ابن معيط في فصوله وفي الفتيه وبه قال ابن مالك في مقدمته وبه اقول
فان التحقيق يؤيد هذا المذهب وقد بسط الكلام على ذلك في الجملية ولما هبط
زبد الامر والله اعلم **فصل** اعلم ان من التعاريف ضميرين غير ما تقدم ذكره
ولم يذكرهما في الخلاصة احدهما تسمية الميمون ضمير الثاني وضمير لفظه وضمير
الخطي وضمير الامر لان الجملة التي بعد تنسره وهي شان وقصة وحديث وامر
فكانت قلت الحديث زيد قائم وهذا من باب البدل والخبر عنه بالجملة والعوامل
الاولى على البدل ثلثة كان وان وعلی ولفوا في كل منها فاذا دخلت على ضمير
اثنان استلقت فيهما وبقيت الجملة على ما هي كقولك كان هو زيد قائم والله زيد قائم
وظنته هو زيد قائم وظنيل في البدل كقوله تعالى قل هو الله احد صليح الناس
والثاني والرفع والقب ووجه في انشعب الى كقولك ان من يملك ينزل
ما يشق واما الكوفيون فيسونه بجملة لا قالوا لانه لم يعلل من ذكره بالتلفي ضمير
الضمير الاول والوارد بالنقل ضمير يتوسط بين البدل والخبر من غير ان ينقطع المفعول

الاول

ساويا لبدل فيالمن الكلام والخطاب والنية والتذكير الثاني والجمع ان كان
البدل والخبر مرفعين وكان الخبر مرفعا فيمنه ابراهيم عليه السلام والخبر كقوله زيد هو
للتعلق وباب كان كقوله تعالى ان كان هذا هو الحق فذلك وباب ان كقوله تعالى
انه هو القواب اليهم وباب بظنت كقوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي جاءك
اليك من ربك هو الحق وباب علمت كقوله تعالى علمت احوالك زيد هو الذي وباب
ما العلمة عمل كقوله تعالى هو افضل لك كما تقول ليس زيد هو افضل منك
وايضا ضمير النحل موضع عند البصريين لانه لا يرفع له ولا نصب ولا جار وتختلف
الكوفيون في اعرابه فمنهم من بناء على ما قبله ومنهم من علقه على ما بعده والاعلم بالتقوا

ثم قلت ثالثها اسم الإشارة
بدا وذي وذه وتا وبي وتة وذن تان دين تين فائبة

الاسم الثالث من اقسام المعارف اسم الإشارة قال ابو حيان هو محصور بالبدل ولا يحتاج
الى حلا سمي وذلك لانه خمسة وعشرون اسما فالاصول منها ما تضمنه هذا البيان
وهي ستة مفرصة وما عداهما فهو فرع عليها قالت الخاء والشار ايدها ما واط
اواشان اوجاعة وكلها ما ما ذكر او موت فللمرء المذكور اوايله انشعب بقولي
في اقلابيت بدا وللمرء الموصوف عشرة منها في هذا البيت خمسة وهي اصول ما عداهما

ويؤدي ردة يكون الهاء وتاوي وتكون الهاء ايضا والفتحة البواقي ملحقة بها
 لانها من ردة عليها وهي ردة وتأتي ردة وتأتي بالتحقيق والكسر وذات هاء لما شئ
 وهو مبني على النعم والسبب في الحاق هذه بتلك كنهاناشية منها وما حوت منها
 اما ردة وهي فتاوي فاما ردة وتأتي بمكين الكسر فلما كانت اللزومات منها اياها
 فصارها ما مستقلا بنفسه واما ردة وتأتي من حيثان ردة وتأتي بالبدال التكون
 بالكسر واما ذات فكان للذكر لغيره من ذلك زيدت عليه التاء فصار للذكر كما
 تدخل على غيره في الاسماء العربية من نحو صالح وعابد وقائم فيقال فيه صالحة وعابدة
 وقائمة وما أشبه ذلك وللثاني المذكور في الرفع ذان وللثاني الموصوف في الرفع تان
 وللثاني المذكور في النصب والجر ذان وللثاني الموصوف في النصب والجر ذان والهاء
 الاربعة اشرف بتعريف ذان فان ذين اثنين واما قولنا فانبه فليست باستراحة كما
 وقع لعلها هي الالف في منطوقها لم وليست بحسبها وقع للجر وفي غيره في
 او اجبرج واما جيمها بيان جواز وصولها من انبته وهو ما على جميع هذه المذكور
 في هذا البيت وعلى جميع ما نفع عليها فيقال هذا وهدي وهذه يكون الهاء وهاتا
 وهاتي وهاته يكون الهاء كما في البيت وكذلك تنقل في النزع وكذلك يكون
 انبته في حال الامراب فيقال هاذان وهاتان وهاذين وهاتين واما قوله ليقا

ان هاذان لسحران فتقول على ان ان بمعنى نعم وقيل بل ان هاء مبني باللام في
 لسحران بمعنى لا وقيل بل ان فيها خبرا لثان والتقدير لا ينبغي وذهب طائفة من
 النحاة الى انه لا يلي من اسماء الاسماء فيرد ذات الذي هو جمع الذات فيقال فيه ذواتا
 وذهب الناصري وغيره الى انها انقلان وضما للثنية وليا شبيهة حقيقة
 للاربعين للثنية وقالوا الا ترى ان العلم اذا شئ قلنا تليق انتهى **تنبيه** اعلم
 ان الالف من ذاصلية عند البصريين زائدة عند الكوفيين والتسهيل مستلزمين
 في الثنية في غير الرفع وهذا هو الظاهر والله اعلم **ثم قلت**
هناوذلك اوهاوتم باللام عاقبتها لا لجمع عمر
واقول اسم الاشارة على قسمين ما يشار به الى الاشخاص وقد تقدم الكلام عليه في
 شرح آيت الاول وما يشار به الى الامكنة والكلام فيه الا ان فيشار الى المكات
 التي يجر بها وتذكر جيمها الزمان الحاضر ثم لا توسل بها كالتوسل بها لك
 هذا على من ذهب للجمهور خلافا لغير مالك رحمه الله فانه لم يجعل للاشارة سوى
 مرتين قولي وبغدي وهذه دعوي لا برهان لها عليها والذي عليه الإجماع ان
 مراتبها ثلاث مستلزمين بان الرأية في البيت قد قبل على الرواية في المعنى وعلى هذا فالجواب
 من الكافي يكون للمعنى نحوها وذا والذي فيه الكافي يكون الوسطي نحوها وذلك

والذي فيه اللام يخفى بالبدلي نحو هذا كذا وذلك ومنه قوله تعالى هاتيك اثنتان
المؤمنون هذا ملحقا بالحقين من المؤمنين وإليه أذهب والله الموفق **تنبيه**
يجوز إدخال هاء التنبيه على جميع هذه الأسماء خلا ما فيه اللام وهو المحصور بالبدلي
فإنه لا يجوز اجتماع حرف التنبيه مع اللام ابتداء والى ذلك استدل بقول باللام عاتق
ها أي تكون المعاقبة دائرة بين حرف التنبيه وهو هاء وبين اللام وحيثية
المعاقبة وجود واحد وعلم الآخر وعلى هذا فيجوز أن يقال هاتيك هاتيك ومنه
قوله تعالى إنا هاتيك قاتلون ولا يجوز هاتيك ويجوز أن يقال هاتيك هاتيك
ومنه قوله تعالى قاتل من أنبياءك هذا ولا يجوز أن يقال هاتيك ولأنه علم ومما يثار
به إلى المكان البعيد هاتيك لثان فمع الهاء وكسرهما مع تشديد التثنية وكذلك يثار
إلى المكان البعيد ثم ومنه قوله تعالى وإن لقنناهم الآخرى وإذا رأيتهم رأيت عينا
ومما كثر وقول لا يجمع ثم فيه إشارة إلى أن لا يثار بها الجمع على سبيل التثنية
أي سواء كان الجمع المذكور أو لم يكن أو لم يبق أو لم يبق إلا كنه في غير المعاني قليل
ومنه قول الشاعر ذم النار بعد منزلة النبي **والمعنى بعد أولئك الأيام**
والأصل ما ذكر أن أسماء الإشارة خمسة وعشرون فواحد منها المنفردة المذكورة
للمعنى الموصلة وللشيء المذكور في الرفع واحد وللشيء الموصلة في الرفع واحد وللشيء

تكون

الموصلة في الرفع واحد وللشيء المذكور في النصب واحد وللشيء الموصلة في النصب
ثم للمكان النصب واحد وللنصب واحد وللبيد أربعة وللجمع المطلق واحد
ذات تعود ذات ومثناه وهو ذاتا وما دخل عليه حرف التنبيه من جميعها
كما قلت والله الموفق **ثم قلت رابعها الموصول**
صل الذي أتى من وما وال **وذكرنا في من كاسع ذاك المل**
وأقول القسم الرابع من المعارف الأهم الموصول والموصول على ضربين حرفي وسبقي اللام
عليه في فصل الحق وأسبقي اللام عليه الآن قال أبو حيان وهو محصور بالبعد فيحتاج
إلى جمل قالته وهو ينقسم إلى مذكر ومؤنث وكل منهما إلى منفرد ومثنى وجمع فلهذا المذكر
عامة لا كان أو غير ما قل الذي قال تعالى وقال الذي آمن وقال تعالى يؤمن الذي كنتم توعدون
وللمعنى الموصلة ما لا كان أو غير ما قل الذي قال تعالى فلا سمع الله قول التي تجادلك وقال
تعالى ما ولام من قبلهم التي كانوا أمليها ويدخل المثنى والجمع منها تحت كاف التنبيه الدالة
على الذي لأن التقدير صل كالذي وكأني والمثابه لها المثنى والجمع وكل منها لأن المنفرد
أصل للمثنى والجمع ولهذا الحق كل منها بما هو مفرغ عليه من تنبيه أجمع فإنا الذي ينقسم
عليه الثلاث تنبيه والذين جمعا وهو بالياء جمعا ونسبا وجرما فلهذا قرئ وهي
المنجي وأما هذين فمقتضى فاعلم يخرجون الذي يخرج جميع المذكورات فكون في حالة الرفع

بالاداء وفي حالة النصب والجر بالياء وعليه قول الزجاج
 نحن الذين صبحوا الصبحا يوم النخل مرة لمحاها
 وفيها لغة ثالثة وهي حذف الالف واللام قال ابو عمرو سمعت ابا ايوب يقول
 الذين ورابعة وهي حذف النون قال الشاعر
 وان الذي حانت فليح دماؤهم ثم التوم كل التوم يا امرؤ حاله
 وما يجري في الكلام يعني الذي كلمتان وهما جمان للذي وهما الاولى واللام في
 وكثر الاول ونور الثاني وكل منهما اسم جمع وكلاهما فيه تجوز لانه ليس بجمع حقيقة
 والله اعلم فاما التي فيخرج عليه اللتان شنية واللاقي جمعا واللاقي ذات واللا
 كلفات منها اللات تجلف الياء المتشابهة من تحتها ومنها اللاي ومنها ذات وكلها
 الناطق مترادفة الا ان الاخير منها ينعلم ان يكون جمعا لذات وهما سلف وكلها بنية
 الا ان المتشبه بها قيل فيه بالامراب فاذا امرت المتشبه من كل منها اجريت عليه حكم
 امر بالمتشبه فتعرفه بالالف وتنصبه بجر بالياء فتقول جاء اللذان في الرفع ورايت
 اللذين ومردت باللذين في النصب والجر وجاءت اللتان ورايت اللتين ومردت باللتين
 وقيل بل في الناطق وضمت للرفع والنصب والجر وانما لست بمرأة فانه لم يبق من
 اسماء الإشارة غير ذواتا كما قد علمت في باب الإشارة والله اعلم **تبي** يجوز تشديد

انون في التثنية نحو اللذان بتثنية النون بالافتان مع الالف على منبأ الكوفيين
 مع الياء لغة ابن كثير ربنا اربنا اللذين بالتثنية كما قرأ واللذان ياتياها
 فذلك بوهانان ومنه من ذلك البصريون وقد حذف هذه النون في التثنية
 بالجمع وبها لغة بني الحارث بن كعب فبعض بيعة من الحذف في التثنية هو النون
 ابني كليب بن عتي اللذان قلا الملوك وفلك الامه لا
 وقول الزجاج
 هما اللتان لولدت تميم لقيلا فخر لهم صميم
 ومن الحذف في الجمع قوله تقيما وحضتم الذي خاضوا واصله اللين وانما جاء
 على لغة الحذف والله اعلم ومن الاسماء الموصولة من وما دال ودوا واي وكلها
 تعمل بمعنى الذي والتي وتثنيهما وجمعها واللف ولحد امان فالأكثر فيها
 ان تكون لها قولي وانما فالأكثر فيها ان تكون لا لا يعمل تمر كل منها ترجية في الياء
 يجب الاستعمال امان فتكون لم يعمل حقيقة كتولد تقيما ومن عنه أم الكتاب
 او المول منزلة من يعمل كتولد تقيما ومن اصل من يلعن من دون الله من لا يجب
 له قتل الاسماء منزلة من يعمل تشبها بمن يعمل قول الشاعر
 اشرب السطاول من يغير جناحه لي لي من قله بيت اظير

أَوَّلُ تَقْلِيْبٍ مِمَّنْ قُلْتُ لَوْلَا تَقَالُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوَّلُ تَقْلِيْبٍ مِمَّنْ قُلْتُ
لَوْلَا تَقَالُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَسِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسِي عَلَى جِلْبَانٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسِي عَلَى أَرْبَعِ
وَتَلُونَ مَنْ يَحْيَى الْأَرْضَ وَفُرُوعَهُ وَيُجْزِي فِي خَيْرِهَا مَا كَانَ لَهَا نَارٌ كَوَلَّيْتُهَا وَمِنْهُمْ
مَنْ يُؤْتِي مِنْ بِلَهٍ وَلَوْلَا تَقَالُ وَمَنْ يَمُتُّ مَكُنَّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُتُّ مَكُنَّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُتُّ مَكُنَّ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعِينُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَقَالُ فَإِنْ مَا هَدَيْتَنِي لِأَخَوْتِي نَلْنُ مِثْلَ مَنْ يَأْذِيْبُ يَصْطَبِيَانِ
وَأَمَّا مَا تَكُونُ لِمَا لَا يَمُتُّ مَا وَجَدَهُ لَوْلَا تَقَالُ مَا غَلَّظْتُكُمْ مِنْهُ وَمَا غَلَّظْتُكُمْ مِنْهُ
وَأَمَّا مَا مَعَ غَيْرِهِ لَوْلَا تَقَالُ يَسِي عَلَى مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَتَلُونَ الْأَنْوَاعَ مِمَّنْ قُلْتُ
لَوْلَا تَقَالُ فَانْظُرُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ الشَّيْءِ وَتَلُونَ لِبَنِيكُمْ كَوَلَّيْتُ الْخَيْلَ الْإِثْمَ شَجَا
لَا تَدْرِي مَا هُوَ رَأَيْتَ مَا رَأَيْتَ أَوْضَرُ بَنِي بَاهَاكَ وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ لِلْعَاقِلِ بَلْعِيْرٍ
كَعَلَاكَ جَاءَ الْقِيَامُ وَالْكَوْبُ وَقَدْ خَلَقَ الْحَيَاةَ فِيهَا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِدٍ لَهَا مَا مَوَلَّ
عَرَفِي قَالَ الْمَازِنِيُّ وَالثَّانِي أَنَّهُ عَرَفِي تَقْدِيفٍ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَالثَّلَاثُ وَهُوَ أَنَّهُ
أَسْمُ مَوْصُولٍ مَعْنَى الَّذِي وَفُرُوعُهُ لِعُودِ الْبَصْرِ عَلَيْهِ وَتَلُونَ فِي خَيْرِهَا إِبْتِغَاءَ الْبَصْرِ وَمَا
الْعَارِبُ وَالْعَرَابِيَّةُ وَالْعَرَابِيَّةُ وَالْعَرَابِيَّةُ وَالْعَرَابِيَّةُ وَالْعَرَابِيَّةُ وَالْعَرَابِيَّةُ وَالْعَرَابِيَّةُ
مَوْضِعٌ الَّذِي وَالْقِيَامُ وَفُرُوعُهُ حَيْثُ تَقُولُ جَاءَ الَّذِي قَامَ وَالْقِيَامُ قَامَتْ وَالَّذِي قَامَ وَالَّذِي

قَالَ

قَامَتْ وَالَّذِينَ قَامُوا وَالَّذِي قَامَ وَتَقَالُ تَقَالُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمَا التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ
الْحَامِلُونَ السَّاعُونَ الرَّابِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعَاقِلُونَ
لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُمَا إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصْلِحَاتِ وَقَوْلُهُمَا وَلَقَدْ
الْفَرِيقَ وَالْجَارِ الْمَجِيدَ وَاللَّهُ لَعَلَّ تَنْبِيْهُ الْعِلْمُ أَنَّ مَا وَصَّى وَالْأَنْوَاعَ بِلَهٍ وَلِلَّهِ
وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ
قَامُوا وَمِنْ قَوْلِهِ ذَلِكَ تَقَالُ تَقَالُ فِي مَا وَصَّى عَلَى تَرْسِيبِ الْمَلَأَ فِيهَا وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَأَمَّا
ذَوَقَاتُهَا تَكُونُ مَوْصُولَةً فِي لَفْظٍ فَتَقَالُ وَالْأَشْهُرُ فِيهَا الْبِنَاءُ وَتَكُونُ الْآخِرُ
الْآخِرُ فِي الْفُرَادِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلَكِ وَالْمَلَكِ
بِالْمَلَكِ خَوْجَايَ ذَوْفَعْلَ وَذَوْفَعْلَ وَرَأَيْتَ ذَوْفَعْلًا وَذَوْفَعْلًا وَرَأَيْتَ ذَوْفَعْلًا وَرَأَيْتَ ذَوْفَعْلًا
قَالَ شَاعِرُهُمْ ذَاكَ خَطِيْبِي وَذَوْفَعْلِي يَرِي وَرَأَيْتَ بِأَسْمِهِمْ وَبِأَسْمِهِمْ
أَيُّ الَّذِي يَرِائِي وَقَالَ شَاعِرُهُمْ أَيْضًا
فَإِنَّ الْمَاءَ أَيْ جِلْبَانِي وَيَرِي ذَوْفَعْلِي وَذَوْفَعْلِي
أَيُّ الَّذِي حَفَرْتُ وَالْقِيَامُ وَمِنْهُمْ بِمَرْبَا أَمْرًا بِذَوْفَعْلِي صَاحِبَ وَلِذَا يَرِي
بِالْوَجْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
فَإِمَّا كَرَامُ مَوْسِرُونَ لِقِيَّتَهُمْ خَسِيْبِي ذَوْفَعْلُهُمْ مَا كَفَانِيَا

ولم يمتنع منهم عليه مستفهم به والله اعلم **ثُمَّ قُلْتُ** :
بِحَلَّةٍ أَوْطَرِي أَوْعِي صَلَهِ **بِبَيَانِي يَحْدِفُ حِينَئِذٍ كَلَمَهُ** :
وَأَقُولُ لابد للوصول من صلاة وعائتك تلك الصلاة لا تخلو اما ان تكون جملة او
ظرفا او حرفا فاما الجملة فلا تكون صلاة الا بلاثانة شرط احدها ان تكون جملة متصلة على
ضريح ما يكل على الوصول مطابق لدفي الايراد والتكثير وفوقها والثاني ان تكون خبرية
مخوفا الذي ضربه لا انشائية نحو بقتله ولا طلبية كاضربه ولا تنزيهية
خلافا للكسائي فيها واجاز المازني ان تكون دعاء بلفظ الخبر نحو جاء الذي
رجه الله والثالث ان لا تكون تيجية فلا يجوز مررت بالذي ما احسنه وان كانت
خبرية غلظم واجاز ابن خروف وتارة تكون الصلاة بالظرف كقولك جاء الذي
عندك وتارة تكون الصلاة بالجاء والحجر وما المعتبر عنهما بالحق كقولك جاء الذي
في الدار ولا يصل بغير هذه الثلاثة والحقك اشرف بقولي بحللة او طرف او عفي صلة
وقد انتفى الكلام على الصلاة ونحو الكلام على العايد واليه اشرف بقولي بعائتك يحذف
حينئذ كماله وذلك لان الاسماء للوصول مبهمه ناقصة كالحاء الاشارة فلان الاسماء
الوصول لا يكل الا بالصلاة والعائد كالك اسم الاشارة لا يكل الا بذكر المثار اليه لاوي
انك اذا قلت جاني ذلك لا يعلم من هو حتى تقول الرجل او الفلام او نحو ذلك وكذلك اذا

قلت جاني الذي فلا يعلم من هو حتى تقول اكرمه او ضربته او نحو ذلك ولهذا لا يمتنع
كل منهما معرفة الا بلفظ كماله والافوا سم بهم والله اعلم **تَبَيَّنَ** اعلم ان العائتك
يكون مفعولا او منصوبا او مجرورا ومع ذلك يجوز حذفه في كل حال من هذه الاحوال للاثانة
لكن الاكثر اشيائه فان كان مفعولا لم يحذفه الا اذا كان مبتداء خبر عنه بشرط
كونه ثباتا تاما على الذي احس في قوله الرفع اي هو امس وعلى هذا فلا يحذف في نحو
جاء اللذان قاما او ضربا الله في مبتداه ولا في نحو جاء الذي هو يقوم او هو في اللذان
لان الخبر غير مرفوع وجهه منع الحذف بحيث يقال في الاول قام وفي الثاني ضرب ترتفع
الاول بالفاعلية والثاني بالنيابة وان كان منصوبا يجوز حذفه اذا كان متعللا وناجيه
فعل او وصف فالفعل نحو تيمم ما تسرف وما تعلقون والوصف كقولك الشا عسر :
مَا اللَّهُ تَوَلَّيْكَ فَضْلًا مَعْدُودًا **بِهِ** **قَالَ** **أَعْيَنَ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرٌ** :
وعلى هذا فلا يحذف نحو جاء الذي اياه اكرمت او جاء الذي اذه فاضل او كانه اسد
وحذف منصوب النمل كثير وحذف منصوب الوصف قليل وان كان مجرورا يجوز حذفه
مع اسم الفاعل مجرورا بالاضافة كقوله فاقض ما انت قاضي اي قاضيه او مجرورا
بمثل ذلك اللفظ السابق كقوله تيمم ما تعلقون منه ويشرب مما تشربون اي منه
والله اعلم واليجمع هذه الاربعة اشرف بقولي يحذف حينئذ يشب حينها قد

علمت في جميع احواله التي تقدم ذكرها والحاصل عما ذكر ان الاسماء الموصولة ستة عشر
 موصولاتها اصول ثمانية وهي التي تضمنها البيت الاول وما عداها متفرع عليها ومنها ما ذا
 وهو متفرع على من ذا والله اعلم **ثُمَّ قُلْتُ خَالِسُهَا الْمَضَافُ**
كَا بَنِي زَيْدٍ وَعَبْدِي مُوَدِّي وَتَوْبُ خَيْرِ صَوْمٍ يَوْمٍ مَعَ ذِي
وَوَجَدْتُ قَسِيًّا فِي ذِي الْأَسْبَابِ وَأَقْلَعَ كَيْسَرِيَّةً مِثْلَ الْبِلْبَانِ
وَأَقْلَبَ النعم الخامس من اقسام المعارف الاسم المضاف والاضافة في ضم اسم
 اليه فالاول منها يجزئ الثاني والمضافات على ثلاثة انواع متدرجة بالرفع ولامدة للاضافة
 وجوبا او جوازا والكلام الآن في المقدر اذا عرفت ذلك فاعلم ان للاضافة ثلاثة اقسام
 وهي الكلام ومن في مقدمه الاضافة بمعنى هذه الاحرف في خمس صور اما الاول فتأتي في
 ثلاث صور ويتوسط فيها ان تكون للملك او للاشخاص على جميع النسخ كقولك المال
 لزيد والرجل للغريم ونحو ذلك فالصورة الاولى في اضافة المنزه اليه النفس ويجوز
 معها التنوين والافعال استر بولي كابي اذ اصله ابي في حذف منه التنوين وقدرت
 فيه اللام ويحذف الياء النفس ما عداها من الضمائر المتفرقة عليه كائنتك وابنتك
 وابنتا وابنتكم وابنتكن خطايا ونحو ابنته وابنتها وابنتهم وابنتهن غيبة
 وقس على نحو ذلك فان كانت اضافة المنزه اليه الظاهر قد ردت فيها ما قدرته للمعر وهو اللام

هو

سواء كان الظاهر في كنية كقولك ابي الخير وام الخير اذ اصلها ابي الخير وام الخير او في
 غير كنية كقولك عبد الله وابن الزبير اذ اصلها عبد الله وابن الزبير وقس على نحو ذلك
 والصورة الثانية في اضافة المتني وتختلف معها ثون التنوين وقدرت اليها بقولي بعدي
 اخوذي بفتح الدال اذ اصله وعبدان اخوذي فحذفت النون لاجل اضافة المتني كالحذف
 التنوين لاجل اضافة المنزه اليه فان كانت اضافة المتني الى معر قد ردت فيه ما قدرته
 للظاهر ايضا وهو اللام كقولك عبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك
 وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك وعبدك
 في اضافة الجمع ويختلف معه ثون الجمع كما حذفت مع المتني وقدرت اليه بقولي وزيدك
 اعني بك الدال اذ اصله لزيدين لك فحذفت النون لاجل اضافة الجمع كما حذفت لاجل
 اضافة المتني وان كانت اضافة الجمع الى ظاهر قد ردت فيه ما قدرته للمعر ايضا وهو اللام
 كقولك زيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك
 وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك وزيدوك
 يتأخر عن التثنية بالمتني لتأخير رتبة عنه لكن حكم التثنية بذلك واما اخوذي فقد
 قال الجوهري انه الغنيم في المتني لجدده وله من ابي عود قال الشاعر
 يصف جناحي قطاة علي اخوذي من استلقت فيه فما حي إلا لحية وتقيب

جاءني كلاهما وكلاهما وفي التنزيل كتابا لتيين وكما قال اي الرجلين عليك كذا يقال
ايهما عليك وفي التنزيل اي التي بين وقس على نحو ذلك ومن النوع الثاني ما يضاف الي
الضر كن مجموعا لمؤلفه جاء الأمير بأهله وذويه ومن النوع الثالث ما ورد بلفظ
التثنية كمؤلفك وسعدك ودوايك وحنايك اما ليك فالمراد بها
التكبير والتمود مرة بعد مرة يعني تلبية بعد تلبية يعني اجابة بعد اجابة واما
سعدك فالمراد به اسعاد بعد اسعاد واما دوايك فالمراد به اذلة بعد اذلة
واما حنايك فالمراد به حنان بعد حنان اي دون اقتطاع وكذلك وما أشبهه
فما قبل به الكثرة وهو بلفظ التثنية واما اناب لفظ التثنية من لفظ الجمع
كما ان لفظ الجمع من لفظ التثنية في باب ما جاء للفرزدق والنتي بلفظ الجمع وسيأتي
بيان ذلك والى ذلك انتم يقولون ثم قرأ على ذلك الهات ساكنة لأن الجزء مدبل
وقولي واقطع كغير ستة مثل الجهات فبداية اشارة الى ما يجوز قطعه عن الاضافة من
الاسماء وهو على نحو من الجهات وغير الجهات وكل نزع منها سبعة أسماء فغير الجهات
أسماء متغيرة بحري غير في اللفظ والاضافة وغير وقبل وبعد وحسب
واول وعمل ودون وكلها اذا قطعت عن الاضافة بقي على النعم الادون فاما
بشيء على النعم فان دخل العامل على شيء منها كان إعرابه بحسبه ومن ذلك قوله تعالى

من الذين اهداه وقوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض وقوله تعالى يخرج بيضاء من فروعها
وقوله قالوا اؤذينا من قبل ان تأتينا ونحن بعد ماجينا وقوله تعالى الله الامر من قبل
ومن بعد مجرت قبل وبعد وتبينها او بعضها بآية عند القطع من الاضافة او بالتثنية
مع القطع كقوله الشاعر **فكأن لي الشرب كنت قفلا** **أكاد أغتر بالماء الزلال**
واما حب فبني على النعم ان قطع ويجزى بالباء ان اضيف واما اول فبني على
فله قول الرازي ابدأ به من اول بضم اللام وفتحها وكسرها فاما هل فبني على النعم
ابدا قال الرازي اقب من تحت عريض من عل وكادون فبني على النعم ابد ما لم
يدخل عليه حرف جر فانه مجزى بالسر واهم ان عما يجري دون عند فاما ميتة فلي
النعم دائما وقد تفرج جر لكن لا يجزى الامن خاصة بخلاف دون فاما تجزى من بعضها
كما ان دون تنح وتكر كذلك عند فتح وتكر وكما ان دون تناف الى الظاهر والمخبر
لكذلك عند تناف الى الظاهر والمخبر وما يجري مجري عندي الميز لدا قال تعالى والنيا
سدا لدا الباب اي عند الباب وكذلك لان ويحيى عندي دليل قوله تعالى واتينا
رحمة من صلاتنا وعلما من لانا على واما الجهات فهي اسماء منها ثلثة بحري مجزى مثل
في السطح والاضافة ولهذا قلت مثل الجهات والمراد بها الجهات التي هي فوق
وتحت ويمنة ويسرة ووراء وامام ولم ار في المتقدمين من نظمها احسن من

المروي رحمه الله تعالى في طبعه حيث قال **هـ هـ هـ هـ هـ**
هـ ثم الجاهات التي فوق وورا **هـ** وثمة وعلها بالمراس **هـ**
 وذلك القول فيما يكون بمناها كقولهم اعلا واسفل وحين وشال او مينة
 وميرة وخلف وقدام وليس فيها ما هو من اسماء الاختداد الاوراء وهو ممدود
 ومن ذلك قوله تعالى ويذكر ذنوبهم يوما ثيبلا قال الشيخ في قدامه وخلف
 ظهورهم لا يعبون به انتهى وقد يأتي بمعنى امام كقوله تعالى وكان وراءهم ملك
 يأخذ كل سيفه فضا يعني قدامهم والاكثر ان تكون بمعنى خلف كما في الحديث
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما والله اعلم **هـ**
 المختص باضافة الى الجمل ثلاثة اسماء وهي حيث واذا والما حيث فتضاف
 الى الجملة اسمية نحو حيث حيث ربي جالس او فعلية نحو حيث حيث جلي زيد
 وشذا اضافة الى المفعول الزاخر اما ترى حيث سهيل طالعا ويروي
 بنم سهيل رجلا وبرفع حيث ونسبها وفيما است ثلاث شواهد في الحال من المناف
 اليه واضافة حيث الى المفعول ونسبها الى المفعولية واما اذا فتضاف ايضا الى
 الجملتين الاسمية والفعلية نحو حيث زيد قائم واذا قام زيد قال الله تعالى واذا
 اذا انتم قليل وقال تعالى ان دخلوا على داود واذا يكره بك الذين كفروا وانما رقا الاضافة

الا اذا اختلفت الجملة المضاف اليها واتى بالتوئين عوضا عنها كقوله تعالى وانتم حينئذ
 تنظرون يومئذ تخلفت اخبارها واذا وصلت كبرت الدال لا التقاء بين اثنين على
 الصحيح كما قال الاخفش على الاضافة واما قوله اذا كان ذلك فليس من باب الاضافة الي
 المفعول بل الى الجملة اي اذ كان ذلك واما اذا فلتتم الاضافة الى الجملة الفعلية نحو اتيك
 اذا طلعت الشمس والجملة بعدها في موضع خبر العامل فيها جازما واجاز الاخفش والذوق
 اضافة الى الجملة الاسمية نحو اتيك اذا زيد قائم ومنعه سبويه والبيهون وقالوا
 في نحو اذا زيد قائم واذا السماء انشقت وانظرت ان الاسم فاعل بفعل محذوف فيسوق
 الفعل الذي بعده بغيره اذا قام زيد اذا انشقت السماء واختار الاخفش ان يكون
 مبتدأ مجزؤه الفعل الذي يليه والله اعلم **فائدة** كثيرا ما يظلم العربون في معرفة
 التقريبين اذ واذا وانا ابنته لك بعون الله وتوفيقه فاقول اما اذا فاما الذين
 الماضي وتضاف الى الجملتين الاسمية والفعلية كما تقدم بيانه واما اذا فاما الذين
 المستقبل وتضاف الى الفعلية لا غير تقول اتيك اذا احمر البسر وارورك اذا تقدم
 زيد ومنه قول ام عتيل انت تكون ماجد بينيل **هـ** اذا تهمت شاك بلييل **هـ**
 والاشتهاد بهذا البيت في هذا المحل على الصحيح واستشهاد النحاة به في باب كان
 ولما تاتيها على زيادتها في الحوائج انما هو على الشدة فتنبه لذلك ولعلم ان اذا

هذه قد يليها مؤول مع صلتهما بالصلوة وهو مبتدأ والخبر محذوف فيسوقها النجاسة
وهي التي تجلت معها أمر لم يكن في البال قال الجوهري فالجاء الأمر مفاجأة ونجاء وكذا
نجية الأمر فجاءة بالضم والمداستهي ومثاله قولك خرجت فاذا اريد قائم والتقدير
فاذا اقيام زيد أي في الحضر قيام زيد والتقدير الحاضر قولك فاذا اقيام زيد موجود
والنحوين يثنى لما يتولد خرجت فاذا الأسد قائم وأمر به كأمير زيد ثم انخص
هذا التقدير مع اسم الفاعل قبل ويكون مع الجار والمجرور كقولك خرجت فاذا اريد بالباب ومع
انظر في قولك خرجت فاذا اريد مقلدا ومع المبتدأ والخبر كقولك خرجت فاذا هي حية سمي ومثله
للسئلة الزبورية وهي قوله كنت اظن ان العقبى أشد لسمعة من الزبور فاذا
هو حي ولها حكاية شهيرة واما ما عرفت من الخوفين فتعين ما وقع بين السائى
وسبويه في هذه السئلة وشرحها بطول على هذا المختصر وانما جعلها في الآية لشرح الكناية
فمن ارادها فليد الله الوق **جيب** حكمي من بعض المذاهب من أن ما لم يرتب
الذين لا ينجون تلفظ بالقرآن انه اخذ في قوله تعالى واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات فاذا
كلامه ان قال الحمد لله بالهاء ثم قال واذا تبلى يعني بالالف فقير القنط وبذلك المعنى
حتى لم ينج منه السامعون فقالوا ان الله واقا اليه ولعبون يا سبحان الله هذا القول
لا يخلو ان كان يكون جاملا بالآية او معتدا فان كان جاملا فقد فسق وان كان معتدا

فيه ما فيه والسلام ولهذا قال بعض المحققين واعلم انه قد تبع الانسان السلم في الفروع كلها
واحدة يشتمل الى قصة القاري يومئذ ان الله برى من المشركين ورسوله محمد رسول الله
مطاعا من المشركين المجرمين من ومن متعلقة بعوي فيؤدي ذلك الى التبرؤ من الرسول
كانت بين المشركين وكانت هذه الواقعة في زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقصتها
مشهورة في كتب العقيدة ولهذا قال الامام طاهر بن احمد بن باب شاذة الله تعالى عليه
نحوه بالله من عو اب يؤدي الى فساد في الدين ولهذا قال طاهر بن العباس والبيان قالوا
كل الويل لمن تناول الكتاب والطيب وهو فيها رجل وبالعلة فلا علم العربية كما عرفت
معاني كتاب الله واحاديث رسول الله ومفاهيم الشريعة الأخرى ان قول القائل
لرفعة انت طالق ان دخلت النار بكم ان لم تطلق حبل دخل النار ولو فتح ان كانت
طالق في الحال لان الكلام صار علة وكان في الاول سحرا الأخرى ان الرجل اذا اقر فقال
لفلان عدي مائة درهم فغير درهم بسب غير كان مترا تسعة وتسعين درهما لا
غيرها اذا انتب كانت استثناء من المائة ولو رفع فقال له عدي مائة درهم
غير درهم كان مترا بالمائة كلها لان غيراها مائة مائة وصفتها انتم بها من جملتها
ولا يمتنع شيئا منها الأخرى ان الانسان اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ينجى الامم من رسول لم يكن مترا محمدا رسالا لا حتى ينجم الامم الا الله على الاخبار والغير ذلك

من المسائل الشاهدة بنفائيل العربية والله اعلم **شتم قلت** ٥

سادسها التعريف بأداة التعريف مع اللفظ القطع أو الوصل ٥

عريف بالعلم بزيادة العلم بعمل كابر وما ينبغي أن يعطى قبل ٥

تأويل القسم السادس من اقسام المعارف التعريف بأداة التعريف

وهي الالف واللام وهي من الخليل رحمه الله تعالى انه كان يقول أداة التعريف ال على

وزن هل اذا عرفت ذلك فاعلم ان هذه الاداة تنقسم الى ثلاثة اوجه احدها

التعريف وتكون فيه قارة للعلوم اي لعلوم الجنس وهي التي يقال فيها جنسية وقارة تكون

فيه للعهد الوجه الثاني الوصل ويقال فيها موصولة وهي التي تدخل على اسماء المفعولين

والمفعولين والصفات المشبهة بها الوجه الثالث الزيادة ويقال فيها مضافة وتكون

زيادتها لازمة وغير لازمة كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى واليهذه الاوجه الثلاثة

اشترب بما في هذا الشطر الاول من هذا البيت رجعا الى الشرح اما التي للتعريف

جنسية فاما تكون لاستغراق الأتوار وهي التي تخطفها كل حقيقة ولها سواها على

فنها قوله تعالى والعصران الانسان لخيصر وخلق الانسان ضيقا فخطفه الخير

فخذا أربعة من الخير او المفضل الذين وما اشبه ذلك ومنها قوله اهلك الناس الله

البيش والذين ان الصفة انتهى وقس على نحو ذلك او يكون ايضا لاستغراق خصائص

الأقوال

الأقوال وهي التي تخطفها كل مجاز نحو الرجل على أي الكامل في هذه الصفة ومنه قوله تعالى

ذلك الكتاب وتكون لتعريف الماهية ايضا وهي التي لا يخطفها كل حقيقة ولا مجازا

نحو جملتنا من الماء كل شيء حي وكقول القائل والله لا اترجى النساء ولا البسائيات

ولا اسكن البيوت قالوا ولهذا اتبع الحق بالوحد منها والله اعلم واما التي للتعريف

عهدية فاما تكون للعهد الذكري والعهد النحوي والعهد الحضورى فالعهد الذكري

كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فنفخ في عود الرسول ونفخ في الصياح المصباح

في رجا حجة الرجاءية ونحو اشترت فساتم ثوب الفرس وقس على نحو ذلك وفيه هذه

ان سيد الفرس سلاها مع محو بها والعهد كقوله تعالى اذ جاء في الفار ومحو ان يابى

تحت الشجرة وما اشبه ذلك والعهد الحضورى قال ابن مسنور ولا تقع هذه الا بعد

اسماء الاشارة نحو جاءني هذا الرجل وبعدا في ابتداء نحو يا ايها الانسان وبعد اذ

النجاة نحو فرجت فاذا الاسد قائم او في اسم الزمان الحاضر نحو الآن انتهى قال ابن

هشام وفيه نظر لانك تقول لسان رجل يحضر لك لا تشتم الرجل فهذه للحضور وهي في

غير ما ذكر في بي ان يقال وفيما قد مره حرف الاشارة ايضا اذ السدي لا تشتم هذا

الرجل والله اعلم واما الوصول ففهي الدلالة على اسماء المفعولين كما تقدم بيانه في باب

الوصول من قوله تعالى التائبون العابدون الى الخصالية والدلالة على اسماء المفعولين

والتصانيف المشبهة بما تكون في ذلك كجملتها الذي او التي او بعينه فخرج من ذلك ما قد يكون
 كان او تائيدا لقولك جاء الركب وجاءت الزاوية على الركوب الحسن اذا التقدي جاء الذي
 ركب وجاءت التي ركب على الذي ركب والذي حسن وقس على نحو ذلك ولما الزائدة
 فتأتي على قسمين لازمة وهي على ثلاثة اقسام وغير لازمة وهي على ضربين اما اللازمة فاما
 تكون في العلم الممثل كالمستعمل والهي يسبح قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن الملقب بالمدني
 الملقب في كتابه طريق السالك الى الفقه ابن مالك وتكون في اسم الله تعالى وفي الاسم للوصول
 كالذي والي والذين جمع الذي واللاق جمع التي وفي نحو الآلات والعرى للتحسين ونحو ذلك
 وتكون للطلب كالجمل للثريا والامانة لطبسة المشرق وكاليت للعبة المنيعة ونحو ذلك
 وغير اللازمة على ضربين قالوا تكون في الشر في العلم المنقول كالتفان والنقل والحارث
 والصحاح ونحو ذلك وتكون في النظم لضرورة الشعر فتدخل على اسم التحقيق كقول الشاعر
 رأيت الوليد بن يزيد ساركا شليلا باقيا بالخلقة كاجله
 وكقول الآخر باعد أم القمرة من أسيرها مرأس أبواب على قصورها
 وبين المتضادين كقول الشاعر
 ولقد جيتك أكاء ومخاقل ولقد خيتك عن بنات الأوب
 وعلى اسم التبيين كقول الشاعر

كذلك

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صدقت ولبت النفس يا قيس عن فرد
 وعلى انطراف كقول الرازي من لا يزال شاكرا على المنة فهو حر يمشي ذات سعة
 وعلى الجملة الاسمية كقول الشاعر ما انت بالعلم التي خلوصته ولا الاصل ولا الذي اراي والجل
 وخالف في ذلك ابن مالك واجازه لغوي آخر ولا ما يلقيه ولهذا قال ابي حيان نعم
 الناس على ان هذا مخصوص بالضرورة ونعم ابن مالك على ان ذلك يجوز اختيارا ولا يخطئ
 مثل جاء الضرب زيدا في الشر اعماء جاء في الشعر في ابيات فائدة فلا ينبغي ان يحمل
 ذلك قاعدة ينبغي عليها انتهى كلام وقد انتهى الكلام على المعارف رجعت الى معرفة
 الف القطع والف الوصل في الأسماء والافعال وقد امتحنت بكوني الى ذلك بما تضمنته
 النصف الثاني من البيت واما شرحه فاقول اعلم ان للناس في معرفة الف القطع
 والف الوصل اقوال كثيرة منها ما هو مقبول وهو كلام المحققين ومنها ما هو
 مردود وهو كلام غيرهم وزبدة ما قاله اهل التحقيق في اعتبار معرفة الف في
 الاسماء انك تصرف ذلك الاسم الذي هو فيه ان كان مما يصير لفظه فان ثبت
 الف فهو قطع وان زالت فهو وصل وقالوا في اعتبار معرفة الف في النقل ان
 كان مضارعة مفتوح الاول فهو وصل وان ضم فهو قطع هذا هو المقبول في معرفة
 الف الوصل والف القطع في الاسم والفعل وقد منك الف الوصل باني فقلت كاني

اول الكثرة

وذلك لأنك إذا صغرت زالت فقلت بُني ومثلك لالت أوصل في الفعل باستحقاق
 لأن متاركة مفتوح الأول ومثلك لالت انقطع في الأسماء بالفتح وذلك لأنك إذا صغرت
 نبتت التاء فقلت أُحيي ومثلك لالت انقطع في الأفعال بتولي أعني إذا مضارعة
 مضوم الأول وبالجملة فهذه الكلمات الأربع يكون بها اعتبار ما تطلبه من وصل
 أو قطع في اسم أو فعل ويكون هذا الاعتبار هو للمقبول بهت على ذلك بتولي قبل أمي
 قبل هذا القول في معرفة هذين العرضين من هذين النقطتين والله اعلم **شعر**
قلت الأسماء الستة المتلة المتألفة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
أبو أبتا أخوات تتألفها ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ **دو لا ونهوه ثم فرما** ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
وأقول هذه الترجمة تحتاج إلى شرح أما قولهم الأسماء فاعلموا أن الأفعال
 والحروف وأما قولهم الستة فهو تردد على من يقول بأنها ستة حيث لم يحلوا إذا لم
 منها وأما قولهم المتلة فتدبره على أنها تكون معرفة بأمر في الجملة كما تقدم
 بيانه في علامات الأعراب حيث قالوا بأنها تكون بالواو وفعلاً وبالالف نصباً
 وبالياء جرّاً وأما قولهم المتألفة فتدبره بأنها لا تعرب بهذه الحروف إلا إذا
 كانت مضافة إلى غير ما في الكلام كما في البيت وهي أبو أبتا وأخواتي وهو ما ودو لا
 وهو وفوها وكلها متألف إلى الظاهر والمضمر لأن فاته تخصصاً بإضافة إلى

الظاهر ليس إلا مادام مُترد أو هو من الأسماء الستة فإن خرج منها بحيث يكون
 مجموعاً فاته مضاف إلى الظاهر جوازاً وإلى المضمر شذوذاً سواء كان في نثر أو شعر
 فمن النثر ما حكاه ابن الخباز عن المولدين أن من كلامهم اللهم صل على محمد وذو به ومن
 الشعر ما أشده القاهر الجرجاني أما يعرف الفضل من التماس ذووه وقس على نحوه
 المضاف إلى الشعر الظاهر جوازاً وإلى المضمر شذوذاً سواء كان في نثر أو نظم فمن النثر
 ما حكاه ابن الخباز من كلامهم اللهم صل على محمد وذو به ومن الشعر أما يعرف الفضل
 من التماس ذووه ثم لها أعراب وفيها لغات أما الأعراب فقد تقدم بيانه وأما
 اللغات فأقسام قسم ليس فيه اللغة واحدة وهو ذو مال وفوها وقسم فيه لغتان
 وهو ألتن وهما التمس والقصر فالتمس يكون مجزئاً الأمر في الثلاثة يقال فيه
 هذا منه ورأيت هته ومررت بهته والتمس يكون بوزن الالف في كل حال
 من الأحوال الثلاثة يقال فيه هذا منه ورأيت هناه ومررت بهناه وقسم فيه
 ثلاث لغات وهو الأب والآخر والتم وهي الأتمام كما في البيت والتمس والقصر كما
 تقدم بيانه ومنه قول الرجز **إن أباها وأبا أباها** قد بلغنا في الجمل ما فاتنا **١**
ومررت ألتن مكره ألتن لا بطل وزاد في التسهيل تشديد الأب والآخر مع تكون
 جاء الآخر فيصير في الأب أربع لغات وفي الآخر خمس لغات وقيل في التمس نحو التشديد

وَمَا بِالشَّيْءِ وَالْفَجِّ وَحَا بِالْفَجِّ وَالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ فَيَسْتَلْزِمُ **تَسْبِيحُهُ**
 فِي ذِكْرِ مَعَانِيهَا أَمَا الْآبُ وَالْإِخْ فَمَعْرُفَانِ وَثَلَّثَ لَهَا بِمَعْنَى لَمَّا كُنِيَ وَالثَّانِي
 غَيْرُ كُنْيَةٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْكُنْيَةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَإِنَّ أَبَا الْبَقَاءِ كُنِيَ لِأَخِ التَّقِيِّ وَتَقَى عَلَيْهِ
 ذَلِكَ وَأَمَا الْحَرُّ فَهُوَ وَاحِدُ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ قَارِبُ الرَّجْحِ كَأَيْدِيهِ وَخِيَرَةٍ وَعَمْدَةٍ وَلَا يُضَافُ
 إِلَّا إِلَى مِرْوَةٍ وَهَذَا قَوْلُ حُمَا وَهَذَا قَوْلُ حُمَا أَفْضَلُ مِنْ حُمَا فَهَذَا هُوَ
 الشُّهُورُ وَاجاز صَلَاحُ الْجَمْعِ الْإِطْلَاقُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى قَارِبِ التَّوَحُّجِ وَأَمَّا ذُو فَهُوَ بِمَعْنَى
 صَاحِبٍ وَبِمَعْنَى تَقْسِيمِهِ بِالْعَرَبِ هَذَا يَخْرُجُ مِنْهُ ذُو الْوَصُولَةِ فَالْمَعْنَى وَتَقَرُّبُ
 كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ عَنْ مَجِيئِهِ مَقْرَبًا وَهُوَ مَوْصُولٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ فَأَمَّا كَرَامُ الْبَيْتِ
 رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي بِالْيَاءِ مَقْرَبًا **وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْوَاوِ مَبْنِيًّا** وَأَمَّا الْهَنْ فَهُوَ اسْمُ
 يَطْلُقُ عَلَى كُلِّ مَا أُرِيدَ التَّصْيِغُ بِذِكْرِهِ مِنَ الْفَجِّ وَغَيْرِهِ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ بِمَعْنَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَأَجْرُهُ جَزِيٌّ ذُو فِي الْأَعْرَابِ بِالْحُرُوفِ قَلِيلٌ وَلِلشُّهُورِ جَوَانِدُهُ فِي يَدِ
 فَيَكُونُهُ شَيْئًا مَقْرَبًا بِالْحُرُوفِ فِي إِصْطِفَائِهِ وَغَيْرِهَا كَقَوْلِ **رَسُولِ اللَّهِ** عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ تَعَزَّى بَعْرَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْتَنُوهُ مِنْ أَيْدِيهِ وَلَا تَكُنُوا بِغَيْرِ قَوْلِ اللَّهِ يَا عَاذِ
 بَصْرَةِ أَيْدِيهِ وَهَوْرَتُهُ وَأَمَّا قَوْلُهَا فَأَمْلُهَا فَلَمَّا اخْتَلَفَتْ أَيْدِيهِ مِنَ الْفَجِّ وَاعْرَبَ
 بِالْحُرُوفِ صَارَ مَقْسِيًّا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ بَنَاتِ الْعَرَبِ
 بَنَاتُهُ

يَا أَبَدُ شَدَّ قَاهَا قَدْ عَلَيْنِي قُرْبَاهَا لَأَطَاقَ فِي بَعْضِهَا يَنْفِي الْقُرْبَاهُ وَيُرْوَى سُدَّ بِالْمُهْمَلَةِ
 بَدَلًا مِنَ الْجَعْرِ كَمَا قَالُوا فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ بِالْمُهْمَلَةِ مِنَ اسْتَدَّادِهِ لِأَمْنِ الْجَعْرِ الَّتِي فِي
 مِنَ الشَّلَا بِمَعْنَى الْقُوَّةِ قَالُوا وَيَسْتَوِي ذُو وَفِي رُفُوفِ الْأَصَافَةِ وَالْأَعْرَابِ بِالْحُرُوفِ إِلَّا أَنَّ
 ذُو لَا تَصَاقُ إِلَى يَدَيْهِ الْمَتَكَمُّ وَلَا إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْرَجَاتِ مَا دَامَ مُفْرَدًا مُخْلَفًا فَكَانَتْ قَدْ لِيَتَأَنَّ
 إِلَى يَدَيْهِ التَّكْمِلُ فَيَقْدِرُ أَعْرَابُهُ عَلَى كَمَلَتِهِ فِي الْإِلْيَةِ وَجَاهِلًا فِي الْإِلْفَةِ فَلِهَذَا يَخْطُ
 عَنْ دَرَجَتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **ثُمَّ قُلْتُ التَّقِيُّ مِلْحَمٌ عَلَيْهِ**
كَابِنِينَ بِأَشْتَيْنِ الْمُشَقِّ حَمَلًا **بَعْضُهُمَا أَشَدُّ أَوَّلًا**
وَأَقُولُ تَقَدَّمَ لَنَا مَعْرِفَةُ أَعْرَابِ الْمُشَقِّ وَهَذَا ذِكْرُهُ وَذَكَرْتُهُ وَمَا جَمِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا لَحِقَ
 بِهِ فِي الْأَعْرَابِ مِنْ كَوْنِهِ يَرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَيَنْصَبُ وَيُجْرَى بِالْيَاءِ وَهَذَا الْمُشَقُّ مَا دَلَّ عَلَى أَشْتَيْنِ وَانْفِصَالٍ عَنْ
 التَّعْاطُفِ وَقَدْ ثَلَّثَ لَهُ بَعُولَى كَابِنِينَ وَالْحَوَّاهُ بِأَشْتَيْنِ أَوْ كَابِنِينَ وَالْحَوَّاهُ بِأَشْتَيْنِ
 وَبَدَلًا لِهَذَا الشَّكْلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْمَخْتَلَفَاتِ بِالْمُشَقِّ كَلَامًا وَهَذَا إِذَا أُضِيفَ إِلَى
 مَخْرَجٍ فَادُلَّ بِضَافَةِ الْمَخْرَجِ إِلَى تَعَارُفِهِ كَأَنَّا بِالْأَلْفِ رَفَعًا وَنَصْبًا وَجَرَّادًا وَلِيْلَ ذَلِكَ الشَّكْلُ
 الْثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **تَسْبِيحُهُ** **أَعْلَمُ أَنَّ لِلتَّاسِ فِي الْمُشَقِّ حُدُودًا كَثِيرَةً وَأَقُولُهَا**
 تَنَادُلًا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَابْتِطَاعًا وَهُوَ انْفِصَالُ قَوْلِ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ الْخَمْسِ مِنْ لَفْظِ دَالٍ
 عَلَى أَشْتَيْنِ بَرِيذَةٍ فِي آخِرِهِ صَلَاحُ لِلتَّجَرُّدِ وَهَلْ يَخْلُفُ عَلَيْهِ فَيَخْلُفُ فِي قَوْلِهِ لَفْظُ دَالٍ عَلَى

اشين النبي نوحان يلان والافاظ الموضوعه لاشين نوحشع وتوام اما الشفع فهو
 خلاف الوتر وهو الزوج تقول كان وترافشفناه شفعا واما التوام فهو المولد اذا
 كان معه اخر فان كانا ذرين قبل هذا توام هذا وان كانا مؤنثين قبل هذه توامة
 هذه وان كانا ذكرا وانثى قبل هذا توام هذه او هذه توامة هذا ووزنه قول وجملة
 توام مثل قسم وقشاعم قاله الجوهري وقسي على نحو ذلك وخرج بقوله بزيادة نوحشع
 وتوام وخرج بقوله صالح للجنيد اثنان واثنان فانه لا يصح اللفظ الزيادة منه اذ لا يقال
 اثنان ولا اثنان وخرج بقوله وعطف مثل عليه صاحب الجريد وعطف عليه في قوله كالقري
 مثلا فانه صالح للجريد فيقال فيه قر ولكن عطف عليه معاير لامتله نحو وفسى وهو
 المقصود بقوله القري تنقيب لاهلها على الاخر وكذلك قوله القري بزيادة بها اياك
 ونحو مما روي الله تعالى عنهما وكذلك المشرقين والمغربين بزيادة بكل واحدهما المشرق
 والمغرب معا وكذلك المدينتين بزيادة بها الصفا والمروة معا وكذلك الابوين بزيادة
 بها الاب والام معا واما الزوجين فان اريد بها زوج وزوجة فهو مشي حقيقة واث
 اريد بها الذكر والانثى فمن باب التعليل واما الحسين فان اريد بها الحسن والحسين
 فهو مشي حقيقة ومن اعتدل بتصغير في احدها دون الآخر جعل من باب التعليل لاختلاف
 التلخيص فيها وان كانت المادة في اشتقاقها واحدة وهي الحسن لكن التصغير في احدها

البحر

مغير للبناء ونحو بعض الجبال ان الشقين والخافقين ونحوها من باب التعليل وليس الامر
 كذلك واما الشقان لفظ وضع على الاثنى والجن ولا فصل فيه اذ لا يقال مثل ومثل
 وكذلك الخاقان افعا المغرب والمشرق قال ابن السكيت كان الليل والنهار يخفان فيها
 واجبين ذلك من نعم الكوفين والدارين ونحوها من باب التعليل وليس الامر كذلك بل
 الكوفين والدارين من باب المشي حقيقة لكون فعله وعطف مثل عليه اما الكوفين فلهما
 كون وهو عالم الدنيا والثاني عالم الآخرة وكذلك الدارين فان الاولى دار الدنيا
 والثانية دار الآخرة واما الغريقان فمشي حقيقة وهما الجماعة من الناس عرا كانوا
 او عجا ومن ذلك قول صاحب البردة رحمة الله تعالى عليه محمد سيد الكوفين والشقين
 خبر الغريقين من عرب ومنهم قال صاحب البحار والفرقة طائفة من الناس والمزقي
 اكثرهم وفي الحديث افرق العرب وهو جمع افرق وافرق جمع فرقة والله اعلم
قلت الجمع المذكور السالم وما حمل عليه
رأيت مؤنثين مليونا **أهلون أو بنون أو مشرنا**
وأقول هذه الترجمة تحتاج الى شرح اما قوله الجمع فهو مخرج للشيء والمفرد وقوله
 المذكر مخرج للمؤنث وقوله السالم مخرج للكسر وقوله وما حمل عليه اي الملقى به كما سطره
 ان شاء الله تعالى رجعا الى شرح البيت اما الجمع المذكور السالم فانه يكون جمعا لثما وجمعا

وهذا الكثر اذا غفوص بالقرعة وليس يلفه كانه صاحب القلعة والله اعلم **س**
قلت المشي وما حمل عليه **ث** **ث** **ث**
كابينين باثنيين المشي جملا **ث** **لغيرك اخذه رولا** **ث**
واقول تقدم لنا اعراب المشي وهذا ذكره وذكره وما حمل عليه وهو الذي به
في الاعراب كونه رفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا المشي ما دل على اثنين وانجي
عن المتعاضدين وقلمت له بقولي كابينين والحقها باثنيين وبابثنيين والحقها
بأثنيين ويدل على ذلك الشطر الاول ان البيت واعلم ان من الخصاص بالمشي كما دلنا
اذا اضيفا الى غير فان لم يضاف الى غير بل الى مشي كانا بالالف رفعاً ونصباً وجرّاً ويدل
على ذلك الشطر الثاني ان البيت **تسبية** اعلم ان الناس في المشي جلدوا كثيرة واقربها
تأولاً ما تقدم ذكره وابسطها وهو الاضع فلطاب قول المحققين من النحويين انما دل
على اثنين بزيادة في آخره صلح الجريد وعطف مثله عليه فيلحق في قلمه نظراً الى
اثنين المشي نحو الزيد والافاظ الموضوعة لاثنيين مثل الشنع وتوأم اما الشنع فهو
حلافا للوتر وهو الراجح تقول كان وتوا فشققتاه شنعاً واما التوأم هو المولود اذا
كان معه آخر فان كانا ذكرين قيل هذا توأم هذا وان كانا مؤنثين قيل هذه تومة هذه
وان كانا ذكراً وأنثى قيل هذا توأم هذه او هذه تومة هذا وتوأم توأم وجمعة توأم

مثل خشم ومخاض قاله الجوهري وقس على نحو ذلك وخرج بتوهم بزيادة نحو شنع وتوأم وخرج
بتوهم صلح الجريد اثنان واثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه اذ لا يقال اثنان واثنان وخرج
بتوهم وعطف مثله عليه ما صلح الجريد وعطف عليه غيره كاليرق مثلاً فانه صلح الجريد فيقال
قوله لكن عطف عليه مغايرة لانه محو في شمس وهو المنصود بتوهم القرين تليها لاحد من على القرين
وكذلك قوله القرين يريدون بذلك ابو بكر وعمر معاً رضي الله عنهما ولذلك المشقين والقرين
يريدون بكل واحد منهما المشرق والمغرب معاً وكذلك اللذين يريدون بها الصفا والمروة معاً
ولذلك الابوين يريدون بها الاب والام معاً واما النجبان فان ارد بها روج وزوج فهو
مشي حقيقة وان ارد بها الذكر والانثى فمن باب التقلب واما الحسنان فان ارد بها حسن
وحسين فمشي حقيقة ومن اعتبر الصغير في احدهما دون الآخر جعله من باب التقلب
لاختلاف النطق فيهما وان كانت المادة في اشتقاقهما واحدة وهي الحسن لكن الصغير في
احدهما مفتر البناء وزعم بعض الجهال ان الثقلين والخافقين ونحوهما من باب التقلب وليس
الامر كذلك واما التقلان فنظر وضعهما على الامس والحق ولا فضل فيه اذ لا يقال مثل وفشل
وكذلك الخافقان افتقاً للمغرب والمشرق قلان التكتيت كان الليل والنهار يخفقان فيهما
انتهى واجب من ذلك من نعم ان الكونين والدارين ونحوهما من باب التقلب وليس الامر كذلك
بل الكونين والدارين من باب المشي حقيقة ليجوز فصله وعطف مثله عليه اما الكونان فاحدهما

كون وهو عالم الدنيا والثاني عالم الآخرة وكذلك الدارين فان الأولي هو دار الدنيا والثانية
 هي دار الآخرة واما المرحبان فثني متبقة وهما الجامعة من الناس موبيا كما مر ارجا ومن ذلك قول
 صاحب النبوة ربه الله تعالى عليه محمد سبيل الكونين والفقيلين خير المصيرين قريب من محمد
 قال صاحب النجاشي والفرقة طائفة من الناس والفرقة اكثر منهم وفي الحديث افرق
 العرب وهو جمع افرق جمع فرقة والله اعلم **ثم قلت لجمع الموث التام بليل**
كزيبات مستطيات التمه **بأزواج وأولات مردقة**
وأقول تقدم لنا معرفة اهل الجمع الموث التام في شرح علامات الهمز وهنا
 ذكره وذكر شرطه وما هو عليه لئلا يقع فينقسم الى علم ولا يصفى وقد مثلت الاول بزيبات
 وللثاني بسلطات ويقاس كل منهما ما اشبهه واما شرطه فمماثل وتاء من يفتن وقد استحي
 من ذكر ذلك بالمثل في قول كزيبات لان اصله زيب ثم زيد عليه الف وتاء فقبل فيه زيبات
 وحسنه فخرج بقوله من يفتن ما كانت الالف فيه اصلية لتضاد وعزاة وحكم باصلتها في هذا
 الجمع لوجودها في منفردا وكانت التاء فيه اصلية كابيات واموات وحكم باصلتها في هذا الجمع
 لوجودها في منفردا فاذ لم تكن الالف والتاء من يفتن حكم عليهما بان ينصب بالفتنة فان لم يكن
 اصليتين بل كانتا من يفتن كزيبات فيجمع الاعلام وكلمات في جمع الصفات فانه ينصب
 بالجمع نحو رات الزيبات ونزعت السلطات وخلق الله السموات وتوحي على ذلك هذا

الجمع الموث التام

في الجمع متبقة مما كان او وصفا واما ما حمل عليه كلمات منها اولات بغير تنوين عرفات
 كن اولات حمل وما سمي به من ذلك متونا نحو اذ عات وهي قرية من قراوات الشام وعرفات وهي
 موضع الموقف الشريف تقول رات عرفات وسكنت اذ عات وبمعنى ترمي بالمرء لا يعرف
 ولهذا رد بالاولى الثلاثة قوله **ش ش ش ش ش ش ش**
ش ش تنوزحان اذ عات واهلها **ش شرب اذني دارها نظر عالي** **ش**
 واشرك بالصفة الي سلمات ليعلم ان الاول من العلم وهو زيبات واشرك بمتدق الى الحق وهذا
 الجمع وهو الموحى عليه وهو اولات واذ عات وعرفات واهلها من هذه من الخبير وهي
 منزلة من منازل الحاج التي كثرة الملح وهو نبت اخضر يشبه الخلفا وموضعها بالثرب
 من يلم وقد مرت بما ذكرت فيها ذهابا واياها وهي على وزن عرفات والله اعلم **ثم**
قلت جمع التكسير **ش ش ش ش ش ش ش**
ش ش **أشيلة أمثال ثم فله** **أفضل بالتفريق جمع القلة** **ش**
وأقول تقدم لنا معرفة ارباب جمع التكسير في شرح علامات الهمز وهنا ذكرنا وزان
 وهي يتنقسم الى مائة والى ثمانية فالتة مائة من هذا البيت وهي اربعة اوزان والكثرة ما علمنا
 الاربعة وهي افئلة وافعال وفيملة وافعل وسميت جميع القلة لان كل واحد من هذه على كماله
 يكون من ثلثة الاربعة وسمي فيها بالكثرة لئلا يكون على عدد يكون من العشرة الى الاربعة

افعله مع ثلثة اوزان الاول فقال مثل اول
 لما فله الثاني تقول على عدد على عدد على عدد
 فله على الشفة

بجميعها قد جرت ما فيه تحديدا والله الموفق ورأيها التَّبُّ وهو على قسمين وكل قسم منهما
 على ثلاثة اقسام فالقسم الاول فيما تدخل عليه بآء التَّبِّ وهو المنسوب في الغالب الى علم من علم
 وذلك لان النسبة لا تخلو اما ان تكون الى اب او ام او جدي من احياء العرب او بلدا وعلم
 او صنعة او مذهب وتكون الباء الداخلة عليه للنسبة اما على جليله وقد مثلت له في
 وثيقا عليه هذلي وشامي وميني ودمشي وبملي وحلي وبغدادني وعراقي حارثي
 وما اشبه ذلك واما على جزئية الاول فتعلمه رجل سبي في النسبة الى سبيده واما
 على جزئية الثاني فتعلمه رجل بكري في النسوب الى اب بكره خاله تعالى الله عن ذلك
 النوعان مفرعان على النوع الاول لانه هو الاصل وهو الاكثر في الاستعمال ولهذا اقتصرت
 على ذكره في البيت هذا ان من التَّبِّ فان ثبت لبس نسب الى الاول والثاني ما فيقال
 الكوفي البريشي في المنسوب الى كرم البريش ويقال الكوفي الديماسي في المنسوب الى
 كرم الديماس بالاسكندينة ومن ذلك قول الشاعر
 وقبحها رابية هزلية هـ هـ هـ هـ ينظر الدما على اللين من الورق هـ
 وقس على نحو ذلك والنعم الثاني فيما يسلكه الباقي التَّبُّ اي بموم مقامه وينبغي من
 الايتان بما هي ثلثة اوزان اولها فقال واليه اشرقت بولي نساب وهو عبارة عن الرجل
 المنسوب الى كثر المعرفة بالانساب وهو من اوصاف المبالغة ايضا ويقاس عليه ما كان

عليه ذنبه من ادباب الحرف فتعلمه رجل حيا او صبا او جانا او غنابا
 او بزاز او بزار او مزار او نحو ذلك ومن ذلك قول الحريري رحمه الله تعالى عليه واثب اخا
 الذرة كالبقال ومن يضاهيه الى فقال يشير الى معنى ما ذكرت وثابتها وثالثها فامل وتعلم
 بمعنى ذي كذا فالاول كاسم ولان وعلم وطعم وكاس اي صاحب تمر وكين وعلم وطعم
 وكسوة والثاني كلقب وصلب وطعم ونحوه قوله لا ابر است بليل ولكني خسر اي
 صاحب لباقة وصلابة وطعم ونحوه وهذا النوعان الاخيران مفرعان على الاول لانه
 هو الاصل وهو الاكثر في الاستعمال ولهذا اقتصرت على ذكره في البيت هـ هـ هـ هـ
 ان قلت بآء التَّبِّ مزيلة وباء المضافة مزيلة فما الفرق بينهما قلت قالت النجاة التثنية
 في بياء التَّبِّ والتحقيق في بياء المضافة اما اشتراهم الزيادة في بياء التَّبِّ فظاهر وذلك
 ليعرج مما ياء الكري والخبث ونحوها فانها اصلية فيها واما اشتراهم التحقير في بياء
 المضافة فلانه هو الاكثر في الاستعمال ولانه هو الاغلب كقولك عدي وقوي وغلاي
 وكثابي وثوبي وما اشبه ذلك فذلك كان الحكم به للتوتير وقد تاق مشددة في بعض العوال
 كقولك بعت عبلي وكسوت ولبي ومررت بصاحبي ولدي جماعة من الناس وبالجملة
 فحيث وقع التثنية في الباءين وجب ان يقال في التثنية بين الباءين ان ياء التَّبِّ
 تختص بالتثنية مع التثنية ولا تثنى في بياء المضافة والله اعلم هـ هـ هـ هـ

قُلْتُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

إِسْمٌ بِمَعْنَى مِّنْ عَشْرِ مَرَفٍ بِحَرْفٍ فِي الْمَرْفِ مَا لَا يَنْصَرِفُ

فَأَمْدُلْ وَصَفَ أَنْتَ وَفَرْقَ وَتَجْعَلُ أَهْمُ وَزَنَ رَكِبَ وَزَيْلَ تَقِي

وَأَقُولُ

نقدم لنا معرفة اعراب ما لا ينصرف في شرح علامات اعراب وهذا ذكر

اقسامه وانواعه وشروطه فاقول العلم ان الاكثري من العربيين على تقدير ما لا ينصرف

لاجل قلته وسكتوا عن المصروف لانه لا ينصرف فليكن اقتصار على ذكر ما فعلوا في

الاقتصار على ذكر جميع الكلمة لانها مختصرة في اربعة اوزان وجعلوا ما عداها من الكثرة

لاجل كثرة اوزانها وقد تقدم القول بذلك في شرح جمع التفسير اذا عرفت ذلك فالعلم

ان الاسم المنوع من المرفع هو ما يقع فيه علتان فرعيتان من كل فرع على الوجه هذا

وسف اي ين لك التمهيدان على ذلك واما ما عداه فيري فاما تسع وقد جعلت العشرة المذكورة

في هذا البيت كما جمع التهمة غالب العربيين وعن جميع العربيين وابن الجاهلي بن عطاء

وابن الغبار وابن هشام في بابات متعددة على اوزان مختلفة واما العاشرة التي قد

ذكرتها انا على هؤلاء الناطقين فهي الف اللاحق المقصورة وذلك لانها اذا اجتمعت

مع التعريف منعت من التصرف باختلاف مثال ذلك ارجي وعلقي وغيرها واما شبه

ذلك انا الان في نهج شجر من شجر ارمي واما الملق فهو ثبت معروف عند العرب

اقول المرفع

قال سيبويه واحد وجما والفه للتأنيث فلا يمتون وقال غيره الفه للاحاق الواحدة

علقة وبغير علق يرمي العلقها واما العرفها فهو الذي لا يرمي النساء وقيل للتكرار

وقيل الذي لا يطرب عند الله ورجعنا الى معرفة اعرابه قالوا واما منعت المقصورة لوجود

فرعية المجز وهي العملية وفعية اللفظ وهي شبه الف اللاحق بالف التأنيث فيكونها

لاقتبل تاء التأنيث كما لا يتلوه الفه فكما لا يتل جلالة كذلك لا يتل ملقاة ولهذا

اذا كانت الف اللاحق في غير علم كملق وارجي قبل التسمية فانها لا تمنع الصرف

لعلم العلة الثانية وهي العملية فان قلت يشترط في العلة البارعة ان تكون

فرعية فعلى اي شيء تتفرع الف اللاحق المقصورة قلت على الف التأنيث المقصورة وذلك

لما بينهما من الشبه وجه الشبه الذي بين الاثنين المذكورين ان الف اللاحق

تقع على مثال صلح لتطيرها عما فيه الف التأنيث فان ملق وارجي على وزن سكري ربحها

على وزن ذكري بخلاف الف اللاحق الملوثة فانها تأتي على مثال فير حلق لتطيرها نحو

علياء ابن ابراهيم لعل جال سلم نحو قوبا واما شبه ذلك فلهذا الف اللاحق المقصورة

بالف التأنيث المقصورة لما بينهما من الشبه وشبه الشبه بالشيء كثير انا الحق بكمايم

اسم رجل ممنوع من الصرف سيبويه لشبهه ببايل وهمايل في الوزن وفي الانتاع

من الالف واللام فكما كانت الف اللاحق الملوثة لا تشبه الف التأنيث كانت غير مرفعة

يثقال

سواء وقعت في علم او غيره وتعرف الف اللاحق من الف التاني بان ما فيه لا يتقبل
التثنية ولا تاء التانيث والف اللاحق يتقبلها واحدا والهاء اعلم ايضا ان الهمزة
انما تأتي في آخر البيت ما لا ينصرف فان ما فيه موصولة اذا تنقلبت بالذي لا ينصرف وهو مبتداه
خبره اسم عرفت بملتين من خبر هذا قبل الكلام وانما التثنية والتأخير اجل الوزن وانما
قولنا بغيره بالهمزة فالمراد بالجره هنا ما جرد عن الالف واللام وعن الإضافة هذا عرف الخاء
فيه ولهذا قلت في المرفوع وعلى هذا اذا اجتمع في الاسم طتان من هذه العلل المرفوعة من
المعرف قالوا او لم يتصور مقامها وذلك معلوم في الف التانيث مطلقا وفي الجمعين التثنية
والسكنين وهما مفاعيل ومفاعيل ومعنى قولنا مطلقا اعني مقصورة كانت او متعددة وانما
العمل المرفوع فيها اتفقنا هذا البيت الثاني ومعنى قولنا في آخره بقي هذا جوابا للذي
تكرر في البيت اعني بقي ما اقله لك في موانع الصرف فاشتبه الى العمل بقولي فاعذر والي
الوصف بقولي وصف والي التانيث بقولي انت والي التعريف بقولي عرف والي الجمع بقولي
جمع والي الجمع بقولي الجمع والي الوزن بقولي وزن والي التركيب بقولي كبت والي الزيادة بقولي
وزد والي الف اللاحق التي لم يمتها انا بما زائدة على التثنية للثلاثين بقولي الحق وانما اقسام
ما لا ينصرف فهي اثنان قسمان فالمنع مطلقا في خمسة منها ومعنى قولنا مطلقا اعني سواء كان
الاسم معرفة او نكرة فانه يجب المنع في الف التانيث مطلقا وفي الجمعين وفي ما كان من الالف

على نحو سكران او على نحو آخر وفيما كان معدا ولا وهو نوعان احدهما ما وزن فعال ومفعل
من الواحد الى الاربعة باتفاق وفي الباقي على الاصح وفي ممدولة من الناطة المعد الاصول
مكررة فاصل جاء القوم احاد جباوا واحدا واحدا وكذلك التثنية وانما امثلتها فيقال
فيها احاد وموحد وثني ومثنى وثلاث ومثلث ورباع وربيع وخمس وخمس
وسدس وسدس وسباع وسبع وعاش وعاش وسبع وسبع وعاش وعاش وقد انقضى
ولا تستعمل هذه الالف الا في المثنى نحو اولي اربعة ثني وثلاث ورباع او نحو فانما
ما اداكم من اشياء ثني وثلاث ورباع او اخبارا نحو صلاة الليل ثني وثلاث والربع الثاني
آخر في نحو مرفوعة بسورة اخر لاها جمع اخري واخرى انني اخر بالفتح بمعنى مضاف وانما خص
التثنية اخر بالذات لان في اخر وزن الفعل وفي اخرى التانيث وهما اوجه من العمل
ومن ذلك قوله يتفاضلة من ايام اخر والله اعلم بالمنع بشرط التعريف في سبعة احوال
يختص بها العلم وهي التركيب والزيادة والتانيث والجمع والوزن والعلل اللاحق فاذا اجتمع
واحد من هذه السبعة مع العلم المعروف استنع من الصرف واذا لم يعرف بل كان نكرة فلا ينصرف
كقوله يتفاضلوا قالوا اسما شاة الله اسنين يعني المرفوعة وفي الآية الاخرى اعطوا امرا
يعني من الاسماء غير معرفة وقد يتفق صرف المعرفة في صيغة الشر كقوله التانيث
اذ فعل البيع وبار ميسر رأت ريش ميسر على حمار

مُرِيدٌ بِعَمِّ الضَّادِ فَانَّهُ لَا يُعَرَّفُ ضَارِبُهُ مَرُوءٌ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ التَّائِبُ مِنْ
الْمَقُولِ لِأَنَّ الْمُتَرَبِّعَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَقْبُولٌ بِهِ فِي الْمَقِي كَلَنَادِي وَلَوْ رَفَعَ لَتَقَا فِي بَعْضِ
الْمَالَاتِ كَقَوْلِكَ يَا زَيْدُ لَأَنَّ التَّقْدِيرَ أَنَادِي زَيْدًا وَأَدْعُو زَيْدًا لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوا مِنْ وَقَعَتْهُ
وَقَعِ الْعَرَبُ وَأَعَا أَعْتَبَرُوا الْمَقْرَعُ بِهَذَا الْفِعْلِ خَاصَّةً نِيَابَةً عَنْ فَاعِلِهِ فِي الْأَصْلِ فَلِهَذَا
أَجْرُهُ فِي بَعْضِ الْفَاعِلِ وَأَقَامَهُ مَقَامَهُ نِيَابَةً عَنْهُ الْأَتْرَى أَنْكَ إِذَا قُلْتَ قَامَ زَيْدٌ فَقَوْلُ
فِي عَوَابِهِ قَامَ فَعَلُ مَا حِي وَزَيْدٌ فَاعِلُهُ وَالْفَاعِلُ مَقْرَعٌ وَهَلَامَةٌ دَفْعُهُ عَنْ أَحَرِّ بْنِ قَتْلِي
التَّحْبِجُ مَا أَحْسَنَ وَأَجَلَ زَيْدًا وَأَحْسَنَ وَأَجَلَ يَقُولُ وَلَا فِي مَقُولٍ تَسْلِمُ خَوَاتِمُ مَضْرُوبَتِ
وَأَكْرَمَتْ خَلَا قَا لِبَعْضِهِمْ وَلَا فِي مَقُولٍ تَرْسُطُ مَضْرُوبَتِ زَيْدًا وَكَرُمَتْ خَلَا قَا لِنَارِي
وَلَا فِي اسْمٍ فَعْلٍ غَوِيَّهَاتٍ هَيْهَاتَ الْفَيْقُ وَمِنْ بَدِ خَلَا قَا لَهُ وَلِلْحَاجَةِ إِلَى الْخَالِ
لِلْمَقُولِ أَعَا هُوَ الْأَوَّلُ وَأَعَا الثَّانِي فَلَمْ يَكُنْ بِهِ إِلَّا جَعَلَ التَّوْبَةَ لَا يَمُرُّ وَمَذْهَبُ الْعَرَبِ أَنْ
أَسْتَوِيَ الْعَامِلَانِ فِي طَلِبِ الْمَقْرَعِ فَالْعَامِلُ مَا خَوَّفَا قَامَ وَقَعَدَ أَحْوَكُ وَأَيْحِي وَصَلِّي زَيْدًا
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ **وَعَرَبٌ طَلَبُوا مَعْنَى فَرِيحَهَا** قَالَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِيِّينَ وَأَعْرَبُوا
عَلَى أَنْ فَرِيحَهَا مَبْتَلَا وَمَطْوُولٌ مِثْرُ خَبْرَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ مَطْوُولٌ خَبْرٌ وَمَعْنَى صُنْةٍ أَوْ حَالٍ
مِنْ خَيْرٍ وَكَلَامُهَا جَائِزٌ لَكِنَّ الْقَوْلَ بَانَ مَعْنَى حَالٍ وَصَفَةً لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ اسْتَنْجَاعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَالْبَابُ الثَّانِي بَابُ الِاسْتِغْنَاءِ وَيُقَالُ بَابُ اسْتِغْنَاءِ الْعَامِلِ مِنَ الْمَقُولِ وَالْيَدِ اسْتِغْنَاءُ الْقَوْلِ لِلْمَوْثِقِ

الْمَوْثِقِ

أَمْنَتُهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلُ هُوَ فَعْلٌ أَوْ وَصْفٌ وَلَكِنْ الْفِعْلُ وَالْوَصْفُ
الْمُتَكَوِّنَانِ شَتَلْنِ مِنْ نَفْسِهِ لَهُ نَصِيبُهُ لَخِيَرَةٍ لِنَفْسِهِ كَزَيْدٍ ضَرْبُهُ أَوْ خَلَا غُورِ زَيْدٍ مَرَرَتْ بِهِ
أَوَّلًا لَابَسَ خِيَرَةٍ غُورِ زَيْدٍ ضَرْبُ مَلَامَةٍ أَوْ مَرَرَتْ بِمَلَامَةٍ وَعَلَى هَذَا الْاسْمِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلِ وَغَيْرِهَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا رَاجِعٌ لِاسْمَتِهِ مِنَ التَّقْدِيرِ وَهُوَ الِذِّخْرُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَا بَعْدَهُ فِي مَوْجِ
رَفَعَ عَلَى الْخَبَرِ بِهَيْئَةٍ وَجَمَلَةُ الْكَلَامِ حَيْثُ تَكُونُ اسْمُهُ كَمَا فِي مَثَالِ الْبَيْتِ وَالثَّانِي مَرْجِعٌ لِإِحْتِيَاجِهِ
إِلَى التَّقْدِيرِ وَهُوَ النَّصْبُ بِفِعْلِ يُوَافِقُ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ وَجُوبًا وَمَا بَعْدَهُ لِأَنَّ مَفْرُوعَهُ
وَجَمَلَةُ الْكَلَامِ حَيْثُ تَكُونُ فِعْلِيَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ يُقَالُ وَالْعَرَفَةُ نَاهُ مَارِلٌ قَرِيٌّ يَرْفَعُ
الْقَرِ وَنَصْبُهُ مِنْ بَابِ زَيْدٍ ضَرْبُهُ وَالْمَوْثِقُ أَمْنَتُهُ وَتَوْجِيهِهُ الرِّفْعُ كَوْنُهُ مَقْبُولًا فِي
الْمَعْنَى عَلَى قَوْلِهِمْ وَأَيْدِي لَمْ يَلِ الْبَيْتُ مُبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ مَا بَعْدَهُ أَوْ مَا قَبْلَهُ عَلَى الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ
لِاحْتِمَالِ الْمَعْنَى لِأَمْنَتِهَا وَتَوْجِيهِهُ النَّصْبُ كَوْنُهُ مَقْبُولًا فِي الْفِعْلِ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ جَمَلَةِ الْفِعْلِيَّةِ
عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ وَالسَّمَاءُ بَيْنَتَا هَا بَيْنَكَ وَالْأَرْضُ فَرَشَتَا هَا وَالْأَرْضُ يَبْلُغُ ذَلِكَ دَمَاحًا وَالْأَنْفَامُ
خَلَّتْهَا لَكُمْ أَبْشَرَاتُنَا وَاحِدًا نَتَّبَعُهُ وَقَدْ اجْمَعُوا عَلَى نَصْبِ ذَلِكَ لَهُ وَعَلِمْنَا أَنَّ هَذَا الْبَابَ عَلَى
خَصَّةٍ أَقَامَ قِسْمٌ لِيَجِبَ فِيهِ الرِّفْعُ وَقِسْمٌ لِيَجِبَ فِيهِ النَّصْبُ وَقِسْمٌ يَجُوزُ فِيهِ الْأَمْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَقِسْمٌ يَجُوزُ فِيهِ الْأَمْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ النَّصْبُ وَالْخَامِسُ جَوَارِحُ عَلَى السَّوَاءِ وَلَمْ أَرِ مِنَ الْخَلَاءِ مَنْ
أَحْسَنَ فِي تَرْجُمَتِهَا وَأَمَّا ذِكْرُهَا هَلَا وَهَذَا سَوَاءٌ تَرْجُمَتِ وَمِنْ الْعَجَبِ لَا يَنْبَغِي لِيَدْرِي هَلَا لَيْفَ

بقاء منها في الخلاصة بالواجب المنصب ثم ثني بالواجب المرفوع ثم ثلث بما يختار فيه المنصب
 ثم رجع بما يجوز فيه الامران على التساوي ثم خشي ما يترجح فيه الوقع وليس ذلك بحسب
 لكن الترتيب الذي ذكره المبدع هو انسب من غيره ولهذا انطقت في الكفاية لطالب
 الاسراع في هذا الباب والله الموفق والباب الثالث الحكاية وهي اما باي او بمن
 والي ذلك اشترت بتولي واحك باي او بمن اذا مرقت ذلك فاعلم ان الحكمي هما تين
 الكلمتين على ستة اقسام لانه لا يخلو اما ان يكون مذكرا او مؤنثا وكل منهما اما ان يكون
 منفردا او منثني او مجموعا وانما يحكي بها بشرطين احدهما ان يكون السؤل منه بها منكرا
 لامرقة والثاني ان يكون مذكورا لامندرا فاذا اسئل باي حكمي فيها ما للسؤل منه
 من امراب او فلكبر او ثاني او افراد او شنية او جمع وتقال فيقال لمن قال جاء رجل
 ابي ورايت رجلا اياك ومررت برجل ابي وجاء رجلان ايان ورايت رجلين ايتي ومررت
 برجلين ايتي وجاء نسوة ايات رفعا وايات نبعا وجمعا ويحكي باقي في الوصل
 ما يحكي بها في الوقت فيقال ابي يا فتى واخي يا فتاة وكذلك بقية الامثلة واما من فاختار
 يحكون بها في الوقت لا في الوصل وتكون الحكاية بها عما في السؤل منه ايضا من تذكير وتاني
 وافراد وثنية وجمع وحركات امراب الا انك تشيع المكية فتولد من اللغة زاد ومن النحوة
 اللف ومن الكسرة ياء فيقال لمن قال جاء رجل منور ورايت رجلا منورا ومررت برجل مني

والمعنى

ورجلان منان رفعا ومنين نبعا وجمعا وجاء رجلان منون رفعا ومنين نبعا وجمعا
 ويقال لمن قال جاءت امرأة منه ومستان يكون النون رفعا ومناوت نبعا وجمعا
 وقس على هذا ما في قوله الموفق **شتم قلت المبتداء والخبر**
والمبتدأ اسم ويحيى يرفع **ذني عظيم والتبني يشفع**
واقول المبتدأ هو القول المجرد عن العواطف والظن وهو مرفوع ابداء ورفعه بالمتني
 وهو الابتداء فهو واما الابتداء فهو اهتامك بالاسم وجعلك اياه اول الكلام والابتداء
 اشترت بتولي والمبتدأ اسم ويحيى يرفع وذلك الوقع لا يخلو اما ان يكون ظاهرا او تقدير
 فقال التقدير ذني ومثال الظاهر البقي واما الخبر فهو الجزء الذي يتم به الفائدة
 الكلام وهو مرفوع ابداء ورفعه بالمبتدأ او قل منعت له بتولي عظيم بفتح الميم مع التسوين
 ويقول يشفع بفتح التميمي واحتم ان التقدير لا يمتنع بالمبتدأ وحده بل يكون فيه وفي
 الخبر وفي كليهما على هذا انها مبادر بة اقسام وقطعها في بيت واحد من الكفاية حيث
 قلت كالمسح خير والجميل اوتي ومنعدي حيوات مولي فالصالح حيوات والظالم
 ارفع فيها والجميل اوتي شال لظهور الرفع في المبتدأ والتقدير في الخبر ومنعدي
 خير لظهور الرفع في الخبر لا في المبتدأ وهذا قول بعض النحاة **ش**
واضيف ساكني المبتدأ والخبر **مكتها الى مسرعا فقلت كذات القدر**

في قوله
 المبتدأ والخبر

واما قول وانت مولي فهو مثال التعديل الرفع فيها مائا واما الحقيقة الامراب فقد تقدم الكلام
عليها في شرح الرفع من انواع العرب في قياس الظاهر على الظاهر في رفعه وبقاس المتدبر
على المقتدر في رفعه سواء كان الامراب مقدرا والمانع من ظهوره مقدرا واستعمال
كما قد علمت في شرح المقصور والمنقوص او ظاهرا برفع بضمة واحدة او بضم مع التثنية
او بحرف نايب عن الغم وسواء كان في علم مطلق او في اسم متبدل مذكرا او مؤنثا عالم
او جاهل مندر او مجموع وقد اتفق وجود هذه المسائل كلها في قولك الله ربي وقد بقي
والكعبة قبلي والمسلمون اخواني وقس على هذا اذا عرفت ذلك فاعلم ان البتلاء على
تعيين بتلاء ظاهرا كقولك ربي تليهم ومبتلا معتبرا كقوله تليها وان تصوروا لغيركم ومثل
من عاتق فيقول الله اي وسياكم يولكم والخالق الله وعن ذلك ظهر في المثال السائر
تسبح المعبودين حين ان تراه اي عاتاك بالمعيليت ولذلك قلت القول المجزول ولم اقل
الاسم المجزول كما قال بعضهم لان هذه الصبغة اول ما يسموها على الاسم وعلى النطق الذي هو
في تعديل الاسم كما قد علمت واعلم ان البتلاء لا يكون الا ما علمت بباينه من قولي
ذنبه عظيم واما الصبر فتارة يكون اسما فاما لا يبد منه الصبر وتارة يكون خلافا للاول
لا بد ان يعتمد على نفي واستنهام كقولك اقيم الزيلاني وما مضى وبالعنوان والثاني كقولك
زولجكم وعوييتي والنبى يشفع وعليها فيكون الاخبار بالبنود والجملة وقس على

ذلك واعلم ان البتلاء والخبر تارة يكونان مفردين كقولك الله ابر وتارة يكونان
مركبين كقولك عبد الله تحت الامر وقد يختلفان كقولك الله ربنا ونبينا محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم **تنبيه** حق البتلاء ان يكون معرفة وحق العنوان يكون تارة وقد يجوز
تكررها معا اذا وجد البتلاء مسوغا ومسوغات البتلاء كثيرة وليس منها في الخلاصة
سوي ستة وقد اخبرت عندي في اربعين صورة وقد فطنتها في النهاية لمزيد الاتباع
في هذا الباب لكن ذكرتها هنا اربعا تنبيها للطالب على ما هناك فمنها اربعة كقوله
تعالى سلام عليكم ومنها الوصف كقوله تعالى ولعلكم مؤمنون حين من مشرك ومنها ان يمتد بها الامر
كقوله تعالى وصية لادبهم على قراءة الرفع ومنها ان يمتد بها التفضيل كقوله تعالى ولما افضت
منا همتهم انتهم ولا اهل ولا يسر الم يتل فان الصور الباقية من الاربين متا في
هذه الاربعة ومن الجواب الخلاصة في ذكره ستة منها وفي امره ببيان ما فيها على ذلك
الستة مع علمه بانها ليست كلها وان كان منوع منها الاشارة الاخر ولقد استأهل في ذلك ومثل
ذلك لا يليق بنزيلة النصيحة في التعليم وذلك نظير قوله في باب الصبر والرفع لانتبه
بلشبه على مبتدي للحاج الى معرفة تركيبها والى الحقيقة رئيسها واما هذه فقد لا يستحسن
ما اهل العلم وكلها راجعة اما الى التخصيص ولما الى التعميم والله اعلم **ثم قلت**
وغيري مال وعندي خبر وعوييتي الخبر قد علم خبر

مَا الرَّبُّ إِلَّا وَاحِدٌ خَرُوفِي ۝ خَوَارِجِي ۝ اللَّهُ جَوَزٌ فَلَعَلَّ

وَأَقُولُ حق المبدأ ان يكون متلما على الخبر وحق الخبر ان يكون مؤخرًا عنه لأن

الخبر كالوصف للمبدأ وحق الوصف ان يتأخر عن الموصوف ثم يتلما على الخبر في

المبدأ ويحب في بعض الأحوال وذلك لأن الخبر مع المبدأ على ثلاثة أقسام قسم يجب فيه

تقديم الخبر وقسم يجب فيه تقديم تأخيره وقسم يجوز فيه الامران اما القسم الأول وهو

ما يجب فيه تقديم الخبر على المبدأ وذلك في حيز صور منها في البتة الأول ثلاث وهي اذا كان

الخبر حرفًا او ظرفًا او له صلة الكلام او محصورًا على مثل مالك الآركوب الآلة اويؤد

على الخبر من المبدأ بخوفي الازار صلحها وعلى القدرة مثلها زيدا وقد اقمعت هاعلي

ذكرنا ثلاث الأول طلبًا للاختصار فالاولى والثانية ما اذا كان متلما على خبره فاعرفا والمبدأ

نكرة محضة أي لا متوقع لها وقد اشترت الي ذلك بقولي وخولي مال وخولي حيرة اعني

بكر الحاء الملهة واحدة الخبر قال الجوهر والخبر مثل العينة برد يان بالجمع خبر

وحيوات انتهى وعلى هذا الي وصلي خبران متلما يان ومال وخبره مبتدان مؤخران

واجبوا تقديم الخبر هنا على الابتداء لاجماد كونه نعمًا اذ لو قلت حيرة عدي لاحتل

ان يكون عدي خبرًا للمبتداء وان يكون نعمًا له وكذلك القول في امرين الجوز فان كان

للكرة متوقع مخبره فمعرفة عدي جاز الامر ان والمثال الثالث ان يكون الخبر متلما

على

صدا الكلام كقولك اين زيد واليه اشترت بقولي وخواني الخبر فالمبدأ وان خبر
مقدم ولا يجوز ان يقال الخبر اين ولا زيد اين ولا نحو ذلك لان الاستفهام له صلة الكلام
ومثله كيف الطريق ومي الخيل وقس على نحو ذلك ومن ذلك قوله تعالى فيه هدي للثقلين
واما الخبر فانه بلقاء الملهة وهو الرجل العالم ويجوز في حايته النسخ والله قال الجوهر
الخبر والخبر واحد اخبار اليهود يعني علماءهم وبالكسر افتح قال القزح خبر بالكسر يقال
ذلك للعالم انتهى والسم الثاني ما يجب فيه تاخير الخبر عن المبدأ وذلك في صور عند
استواء المرف والتكبير وعند الاخبار بالفعل وعند استاده الي مبتداء مقرون بلام
الابتداء وحيث يكون المبدأ له صلة الكلام وحيث يكون الخبر محصورًا بالابتداء التقي بما
او يكون محصورًا بآيما فالصورة الاولى كون المبدأ والخبر معقبتين او تكررتين وليس فيها
متوقع ولم يبتين المبدأ من خبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد افضل من هرو واذ لو قدم
الخبر بلام الخبر عنه نعم ان دل دليل فانه يجوز كقولهم ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر
وهو ابو حنيفة لان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة والصورة الثانية كون الاخبار بالفعل
نحو زيد قام وعرو ويوم فلوقدم الخبر لخرج الكلام عن المبدأ والخبر الي الفعل والفعل والصورة
الثالثة كون الخبر مستلًا الي مبتداء مقرون بلام الابتداء نحو زيد قائم فلا يجوز تقديم قائم
لان لام الابتداء لها صلة الكلام والصورة الرابعة كون المبدأ له صلة الكلام كما عاين الاستفهام

مخزني ميمنا فن مبتدا ولي خبره وميمنا حال من التغيير في الخبر وعلى هذا الوقت في
 من لم يخبر بالصورة الخامسة كون الخبر محصورا بالآو يا نيا وقد اقتضت على هذه الصورة
 هنا طلبا للاختصار واشتت اليها بقول ما الرتبة لا واحد في الرد على من يستدل باليمين
 اثنين من اهل الكفر وعلى هذا فالرتبة مبتدا ولط هو الخبر واوجب آخر الخبر في هذه
 الصورة دخول أداة المصدر عليه ولذلك تفعل في قوله انما زيد شاعر في الرد على من يستدل انه
 كاتب شاعر واكاتب لاشاعر ومثله انما الله الله وقسمي على نحو ذلك والقسم الثالث ما يجوز
 فيه الامران وهو ما اذا كان الخبر ظرفا او حرفا والمبتدا مفعولا كقولك زيد في الدار وعمر
 عندنا فانت بالخيار وحيل في انما شئت تجعله مبتدا والآخر خبرا وقد مثلت له بقولي وفي
 نحو اوجاء في الله جود اعني يجوز ان يكون كل من الخبرين مبتدا او خبرا في القسم المذكور
 ومن ذلك قول القائل **والذي ايشي واخي عظمي وعلا في ميني** وما شبه ذلك
 ويجوز تقديم الخبر غير ظرف او حرف بشرط ان اللفظ هو مشو من يشووك وقيل التام
قد نكلت امه من كنت واجدة **وباب مرقها في برئت الاسد**
 واليه الاقسام الثلاثة اشرف بقولي قد خبره واخره وجوز واما قولي واخلف فيه
 اشارة الى ما قبل حذف المبتدا والخبر او كليهما وهو على قسمين واجب وجاز انما الواجب
 فانه حذف المبتدا في اربع صور ومنه حذف الخبر في اربع صور اخرى اما المبتدا فانه يحذف

في باب نعم وفي باب التسم مع تقدير المصدر ومع التسم المتطوع فالاول كقولك نعم الرجل
 زيد اذا التقدير هو زيد والثاني كقولك في ذمتي لافعلن اي هذا وياق او عين او نحو ذلك
 والثالث كقولك صبر جميل اي صبري صبر جميل وسمع وطاعة اي امرك سمع وطاعة ومنه
 قوله تعالى طاعة وقول معروف والرابع كقولك في المذبح الحمد لله الحمد يرفع الحمد وفي الامم مرت
 بزيد انجيل نعم اللام وفي التسم كقولك مرت بصديقك الشكين اذا التقدير هو الجيد وهو انجيل
 او هو المسكين وقسم على نحو ذلك واما الخبر فانه يحذف بعد لولا وبعد او مع وفي نفس اليقين
 وقبل حال لا يخلو جملها خبر عن المبتدا المذكور بشرط هذا المبتدا ان يكون معلوما كما في
 منصرفه حال فالاول كقولك لولا زيد لا تبتك اي لولا زيد موجود والثاني كقولك كل رجل وضيقه
 اي مقرونان والثالث كقولك لولاك لافعلن اي لولاك قسي فورك مبتدا وقسمي خبر الجواب
 مسك والرابع كقولك ضربي زيدا قايما فظري مبتدا وهو عاملي في زيد وقايما حال من الضرب
 الساكن في الخبر وهو سادس الخبر والتقدير اذا كان هو قايما ان قدمت الاستقبال او اذا كان
 هو قايما ان قدمت المعين والله اعلم هذه مسائل الخلف الواجب وهي ثمان كما قد علمت واما
 الجائز فيجوز حذف المعلوم منها اذا دل عليه دليل كقولك زيد في الجوابين قال من الضارب وكقولك
 مريض في الجوابين قال كيف اصبح زيد بمحصول الاستفهام من ذكر زيد ثانيا واما حذفها معا
 فعكس ذلك نعم في الجوابين قال ان يلقايم التقدير نعم زيد قايما تحذف المبتدا والخبر لانه لا اول

ثم قلت الامثال العامة على كل كان واخواني

٥٥ أفعال المتعارفة والرجاء والإنشاء

مَا دَرَكُوكَ أَوْشَكَ عَيْبًا خَلُوقَ حَرَامٍ أَنْتَ أَجْمَلُ الْمَخْلُوقِ خَلْقَ حَرَامٍ

وَأَقُولُ هذا هو الباب الثاني من فرائع الخبر فطه متعولا إذ هو من جملة المنوعات

وَهَذَا الْبَابُ وَهُوَ بِأَفْعَالِ الْمُقَابَلَةِ وَالرَّجَاءِ وَالْإِنشَاءِ وَالنَّهْيِ يُتِمُّونَ هُنَا

الافضل بافعال المقاربة وَلَيْتُ ^{كُلَّ} للمقاربة وانما هما هو للمقاربة وهما هو للرجاء

رضها ما هو الانشاء وحينئذ فالخلق هذه التسمية عليها ليس بحمد لما فيه من الاشكال

على المتولين ورايت جماعة من شراح الخلاصة يقولون ان هذا من تسمية الكل باسم البعض

حِجَابُ التَّوْحِيدِ الْإِلَهِيِّ وَهَبُ الْإِلَهِ فِي التَّخَصُّلِ تَبَيُّنَ ذَلِكَ وَبَيَانُ الْمَالِ

واعانة على التعمد اعرفت ذلك فاعلم ان افصل هذا الباب انتاعش فعلا فلهذا التاربه

ثَلَاثَةٌ فِي كَادُوكِيٍّ وَأَوْشَكٍ وَلِهَذَا بَدَأَتْ بِهَا فِي الْبَيْتِ وَمِنْهَا الرَّجَاءُ ثَلَاثَةٌ وَفِي مَسِيٍّ

وَالْخُلُقَ وَهَذَا قُتِبَتْ بِإِذْنِهَا فِي الْبَيْتِ عَلَى التَّوَالِي وَمِنْهَا الْإِنشَاءُ سِتَّةٌ وَحَمِي

التي تضمنتها نصف البيت الثاني على التوالي أعني إنشاء وجعل ولقد وعلق وطفق

وَسَرَّوْكَمَا تَرْفَعُ الْاِسْمَ وَتَنْصِبُ الْغَبْرَ كَمَا تَعْلَمُ فِيهَا كَانَ وَاحِدًا مَامَحِيَّةً اَوْ فِرَاضَةً

التياب لا يكون إلا بالفضل المضاع فلا اجرت به قدمت النصب في محله وقد يخبر

عن كادوعيسى بايم ولتند نادرو والتاد لاهم له من الاول قول الشاعر

فَأَبَتْ إِلَىٰ هَمِّهِ وَمَا لَيْتُ أَبَا وَبَيْنَ الثَّانِي قَوْلَ الرَّاجِزِ

عَيْسَى الْمَوْبِيُّ أَبُو سَا. لكن الحكم الغالب وهو الاخبار بالفعل للصارح المختصين بآيت

غَالِبًا وَيُقَسِّمُ هَذَا الْفَعْلَ بِاعْتِبَارِ اقْتِرَانِهِ بِإِنْ وَجَرَتْ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَتْيَامٍ لَهَا

ما يجب اقتراحه بما هو حراً وألخلاق تقول حراً لأن يفعل وألخلاق السماء

اِنَّ تَطْرُقُ لِمَسْمَعِ هَذَا النِّفْعِ لغير السَّعَاءِ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ رَحِمَهُ اللهُ وَلَا أَعْلَمُ غَوِيًّا

ذَكَرَ عِزُّ ابْنِ مَالِكٍ وَتَوَعَّدَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ دَوَّاهُ فِيهَا وَأَنَّهُ فِي حَرِّهَا لِسُورِينَ

وَالْمَنُونُ إِسْمٌ لِأَفْضَلُ وَأَبُو حَيَّانَ هُوَ الْوَاهِمُ بِلَذِكْرِهَا صَاحِبُ أَحْبَابِ كِتَابِ الْأَفْعَالِ

من اللّغويين كان طرف وغيره وانشدوا عليها شعر انتهى كلامه والقسم الثاني

مَا الْغَابِ اقْتَرَانُهُمَا وَهُوَ عِيٍّ وَأَوْشَكُ فَيُنَادِي ذَكَرَ أَنْ قَوْلَهُ لَقَامِي رَيْبُكُمْ أَنْ

يُحْلَمُ وَقَدْ نَبَّأَ الْأَيْمَنُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَن يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُنْكَارٌ

فَمَا كَانَ يَنْفِرُ مِنْهُمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْ سِئِلَ النَّاسُ الْقَابِ لَاذْنَوْا ۖ إِذْ أَقْبَلَ هَاتَاكَ يَوْمَ تُلَاوِمَتَا ۖ

اسْتَعْلَا مِنْ مَاضِيهَا وَالثَّلَاثَةُ طَبَقٌ عَلَى الْأَفْطَى طَبَقٌ يَطْفِقُ لِكَرْبٍ يَمْرُبُ وَطَبَقٌ
 يَطْفِقُ لِكَلِّمْ يَكَلِّمُ وَالرَّابِعَةُ جَمْعٌ عَلَى الْكَيْسَانِي أَنَّ الْخَيْرَ لِيَهُمْ حَقٌّ يَجْعَلُ إِذَا
 شَرِبَ الْمَاءَ يَحْتَجُّهُ وَاسْتَعْلُوا اسْمَ فَاعِلٍ لثَلَاثَةٍ وَهِيَ أَوْشَكَ وَكَادَ وَكَرِبَ كَقَوْلِ النَّاسِ
 فَإِنَّكَ مُؤْتِكُ أَنْ لَا تَرَاهَا وَكَقَوْلَةِ نَبِيٍّ أَرَاهُنَا أَتَا بِالَّذِي أَنَا كَارِيكَ وَقَوْلِهِ
 أَبْنِي إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ نَادَا دُعَيْتُ إِلَى الْكَارِمِ فَأَجْعَلُ
 وَمُؤْتِكُ الْكَرْمِ كَارِيكَ وَكَارِيكَ الْكَرْمِ كَارِبٌ وَنَشَدَ الْإِنْبَارَ هُنَا بِالْمَالِي كَقَوْلَانِ
 قَبْلِي دُعَايُ اللَّهِ عَنْهَا فَعَمِلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمِيزَ أَنْ يَسْلُكَ سُلُوكًا وَلَمْ يَحْضَرْ مَا ذُرَاتُ
 كَادَ وَأَخَوَاتُهَا تَعْمَلُ عَلَى كَانٍ وَأَخَوَاتُهَا مَبْطُورَانِ يَكُونُ الْخَيْرُ جَمْعًا نَفْعِيَةً وَشَدَّ بِالْجَمْعَةِ
 الْإِسْمِيَّةِ لِقَوْلِهِ وَقَدْ حَبَلْتُ قُلُوبَ بَنِي سَهْلٍ مِنَ الْأَوَارِمِ بِمَعْنَى قَبِيْبٍ
 وَأَتَا بِجَبَانٍ يَكُونُ الْخَيْرُ فِعْلًا مُضَارِعًا مَقْرُونًا بِأَنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفِي الشَّرْعِ أَوْ جَرَدًا
 مَنْ أَنْ كَانَ مِنْ أَفْعَالِ الشَّرْعِ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَلْفَهُ أَعْلَمُ وَأَعْلَمُ أَنَّ السَّكِينِ قَدْ وَقَعَ فِي ثَانِيَةِ
 أَفْعَالٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ مَاعِدَا كَادَ وَعَسَى وَجَرَا وَهَرَى وَكَانَ حَتَّى أَنْ تَكُونَ سَمُومَةً
 الْأَخَوَاتُ أَفْعَالُ مَا ضَمَّ وَأَتَا سَكَنَتْ فِيهَا الْأَوَّلُ لَا سَقَامَةً وَذَلِكَ الْبَيْتُ قَسْبَةٌ
 لِلَّذِي وَاللَّهُ الْمَوْقُ **سَبِيلُهُ** يَجُوزُ كَسَلَسِيْنِ مِنْ عَسَى خِلَافًا لِإِبْرَاهِيمَ وَلَكِنَّ ذَلِكَ
 سُلُوكًا خِلَافًا لِلْفَارِسِيِّ بِقَبِيْدٍ وَهُوَ أَنْ يَسْتَلْكَ إِلَى الْبَاءِ وَالنَّوْءِ وَالْأَلْيَاءِ وَالنُّوْنِ وَالْوَاوِ

نَاخُوْمِيَّتٍ وَصِيَّتٍ وَعَيْنًا وَفِي التَّنْزِيلِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَقْلِبْتُمْ قَوَاهَا
 نَافِعٌ بِالْكَسْرِ وَفِيهِ بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **ثُمَّ قُلْتُ الْأَفْعَالُ شَعْبٌ مَفْعُولِيْنِ**
 أَفْعَالُ الْقُلُوبِ وَأَفْعَالُ الْقُرُوبِ وَأَفْعَالُ الْأَعْطَا
 ظَلَمَ جَزَاءُ مَنْ حَسِبَ خَلَالَ دَرْبِهِ وَجَدَ عِلْمَ عَدَا تَعْلَمُ حَسِبَ رِيَّ
 صَبْرٌ وَهَبَ جَمْعٌ تَرَكَ رَدَّ تَخَذَ أَسْطَى كَسَا أَيْ وَأَوَّلِي وَتَخَذَ
وَأَقُولُ هَذَا هُوَ السَّمْلَةُ ثَلَاثٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَتَاءِ وَالْخَبَرُ إِذْ هُمَا مِنْ جَمْعَةِ الْمُخَوَّاتِ
 فِي هَذَا الْبَابِ ثُمَّ هَذَا النَّاسُ كُلُّهُ أَفْعَالٌ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ مِنْهَا لِلْقُلُوبِ وَصِيَّتٌ
 أَفْعَالُ الْقُلُوبِ لِقِيَامِ مَعَانِيهَا بِالْقَلْبِ وَلَيْسَ كُلُّ قَلْبٍ يَنْصِبُ مَفْعُولِينَ بَلْ الْقَلْبُ ثَلَاثَةٌ
 أَقْسَامٌ مَا لَا يَتَعَلَّى بِفَنِيهِ مَخَوَّفٌ وَتَفَكَّرٌ وَمَا يَتَعَلَّى لَوْلَا مَخَوَّفٌ وَفِيهِ
 وَمَا يَتَعَلَّى لِأَشْيَيْنِ وَهُوَ الْمَوَادُّ فِي هَذَا الْبَابِ وَالْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ الْمَرْبِيَةِ عِنْدَ عَشْرِ
 فِعْلًا وَهِيَ خَيْرٌ لِفَرِيحَةٍ وَهِيَ رَزْمٌ بِمَعْنَى قَالَ وَحَسْبَ وَطَلَّ وَدَرَا وَجَدَ وَمَا يَتَعَلَّى
 وَهُوَ أَلْفَا وَأَتَا أَفْعَالٌ عَلَى فَعْلٍ وَلَمْ أَذْكَرْ الْفَاعِلَ مِنَ الْأَفْعَالِ لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ وَعِلْمُ بَلْ
 عَنِ الْكَلَامِ أَيْ عَمَّا وَعَدَّ بِتَشْلِيلِ الدَّالِ شَقٌّ مِنْ أَعْلَى دَعْلَمَ وَهَبَ عَلَى صِفَةِ الْأَمْرِ
 فِيهَا حَامَةٌ وَرَأَى بِمَعْنَى وَلَمْ يَجْعَلْ بِمَعْنَى عَقَدَ وَالْقَوْلُ عِنْدَ بَنِي سَلِيمٍ وَقَدْ أُرِدَتْ لَهُ

١٢٠

[illegible]

مسيل الانتصار لذههم والتعجب ما قدمناه واليه اشار ابن مطيع قوله في الآية
 واشتق كويون ايضا محذرا من فعله نحو طرقت نظرا
 واشتق منه الفعل اهل البصرة وهذا الذي يليق النسخ
 اذ كل فوج فيه ما في الأصل وليس في المصطلح في الفعل
 يعجز الفعل الذي هو فوج المصطلح يدل على معنى وهما الحركات والرفات
 والمصدر الذي هو الأصل لا يدل إلا على معنى واحد وهو الحركات والأول قبل
 الاثنين فثبت بذلك أن المصدر أصل للفعل والله اعلم اذا عرفت ذلك فاعلم
 أن المصدر منصوب ايضا والتأنيب له الفعل الذي هو من قبله كقولك ضربت
 العبد ضربا واكثت المال اكلا وسرت الارض سيرا وبعت بيعة وقت قايما وقعدت
 قومدا وحلبت جلوبا والى ذلك اشترى بقول قل قوله فعل فعل امر وانما فعل
 مستتر وقوله مفعول مطلق وهو المصدر ويقاس على ذلك في جميع هذه الامثلة كلها
 وفيما شبهها ومن ذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهركم تطهيرا صلوا عليه وسلموا تسليما وكلم الله موسى تكليما ويحيون
 المال حيا ويكفون الثروات اكلا انا صبت الماء صبائهم قبضاه اينا
 قبضا وبالجملة كل اسم قد انصب بفعل باين له مشتق منه فان المصدر كما في المثال

آيت وكما في هذه التثنية وكما في هذه الايات الكريمة وقسم على نحو ذلك والمنقول الثاني
 المنقول به وهو المنصوب بفعل متقدم عليه صاحب لنا فعله لا يبق بمنزلة الذي
 قد انصب به مثاله ضرب زيد هرا واعان القوي ضعيفا وبعت الله محمدا وانزل الله
 كتابا وفي التنزيل ضرب الله مثلا والى ذلك اشترى بقول اكرم خالك واتق الاغراب
 فيقال فيه اكرم فعل امر والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت وخالد اسمون ابدا والمنقول
 منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ويقام على خال المنون في التصحيح ليكون منصوبا على
 المفعولية ولا متون فيه كارسل الله النبي وانزل الله الكتاب واقام السلطان الوزير
 وما شبه ذلك والقول في اعرابه كالقول في اعراب المنون والفرق بين هذا والمصدر
 كون فعل المصدر مشتقا من منصوبه وكون فعل المنقول به لا يما بمنصوبه فافترقا
 بهذين القيدتين وانما علمان التأنيب بكل منهما الفعل المتقدم عليه مع فاعله
 وممنا قولنا لا يبق بمنصوبه اللائق نارة يكون صادرا عن واحدة من الحواس الخمس
 التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس فمثال السمع قولك سمعت حديثا
 ومثال البصر قولك ابصرت حديثا ومثال الشم قولك شممت حيا ومثال الذوق قولك
 ذقت حسلا ومثال اللمس قولك لمست هرا هذا هو المراد باللائق فلو جاء من يقول
 اكلت بدرا وشمت حديثا او نحو ذلك لكان غير جائزا لانه ليس باللائق بالمنقول الذي قد

اول
 الثاني

انتسب به وقس على نحو ذلك وقارة يكون حاداً في المعاني وهو على قسمين ظاهر
ومعبر فالظاهر كما في البيت من قول اكرم خالداً وصيته لا يتأيد قوله تعالى ولم نذكرنا
بنبي آدم وعلى هذا فالأكرم مما يليق بالإنسان والمعبر كونه أهلاً وسهلاً ومرحاً
إذا التقى أهلاً وأمرسهلاً ومثلاً مرحباً ومن المعلوم أن ملاقة الإنسان
لصاحبه كملاقة أهله دليل على المحبة وإن سهولة الأمر على الطالب دليل
على القوة وإن سعة المنزل على الوالد دليل على المروءة والله اعلم **تنبيه** اعلم
أن الفعل على ثلاثة أقسام الأول التام وهو الذي لا يستعمل ولا لازم وهو كان
وأحواله وقد تقدم الكلام عليه والثاني المتعدي وهو على قسمين متعدي بنفسه
ويقال فيه الواقع والكلام فيه الآن ومتعدي بالجر ويقال فيه اللازم والثالث
التام وهو المحضوم بالتأمل وسياق بيانهما والمفعول ثالث المفعول له
ويقال للمفعول لا جله ومن أجله وهو عبارة عن المصطلح فيهم ملة الفعل ومشاركته
له في الوقت والتأمل وإن شئت قلت هو الواقع في جوابه فقلت واليه أشرف
بتولي جلد شكر ومثله جئت رغبة فيك وضرب أبي ثوباناً فذكر أمه
وهو ملة الجود ومشاركته له في الوقت وفي التأمل قالت الحاة وإنما يجب نصب
هذا المفعول بشرط خمسة أحدها أن يكون مفعلاً فلا يجوز جيتك الشين

أو فعلتك المثل قاله الجمهور الثاني كونه قلبياً كالرغبة فلا يجوز جيتك قتلاً
للكافر ولا قوة للعلم قاله ابن الجوزي وأجاز النفاذ جيتك ضرب زيداً ويخبره
زيد قاله ابن الحيات والثالث كونه ملة سواء كان فرضاً أو رغبةً وهو فرض كقوله عن
الحرب جيتاً قاله النفاذ في الرابع اتحاد المصطلح والمعامل في الوقت فلا يجوز تأملت
الستر قاله الأعم والخامس اتحاد المصطلح والمعامل في التأمل فلا يجوز جيتك
إيائي قاله المتأخرون وخالفهم ابن خرفف انتهى في فقد المعامل شرطاً لها وجب
عليه اعتبار جرمه بحرف التعليل وهو تامين أو في أو بانه أو اللام فمما قد الأول
وهو المصطلح كقوله تعالى والآخر مضمناً للآدم وفاقداً الثاني وهو التأمل كقوله تعالى
ولا تستولوا أوالادكم من الملاقى بخلاف خشيعة الملاقى وفاقداً الرابع كقول الشاعر
فجئت وقد نصت لنوم ثيابها وفاقداً الخامس كقوله تعالى أقم الصلاة
للأولئك النفر وقس على نحو ذلك واعلم أنه يجوز ضم السنو في الشرط بكثرة وإن
كان بأن وبمثلة إن كان مجزئاً أو شاهداً للتعليل منها قول الرازي **فجئت**
لا أقعد الجعجعين الهجاء وكذلك قول الآخر من أكلتم لرغبة فيكم جهنم
ويستويان فيه المضاف كقوله تعالى ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله والله اعلم
والمفعول الرابع المفعول فيه وهو المستطرف فالطرف ما غنى في من اسم مكان

اورمان وايها اثرت بقول وامكث هنا يوما والدال على احدى اربعة اشياء بعد
العدد المتزلفا كسرت مشين فمخا في ثلاثين يوما والثاني ما ريد به كنية احدى
او جزئية كسرت جميع الفرج جميع اليوم او كل الفرج كل اليوم او بعض الفرج بعض اليوم
او نصف الفرج نصف اليوم والثالث مكان صفة لاحدها كجست شرف الدار طوبلا
من الله او قمت غربي الوادي ساعة من الزمان الرابع مكان مخفوما باضافة احدى
كونه مقيتا لوقت او لمقدار مخفونك صلاة الصبر او قدوم الحاج وانتظره طيلة
ناقة وما شبه ذلك واعلم ان اسماء الزمان كلها صالحة للاشتاب على الطريقة وسواء
في ذلك منهنها كلمة وبرهة وساعة وحين وغنتها اليوم الايام والاشهر
الايامها ومعدودها كيومين واسبوع وجمعة وشهر وسنة والطاق لذلك
من اسماء المكان نوعان احدها البهم وهو ما اقتصر اليه في بيان صورة مستقام
كاسماء الجهات التي المتقدم ذكرها في باب الاسانف وهي فوق وتحت ويمن وشمال
ووراء وقدام وكذلك ما هو في مفاها كيار وامام وخلف واعلا واسفل ونحو ذلك
وكذلك ما شبهها في الاشياء كساحة وجانب ومكان واسماء المقادير كبريد وفرج
وقيل وفك وباع وذراع ولم ادر من النحاة من تعرض الى ذكر تقديرها وهو ضروري
انما البريد والليل والفرج فقد قال الجوهر في النحاج والليل بالاسم انتهى

البصر من ابن السكيت والفرج ثلاثة اميال والبريد اثنا عشر ميلا انتهى كلامه ولما
يتعرض الى مقدار البواقي لكن قال صاحبنا الامام العلامة شيخنا العبد المذنب
ومفيد الطلاب ابو القاسم احمد شهاب الدين ابن الهائم رحمه الله واليه يرجع في
هذا الباب البريد اربع فراسخ والفرج ثلاثة اميال والليل اثنا عشر فرساج اربعة
اذرع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً والاصبع ست شعيرات موصولة بالعرض
والشعيرة ست شعرات من شعر البرذون انتهى كلامه واما القدان فقد قال الجوهر
انه الله التورين للحرث وهو فقال بالتشديد وقال ابو عمر في البقر اني تحركت ولجميع
القدا دين انتهى هذا اصله في الفقه ثم انتقل من بعد ذلك مجازا فجعل ما على
مساحة كل اربعة اية قسبة حاكمية كل قسبة طول القسبة منها والله اعلم **باب**
اعلم ان تتلهم للقدان من اسم الآلة الى مساحة الارض على سبيل المجاز انما هو من باب
الملاق اسم الحبل على الخال كما هو متقدم عند البيهقي من جملة انواع المجاز قال صاحب
الكوكب الشيخ جمال الدين الاسدي رحمه الله عليه وذلك كالملاق الزاوية على الازاء الجبل
الذي يحل فيه الماء مع ان الزاوية في الفقه هو الجوان الحول عليه وكذلك الغاريط
اسم المكان المطين من الارض ثم اطلقوه مجازا على النقلة الخارجية من الادبي انتهى
والثاني ما انحلت مادته ومادة عالمه انصبت مذهب ربه ورويت مني عمو

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: **تَبَوُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَتَوَجَّهُوا** **كَلَامُكُمْ مَلِي إِذَا أَحْرَامًا**
 واما التامر فهو المخصوص بالفاعل بمعنى قهره المخصوص بالفاعل اي لا يسمو له وانما
 يكون فاعلا في ذلك فاعله ليس الا وقد تقدم التمثيل في باب الفاعل وقد مثلت له هنا
 بقول قام يحي ومثله قلها التامر وتاليا ما حي وخرج الامير وطعم الرمز وما اشبه ذلك
 ومن الاتفاق الغريب وقوع الفعل التامر مع الفاعل المتصور في هذا المثال وعلى هذا فيتمثل
 مود الغير عليها مع ان ثبت والا فالغرض هنا بيان حال الفعل لا بيان حال الاسم لانه
 قد علم من بابه قيا معنى والله اعلم **شَمَّ طَلْتُ الْحَالِ وَالْقَبِيلِ وَالْإِسْتِثْنَاءُ**
أَقْبَلَ زَيْدٌ رَاكِبًا طَالِبًا لِلْبَرِّ **نَسَاءُ قَالَمُ الْقَوْمِ الْأَعْتَرَا**
وَأَقُولُ من جملة المنصوبات الحال والقبيل والاستثناء وقد اشتمل عليها هذا
 البيت اما الحال فهي وصف فصلة منصوب بمبتدأ هي فاعل او مفعول كقولك جاءه عروبا كذا
 وخرج بك هاربا وقد مثلت له بقول اقبل زيد راكبا واعرابه اقبل مفعل ما حي وزيد فاعل وراكبا
 حال من زيد وهي صفة له وفصلة لصحة الاستثناء منه ومبتدأ هي فاعل ووقس
 على هذا المثال واما هيبة المفعول فمقتضية عليه كقولك ضربت العبد مثلهذا وكلمت
 الرفيق بمؤوسا وشربت الماء باردا وقس على هذا ذلك واعلم ان الحال تذكر وتؤنث
 وهو لا يخفى يقال نحن في حال حسنة او حال سيئة وقد يؤنث لفظها يقال فيها حالة

قَالَا شَاعَرًا عَلَى حَالَةٍ وَأَنَّ فِي الْقَوْمِ حَامِيًا **عَلَى جَوْدِهِ لَسْتَرَقَ بِالْمَاءِ حَامِيًا**
 وهذا في الاصطلاح ما ذكره نخلان السديين واما السارقون فلهم زيادة على ذلك
 قالوا وهو وصف فاعله مسروق لبيان هيبة صاحبه او تالكيل ما يراه او يحسون الجلالة
 قبله نحو خرج منها خائبا لان من في الارض كلهم جميعا نسبتم صاحبها وارسلناك
 للناس رسولا وكقول الشاعري **يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى**
أَنَا بَيْنَ دَارَةٍ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَبِي **وَهَلْ بِلَادَةٍ يَا لَيْلَى بَيْنَ عَارِي**
 وتأتي من الفاعل ومن المفعول او منها ومن المضاف اليه ان كان المضاف بنفسه
 كقوله تعالى لم اخذ بيتا او كجسه نحو ملة ابراهيم خيفا او عا لافها نحو ايدى من حكم
 جميعا ومنها ان تكون مكرة مستقلة متعقة وان يكون صاحبها معرفة وقد يكون
 نكرة كما في الحديث صلى الله عليه وسلم جالسا وراه قوم قياما والله اعلم
تَنْبِيْهُ اعلم ان كثيرا من الناس لا يعرف الفرق بين الحال الموكلة لمعالمها
 وبين الحال الموكلة لمعالمها وبينها معنى لطيف لا يدركه الا المختصون من اهل العلم
 اما الموكلة لمعالمها فهي كقوله تعالى لان من في الارض جميعا **كَلَامُهُ** وكقولك جاء
 الناس قاطبة او قاطبة او عامة او طرا قال ابن هشام وهذا التسم اعقل التسمية
 عليه جميع النحويين ومثل ابن مالك بالاية الحال الموكلة لمعالمها وهو هو والموكلة لمعالمها

كذلك جاء زيداً ومات عمرو شهيداً وكوله تعالى **وَالرَّحْمَةُ الرَّحِيمَةُ** للرحمة غير بعيد
وذلك لأن الألف ههنا تترتب فكل مرتبة قريب وكل قريب فهو غير بعيد ونظير
قوله تعالى **نَسَمَ ضَالِكًا** ولي مدبراً ورسلاً للتأنيب أولاً ولا يقتضي الأرضيين
فانه يقال هي بالسرية بالفتح إذا انتدبته لذلك فكثير ما يغلط فيها اللغويون
والله الموفق وأما التبيين ويقال فيه التفسير والتبيين الفاظ مترادفة وهو في
الآية بمعنى فصل الشيء من غيره قال تعالى **وَأَمَّا زَكَرِيَّا إِذْ هُوَ نَذَلَ**
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ومثله **وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ** أي ينصل بعضها من بعض وأما في الآية
فهو اسم نكرة فصلة رافع لأجرام من عدد وذات فالأول كوله تعالى **إِنِّي رَأَيْتُ**
أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا وبعضنا منهم اثني عشر نبياً ورواينا حوسي ثلثين ليلة فاقننا
بمصر فتم ميقات ربهم أربعين ليلة وما أشبه ذلك والثاني في تلك الآية **أَقَامَ** محوّل
من فاعل كوله تعالى **وَأَشْرَقَ أَرْسُ شِبَا** وهذا الشرح بقول طاب لبراً نفساً
والبراء اسم رجل ومن ذلك البراء ابن عازب أحد رجال الحديث أو من قول كوله
تعالى **وَجَزَا الْأَرْضَ عَيْنُونَا** أو من غيرها نحو قوله الأرض زهياً أنا الكر منكم ما لا والله
دعه فارها وقسم على محوّل والله الموفق وأما الاستثناء فهو خارج بمعنى من كل
كذلك قام النعم الأرمي ويقال في زيد هذا أنه المستثنى وهو واجب الشب وأخلف

١٥
في التائب له ذهب ابن مالك إلى أن التائب له الأوجهما والصحيح عند المحققين من
أهل العلم أن التائب له الأفع للجملة المستقلة عليه واليد ذلك الشرح بقول قام النعم
الاستثناء أتماً عما به فقام فعل ماضٍ والنعم فاعل والأفع استثناء وغنى مستثنى
منعوب ويقام على محوّل ذلك **قَالَ النَّحَّاسُ** ولما يجب فصبه في خمسة مسائل الأولى أن
تكون أداة الاستثناء وليس كقولك قاموا ليس زيداً فليس هنا بمنزلة الآية في الميز وهذا
بإجماع والثانية أن تكون أداة الاستثناء لا يكون كقولك قاموا لا يكون زيداً فلا يكون
أيضاً بمنزلة الآية في المعنى الثالثة أن تكون الأداة ما خلا كقولك جاء النعم ما خلا زيداً
فَلَقَوْلِهِ لَيْسَ إِلَّا كُنْثَى ما خلا الله باطل **وَكُلُّ نَفْسٍ لَهَا رَازِقٌ** **لَهَا**
الرابعة أن تكون الأداة ما خلا كقولك جاء النعم ما خلا زيداً الخامسة أن تكون الأداة
الاولى في مثلين أحدهما أن تكون بعد كلام تام موجب ومردم بالتام أن يكون
المستثنى منه مذكوراً وبالاجاب أن لا يستعمل على شيء ولا شيء ولا استفهام وذلك كوله تعالى
فَتَرْجُوهُنَّ أَطْفَالًا منهم وقوله تعالى **فَجَدَّ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنُ سُلَيْمَانَ** والثانية
أن يكون المستثنى متقدماً على المستثنى منه كقول الكلب **يَلْحَقُ أَهْلَ الْبَيْتِ** **لَهُ**
وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحَدٍ **شَيْعَةٍ** **لَهُ** **وَمَا لِي إِلَّا مَلَكُ الْوَقْدِ** **لَهُ**
واعلم أن الاستثناء نادر يكون متصلاً وقاره يكون منقطعاً والمحل لكذلك قام النعم

الأريلا وذلك لأن ريداً من القوم حقيقة فلما جعل متصلاً والمنقطع كقولك قام القوم لا
جاء ذلك لأن الحار ليس من القوم فلما جعل منقطعاً مسألة هل القوم رجال أو نساء
أم رجال ليس لأنه خلاف الناس لكن الغالب استعماله للرجال ولذلك قال الجوهري
القوم الرجال دون النساء لأجل ذلك من لفظه قال زهير
وما أدري وسوف أخال أنني **أقوم أم أنساء** **أم أنساء**
وقال الكندي لا يميز قوم من قوم ولا نساء من نساء وربما دخل النساء على سبيل التبع
لأن كل بني رجال ونساء انتهى كلامه ولم أر أحداً من النخاة نبتة على ذلك وإنما
يُقالون هنا بالقوم ولا يذكرون ما هو فنتبه لذلك وأما في غير الوجوب وهو انتهى
والنفي والاستفهام فإذا كان المستثنى من هذا فلا عمل فيه لا أولاً فالعمل بها
قبلها ومن ثم سموا **انستناء** منزهة لأن ما قبلها قد تنزع للعلل بما بعدها
ولم يشغل عنه شيء فقولنا قام الأريلا فتخرج زيداً من الغلبة وما رأت زيداً
فتنصبه على المنعولية وما مررت الأريلا فتخرج بالباء كما تنقل فيهن لولم يذكر إلا
وإن كان المستثنى منه مذكوراً فإما أن يكون الاستثناء متصلاً وهو أن يكون داخله
في جنس المستثنى منه كما تقدم بيانه من قولنا قام القوم الأريلا ومنقطعاً وهو
أن يكون غير داخل فيه كما سبق بيانه من قولنا قام القوم الأريلا فإنه مجزئ في المستثنى

مجان

وجهاً أحدها وهو الرجح أن يعرب بأمر الاستثنى على أن يكون بدلاً منه بدل البعض من كل
والثاني النصب على أصل الاستثناء وهو من في جسد مثال ذلك في النفي قوله تعالى ولم يكن لهم
شهيد إلا أنفسهم اجتمعت البعة على رفع اسمهم وقال تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قراءة
البيعة الابن عامر بوقع قليل على أنه بدل من الواو في فعلوه كأنه قيل ما فعله الا قليل منهم
وقراء ابن عامر ومعه الا قليلاً بالنصب ومثال في النهي قوله تعالى ولا تلتفتن منكم أحد
الا امرأتك قراءة بالرفع والنصب ومثاله في الاستفهام قوله تعالى ومن ينظر من ربه ربه
الا المتألون اجتمعت البعة على الرفع على لا بد من التغيير المستوفى ينظر ولو قرئ الا
الضالين بالنصب على الاستثناء لم يجتمع لكن القراء ستة متبعة وإن كان منقطعاً
فالجازين فيجبون نصبه وهي اللفظة العليا ولهذا اجتمعت البعة على النصب في قوله
تعالى ما لم يدع من علم الا اتباع الظن وفي قوله تعالى وما لأحد عنده من نفع يجزي الا ابتغاء
وجه ربه الأهل والقيمون يحيزون الأبدال ويختارون النصب قال الزجاج **أم أنساء**
أم أنساء **أم أنساء** **أم أنساء** **أم أنساء** **أم أنساء** **أم أنساء** **أم أنساء**
فأبدل الأيمافير والقيس من الأنيس وليس من جنسه هذا وأعلم أن الا قد تأتي للتوكيد
فكأن ملغاة كقول الزجاج **مالك من شيخك الا عملة** **الا رسيمة** **الا رسله**
أي رسيمة ورسله والله أعلم **سبيل** أعلم أن من أدواة الاستثناء كلها عشر وهي

فَقِيلَ فِيهِ بِمَعْنَى مَقُولٍ بِدَلِيلٍ قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ فِي الْأَرْضِ عَدَدٌ بِشَيْءٍ وَالْمُرَادُ بِهِ
هُنَا كَمَا تَقَعُّهَا الْأَشْيَاءُ وَاللَّامُ عَلَيْهَا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِدٍ أَحَدُهَا مَا يَخْتَصُّ بِالدَّكَرِ
وَالثَّانِي مَا يَخْتَصُّ بِالدُّنَى وَالثَّلَاثُ مَا يَخْتَصُّ بِالنِّسَاءِ فَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ مَا يَخْتَصُّ بِالْمَذَكَّرِ
وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ أَعْدَادُ مُفْرَدَةٍ وَأَعْدَادُ مُرَكَّبَةٍ وَالنَّاطِقُ خَلْفَةُ الْمَاءِ وَالْأَعْلَى
الْأَفْرَادُ وَعَلَى النَّسَبِ أَمَّا الْأَعْدَادُ الْمَفْرَدَةُ فَهِيَ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ وَفِيهَا بَيْنُهَا أَرْبَعَةٌ
عَشْرٌ ثَلَاثَةٌ وَرَبْعَةٌ وَخَمْسَةٌ أَسَدٌ وَسِتَّةٌ أَدْوَسَةٌ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ
مُتَوَسِّتَةٌ وَرَبْعَةٌ وَخَمْسَةٌ مُنَاقِلَةٌ أَوْ دَانِيَةٌ هَذَا كَمَا هُوَ فِي الْمَشْرِقِ وَهُوَ
الْعَدَدُ الْمَفْرَدُ وَالَّذِي ذَلِكَ أَشْرَفُ بِقَوْلِي خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَالْبَدِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْتَكَ الْأَنْفَالُ
الْأَنْفَالُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ الْأَرْضُ وَأَمَّا الْأَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ فَالْمُرَادُ بِهَا الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ بِمَعْنَى الْمَشْرِقِ
وَبَدِيلُهُ ثَبُوتُ النَّاسِ مِنَ الْخَطِّ وَحَدِّهَا مِنَ الْمَضَامِي إِلَى فَيْتَا لَيْسَ فِيهِ ثَلَاثَةُ عَشْرٍ
فَقَعَّةٌ عَشْرٌ كُلٌّ مِنْ هَذَيْنِ التَّرَكُّبَيْنِ يَتِمُّ عَلَى الْفَتْحِ وَالْبَدِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا
تِسْعَةُ عَشْرٍ وَلِذَاكَ التَّوَلَّى فِي بَيْنِ الثَّلَاثَةِ عَشْرٍ وَالتَّسْعَةِ عَشْرٍ خَمْسَةَ عَشْرٍ وَخَمْسًا
وَالَّذِي ذَلِكَ أَشْرَفُ بِقَوْلِي ثَلَاثَةَ عَشْرٍ وَأَمَّا الْأَنْفَالُ فَهِيَ الْوَاحِدُ فِي الْأَفْرَادِ وَوَحْدٌ فِي التَّرَكُّبِ
أَمَّا الْوَاحِدُ فَلَيْسَ بِعَدَدٍ وَأَمَّا هُوَ مَبْدُوءُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَعْلَى وَالْأَجَلُ وَأَمَّا
أَحَدُ ذَلِكَ تَوَلَّى فِيهِ عَشْرٌ بِأَحَدٍ مَشْرُوحًا أَوْ جَلًّا أَوْ كَلًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ

رَأَيْتَ أَحَدًا مَشْرُوكًا وَنَهَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَحَدًا مِنْ خَوَاصِّ الْمُفْرَدِ فِي التَّرَكُّبِ كَمَا فِي هَذِهِ
الْآيَةِ الْوَحِيدَةُ وَكُلُّهُمْ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ أَوْ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ وَمِنْ ذَلِكَ وَالْقَوِيُّ خَلَا ذَلِكَ
بِدَلِيلٍ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَبِدَلِيلٍ قَوْلِهِ الْيَوْمَ يَوْمَ الْأَحَدِ لَا تَرْكِبُ فِي ذَلِكَ لَكِنْ إِذَا
رَكِبَ فَهُوَ شَيْءٌ عَلَى الْفَتْحِ وَإِنْ أُوْفِدَ فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَكَذَاكَ أَشَانُ فِي الْأَفْرَادِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
حِينَ الرِّبَا أَشَانُ فَإِنْ تَرَكِبَ الْمَشْرِقُ حَذَفَتْ نُونُهُ لِلْإِضَافَةِ وَصَارَ أَشْنِي كَقَوْلِكَ
مَرَدَّتْ بِأَشْنِي مَشْرُوحًا وَبَقِيَ أَشْنِي عَلَى كَيْفَا وَنَفَقَتْ أَشْنِي مَشْرُوحًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَبَقِيتَانِهِمَا أَشْنِي مَشْرُوحًا وَالَّذِي هَذَا التَّنْطِيقُ أَشْرَفُ بِقَوْلِي كَلَامًا وَأَشْنِي وَأَمَّا
قَوْلِي بِعَدَدٍ ذُو فَعْلَةٍ تَأْخُرُ لِنَظْمِهِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ مُنْقَلَبٌ إِذَا التَّعْدِيدُ لِعَدَدٍ ذُو فَعْلَةٍ
خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَةَ عَشْرٍ وَمَا كَلَّمَ وَأَشْنِي وَالَّذِي كَلَّمَ هُوَ وَاحِدٌ حَذَفَتْ نُونُ مَنْ
أَشْنِي أَمَّا هُوَ عَلَى كَيْفَا لِنَظْمِهِ إِذَا رَكِبَ مَعَ الْمَشْرِقِ كَمَا فِي الْآيَةِ الْوَحِيدَةِ وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ
مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَرْثُ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ أَيْضًا أَعْدَادُ مُفْرَدَةٍ وَأَعْدَادُ مُرَكَّبَةٍ وَالنَّاطِقُ خَلْفَةُ
وَكُلُّهَا عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْمَذَكَّرَةِ وَالَّذِي ذَلِكَ أَشْرَفُ بِقَوْلِي وَأَعْلَى ثَلَاثِينَ أَعْنِي فِي جَمْعٍ هَذِهِ
الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةُ وَعَلَى هَذَا كَلَّا كَانَ ثَبُوتُ النَّاسِ وَاجِبًا فِي الْعَدَدِ الْمَذَكَّرِ لِذَلِكَ لَيْسَ كَوْنُ حَذْفِهَا
وَاجِبًا فِي الْعَدَدِ الْمَرْثِ وَكَأَمَّا قُلْنَا فِي الْعَدَدِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ لِذَلِكَ تَوَلَّى فِي الْعَدَدِ الْمَرْثِ خَمْسَ
لَيْلٍ بِحَذْفِ النَّاسِ وَمِنْهُ الْخَبَرُ عَنْ صَلَوَاتِ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعَمَلِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

رس على خوفك **شك** قلت

انصِبْ بَكُمْ وَلِيًّا فَوَقُلْ كَذَلِكَ ۖ مَا خَلَقْتُ وَاٰفِرِدْكُمْ اِلٰهًا مِثْلِي سُبْحٰنَ ۙ

وَأَقُولُ كُنَايَاتِ الْعَدُوِّ لَكَ وَهِيَ كَمْ وَلَا أَوْ كَأَيِّ أَمَّا كُمْ فَأَيُّهَا تَكُونُ اسْتِهْجَاءً

او خبرية فالاستهامة تكون بمعنى أي عائد والخبرية تكون بمعنى كثير ويشتركان في

الاسمية والبناء على التكون وفي الروم التطهير والاحتياج الى التمييز ويفترقان في ان

الاستفهامية غير منصوباً مفرداً نحوكم عبداً ملكت ويجوز جرّه بن مضره ان جرته كم

بحرف محو ليدري ان شئت نوبك والنصب على الاصل والجر عن المقدرة لابل الاضافة

خَلِافًا لِلرَّجَاجِ وَالْحَبْرِيَّةِ قَبْرُ مُنَادٍ وَنَحْوُهُمَا مَحْذُومٌ رَجُلٌ جَاءَكَ وَكَلَّمَ رَجُلًا لَتَوَكَّ وَالْأَوَّلُ

أكثر وأبلغ واليهذه المسائل الثلاثة التي يتوَلَّى إِنْصَابُ بَيْتِهَا وَاجْرُوفَانِصَابُهَا بِإِسْتِغْلَامِهَا

والجزم في عملها بالبناء في حالة الاستفهام وجوئميزها بما في حالة الاخبار كما فعلت

واما اذ انكيتي بها عن العدد القليل والكثير ويجب في تمييزها النسب وليس لها التطهر في

الكلاب وتأتي على ثلاث صور الأولى كافي البيت من قولي كذا أذا العني مكررة وبغير عطف

وَمَا يَأْتِي بِالْمَظْهَرِ إِلَّا كَمَا يَأْتِي بِمَعْنَاهُ لَكُنَّا نَحْنُ الْوَحِيدُونَ

هَاتَيْنِ الصَّوْرَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَأَعِظُ وَأُفَرِّقُ قَالَ الْاَوَّلَانِ قَوْلُكَ هَذِهِ لَكَ اَمَّا

مثال الثانية قولك اريد علي كذا اولادها ومثال الثالثة قولك اريد علي عمرو كذا ذرها

والأول

اول العائنه

والاول اكثر امن الناس والثاني اكثر من الثالث واتا كما في ما هنا بمنزلة كونه الخيرية

في اعادة التفسير في ارفع التصدير وفي انجاز التمييز الا ان جره هنا ظاهرة لا بالاضافة

قال الله تعالى من ذابها لا تحمل رقبها والذين آمنوا يقرءون كتاب الله ويعملوا بآياته أولئك هم المفلحون

هو المرفع الذي اي الامة الحسية **ثم قلت** يا ربنا يا ربنا يا ربنا

مَا احْسَنَ الْاِحْسَانِ الْكَرِيمِ الْبَنِي وَفَضْلُ النُّعُومِ دَارُ الْمَعْلَى

وقول - في هذا البيت من ابواب المزية ثلثة ابواب احدها باب التمجيد والتعجب

صِغَ لَيْقَةٍ وَالْجُوبُ لَهَا فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ إِذَا أَمَّا أَفْعَلُهُ نَحْوًا هِيَ

زيداً والذي لا يمازى بقولي ما نحن الايمان والثانية اقول له والي ذلك الماشرت

يقول الم بالفتح فالاولى جابت على صيغة الماضي والثانية جاء في صيغة

الامر فاما من قولك ما احسن زيدا فقد جمعوا على اسميته واجمعوا ايضا على

انما سماء قال سيويوه وهي لغة ماعه بعني سري وابدئي به للصحة سري

التعجب وما بعده خبر لوصفه رفع و كان الخمس عشر من شهر ربيع الثاني

وما يبعث الله من الرسل من قبلك الا رجالا نوحي اليهم

لا حين وفاء البحر والسيار لعل الروم يحيا يا فاشم بون المولى

هَوَافِ اِيْمَوَالِهٖ وَمَا حَسْبِيْ صَافِاِنَّهُ رَاحِمٌ رَّحِيْمٌ

فاصي الله أو هاربان الله وعلى هذا ففعلته ففعله بناء كالفعل في ضرب من
 ففعل ضرب زيد هروا وما بعده مفعول به وقال بقية الكوفيين اسم ففعل ما أحيلة
 وما أحينه ومنه قول الشاعر **يا ما أبلغ عن لنا شدة لنا** **هـ**
 وأجمعوا على فعلية افعل ثم قال لصبرون لفظة الأمر ومناه الخبر وقال
 النراء والرجاج والرمشري وابن كيسان وابن خروق لفظة ومناه الأمر والله أعلم
فصل وإن تعجب اظهار كون أو حدث عامية قلت ما أشد عجزته
 أو عجزانه وإن شئت قلت أشد عجزته أو باعصراره أو عجزه ذلك
 تقول ما أشد عوره وما أشد برصه وأشد بعوره أو برصه أو عجزه ذلك
سبيل يجوز حذف المتعجب منه إذا دل عليه دليل كقول الشاعر **هـ**
هـ **هـ** جري الله مني والجزء يتخلله **هـ** ربيعة خير ما أعفوا الرما **هـ**
 وكقوله تعالى سمع بجر وأبصر فتقدير الأول ما أفهمه وأكرمهم وتقدير الثاني
 وأبصر بجر والله أعلم والباب الثاني باب فعل التفضيل وهو اسم موصوف مما صيغ
 منه فعل التعجب ذنبهما اتفاق في ذلك وهي شرط غائبة لظها أن يكون من
 غير الجلف والحار فلا يقال ما أحلقة ولما امره كما لا يقال هو أجلف من زيد
 وأمر من عمرو والذين أن يكون ثلاثا فلا يكون دمج وصاربه واستخرج ونحو

ذلك والثالث أن يكون متصرفا فلا يكون من فم ويشي ونحوها والرابع أن
 يكون مضافا قابلا للتفاضل فلا يكون من فني ومات ونحوها والخامس أن لا يكون
 مضافا للمفعول فلا يكون من غور ضرب وخروج وقتل والسادس أن يكون تاما فلا يكون
 من نحو كان وظل ويات وصار وكاد ونحو ذلك والسابع أن يكون مضافا فلا يكون
 من فني سؤالا كان ملارما للتفخيم ما حاج بالدواء أي ما انتفع به أو غير ملارم
 لا لتلك ما قام زيد والثامن أن يكون اسم فاعله على فعل فلا يكون من نحو خرج
 وسهل وخضر الزرع ونحو ذلك لأن اسم الفاعل منها من نحو ما على فعل وقس على
 نحو ذلك وإلى هذا الباب الذي اجتمعت فيه هذه الشروط الثمانية اشترى بقولي
 وأفضل الترم فان ورد ما عاينت ذلك كان على سبيل الشدة وذلك كقولهم ما أذرع المرأة
 أي ما اخت ذراعها في القول بنوه من قولهم امرأة ذراع انتهى وعلى هذا فيقال هو
 أضرب من زيد وأعلم من عمرو وأفضل من خالد كما يقال ما أضربك وأعلمه وأفضله
 وشدة بناؤه من وصية لأفعل له الكواقيق به أي الحق والحق من شظا ظ
 وسمع فما زاد على ثلاثة هو أعطاهم للبرهم وأولاهم للمعروف وهذا المكان اقتر
 من غيره وزيد أي لي حاجتك وعمرو أشغل من ذات الخبيث وهو أن من يدرك
 إذا عرفت ذلك فاعلم أن اسم التفضيل ثلاث حالات الأولى أن يكون مجزئا أن

والإضافة يجب له حكمان أحدهما ان يكون مفردا مذكورا لقوله تعالى **لِيُؤْمِنُوا** أحب
إلينا والثاني انه يؤول بغير جارء للمفعول وقد عطف محوذا الترتيب
مالا وعرضا اي منك ويجب تعليل من وجوبها عليه ان كان الجور استغما
محوذت من افضل ومضافا الى الاستغما محوذة من غلام من افضل وقد
يتقدم في غير الاستغما كقول الشاعر **واسمائه من تلك الطمينة الملمح** **هـ هـ هـ**
والحالة الثانية ان يكون بال يجب الحكمان احدهما ان يكون مطابقا لموصوفه
مخوذة الافضل وهذا المفضل والريدان الافضلان والهندان النفسانيان والاولون
الافضلون والهندات النفسانيات والثاني ان لا يؤول معه من واما قول **الاعشي**
هـ هـ هـ **ولست بالاكتر منهم حصي** **هـ هـ هـ** **وايما العزة للكاثر** **هـ هـ هـ**
فخرج على زيادة ال والحالة الثالثة ان يكون مضافا فان كانت إضافة الى كثر
لزمه التثنية والتوحيد كما يلزم ان الحجر لا يتوابعها ويلزم في المضاف اليه ان يكون
مطابقا نحو الريدان افضل رجلين والريدان افضل رجال وهذا افضل امرأة واما
قوله تعالى **ولا تكونوا اول كافرين** فالمدبر اول فريق كافر به والإضافة الى معرفة فان
اول فعل بالانفصال فيه وجبت المطابقة لقولهم **التائمين** والآخر اعلا النبي وان
وان كان على علم من افاة المفاضلة جازت المطابقة لقوله تعالى **الأكبر** **هـ هـ هـ**

أراد لنا واما تركها فهو كونه **ولتجدنهم أحرص** الناس والله اعلم **والباب**
الثالث باب اسم الفعل وهو اسم مبني على الفعل ينوب عنه في المعنى والعمل
دائما وهو على قسمين مقيس وقدر مقيس وغير المقيس على ثلاثة انواع ما مبني على الماضي
وما مبني على الأمر وما مبني على المضارع وسيأتي بيان ذلك كله في باب أسماء الأفعال
والاصوات ان شاء الله تعالى ولما التمس من هذا الباب فهو ما سيج من كل فعل ثلاثي متصرف
مخوذة من كتاب وتوكل وكتاب من ضرب ونزل وتوكل وكتب اي ضرب وانزل
واترك وكتب او ترك فيه واليه هذا التسمي شرب بتولي درك المنك اذهو من
اذرك او باي لزيد فيه بالهزة وقول المثلث **اغفر** قبل فواته وقس على نحو ذلك ولعلم ان
اسم الفعل لا يضاف ابدا ولا يتأخر من مفعوله أصلا والله اعلم **ثم قلت إعمال الاسم**
المصدر واسم الفاعل والصفة التشبيهية به واسم المفعول
هـ هـ هـ **كقول اضارب عروا حسن** **هـ هـ هـ** **وبها وجمود هوي مغني القين** **هـ هـ هـ**
واقول هذا البيت يشتمل على اربعة ابواب من المعرفة اولها باب افعال اسم المصدر
وهو يطلق على ثلاثة امور يلحقها ما عمل اتفاقا وهذا اقتصر على ذكره في البيت وهو ما
يلحق بجم زانية لغيرها فاعلمه كالضرب والمكعب واليد اشر بتولي كقتل وذلك
لانه مصدر في الحقيقة ويسمى المصدر النسيجي واما اسمه باسم المصدر مجوزا ويعمل النسيب

ووافقه أخرون ووافقه بعضهم على فعل لأنه على وزن الفعل ومما انفرد في فعل لأنه على
 وزن الصفة المشبهة كطويل وذلك لأنه لا يسمي للمفعول وأما الكوفيين فلا يميزون
 أفعال من الحركات وهي وجعلوا شيئا فلما وقع بملء منصوبا فصرفوا له فلا يسمي
 وتكلم ولما أقدم المفعول أفعال المذهب المصري على الكوفي والله أعلم وثالث
 باب الصفة المشبهة باسم الفاعل وهي من الأسماء الفاعلة على الفعل والصفة هي
 ما دلّت على حدث وصاحبه فان لم يكن اسم فاعل ولا اسم مفعول ولا فعل متصل
 فهو الصفة المشبهة باسم الفاعل وسميت صفة شبيهة باسم الفاعل لاشتراكها
 معه في الدلالة على الحدث وصاحبه والتشبيه بالجمع والتذكير والتانيخ وشروط
 ههنا الصفة ان تكون منصوبة من فعل لانها حاضرة نحو طاهر التيب وحنّ الوجه
 فلا يقال زيد قاتل الأوب بكذا يريد قاتل أقوى بكذا اسم لما كانت هذه الصفة قوما
 عن اسم الفاعل صنعت عملها فهو بقل في تقديم وتأخير ولينبغي نحو زيد ضارب
 محمدا وزيد محمدا ضارب وزيد ضارب فلا يسم ولا يجوز ذلك فالصفة إذا ابتال
 زيدا لم يسم حسن ولا زيد حسن عروا وشروطها انما لا تعمل الا في المفعول السببي نحو
 زيد حسن وجهه والمراد بالسببي المتبني بغير صاحب الصفة اما انما لم يورد
 حسن وجهه واما معنى حسن الوجه ايمنه واليد لا اشرت بقول قاتل حسن

وجهه ثم هذا القول لا يخلو اما ان يكون مرفوعا ومنصوبا او مجزعا وان التثنية
 اما ان تكون الصفة مع بال الحسن او بجره منها كحسن فله ستة اقسام والاول
 مع كل واحد منها اما ان يجزى من ال ما لا يضافه كجيد ويعتبر بال الوجه او يضاف
 الي ضمير الموصوف كجيد او يكون مضافا الي ما يجري منها كالحسن وجيد آب أو الي
 ما اقترن بال نحو وجيد الأب او الي مضاف الي ضمير الموصوف نحو وجيد ابيه فهذه
 ستة اقسام متفرقة في ستة بنية وثلاثين وجهاً وينبع منها اربعة اوجه
 في حالة التثنية مع الجر كقولك الحسن وجيد الحسن وجيد آب الحسن وجيد ابيه الحسن
 وجيد وما عداها فثاني وقد نفعها صاحب التلاصق في ثلاثة ابيات وقليلا مما انفرد
 ثانيا للميل في بيت ومنف عن الكفاية والله الوفاق **تنبيه** اعلم انه يطلق اسم الفاعل
 على المعد كونه م قايما واسكت ساكنا ايقيا ماسكوتا وقس على نحو ذلك وراجعها
 باب اسم المفعول وهو ما اشتق من فعل لم يوقع عليه كمنزوب ومكرم بنح ما قبل الاخر
 وقولنا ان وقع عليه يخرج للأفعال الثلاثة ولا اسم الفاعل كما تقدم بيانه في باب اسم
 الفاعل وانه اشرت بقول محمود هو مضيقي العين اي ربيته وهو هنا مملوء دلالة
 مارة من أطوار بني السماء والارض واما قصر القدره ثم ان كانت صيغة اسم المفعول
 من الثلاث فانها على ثلاثة مفعول كمنزوب ومقتول ومنصور ومكرم وسورة وان كانت

من غيره قبله من غير بشرط من مفعول في مكان حرف المضارعة كخرج وتخرج
والفرق بينه وبين اسم الفاعل ان اسم الفاعل مكسور في ما قبل الآخر منه ولهذا قال
ابن مالك رحمه الله تعالى وان فقت منه ما كان انكسار اسم مفعول كمثل المنظر والشرط
اعمال اسم المفعول ولما لا اسم المثال كشرط انما لا اسم الفاعل على التنفيل للتقدم الواقع صلة
لال والجر منها وقدم على الكلام على ذلك في باب اسم الفاعل والله اعلم **باب**
تقدم لنا ان مثال اسم الفاعل على خمسة اوزان وتقدم الكلام على كيفية افعالها اول ذلك
اسم المفعول اسم مثاله يتسم على خمسة اوزان وفي فاعل وفعل وفعله وفاعل
وفعل وتختلف فيها فاعل انما على اسم المفعول وقيل لا عمل وهو الصحيح انما فاعل
فهو كقولك رجل قيل يعني مسعود ويكثر استعماله في ما يشترك فيه المذكور والمؤنث
كرجل قيل وامرأة قيل ورجل قيل وامرأة قيل ومثله خضب ودخن ودخن واستر
ولدغ ودقن ودخن وحصل وحصل وعوذ وعوذ واما فعل فهو كقولك لقتل
بمعنى لمنوط ونج بمعنى منوح ونظم بمعنى منطوم ومنه قوله تعالى ولا تكونوا كالتي
نقضت عزها اي مفرطها وقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوق الله واما فعله
لغنه بمعنى سجنه ولعبه بمعنى مكروب بها ومثله اكله ولقمة وعرفة بمعنى
ماكولة ومكرومة ومعرفة وفي التثنية ثم جعلنا الملكة مفضة اي مضوغة
تلقا

واما فاعل فهو كقوله تعالى من ماء دافق اي مدفوق وميشة راضية اي مرضية والعلية
اي موهولة وهي تطلق على الذكر والانثى او سقرا قاصدا اي مقصودا وقوله سر كانه اي
مكتم ودراهم ودرنة اي موزونة واما فعل فهو كقوله تعالى وقديناه بذبح اجي
مذبح وكقوله تعالى ولا تحيطون بشيء من علمه اي من علومه وقس على هذا **باب**
اعلم ان صيغة فاعل تارة تنوب عن اسم الفاعل وتارة تنوب عن اسم المفعول كما
لو سألك سائل عن حكم من قوله تعالى والله عرزن حكم ومن حكم من قوله تعالى يس
والقرآن الحكم اي من باب اسم الفاعل واما من باب اسم المفعول ما يكون الجواب
والطريق في ذلك ان تتأمل سياق الكلام الواقع في الآية الاولى فتقول ان فعلة
فيه بمعنى فاعل اذ هو التثنية لا انثى به سبحانه وتعالى وعلى هذا الحكم فيها بغير حكم
ثم تتأمل سياق الكلام الواقع في الآية الاخرى فتقول ان فعلة فيها بمعنى مفعول اي علم
وذلك لان الله تعالى يقول في كتاب التوبة احكمت آياته والامكان الامر بالملاقاة
لحاصل الخلل ولم يؤمن الزلل ولهذا قالوا لا التثنية والاصح ان يكون الخلل الجازم
هذا وليس في امثلة اسم المفعول ماله معنيان سوى هذا وبغيره من امثلة اسم الفاعل
فقول فانه في الغالب يكون بمعنى فاعل نحو صبور فانه للباقي في صابر وذلك بمعنى مفعول
مخربوب بمعنى من يور اي مكروب قاله الجوهري وليس في امثله ماله معنيان سواه
فانه

فما ان اسم المفعول شارك اسم الفاعل في فعل ذلك الناحل شارك اسم المفعول في
فعل ورمي باقي اسم المفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى كتابا مستورا اي ساترا وقوله تعالى
كان وقوله ما تينا اي اتيانا وقد يطلق اسم المفعول على المفعول كقوله تعالى يا ايها الذين
يعينوا يا ايها الذين آمنوا واما قوله تعالى من نفعه على هؤلاء الا انهم كانوا
والله اعلم **شتم قتلتم وبئس وما جرى جراحا**
كنتم جذا وزد في الدم لا كيش ساء وامير من فملا
واقول هذا باب نهم وبئس وما فعلان غير متصرفين وتختلف في فعليتها
فذهب النجاشي واللساني الى انها فعلان ما حيان بليل دخول تاو التاء في السكون
عليها وتلحق جميع العرب نحووت وبئس وما حيان وبنائها على النح لا الفعل
الماضية واتصال ضمير التفعيل بالاربع في لغة قوم حلاء اللساني في الامتناع بقول
الزبيدي نهارا حليين والزيدون نهارا حلالا وذهب جماعة من اللغويين ومنهم من قال
الى انها افعال تحييين بدخول حرف التثنية عليها في قول بعض العرب وقد بشرت ما هي
نهم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وقوله نهم السير على شئ النهم وقول الزبيدي
صنعك الله بخير يا كبر **نهم طير شاب فاجر** وخرج ذلك
على حذف الموصوف والتقدير نهم السير على شئ النهم وما هي بوليد يقال له نهم الولد
ط

في نسخة الرضا
في نسخة الرضا

لا في قول الشاعر **قرك ما لي لي نيام صاحبه** **لا نخلها الشاة تمانيه**
اي ما لي لي نيام صاحبه وخرج قوله نهم طير على الصلابة اذا مرقت ذلك فاعلم ان
افعال هذا الباب اربعة منها الملح اثنان وهما نهم وحيد ومنها اللزم اثنان وهما
بئس وساء وهذا يقال فيها افعال الملح واللام وان ادخلت لا على هذا صارت من افعال
اللام وصار للملزم ثلاثة افعال هذا قسم الفعل واما قسم الفعل فهو على ثلاثة اقسام
الاولى ان يمتد بال نحو نهم الرجل زيد قال تعالى نهم الولد نهم الصغير وقال تعالى بئس شراب
والثاني ان يكون متصفا لما فيه ال كنهم عبي الدار قال تعالى ولهم دار المتقين والثالث
ان يكون فاعلها متصرفا متصرفا بغير منصوبه على التثنية نحو نهم قومنا عشر الاضراس
فوقهم ضمير مستتر بغيره قوما ومفسر الاضراس مبتداء وخبر هذا المثال قوله تعالى بئس الظالمين
بذلا وقول الزبيدي **نقول عسي وهي في مؤمره** **بئس امرأة وبئس امره**
وقد يستخرج من اثنين للعلم بحسن الضمير كقوله عليه الصلاة والسلام من نوحنا
نهم الجملة فيها ونعت اي في السنة اخذ ونعت السنة واما في نحو قولهم نهم ما يفعل
زيد ونهم ما يقول عمرو فقال قوم انما بئس وقال قوم انما فاعل اما حيد فهو مثل
نهم في افادة الملح وقيل يتصل به الحجة والملاح معا والي ذلك اشار بقوله نهم صلبا
وعلى هذا فخذ زيد مثل نهم الرجل زيد واما امرائه فبب فاعل ما من مبتداء خبر الجملة

في نسخة الرضا
في نسخة الرضا

قوله او خبرا بل هو محذوف والتقدير هو اي المذبح زيد هذا هو الامر اي الشيخ زيد قال
التاريخي وابن بري وابن خروف وهو مذهب سيوطه ومن قال بخلاف ذلك فهو
خطيئ واذا اردت الهم قلت لا حجة والى ذلك اشرت بقولي رد في الهم لا عليها
قوله الثاني الاحتياط اصل للاعتناء هـ اذا ذكرت هـ فلا حجة ايها هـ
ومثله قول الآخر الاحتياط ما ذري في المعركة هـ والاحتياط الجاهل العاذل هـ
واما ساء فهو مثل يس في اداة الهم وفي علم النقص لتضعها موييس وفي
كون الغافل مقروفا بالفتوك ساء الرجل ابا جهل ومضافا اليها فادها كقولك
ساء مطب النار ابو جهل او مفعول مفسر بكرة نحو ساء رجله زيد ومنه قوله تعالى
ساء مثلا القوم ساء ما يحكمون وساءت مرتفعات والى ذلك اشرت بقولي كيشي
ساء اعني في جميع ما تقدم بيانه هـ وهم ابا مالك ان كل بلا في مجوز ان يبي
منه فعل على فعل بفتح العين لفظ المذبح او الهم ويعامل معاملة نعم ويبي في جميع
ما تقدم لها من الاحكام في المذبح نحو سرف زيد وصرف عرو وكرم خالد وكبر طامر
قال تعالى كبرت كلمة وفي الهم كقولك لوم زيد وحبت عرو وما اشبه ذلك وان يكون
مطلقا في الاستعمال حيث قالوا جعل فعل من ذي ثلثة كمن سبلا يعني مطلقا في الاما^ل
موصوفا على فعل صلا او مفعولا فالاصل كما تقدم بيانه والحول نحو علم الرجل زيد وقضو

صاحب القوم عرو وروى فلان زيد كذا مثل قوله تبع الكلام الشيخ في شرح الكافية لا يشهد
وهو غلط بين اذ لا يجوز ان يقال خرج زيد بفتح العين ولا ركب عن ولا ذبح كبش
ولا ملع نجم لعدم سماع ذلك من كلام العرب ومثليان هذه الهم كانت بحجة
لان ابن مسنور روى عنه الله تعالى يقول عن العرب في هذا الباب انما استعملت لانها لا تطلق
استعمالهم ولم تحوها اليهم منها بل ابتها على ما هي عليه من الكسر في علم وجعل
وسمع وابن مسنور ابا الناس ومن بحره اعترف ابن مالك وغيره بهذا قوله فجاء
على الناس وبالله فالتى خال اليه الشيخ وابنه رجها الله تعالى فرب لا يعرف من احد
من النفاذ ولا من العرب ولقد خالهم وعاشهم وصاهرهم واقنت فيهم سني
عليك بالبحار واليمن فلم اسمع ذلك منهم ولا قيل فيهم اما السمع من ذلك روي
الحمل اذ وقع من العلامة وروي الهود واذا هدمت للهمة وروي الولد اذا استعمل بنوه
من الهود وكل ذلك وما اشبهه انما هو من باب التثنية لا لم يتم فاعله اما قولها علم وقضو
وروى طيس من لغة العرب في شيء وهذا قال الشيخ جاءه الذي ابن عتيل رحمه الله تعالى
ويتبع هذا الاطلاق انه يجوز في علم ان يقال علم الرجل زيد بفتح العين الله وقدمت له
وابنه بذلك وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم وجعل وسمع الى فعل بفتح العين لان العرب
حين استعملتها هذا الاستعمال ابتها على كسر عينها ولم تحوها اليهم فلا يجوز ان تحوّلها

بل بنيتها على ما لها كما استمرها فيقول لم أجد زيد وجعل الرجل مرة وسبع الرجل
 بكر انتهى وكلامه هذا ظاهر والجمع المثنى في هذا الموضع انما يستعمل بك
 الكلمة التي ختمت منها أصلاً أو نحو ذلك فان كان النظم فيها قد سمع فيجوز لنا استعماله ولا
 فلا واليه ذلك اشرف بقولنا واعتبر من فعله افعلاً مطلقاً كما قال الشيخ وابنه فانما يجوز
 ما لكلامه **فأيد** في قوله نعم الرجل زيد ثلاث جمل الأولى فعلية ظاهرة وهي نعم
 الرجل الثانية اسمية ظاهرة وهي زيد والمقدرة قبله او بعده الثالثة اسمية مقدرة
 من السخا لاي من الرجل وكلامه **شكرت النداء والنادي**
يا رب الله يا رب البشر **يا حسنا يا هادي يا حي يا بصير**
وأقول هذا الباب للنداء والنادي اما النداء فهو في اللغة الدعاء وعلى هذا فقولك
 انادي زيداً يعني ادعوه ويا فلان فإدعى فلاناً اي ادع له واما النادى فهو نوع من
 افعال المفعول به وله احكام خاصة وبيان كونه مفعولاً ان قولك يا عبد الله اهد يا ادم
 قبل الله فيا حرف تنبيه وادعوا فعل مضارع فإدعى الانشاء لا الاخبار وفاعله مستتر
 ومبدأه منقول ومما قاله وكما ملوا ان الضرورة داعية الى استعمال النداء وجبوا
 فيه حذف الفعل استغناءً باسمه افعلاً مائة فبنيته للحال والثاني الاستغناء بما
 جعلوه كالنائب عنه القائم مقامه وهو يا وخواها السبعة المذكورة في فضل الله وارتقا

يا حي ام الا حرف الموصولة للنداء لانها أكثر في الاستعمال ومن ذلك قوله تعالى وكادوا
 يا مالك وقد اجتمعوا على ان النادى مفعول به وعلى هذا فتح النداء يات كلها ان
 تكون منصوبة لانها مفعولات ولكن النصب انما يظهر اذا كان النادى ضميراً وانما
 يكون مبنياً اذا شبه النصب بكونه مفعولاً معرفة فانه حينئذ يبنى على النكرة او يات بها
 نحو يا زيد ويا زيدا ويا زيدا واما المضاف والشبه بالمضاف والنكرة في المفعول
 فانهن يصحبن النصب على ما سنخبره في هذا الباب اذ امرقت ذلك فاعلم ان
 سائر هذا الباب خبر وقد استعمل عليها هذا البيت فالمسئلة الأولى النادى اذا كان
 مفرداً نكرة منصوبة نحو يا رجل فانك تبنى على النظم والى ذلك اشرف بقولنا يات
 فيا حرف نداء ويزيد نكرة مفرد منصوبة تبنى على النظم وبناءه ماضى والمضاد
 بالمضاد ههنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف كافي باب لا يشمل المفرد والمثنى والجمع
 والكتب تركيباً منجماً والله اعلم والمسئلة الثانية النادى اذا كان مفرداً معرفة قبل
 النداء فانه يبنى على النظم كالنكرة المنصوبة نحو يا زيد واليه اشرف بقولنا يا الله موقفاً
 وهذا الرفع يلحق به ما كان رفعه بالنظم الظاهرة كقولك يا زيد يا قوم يا رجال
 يا سلمات او المقدرة نحو يا فتى يا فاجي وباللغة الثانية من النظم نحو يا زيدا او
 بالوادى مرفوعاً وكذلك ما نحن باليتز والجمع على ما فهم يدفع كل منها فما تقدم بيانه
 في العلامة الأولى والله تعالى اعلم والمسئلة الثالثة النادى اذا كان مضافاً فانه يجب نصبه

وانه اشرف بتولي يارب البشر هذا اذا كانت الاضافة محضة ومثله يا هيا الله يا هيا
 النار وفي التبريل ربنا اغفر لنا وفي المحضة ميسر في المحضة كقولهم يا حسن الوعد
 يا كريم النفس يا شريف الامر وشبهه المضاف ميسر في المضاف ويسمي مطولا
 مطولا اي طال حتى لم يقابل به رفعاً نحو يا حسناً وجهه والي ذلك اشرف بتولي يا حسناً
 او نصباً نحو يا طالعاً جبلاً او جراً نحو يا لطيفاً بالعباد ومثله قول المؤذن في التمجيد
 يا حسيباً يا من اساء او كان مثله له بالمطوف نحو يا ثلاثة وثلاثين اذا سميت عينا
 رجلاً وقس على نحو ذلك والمسئلة الرابعة المنادي اذا كان نكرة غير متصورة وهذه
 على العكس من المسئلة الاولى فانه يجب نصبه كقول الاعمى يا رجلاً خذ بيدي والي
 ذلك اشرف بتولي يا هادي الاعمى البصر ومن ذلك قول الحبيب في النبر في يوم الجمعة
 يا غافلاً والوقت يطلبه ومن ذلك قول الشاعر
 يا اياك اقامت فبلغت نداما من عجز ان لا يات
 ومن ذلك قول البيهقي في الخطا بالعام يا من اضاع زمانا في عسى ربي
 اذا انتاله في ذلك فليس ميم والله تعالى اعلم **سبب** هذا الذي تقدمت عليه في ذلك
 انك امرهم فكل جوار الله العزيم حيث يقال يا انت او يا هو او نحو ذلك ام لا اجاز ان
 ما لك راحة الله تعالى عليه اذا لا يجوز وقد بسط الكلام على ذلك في شرح امل في الادب

اول النسخ
 الحاشية

من النسخ كناية الغلام في امراب الكلام فمن احب الوقوف عليه فليجزم اليه والله الموفق
قائلا اعلم ان المنادي في جميع هذه المسائل كلها العنصر يكون على ثلاثة اقسام الاول
 ما جمع فيه حرف النداء والمنادي كقوله تعالى يا آدم يا نوح يا لوط يا سفيان يا هود يا ايل
 يا ميم يا ايت هرون وما شبه ذلك وهذا القسم لا مقام استعماله الا في الثاني ما لا يجمع
 كقوله تعالى يا سماء من هذا اذا التقدير يا يوسف وهذا اقل من الاول والثالث ما لا ينادي
 معه وانما يكتفي فيه بوجهه كلف ليس الا كقوله تعالى يا محمد الله الذي يخرج الغمام اذا اقتد
 الا بالهواء الجدد وهذا دون الثاني والله تعالى اعلم **الطبعة** منع صاحب الخلاصة
 رفع المضاف والتبدي بالمضاف حيث قال
 والمنذر التلويح والمضافا وشبهه انصب ما دما خلا فانه
 منع من جواز الوقع فيما كونه لم يفت على الخلاف في هذه المسئلة فلما وقف عليه ابن
 الوردي قال في كتابه كتاب القنن له
 والمنذر التلويح والمضافا وشبهه انصب ما دما خلا فانه من ثقل فهو يؤول
 ان صح اذا لال نصبهما والرفع صح فاستعملت الخلاصة وجعل الام في
 موضع الدال فيصير ما دما عالما وعمل الخلاف في ايت الثاني من ثقل كما قد ايت
 وذلك لان ثقلها يميز فتم للمضاف وشبهه الصالحين للام واللام على خلاف مع القب

سُتَبَيِّنَ وَيُقَاسَرُ عَلَى ذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَفْظَانِ الشَّرَكَةِ كَمَا أَذِنَ مَثَلًا فَأَمَّا مَثَلُهُ
وَتَصْفِيرُهَا أَذْيَةً فَلَوْ سَمَّيْتِ بِهَا جَلَّةً ثُمَّ صَفَرْتَهُ لَقُلْتَ أَذْيَنُ لَمْ تَوَسَّشْ
لِرَوَالِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ بِالنَّقْلِ إِلَى الْمَذْكُورِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ **فصل** تصغير التَّوابعِ هُوَ مَا
يَكْتَفِي فِيهِ فِي الْأَسْمَاءِ كَتَوَلَّى فِي سَفَرٍ جُلَّ سَفِيرٌ وَفِي الْإِبْرَاهِيمِ بَرْنَةٌ وَفِي الْعَمَلِ
سَمِعٌ وَفِي يَحْيَى وَاحِدٌ وَفِي هَيْدٍ إِذَا أُبْدِيَ بِكُلِّ تَهَا مِيرَ التَّوَلَّى عَلَى الْأَمْرِ مَلِكٌ
وَسَمَّيْتُمْ قُلْتِ التَّوابعِ **الفصل** مَطْلُفُ الشَّقِيقِ
وَمَطْلُفُ الْبَيَانِ وَالنَّمَتِ وَالشَّوْكِيكِ وَالْبَدَلِ
فصل تَبْدِيدُهُ وَالنَّفْيُ بَعْضُهُ كَمَا خَلَّيْنَا لِلَّهِ تَسْلِيحَهُ
فصل أَوْعَيْنُهُ أَوْ كَلِمَةً جَمْعُهُمْ فَإِنْ أَيْنَ عَامِرٌ يَتَّبِعُهُمْ
فصل التَّوابعُ جَمْعُ تَابِعٍ وَهُوَ الشَّارِكُ مَا قَبْلَهُ فِي الْأَعْلَاءِ مَطْلُفًا يَدْخُلُ فِيهِ
لِلشَّارِكِ مَا قَبْلَهُ سَائِرُ التَّوابعِ وَخَبَرُ الْمُبْدَأِ وَالْمَفْعُولِ الْبَيَانُ وَالْحَالُ مِنَ الْمَضْمُونِ
وَأَمَّا غَلَبَ ذِكْرُ التَّوابعِ عَلَيْهِ الْفَسَادُ وَنَهْمٌ مِنْ يَجْعَلُ التَّوَكِيدَ عَلَى تَوْفِيقٍ فَيَصِيرُ
التَّوابعُ سِتْرًا وَعَلَى ذَلِكَ سَمَّيْتِ فِي الْكِفَايَةِ وَنَهْمٌ مِنْ جَعَلَهَا أَرْبَعًا حَيْثُ جَعَلَ
الْبَيَانُ وَالشَّقِيقَ بَابًا وَاحِدًا وَبَوَّبَ لَهَا بِقَوْلِهِ يَا لِمَطْلُفٍ إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَأَعْلَمَ
أَنَّ فِي هَذَيْنِ الْبَيِّنَتَيْنِ خَمْسَةَ أَهْرَابٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيِّنَةِ أَوَّلُهَا مَطْلُفُ الشَّقِيقِ وَالشَّقِيقُ فِي

الْبَيِّنَةِ هُوَ التَّكْمُلُ وَفِي الْأَصْلِ الْأَخْبَرُ هُوَ التَّابِعُ التَّالِي حَرْفُ الْمَتَّبِعِ سَابِقٌ لَدَا قَوْلِنَا
التَّابِعُ نَهْمٌ مِنْ يَجْعَلُ التَّوابعَ كُلَّهَا وَالتَّالِي حَرْفٌ قَدْ يُخْرَجُ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ التَّوابعِ وَلَيْسَ بِعَنْدِ
بِأَنَّهُ التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ حَرْفٌ عَطْفٍ وَذَلِكَ عَلَى حَقِّهِ هَذَا أَنْ
حَرْفُ عَطْفٍ وَقَامَ بَيْنَ خَالِدٍ وَجَاءَ يَحْيَى وَمُوسَى وَقَامَتْ لِمَرْأَةٍ وَجَارِيَةٍ وَجَاءَتْ هَذِهِ وَهَذِهِ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْإِدْرَاكُ اشْتَرَاكَ بَيْنَ رَيْدٍ وَهَمْرٍ إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَأَعْلَمَ أَنَّ الْعَطْفَ حَرْفًا
تَسْمَةً وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مِنْ جَمَلَةِ الْحُرُوفِ مِنْ فَصْلِ الْحَرْفِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ هِيَ أَمُّ الْأَحْرَفِ فَلَهَا قَدْ
عَلِمَ وَأَخْتَمَتْ بِالذِّكْرِ هَذَا وَنَافِعَاتُهَا كَلَّتْ نَهَا سِتَّةَ أَحْرَفٍ تَشْتَرِكُ بَيْنَ الْمَطْلُوفِ
وَالْمَطْلُوفِ عَلَيْهِ مطلقًا أَيْ فِي الْقَلْبِ وَالْحَرْفِ فَهِيَ هَذِهِ الْوَاوُ وَمِثْلُهَا شَرَكَتْ فِيهِ مِنْ نَوَائِلِ
قَوْلِكَ جَاءَ رَيْدٌ وَهَمْرٌ وَمِنْهُ الْأَمْثَلَةُ الَّتِي قَدَّمَ ذِكْرَهَا كُلُّهَا أَوْ مَضْمُونًا لِقَوْلِكَ رَأَيْتُ زَيْنًا
أَوْ جَعَلَ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَيْدٍ وَهَمْرٍ فَلَمَّا جَاءَ التَّالِي بِالْأَوَّلِ فِي الْأَهْرَابِ وَفِي الْبَيِّنَةِ وَفِي هَذَا
وَأَمَّا غَيْرُ الْوَاوِ فَيُهَيِّئُهَا وَالْفَاءُ وَحَيَّ وَآمَ وَأَوْ وَمِنْهَا مَا يَشْرِكُ بَيْنَ الْمُسَامِطَيْنِ كَالْإِ
أَيْ فِي الْأَهْرَابِ وَهَلَا لَافِي الْمَعْنَى وَهِيَ بَلْ لَا دُونَ وَسَيَّاتِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا فِي فَعْلٍ لَوْ أَنَّ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى وَالْبَابُ الثَّانِي مَطْلُفُ الْبَيَانِ وَهُوَ التَّابِعُ الْمَوْضِعُ لِتَوْفِيقِهِ مَرْفَعَةً وَالْمَضْمُونُ الْمَرْفُوعُ
وَهُوَ فِي الْكَلَامِ يَنْتَزِلُ النَّفْتِ وَهَذَا وَاجِبٌ أَنْ يُوَافَقَ مَتَّبِعُهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ مَرْفَعَةٍ وَأَطْمَاحٍ
أَوْ هَلَا الْأَهْرَابِ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ وَخَلِيدٌ وَوَاحِدٌ مِنَ التَّالِيَةِ وَالْأَوَّلُ وَوَاحِدٌ مِنَ التَّالِيَةِ

أشار بما كان له فيه ثلاثة أوجه الإتيان فحذف وألحق بالرفع على إضارته أن
بالنصب على إضارته فعل ويجب أن يكون ذلك أفعلا أو مفعلا في صفة التوضيح أو الملح
في صفة الملح أو أذم في صفة التزم فالأول كما في المثال المذكور والثاني كما في قول
العرب الحمد لله أهل العدل بالنصب والثالث كما في قوله تعالى حالة العمل بالنصب
على إضارته وبارفع إما على الإتيان وإما على إضارته وقس على نحو ذلك والباقي
الرابع التوكيد وهو على قسمين توكيد مفعول وتوكيد مفعول فالصوتي هو المفعول
المبني في النسبة كقولك جاء زيد فنه وإلي ذلك أشرف بقول والله نفسه حضر
اعينهم مفتوحة ولا م سالكة تليها قال الجوهري ومالك ومالك مثل فخذ وفخذ
كانه تخفف من ملك انتهى وكما يؤكد بالنفس كذلك يؤكد بالعين ولذلك قلت
أوعينه وذلك لأنك لو قلت نفسه أوعينه لجوز السامع كون الجاء غير أوكيد
بدليل قوله تعالى وجاء ربك أي امر وقس على نحو ذلك وأعلم أنه يجب في النفس والعين
إذا أكد بها أن يكونا مفعولين مع المفعول نحو جاء زيد نفسه أوعينه وجاءت هند نفسها
أوعينها مجموعين مع الجمع نحو جاء زيد نفسه أوعينهم وجاءت هند نفسها
أوعينهن وأما إذا أكد بها التي ففيها ثلاث لغات أفعلا الجمع تقول جاء
أزليان أنفسهما أوعينهما ودفعها الأفراد ودون الأفراد استثنائية وهي الأوجه الجارية

في قولك قطعت رؤس الكيسين والله أعلم واللفظ هو المفعول الأمر مبني في
التوكيد كقولهم فمجد الملائكة كلهم أجمعون فلول التوكيد يجوز السامع كون
الساكن الآخر ويجب في الأول أن يكون معرفة وذلك لأنه بكرة نحو قولهم أعيته
بني الله تعالى ما طام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر مكة إلا رمضان ويجب
في التوكيد أن يكون مضافا إلى ضمير ما يدل على التوكيد مطابقا له كما شئت أبا الأسماء
فأولها تنوين المكين وإليها أشرف بقول مكن وهو اللاحق للإسم العرب المنفي نحو
زيد فمجد وقاريد الدلالة على حقيقة الإسم ومكنه في باب الأسماء بكونه لم يشبه
الحرف فينبغي ولا العمل فينبغي من المنق وتبينها تنوين التكثير وإليها أشرف بقول
ونكر وهو اللاحق لبعض النيات من الأسماء والدلالة على التكثير وقيل للفرق بين
معرفة وتبين كقولك أريت سبويته وسبويته آخر إذا رأت شخصا آخر واسمه
سبويته لكنه غير متبين وكقولك لصاحبيك إني وإني إذا أردت حديثا ما غير
المعهود الأول وتبينها تنوين المقابلة وإليها أشرف بقول قابلي وهو اللاحق للمعطيات
جمله في مقابلة النون من جمع المذكور السالم ورابعها تنوين المعوض وإليها أشرف بقول
موض وهو على ثلاثة أقسام عوض من جملة وعوض من كلمة وعوض من حرف فالعوض من جملة
هو الذي يجوز أن يورث من جملة تكون بعدها لقوله تعالى وأنتم حينئذ تنظرون إذا تكلم

عَلَيْكُمْ ذَلِكَ ثُمَّ قُلْتُ حُرُوفُ الْحَرْفِ

لِلْجَنَّةِ عَشْرَةَ أَلْفًا كُلُّ وَتَبٌ. وَمِنْ وَعَنَ وَفِي وَكِي وَمَذُورِبٌ.

إلى متى على عدا من ذك لا حاشا وحى ولعل بابو لا

وقول الخ ما وضع للإقضاء ينمّل أو مضاه أي يشبهه كقولك مورت

بِرَبِّكَ وَأَنَا مَاتَ بِرَبِّكَ وَمَوَدِّي بِرَبِّكَ حَسَنَ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَجْهَهُ هَذَا الْمَلِكُ وَفِيهِ

حرفاً وقد حُتِّبَ جَاءَ عَلَى تَرْتِيبٍ لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ وَذَلِكَ لِأَنِّي بَدَأْتُ فِيهَا بِالْأَقْل

وَحَمَّتْ بِالْأَنْزِيلِ التَّرْتِيبَ فَيَا مَنِهَمَا أَمَّا الْمُرَدَاتُ مِنْهَا فَيَا خَمْسَةَ الْكَافِ

وَاللَّامُ وَالْوَاوُ وَالنَّاءُ وَالْبَاءُ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ لِحُسْنِ قُرْآنِهِ كُلُّ وَتَبِ فَيَقَالُ

فِيهَا وَجْهٌ كَالْقُرْآنِ وَالْأَرْزَاقُ وَمَوَدَّتُ يُرِيدُ ثُمَّ يُقَالُ فِي السَّحَابِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

فَلْيَلِمْ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ اسْمُ الْخَوَلِّ مِنْ خَيْرِهَا وَلِهَذَا قُلْتُ الْفُرَادِي اَحَبُّ مِنْهَا

وَأَمَّا الشَّائِبَاتُ فَمِنْهُنَّ وَهِيَ بِلَيْتِكَ الْخَمْسَةِ الْفَرَادِي وَهِيَ مَرَاوِقُ وَفِي وَبِ

وَمَذُوقَاتِ السَّيِّئَاتِ فَمِنْ سَعْدٍ وَهِيَ تِلْكَ الْحَقَّةُ السَّيِّئَاتِ وَهِيَ رُبُّ إِلَهِي

وَمَتَّى مَعِي وَمَا وَنَدَ وَخَلَا وَأَمَّا الرَّبَاعِيَّاتُ فَبِثَلَاثَةِ وَفِي ثَلَاثَةِ الْبَلَدِ السَّيْمَةِ

التَّالِيَاتِ وَيَحْيَا وَيَمُتْ وَلِئَلَّكَ مِنَ الْغَافِلِينَ وَلَقَدْ قَتَلْنَاكَ بِالْأُولَىٰ كَمَا قَتَلْتَنَّا لَٰكِنَّا

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا الْأَكْفافَ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ

مجلس

كَلَامِهِ وَعَمَّا كَلَّمَ عَمَّا أَوْفَرَمَا وَكَتُوبِهِ تَكَوَّرَدَ كَالِدِي هَان وَتَكُونُ لِلتَّعْيِيلِ كَتُوبِهِ

تِلْكَ اَزْاْوُهُ كَاَمَّا كُنْتُمْ اِيْهَا تَبْتَغُوْنَ وَيَسْتَهْيِيْ بُرْجِيْهَ اِلَى خُسْةٍ اَوْ جِدْتُمْ اَهَا

فِي الْكَمَافَةِ وَأَمَّا اللَّامُ فَأَمَّا تَكُونُ لِلْمَلِكِ مُحَمَّدٍ لِلَّهِ وَلِدُهُمَا فِي السَّمَوَاتِ وَلِسَبِيهِ

الملك وهو المبرمة بالاختصاص نحو الجبل للفرس والسيف للخبيل والحصير للسجد

وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلتَّقِيْنَ وَلِلْحَافِلِ مَوَاجِعُ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلِئِنَّهَا وَالْفَايَةِ

كَقَوْلِهِ تَمَّا سَأَلَهُ لِلَّهِ مِيتٌ كُلُّ يَوْمٍ لِّعَمَلٍ صَغِيرٍ وَيَنْتَهِىٰ رُوحُهُ إِلَىٰ حُسَيْنٍ وَهِيَ

تَرَاهَا فِي الْكِنَانِ وَأَمَّا الْوَأُوْهُ فَمِنْ قَبْلِيْ وَأَوْرُبُ وَأَوُ التَّمِ قَوَارِبُ وَالَّتِي

تَحْلُمُهَا رَبُّ لَقَوْلِ الرَّاجِزِ: وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا إِنْسِي. إِذَا التَّقْدِيرُ رَبُّ بَلَدٍ وَوَأُو

أَتَقِمُوا إِلَيْهَا إِيَّاهُمْ مُقِمِينَ بِكُتُوبِكُمْ وَاللَّهُ أَفْضَلُ نَذِيرًا وَالطَّلَاقُ يَكُونُ ثَلَاثًا

وَالْعَقْلُ يُلْزِمُنِي وَلَا يَجُوزُ فِعْلُ الْقَسَمِ مَعَهَا أَيْ لَا يَجُوزُ لِإِقْدَالِ الْقَسَمِ وَاللَّهُ وَنَتَهِيَ

تَوْحِيدُهَا إِلَى ثَمَانِيَةِ عَشْرَ مِائَةً وَفِي الْكُفَايَةِ وَأَمَّا التَّاءُ فَتُخَفَّفُ بِالْقِسْمِ وَلَا تَجُزُّ

بِالْإِنْفَاقِ فِي السَّعْيِ وَالتَّوَلَّى لِكَيْلَيْتَ أَضْلَمَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ تَرَكْنَا

أَلَمْ يَكُنَّا قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ تَتَوَدَّلُوْنَ يُسْف وَيَسْهُو نَوْجِيهَا إِلَيْتَهُمْ وَجَهَا

تراها في الكفاية واما الباء فهي اتم في الجميع فكلون مع العمل فتولد اسم بالله

لَا تَقْلُوبُوا آيَاتِي فَتَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ

وَرَبِّ الْكَلْبَةِ لَا تَمْلِكُ هَذِهِ بِحَيَاتِكَ لَا تَمْلِكُ هَذَا وَبِحَقِّ هَذَا مَلِكٌ أَوْ بِلَا سِتْرَةٍ أَوْ
بِأَعْيَانِهِ وَبِحُذُوكَ هَذَا إِذَا كَانَتْ لِلْقِسْمِ فَإِنْ كَانَتْ لِبَعْزٍ فَتَأْتِي عَلَى بَعْضٍ عَلَيْهِ مِنْهَا
الْإِلْهَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَيْسَ قَوْلُ بَابِ الْقِيَمَةِ وَكَقَوْلِكَ مَرَدُّ بَرْدٍ وَمِنْهَا الْإِسْتِثْنَاءُ
لِقَوْلِكَ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَقَطَعْتُ بِالْيَدَيْنِ وَمِنْهَا الْمُصَاحِبَةُ لِقَوْلِكَ إِسْتَوَى لِمَنْ سَبَّحَهُ
فَلَمَّا مَلَ وَمِنْهَا الْمُتَابِلَةُ وَيُقَالُ انْتَهَى لِقَوْلِكَ نَفَتْ هَذَا هَذَا وَمِنْهَا التَّغْلِيَةُ لِقَوْلِكَ
حَرَجْتُ بَرْدٍ وَمِنْهَا النُّظَرُ لِقَوْلِكَ حَكَمْتُ بِالْحُجْرِ وَيَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا إِلَى شَيْءٍ مَسْرُوعٍ
وَمِنْهَا تَرَاهَا فِي الْكَلْبَةِ وَأَمَّا قَوْلُونَ لَا تَبْدَأُ الْغَايَةَ لِقَوْلِكَ سَتَتْ مِنَ الْجَمْعِ وَتَكُونُ
لِلْيَتِيمِ وَالْمُرَادُ بِهِ يَتِيمٌ لِيُخْبَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
أَنْ يَجْعَلَ الَّذِي يَسْتَعِينُ لِيُذِيقَ الْيَتِيمَ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ رَجْسٌ وَتَكُونُ
لِلْيَتِيمِ لِقَوْلِكَ أَخَذْتُ مِنَ الدَّارِ وَمَعْلَمَتُهَا أَنْ تَجْعَلَ فِي مَكَانٍ بَعْضٌ فَيَسْتَعِينُ الْيَتِيمَ
وَيَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا إِلَى شَيْءٍ مَسْرُوعٍ وَمِنْهَا تَرَاهَا فِي الْكَلْبَةِ وَأَمَّا عَنْ قَوْلِهِمْ لِيَا أَرْوَ
لِقَوْلِكَ رُمِيَ مِنَ النَّارِ لِأَنَّهُ تَجَاوَزَ السَّهْمَ وَالْهَمْلُ فَيُجْعَلُ وَكَسَاهُ مِنَ الْمَرْيِ لِأَنَّهُ
يَجْعَلُهَا جَاهِزًا وَيَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا إِلَى شَيْءٍ مَسْرُوعٍ وَمِنْهَا تَرَاهَا فِي الْكَلْبَةِ وَأَمَّا
فِي قَوْلِهِ لِيَا أَرْوَ لِقَوْلِكَ حَيْثُ لِقَوْلِكَ جَلَسَ فِي الدَّارِ وَأَمَّا كَتَبْتُ فِي الْحِجْرِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا فِي الْأَرْضِ أَوَّلَ مَا يَنْتَهِي حَيْثُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَنْتَهِي بَيْنَ الْأَحْزَانِ

١١٥
تَوَقَّعْتُ فِي الْعِلْمِ وَمِنْهُ لَقَدْ كَانَ فِي يَوْمٍ وَأَخْبَرَهُ وَتَكُونُ لِلْيَتِيمِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
دَخَلَتْ أَمْرًا أُنْشِئَ فِي يَوْمٍ وَيَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا إِلَى شَيْءٍ مَسْرُوعٍ وَمِنْهَا تَرَاهَا فِي الْكَلْبَةِ وَأَمَّا
فِي قَوْلِهِ حَرَجْتُ بَرْدٍ وَمِنْهَا تَرَاهَا إِذَا جَرَتْ مَا لَا يَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا إِلَى شَيْءٍ مَسْرُوعٍ وَإِذَا سَأَلُوا
مَنْ وَلَّى الْيَتِيمَ كَيْفَهُ وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَأْتُوا بِاللَّامِ فَيَقُولُونَ لَهُ فِي حَرْفٍ جَرٍّ يَمَلُّ عَلَى مَا
خُذِفَتْ أَيْهَا وَيُذِلَّتْ هَا أَتَيْتُ وَقَدْ كُنَّا فِي حَرْفٍ أَيْهَا لَقَدْ كُنَّا عَلَى مَا لَا يَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا
وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مَا الْمَصْدَرُ وَمِنْهَا تَرَاهَا عَلَى مَا قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى **هـ**
هـ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْتَفِعْ فَضَرْنَا **هـ** يَرَادُ الْيَتِيمَ كَيْفًا يَضُرُّ وَيَنْتَفِعُ **هـ**
أَيُّ الْيَتِيمِ وَلِلْيَتِيمِ وَيَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا إِلَى شَيْءٍ مَسْرُوعٍ وَأَمَّا مَنْذُ فَيُخْتَصَرُ
بِحَرْفِ أَرْوَ فَإِنْ كَانَ حَاضِرًا كَانَ لِلطَّرْفَةِ خَوَارِجُهُ مَارَاتُهُ مَذِيرَتُهُ أَيْ فِي يَوْمٍ وَأَنْ
كَانَ مَانِيًا كَانَ يَتِيمٌ مِنْ وَجْهِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْغَايَةَ خَرَّمَا رَأَيْتَهُ مَذِيرَتُهُ لِقَوْلِهِ
أَيُّ مِنْ يَوْمٍ لِقَوْلِهِ وَيَقَامُ عَلَيْهَا مَنْذُ فِي قَسَمِهَا وَمِنْهَا تَرَاهَا أَرْوَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
مَارَاتُهُ مَنْذُ أَنْ اللَّهَ خَلَقَهُ فَقَدْ بَرَهُ مَنْذُ مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ أَبَاهُ وَيَنْتَهِي تَوَجُّهُهَا
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ جَاءَكَ مِنَ الْمَرْءِ الْغَايَةُ وَأَمَّا رُبُّ فَلَا تَجْعَلُ الْغَايَةَ لِقَوْلِكَ رَبُّ فَلَا
أَمْتَهُ وَرُبُّ جَاءَهُ أَطْعَمَهُ وَرُبُّ مَيْمَنَ الرَّمْتِ قَالَ الْجَلِيلُ وَتَكُونُ لِلْيَتِيمِ
فَلَمَّا سَأَلُوا لَقَوْلِهِ تَعَالَى مَوْصُوفَةً عَلَى الْأَحْزَانِ وَقَدْ كُنَّا مَانِيًا وَمِنْهَا تَرَاهَا

مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِكَلِمَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَالْعَمَلُ مِنْهُ مَذْكُورٌ كَقَوْلِكَ رَبِّهِ رَجُلًا خَلِيفًا
لِلْكُوفِيِّينَ فِي مَطَابِقَةِ التَّحْقِيقِ وَتَلَفُظِهَا مَا قَدْ خَلَّ عَلَى الْعَمَلِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَيَنْتَهِي بِحُجَّتِهَا
إِلَى جِهَتَيْنِ كَمَا فِي الْكِنَايَةِ وَأَمَّا الْفُكُودُ لِأَنَّهُمَا الْفَائِدَةُ الْكِنَايَةُ وَالزَّيَادَةُ فَالْكِنَايَةُ
كَقَوْلِكَ سَرَّتُ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَمِنْ الْمَشَا وَالْإِلَاحِ الْقِيلُ وَلَمْ يَجْعَلْ ابْنَ الْحَاجِبِ
لَهَا سَوِيًّا وَتَهْمِينًا قَالَ وَإِلَى الْإِنْتِهَاءِ وَيُفِيدُ مَعَ قَلِيلَةٍ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَيَنْتَهِي بِحُجَّتِهَا
عَلَى الْأَمْرِ أَوْجُهُ تَلَفُظًا فِي الْكِنَايَةِ وَأَمَّا تَلَفُظُهَا لَفَةً هَذَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ كَلَامِهِ
أَخْرَجَهَا عَنْ كَمَّةٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّبِيْعِ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ الْحَاجِبِ فِي مَرْوُفِ الْجَزْرِ
وَيَنْتَهِي بِحُجَّتِهَا إِلَى خَصَّةٍ أَوْجُهُ تَلَفُظًا فِي الْكِنَايَةِ وَأَمَّا عَلَى فَتَوْنُ الْإِسْتِعْلَاوِ وَهُوَ
الْأَصْلُ فِيهَا سَوَاءٌ كَانَ الْإِسْتِعْلَاوُ حَرْفًا مَخْرُوجًا عَلَى التَّحْقِيقِ وَكَقَوْلِهِمَا وَمَا لَهَا وَمَا
أَتَى لَمْ يَحْمَلُونَ أَوْ مَضْنُوعًا عَنْ فِكْرِ طَبِيعَةٍ وَتَكُونُ حَرْفِيَّةً كَقَوْلِهِمَا وَدَخَلَ اللَّيْلُ
مَكْرُمِينَ مَنَلُوا وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مَلِكٍ سَلِيمَانَ وَتَكُونُ لِلْجَاوِزَةِ كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ إِذَا رَضِيتَ مَلِي بِنُفُوسِي كَمُرَائِيكَ أَهْجِي رِضَاهَا ۞
وَلَمْ يَنْتَهِ كَثِيرٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ لَهَا مِنْ الْإِسْتِعْلَاوِ وَأَقُولُ مَا أَدْعُمُ فِتْرَةَ لَكِنْ يَنْتَهِي بِحُجَّتِهَا
تَهْمِينًا مَذْكُورًا لِي ثَلَاثَةً مَشْرُوحًا تَلَفُظًا فِي الْكِنَايَةِ وَأَمَّا عَمَلًا وَخَلَا وَحَاشَا أَنْ يَجْعَلَ
مَا بَطَلَ مَا لَهَا حَرْفًا مَخْرُوجًا بِالْأَسَاوِ وَهُوَ الْإِسْتِعْلَاوُ وَفَتَحَ الْمُنْتَهَى عَلَى الْحَدِّ

الْبَصَرِيِّ

الْبَصَرِيِّ كَمَا تَلَفُظَ بَيَانُهُ لِقَوْلِكَ قَامَ الْقَوْمُ مَدَارِيْدَ وَخَلَاوِيْدَ وَحَاشَا رِيْدَ وَأَعْلَمُ أَنَّ
أَنَّ إِسْتِعْمَالَ مَا شَا حَرْفَ جَزْءٍ هُوَ التَّحْقِيقُ وَأَنَّ إِسْتِعْمَالَ عَمَلًا وَخَلَاوِيْدَ هُوَ التَّهْمِينُ
وَأَنَّ الْعَمَلُ فِي كَلَامِ الْبَابِيِّينَ ضَعِيفٌ وَأَنَّ سَبِيْعِيَّةَ الْإِمَامِ الْأَعْمَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
لَمْ يَحْفَظْ أَمْرًا بِشَيْءٍ مِنْهَا وَأَمَّا حُكَاةُ الْأَخْفَشِ وَأَنَّ كَلَامَ هَذِهِ الْأَخْفَشِ أُنْتَلَتْ وَيَنْتَهِي
تَهْمِينًا حَرْفًا مَخْرُوجًا فِي الْكِنَايَةِ وَالْأَعْلَامُ وَأَمَّا حُجَّتُهَا فَالْجَاوِزَةُ لِأَنَّهُمَا الْفَائِدَةُ
كَلَامًا وَإِلَى وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى مَنِّي مَطْلَعُ الْجَزْرِ وَكَلِمَتُ السَّمَكَةِ حَرْفًا رَأْسُهَا
عَلَى حَلِّ الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةِ فِيهَا وَيَنْتَهِي بِحُجَّتِهَا عِنْدَ الْحَرْفِيِّ وَغَالِبُ الْخَطِّ إِلَى رَأْسِهِ
أَوْجُهُ وَأَمَّا تَهْمِينُهَا فَالْيَسْتِ أَوْجُهُ كَمَا فِي الْكِنَايَةِ وَأَمَّا تَلَفُظُهَا لَفَةً هَذَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ كَلَامِهِ
مَقْبِلُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ لَمَلَّ أَلَمُ فَضَلُّكُمْ عَلَيْنَا بِشَيْءٍ أَنْ أَمْلَكُ شَيْئًا ۞
وَقَوْلِ الْأَخْفَشِ لَمَلَّ إِيَّايَ الْغَوَارِيْكَ قَرِيبٌ ۞ نَالِاسْمُ الشَّرَفِ وَأَبُو الْغَوَارِ
مُبْتَدَأٌ وَفَضْلُكُمْ وَقَرِيبُ خَبْرَانٍ وَلَمَلَّ حَرْفٌ ذَلِيلٌ لِيَزَادَ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِمْ جَعَلَ
زَيْدٌ وَلَيْسَ الْبَرْتَجَا فَمِنْهَا وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ الْحَاجِبِ فِي مَرْوُفِ الْجَزْرِ كَمَا لَمْ يَذْكُرْ مَقْبِلَ
وَكَانَ الْأَوَّلُ تَرَكُّ ذَرْعًا وَلَكِنْ قَضَى فَكَانَ **سَبِيْعِيَّةً** ۞ أَعْلَمُ أَنَّ حَرْفَ الْبَرْتَجَا تَلَفُظًا
بَعْضُهَا عَنْ تَهْمِينِ مَنِ بَابِ التَّوَسُّعِ فِيهَا جَاوِزًا وَاسْتِعْمَالَ ذَلِكَ يَطُولُ عَلَى مَثَلِ هَذَا
الْمُخْتَصَرِ وَلَكِنَّهُ فِي الْكِنَايَةِ وَقَدْ حُكِمَ لِبَعْضِهَا فِي الزَّيَادَةِ فَتَلَفُظُهَا فِي حَرْفِ الزَّيَادَةِ يَنْتَهِي

أَيُّ لَأَن تَجُودَ وَالسَّادِسَةُ مَعْنَى إِيَّانَ ذَكَرَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ الْإِنشَاءُ فِي السَّادِسَةِ لَا
يَعُولُهُ تَعَالَى فَقَالَ الَّذِي تَقِي حَتَّى تَقِي أَيُّ لَأَن تَقِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ **شَيْئًا** قَوْلُهُ أَكَلْتُ
الْأَكْلَةَ حَتَّى دَأَسَهَا لَكَ فِي إِيمَارِ الْمَلِكَةِ أَوْجُهُ فَالْقَوْلُ عَلَى أَنَّهَا أَوْجُهُ أَيُّ قَوْلُهَا
مَأْكُولٌ وَالنَّصْبُ عَلَى إِخَارِ أَكَلْتُ أَيُّ حَتَّى دَأَسَهَا وَالْبَرُّ عَلَى مَعْنَى إِيَّانَ إِيَّانَ
إِنْ شِئِي **فَائِدَةٌ** إِذَا تَقِي حَتَّى فَعَلَ مَضَاعٍ لِمَا نَزَلَ عَلَى الشَّرْعِ وَجَبَ عَلَيْهِ نَصْبُ
كَانَ لَمْ وَالْأَجَازُ الْأَمْرَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَذُلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ إِذَا رَوَيْتُمْ فِيهَا
بِالْوَجْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمِثَالُ النَّصْبِ بِالْفَاءِ وَفِي أَنْهَاءِ الْحِجَابِ وَبِهَا أَيُّ أَوْطَلَبُ
فِي كَالِ النَّبِيِّ مَا تَلَقَّيْنَا فَجَزَلْنَا لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَهُمْ لَا يَرْجُونَ أَوَّاهُ أَوْطَلَبُ
وَالنَّبِيُّ وَاللَّهُ لَعَلَّوْا الْإِسْتِغْنَاءَ وَالْمَرْغُ وَالْمَخْشِي وَالْحَيُّ فَالْأَمْرُ وَبِهَا أَيُّ أَوْطَلَبُ
وَالنَّبِيُّ لَا يَنْصَبُ رِيًّا فَيَمُوتُ لَكَ لَا تَطْمَؤُنُّ فَيَعْلَلُ لَا تَسْتَوِي عَلَى اللَّهِ كَيْفَ يَحْكُمُ
وَالْإِسْمَاءُ كَقَوْلِهِ رَبِّ وَقَفِّي فَلَا أَعْدِلُ عَنْ **سَعْنِ الصَّالِحِينَ** فِي خَيْرِ سَعْنِ
وَالْإِسْتِغْنَاءُ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفُهُ لَهُ بِالنَّصْبِ فِي قَوْلِهِ
لَمَّا مِ هَلْ تَأْمَنُ شَفَاءً فَيَشْفَعُوا لَكَ وَالْمَرْغُ أَلَا تَعْلَمُ فَيَضَاعِفُهُ لَكَ بِالنَّصْبِ حَيْرًا
وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَا بَنِي الْكِرَامِ لَا تَدْنُوا فَنَتَبَّرَ مَا **قَدْ حَذَرْتُكَ** قَوْلُهُ كَيْفَ سَعْنًا
وَالْمَخْشِي لَوْلَا تَأْتِي فَتَحْدِثُ كَلَا الْخَرْتِي إِلَى أَعْلَى قَيْبٍ فَحَدِّقْ وَالْمَخْشِي أَيْ
مَالًا

مَالًا

مَالًا فَاتَّصَقَ بِهِ بِالنَّبِيِّ كُنْتُ مَعَهُ فَأُفَزُّ وَأَمَّا أَنْ تَقِي حَتَّى خَافَ بِالْمَضَاعِ بِتَقِي
وَتَعْلَمُ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ وَلَا يَخْفَى تَأْسِدُ النَّبِيِّ خِلَافًا لِلرَّخْشِيِّ فِي الْأَعْدِجِ وَهَذَا قَالَ
ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ رَأَى النَّبِيَّ بَلَى مَوْتَهُ أَفْعَلَهُ أَرَدَدَ وَخِلَافَةُ أَعْضَا
وَالنَّصْبُ بِيَابِ الْمَالِكِ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمِثَالُ النَّصْبِ بِأَرْبَابِ
يَنْصِبُ عَمْرًا فَنَزَلَ الرَّقْ طَهْرًا لِلْمُحَرِّمِينَ وَأَمَّا الْوَاوُ وَالْمُرَادُ بِهَا الْوَاوُ وَالْمُعِي وَهِيَ الْوَاوُ
نَصْبُ الْمَضَاعِ بِهَا أَيُّ أَرَادَ فِي جَمْعِ الْمَوَاضِعِ أَيُّ يَنْصَبُ فِيهَا بِهَا الْفَاءُ وَالنَّصْبُ
فِيهَا مَعَ النَّبِيِّ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِيهِمْ وَيَعْلَمُ وَمَعَ الْأَمْرِ فِي أَحْسَنِ
إِلَيْكَ وَمَعَ النَّبِيِّ وَالنَّبِيُّ الْخَوَّابُ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ **شَيْءٌ شَيْءٌ**
لَا تَنْتَهَ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ مَا رَأَيْتُكَ إِذَا قَمَلَتْ عَظِيمٌ **شَيْءٌ شَيْءٌ**
وَمَعَ الْإِسْتِغْنَاءِ لَعَلَّ الشَّاعِرَ أَلَمْ أَكْ جَارَكُمْ وَتَكُونُ نَبِيٌّ **وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِيمَانُ**
وَمَعَ الْإِسْتِغْنَاءِ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيُّ رِبَا وَتَكُونُ قَوْلُهُ وَنَحْنُ نَسْجُ السَّاءِ
وَالنَّبِيُّ وَوَأَمَّا ابْنُ مَالٍ فِي النَّوْنِ فَتَقَطُّ وَالْبَاقُ بِالْقَوْلِ فِيهَا عَلَى تَقْدِيرٍ وَتَكُونُ
وَأَمَّا مَعَ الدُّعَاءِ وَالْمَرْغُ وَالْمَخْشِي فَأَجَاذَهُ بَعْضُهُمْ قِيَّاسًا وَمِنْ ذَلِكَ الْبُحْرَانُ
وَقَالَ لَا أَخْطَأُ النَّصْبَ جَاءَ بَطْنُ الدُّوِّ فِي الدُّعَاءِ وَلَا فِي الْمَرْغِ وَلَا فِي الْمَخْشِي فَلَا تَقْدَمُ
عَلَيْكَ الْإِسْمَاءُ وَأَمَّا الْمُجَرَّدُونَ لِذَلِكَ قِيَّاسًا فَقَدْ دَلَّ فِي الْمَرْغِ الْأَنْتَرُ لَمْ يَنْصَبْ

١٠ وَلَا تَقْنِي فِي التَّلَاةِ فَإِنِّي ١١ أَخَافُ إِذَا مَاتَ أَنْ لَا أَدُوقَهَا ١٢
 فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَا فَاصِلَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ كَانَ النَّصْبُ لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ أَجْمَعًا
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحِبِّ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا وَأَمَّا أَقْسَامُهَا الَّتِي لَمْ تَبْتَ فِيهِ مَبْرُورَةٌ وَهِيَ أَنْ
 تَكُونَ بِحَيْثُ لَا وَبِحَيْثُ لَيْتَ لَا وَبِحَيْثُ وَبِحَيْثُ وَبِحَيْثُ وَبِحَيْثُ وَبِحَيْثُ وَبِحَيْثُ وَبِحَيْثُ
 فِي التَّسْهِيلِ وَلَا يَجُوزُ لَهَا خِلَافًا لِبَعْضِ الْكُوفِيِّينَ وَنَقَلَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْطِ وَحَلَّى
 الْحَيَّانِي أَنَّهَا لَفْظٌ بَنِي صَبَاحٍ وَالشَّهْرُورِيُّ مِنْ حَالِهَا أَنْ تَقُولَ أَلَمْ يَنْصَبُوا
 لَهَا الْفِعْلَ رَدُّهُمْ قَوْمٌ يَرْفَعُونَ بِهَا رَدُّهُمْ قَوْمٌ يَجْزُونَ بِهَا وَلِكُلِّ مِنْهُمْ
 عَلَى ذَلِكَ آيَاتٌ يَشْهَدُ بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **شَيْبٌ** ١٣ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْمَصْبِيِّ يَجْعَلُ أَنْ
 التَّائِيَةَ لِلْفِعْلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا عَلِمَ وَأَخْبَرَهُ عَلَى مَا اخْتَلَفَ الْمَصْدَرُ فِيهِ
 هَذَا مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ وَجَعَلَهَا الْكُوفِيُّونَ مَخْفُوفَةً مِنَ التَّيْلُوفِ وَمِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ
 بَعْضِهِمْ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرَّمَاةُ يَرْفَعُ يَتِمُّ وَخَرَجَ عَلَى مَعْنَى مَنْ إِذَا أَصْلَهُ أَتَى
 يَتِمُّونَ فَخَلَفَتْ التَّوَنُ الْإِعْرَابُ وَخَلَفَتْ التَّوَاوُلُ الْإِتِّقَاوَالُ السَّكِينُ وَلَقَوْلُهُ تَعَالَى
 ١٤ أَنْ تَقْرَأَ فِي مَكَلٍ سَمَاءً وَبِحَيْثُ ١٥ فِي السَّلَامِ وَأَنْ لَا تَشْهَرُ أَحَدًا ١٦
 فَأَهْلُ الْأَوَّلِ وَأَهْلُ الثَّانِيَةِ وَهَذَا مَصْدَرِيَّتَانِ وَمِنْ أَعْمَالِهَا بَعْدَ الْعِلْمِ وَأَعْمَالُهَا أَعْدَدَ
 مَتَّبِعُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ ١٧
 ١٨

١٩ هَلَا أَنْ يَوْمَلُونَ خَبَادُوا ٢٠ قَبْلَ أَنْ يَسْئَلُوا بِأَمْثَلِ سَوَّلٍ ٢١
 فَأَهْلُ الْأَوَّلِ وَأَهْلُ الثَّانِيَةِ وَهَذَا مَصْدَرِيَّتَانِ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا أَوْفِيكَونَ
 النَّصْبُ بِهَا إِذَا حَلَّ فِي مَوْضِعٍ حَاجِيٍّ وَإِلَّا أَنْ تَقْدَرُ حَتَّى إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي
 قَبْلَهُمَا يَتَقَدَّمُ شَيْئًا فَيَكُونُ كَقَوْلِكَ لَا تَنْتَظِرْ لَهُ أَوْ يَحْضُرُ أَيْ حَتَّى يَحْضُرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 ٢٢ لَا تَسْهَلَنَّ النَّصْبَ أَوْ أَدْرِكَ الْبَيْتَ ٢٣ فَمَا اتَّقَادَرَتْ الْأَمَانُ إِلَّا لِطَائِفَةٍ ٢٤
 وَتَقْدَرُ بِالْأَنْ لَا تَكُنْ لَكَ كَقَوْلِكَ لَا تَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يَسْلِمُ أَيْ لَا أَنْ يَسْلِمَ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ٢٥ وَكَأَنَّ إِذَا غَزَتْ قَتَاةَ قَوْمٍ ٢٦ كَسَرَتْ كَقَوْلِهِمَا أَوْ تَسْتَقِيمُ ٢٧
 أَيْ أَنْ تَسْتَقِيمَ وَالْعَامِلُ بِمَا ذَكَرْتُ الْفِعْلَ مَصْدَرِيَّتَانِ بِأَوَّلِ الْفِعْلِ وَبِحَيْثُ أَوْ إِلَّا أَنْ
 قَالَ الْكَلْبُ الْبَصْرِيِّينَ وَمِنْ وَاقِفَةٍ وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ مِنَ الْكُوفِيِّينَ وَمِنْ وَاقِفَةٍ
 انْصَبَ بِالْحَالِفَةِ وَالْجَهْدُورِيُّ أَنَّ النَّصْبَ بِأَنْ مَصْرُوعٌ بَعْدَ إِذَا لَا يَأْوُلُ لَهَا حَرْفٌ
 عَمِيْقَةٌ فَعَلَّهَا لَهَا إِذَا عَمِلَتْ مَصْدَرًا عَلَى مَصْدَرٍ سَوِيٍّ لِأَنَّ بَعْلَهَا أَنْ وَالْفِعْلُ
 وَهِيَ فِي تَأْوِيلِ الْأَسْمَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا إِذَنْ فَيَحْضُرُ جَوَابُ وَجَرَّادٌ تَحْتَ تَحْلِيلِ وَاقِفَةٍ
 جَوَابًا لِمَنْ مَقْدَرٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَرْزُقْ يَا هَذَا فَتَقُولُ فِي جَوَابِهِ لَوْ أَنَّكَ أَرَزَقْتَ
 وَتَنْصِبُ الْمَصَارِعَ بِشَكْلِ شَرْطِ الْأَوَّلِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مُسْتَلِيمًا لَوْ كَانَ مَا لَمْ يَكُنْ
 مَوْضِعًا كَمَا لَوْ قَالَ قَائِلٌ أَنَا أَجْبَلُكَ فَتَلَّتْ لَهْ إِذَنْ أَطْلَعَكَ طَارِدًا وَهِيَ فِي الثَّانِيَةِ جَوَابًا

أول الكلام
 الثالث

مَلَّوْ

جامعه الزیاریه
مکتبہ مرکزیہ قدیمہ اسلامیات

لَكَ نِعْمَ الشَّيْءُ وَأَمَّا لِمَلْعَمِ التَّعْجِي وَأَمَّا لَيْتَ فَعَمِي لَمَعِي وَالنَّوْقُ بَيْنَ التَّعْجِي
وَالْعَمِي أَنَّ التَّعْمِي يَكُونُ فِي الْمَكِّي وَغَيْرِهِ وَالتَّعْجِي لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَكِّي فَلَا يَجُوزُ لِمَلْعَمِ
الشَّابِ يَعُودُ وَأَمَّا قَوْلُ فَرَعُونَ لَعَلِّي أَيْلُغُ الْأَسْبَابِ سَبَابِ السَّمَوَاتِ إِنَّمَا قَالَهُ هَلَا
أَوْفَرَقَهُ وَأَيْفَا قَالِ الْأَخْشُ وَالْكَسَائِي وَكَيُونُ لِلتَّعْمِيلِ لَعَلَّكَ أَفْرَقَ عَمَلَكَ
لَمَكْنَا نَعْدِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى قَالَ الْكُوفِيُّونَ وَتَكُونُ
لِلْإِسْتِفْهَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَرِي قَالَ ابْنُ خَزِيمَةَ وَعَمِلَ بَكْسِرُونَ
لَأَمَّا الْأَخْيَرَةُ وَيَجُوزُ بِهَا الْأِسْمُ الْمُبْتَدَأُ كَقَوْلِهِ لَمَلْعَمِ أَيْ الْفَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَهُوَ سَادُّ ضَعِيفٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ أَلَلِهِ تَعَالَى فَاتَّخَذَتْ لَوُفُوحَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
وَأَفْعَلُوا لَعَلَّكُمْ تَفْجَحُونَ أَيْ تَفْجَحُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ نِسْبَةُ التَّعْجِي إِلَى الْبَابِ
سَجَانُهُ وَتَعَالَى وَأَعْلَمُ أَنَّ التَّعْجِي مِنَ الْعَمَلِ تَارَةً يَرُدُّ فِي الْحُجُوبِ كَقَوْلِهِ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ
يَجْمَعُ أَوَّلَ الْحَبِيبِ يُوَاسِلُ وَتَارَةً يَرُدُّ فِي الْإِسْتِفْهَامِ مِنَ الْكُرُوهِ كَقَوْلِهِ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ قَبْلَ
حَاضِرٍ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَالْحَاضِرُ مِمَّا ذَكَرْنَا لَمَلْعَمِ قَائِلٌ فِي ثَلَاثَةِ مَعَانٍ أَوَّلُهَا التَّوَقُّعُ
وَيُؤَيِّدُهُ لَتَّعْجِي الْحَبِيبِ وَالْإِسْتِفْهَامُ مِنَ الْكُرُوهِ وَالثَّانِي التَّعْمِيلُ لِشَبَّهَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ
الْأَخْشُ وَالْكَسَائِي كَمَا قَدْ عَلِمْتَ وَالثَّلَاثُ الْإِسْتِفْهَامُ أَيْ شَبَّهَ الْكُوفِيُّونَ كَمَا قَدْ
عَلِمْتَ قَالُوا وَهَذَا أَحْلَقَ بِهَا الْعَمَلُ فِي تَحْوِيلِهِ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ بِحِزِّهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

وَقَسَمَ عَلَى خُذْلِكَ **نَابِ** إِذَا تَكْرَرَتْ لِمَلْعَمِ فِي الْأَوَّلِ بَيْنَهُمَا أَمْ لَا يَجُوزُ خِلَافُ
بَيْنَ الْمَرْبِيِّ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَنْبِيهِ قَوْلِهِ تَعَالَى جَعَلُوا بَيْنَهُمْ فِي رَحْمَةِ لَمَلْعَمِ
يَعْنِي خَلْفًا إِذَا تَكَلَّمُوا إِلَى أَعْلَى لَمَلْعَمِ وَيَجُوزُ فَيَنْهَضُونَ قَالِ فِي بَابِ التَّعْجِي
قَالَ قَالُوا فِي الْإِنْسَانِ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ
يَكُونُ سَيَاكُونَ إِذَا خَلَّتْ الْإِنْسَانُ قَالُوا هُوَ بَعِيْنُهُ وَلَكِنْ أَيْدِي أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ
مَنْ قَالَ لَا يَلْهَيْهِ خَيْرٌ كَمَا فِي الْبَابِ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ
يَسْرًا فَالْمَلْعَمِ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ مَوْجُودٌ كَالْإِنْسَانِ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ
الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ تَكْرَرٌ وَهَذَا قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَبَشَرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يَطْلُبَ عَمْسُ
يَسْرِينَ وَلِهَذَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي تَقْرِيرِهِ لِمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمْ يَخْتَلِفِ النُّصَرُ الْمَنْعُورُ بِهَا
قَوْلُهُنَّ أَحَدُهُمَا خَيْرٌ لِي وَالثَّانِي أَنَّ الْأَوَّلَ يَمْنِي مَنِي وَالثَّانِي يَمْنِي مَنِي فَالْمَلْعَمِ تَخَلَّاهُ
الْمَعْنِيْنَ فَإِنَّ اخْتَلَفَتِ النُّصَرُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ
أَتَيْتُمْ مِنْهَا جَنِينَ أَوْ جَذَعًا مِنْ أَنْتَارٍ لَمَلْعَمِ تَصْلُحُونَ كَانَتْ مَعْلُومًا بِمَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَرْبِيِّ
وَأَلَلَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَأَمَّا الْخَبَرُ فَهُوَ مَا لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ
أَلَلَهُ مَنُورٌ وَإِذَا رَفَعْتَ الْإِبْرَابَ قُلْتَ إِنَّ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ لَمَلْعَمِ أَلَلَهُ
هُوَ الْغَبْرُ وَالْغَبْرُ مِنْ نَوْعٍ وَدَقِيقَةٌ عَلَيْهِمَا هَذَا لَمْ يَنْزِلْ فِي الْإِبْرَابِ وَقَسَمَ عَلَى خُذْلِكَ فِي الْبَابِ

قَالَتْ ذَلِكَ حِلٌّ إِنْ نَزِلَ قَائِمٌ وَكَانَ زَيْدًا أَسَدٌ وَلَمْ يَلْعَلْ إِلَيْكَ وَلَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ
 عِنْدَنَا وَقَوْلُهَا مَا زَيْدٌ لَكِنْ عَمَّا قَدْ جَاءَ وَهِيَ تَوَسَّطَ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَنَابِرِينَ كَقَوْلِهِ
 نَعْلَمُ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَمِعَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا أَرَادَ الْمُعْكَرُ وَتَحْتَفِ قَتْلُ كُنْزِهَا
 وَقَسَّ عَلَى خَوْدِ ذَلِكَ هَذَا إِذَا لَمْ يَصِلْ بَيْنَ كَلِمَتَيْهَا فَإِنْ حَصَلَ التَّصْلُحُ بِمَا يَجْلُو الْعَمَلُ
 وَمَا دَانَ بِهَا مَرْفُوعًا خَبَرًا مَا يَقَالُ إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَكَانَ عَمَّا يَسِيءُ وَلَمْ يَكُنْ هُنْدُ
 أَسِيءَ وَلَكِنْ مَا دَعَا حَاضِرَةً وَلَكِنْ قَوْلُكَ حَقٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَيْدَكَ أَسَرْتُ بِتَوَلَّى
 دَمْعَ مَا لَمْ يَلْعَلْ أَيْ دَمْعَ مَا الْفَاعِلُ مُبْطِلٌ لِمَا لَمْ يَلْعَلْ أَيْ دَمْعَ مَا لَمْ يَلْعَلْ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَجْمَعٌ أَيْ أَنْ مَا الرَّائِيَّةُ إِذَا دَخَلَتْ مِثْلَ بَ وَخَوَاتِمًا فَإِنَّهَا تَكْتُمُ عَنْ
 الْعَمَلِ وَتُخَيِّمُهَا لِلدُّخُولِ عَلَى الْعَمَلِ بِسَمِيَّةٍ كَانَتْ كَانَتْ بَيَانُهُ فِي الْفَتْحَةِ لِلدُّوْدَةِ مِنْ
 قَوْلِنَا إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَخَوْدِ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَقَائِدُهُمَا لَمْ يَلْعَلْ
 إِنَّمَا زَيْدٌ شَاعِرٌ أَوْ قِيلَ لَوْلَا نَعْلَمُ قُلْ إِنَّمَا يَعْبُدُ إِلَهُ إِنَّمَا إِلَهُ الْكُفَرِ إِلَهُ وَاحِدٌ وَهَلْ
 لَتَنْتُوْحَةُ الْكُفُوفَةِ فَرَعَ عَنِ الْكُفُوفَةِ كَمَا لَوْ كَانَتْ بَلَا لَيْتَ فَإِنَّهُ الْعَمَلُ فِيهَا كَمَا
 قَدَّمَ بَيَانُهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَيْفَا يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْوَيْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِنَّمَا هُوَ هُنَا
 الْفَرْقُ لِأَنَّ مَا قَدْ أَذَلَّتْ إِيصَاصُهَا بِالْأَمَارِ وَالْإِيصَاصُ هُنَا لَمْ يَكُنْ جَانِبًا مِنَ الْإِعْزَازِ وَالْإِعْزَازُ
 تَوَلَّى تَعَالَى قَائِمٌ بِرَفْعِ زَيْدٍ وَنَصْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

٤٤ قَالَتْ لَا لَيْتَ مَا هَذَا الْكَلَامُ لَنَا **إِلَى** حَامِسَتَنَا أَوْ بَعْضِهِ فَقَدْ ٤٤
 يُرِيدُ يَنْصِبُ الْكَلَامَ وَرَفَعَهُ وَجَوَزَ قَوْلَهُ إِحْوَالَهُ لِمَعْلَا حَلَا مِلَّيْتِ لَا شَيْءَ لَهَا فِي الْإِنْفَاءِ
 وَأَمَّا كَانَ فَلَمْ يَجِبْ قَبْلَ وَأَزَلَّ لَمْ يَجِبْ فِي الْبَصَرِ لِمَعْلَا عَذْرَ وَأَنْتَ تَلُومُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
س ١١ سَمِعَ مِنْ كَلَامِهِ إِعْزَازًا قَائِمًا حَكَاهُ الْخُشْشُ وَالْإِسَاءَةُ وَأَجَادَهُ ابْنُ الْقَلْبِ
 قِيَامًا عَلَى الْبَيْتِ وَفِي الْبَوَاقِ لَدَيْكَ وَنَعْنُهُ سَبَوَيْدٍ لِأَنَّهُ لَيْتَ مَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ
 التَّحْقِيلِ بِجَوْدِ عَالِ لَيْتَ مَا لَهَا بِالْإِجَاعِ وَلَكِنْ جِدَّ فَكِدَّ هَبْ بِمَعْنَى الْخَوْبِ لِي جَوْبِ
 لَهَا لَهَا أَنْتَبِهْ كَلَامَهُ وَلَمْ تَرَوْا بِالْإِثْبَاتِ مِنَ الدُّوْمُولَةِ فَإِنَّهَا لَا تَكُنْ حَوَالًا عَلَيْكَ حَسَنٌ
 وَفِي الْمَحَلِّ زَيْدٌ حَوَالًا عَلَيْكَ حَسَنٌ أَيْ إِنْ فَعَلَ حَسَنٌ مَرَّسٌ عَلَى خَوْدِ ذَلِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْفَرْقُ
 أَيْ سَمِعَ مِنْ كَلَامِهِ إِعْزَازًا قَائِمًا حَكَاهُ الْخُشْشُ وَالْإِسَاءَةُ وَأَجَادَهُ ابْنُ الْقَلْبِ
 جَادَ تَدْلِيهِ وَتَأْيِيدِهِ لِيُؤَيِّدَ فِي الْفَرْقِ وَفِي الْمَرْوَرِ رَأَيْتُ وَلَا تَعَالَى لِيَا خَبْرًا بَلْ يَمُولَانِ
 لِلْخَبَرِ الْخَبْرُ فِي الْمَقْدَرِ بَعْدَ الْإِيمِ فَلَا تَعَالَى فِي ذَلِكَ لَيْتَ لَمْ يَجِبْ إِنْ لَدَيْنَا أَمَّا لَا وَقَدْ
 جِبَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ مَا تَقَدَّمَ فِي مَابَدٍ مِنْ خَوَانٍ فِي الدَّارِ صَالِحِيهَا فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ صَالِحِيهَا
 فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ صَالِحِيهَا لَمْ يَجُزْ تَقْدِيمُ صَالِحِيهَا لَمْ يَجُزْ تَقْدِيمُ صَالِحِيهَا لَمْ يَجُزْ تَقْدِيمُ صَالِحِيهَا
 أَهْلٌ وَنَعْنُهُمْ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَرْفَاً أَوْ جَوَزَ تَجَازَ خَوَانُ زَيْدٍ بِكَ وَارْتَقَ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ
 جَالِسًا وَسَمِعَ مِنْ كَلَامِهِ إِعْزَازًا قَائِمًا حَكَاهُ الْخُشْشُ وَالْإِسَاءَةُ وَأَجَادَهُ ابْنُ الْقَلْبِ

ويجوز أن يكون في ثلاثة عشر حجة وبرهاناً ستة وثلاثون دجماً وإنما كان ينبغي
توسيعها إلى أربعة أوجه وأما العمل في تلك الأوجه وأما التي فيها لا يفرق
لكن في الاستدلال لا يفرق وجميع هذه التوسيعات في النهاية فلتنظر من هنالك والله
أعلم وأعلم أن إن قلنا في معنى ثم كثرنا في التوسع
ويقتل شيب قدامك وقد كثر في ذلك فقلت إنه يعني نفسه
والله لا يسكت ومن ذلك ابن الأثير لم يقل قال له لمن الله ناقة عليك إن
وساها يعني ثم ومن صاحبها ومن ذلك أحد التأويلات في قوله تعالى إن هذا
لساخران وقيل إنها خير الثمان وهو حذف وقيل على لغة بني الحارث ابن كعب
في فهم الألف مع المتى رفعا ونسبا وجرأ قالوا في الحق ما خرج عليه توحيد هذه
القرأة والله أعلم **ثم قلت الحروف العاملة على ليس**
قل ما وزن في العرف والتكرار في التكرار لا في غيرهما
وأقول قلتم لنا أن ليس من الحوات كان أعني من جملة الأفعال الناقصة وهذا
للتخاؤف حروف أربعة شبهوها في اللفظ بليس يريدون أنها ترفع الهم وتنبئ خبر وكان
الأول أن يتولوا العاملة على كان وذلك لأنها أم الباي ولأن تم فيها في الكلام التي
من ثم في ليس ولكن أصلها على ذلك وهو غير جلد من التكلم به في الأصل إذ عرفت ذلك

فأعلم أن الحروف التي على أربعة أقسام ما وهي على قسمين جارية وهي التي ترفع
الهم وتنصب الخبر كقوله تعالى ما هذا بشراً ما هن أمهاتهم ذلك ما زيد قائماً
وما عوداً وما هذا جارية وما أشبه ذلك وتيمية وهي التي ترفع الهم وتنصب
على دفعه كقوله ما زيد قائم وما عوداً قائم وما هذا جارية بالرفع في الجزئين سواء
كانا معرفتين أو نكرتين أو مطلقتين وأما إعرابها فأعرف جازي يرفع الهم وتنصب
الخبر ونسأه أتق وهذا إعرابها وتنصب خبرها وفس في قوله ذلك ومن التيمية والشارع
ومهمهم كالفرض قلت له أنتيب فأجاب ما قتل الحرف حرام
قال فمفهم أنه من يقيم ولو كان جازياً لقال هو ما على لغة قريش إذ هي النفي وبها
قوله القرآن الكريم وأهل الجحيم إنما يقولونها بأربعة شروط الأول أن لا أراد بعدها
أن نحو ما إن زيد قائم ومنه قول الشاعر
يقيم فداك ما إن أنتم ذهب ولا صيف ولكن أنتم الحرف
الثاني أن لا يتقضى النفي بلا كقوله تعالى وما هذا إلا رسول الثالث أن لا يقدم خبرها
على اسمها فإن قلتم بطل عملها نحو ما قائم زيد لأن ما عامل ضعيف فلا يعمل مع تكميل
خبرها وأما قول الفرزدق فامحوا قد أعاد الله نعمهم إدهم ورسوا ذمهم
فقال يسويده أنه شاذ وقيل غلط وإن الفرزدق لم يعرف شرطاً عند الجازي

وَتَقْبِرُ ذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَهَقُ شَيْءٍ مَا أَنْتُمْ تَتَخَفُونَ وَقِيلَ لَكُمْ هَذَا هَالِكٌ وَتَقْبِرُ
 أَيُّ مَا فِي الرَّجْعِ بِشَرِّ مِثْلِهِ هَذَا لَمْ يَكُنْ الْخَبْرُ فَكَانَ لَمْ يَكُنْ كَانَ مَعُومًا
 فِي الدَّلِيلِ وَمَا عَدَّكَ عَمْرُؤُكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الرَّابِعُ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ مَعُولُ الْخَبْرِ عَلَى الْأَمْرِ مَعُومًا
 طَعَامُكَ زَيْدٌ أَكَلْ فَلَا يَجُوزُ نَسْبُ كُلِّ خَلَاوَا لِبْنِ كَيْسَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ هـ
 هـ وَقَالُوا تَعْرِفُ بِالْمَنَازِلِ مَنْ مَنِيَّ هـ وَمَا كُلُّ مَنْ وَافِيَ مَنِيَّ أَنَا عَارِفٌ هـ
 فَإِنْ كَانَ مَعُولُ الْخَبْرِ طَرَفًا مَعُومًا عَدَّكَ زَيْدٌ مَعُومًا أَوْ جَارٌ مَعُومًا مَعُومًا أَنْتَ
 تَحْسَبُ لَمْ يَطْلُغْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَثَانِيهَا أَنْ ثَانِيَةً بِكُسْرِ الْحِزَّةِ وَتَحْسِبُ النُّونَ وَثَانِيَةً هـ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ هـ إِنَّ الْمَرْءَ مَيْتًا بِانْتِصَاءِ حَيَاتِهِ هـ وَلَكِنْ بَانَ يَنْبَغِي عَلَيْهِ فَيُخَذَلَا هـ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخَرِ هـ إِنْ هُوَ مُسْتَوِلِيٌّ عَلَى أَحَدٍ هـ الْإِمْلَ الْأَضْفُ الْجَانِبِ هـ
 وَالْإِضَاءُ اشْرَبُ بَيُودٍ وَلَا فِي السُّكْرِ وَإِنْ هَذِهِ يَنْبَغِي مَا إِذَا تَقَدَّرَ مَا الرُّمُوتُ بِانْتِصَاءِ
 حَيَاتِهِ وَمَا هُوَ مُسْتَوِلِيٌّ عَلَى أَحَدٍ وَلَمَّا الْأَمْرَابُ فَلَا يَنْبَغِي بَلْ هُوَ كَمَا تَعْلَمُ بَيَانُهُ وَالْأَمْرُ
 تَنْفَعُ عَلَى الْخَبْرِ مِنْ مَفْرُوقَيْنِ كَانَا أَوْ بَكْرَتَيْنِ أَوْ مَخْلُوقَيْنِ وَلِذَا لَكَ اشْرَفُ بَعُولِي قَلَمًا وَإِنْ
 فِي الْعَمْرِ وَالنُّكُوتِ مَقَالُ الْعَمْرِ عَلَى السِّبْ وَمَا وَإِنْ الْخَبْرُ هَذَا وَثَانِيَةً لَوْ شَاءَ هـ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ هـ تَعْرِفُ فَلَا يَنْبَغِي عَلَى الْأَرْضِ بِأَقْيَا هـ وَلَا وَرَدَ مَا قَتَلَهُ وَأَقْيَا هـ
 وَأَمْرُهَا كَأَمْرٍ مَا وَإِنْ تَقَارَفُهَا فِي كَرَمِهَا لَا تَدْخُلُ إِلَّا هِيَ الْبُكَرَةُ فِي أَسْمِهَا

وَفِي خَبَرِهَا كَقَوْلِكَ لَارْجُلُ أَفْضَلُ مِنْكَ وَأَهْلُ الْخَبَرِ يُقَالُ قِيَامًا عَلَى مَا كَانَ فِيهَا
 إِلَيْهِ الْقَرَاءُ وَمِنْ وَاقَعَةٍ وَأَعْمَالُ أَهْلِ الْخَبَرِ هَذَا أَيْ مَا هُوَ بِشَرِّ مَا أَوْ لَهَا أَنْ يَكُونَ
 أَسْمَا وَخَبَرُهَا فَبِكْرَتَيْنِ مَعُولُ أَفْضَلُ مِنْكَ وَمِنْهُ الْبَيْتُ تَعْرِفُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ بِأَقْيَا
 وَثَانِيًا أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى أَسْمَا إِذَا لَا يَجُوزُ لَا قِيَامًا رَجُلٌ وَثَانِيًا أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ النَّفْيُ
 بِالْأَلْفِ يَتَقَدَّمُ فِي الرَّجُلِ إِلَّا أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ يَبْغِي أَفْضَلُ وَلَمْ يَبْغِ صَاحِبُ الْأَصْلَةِ لِأَهْلِيهِ
 الشَّرِّحِينَ الْآخَرِينَ وَلَا يَدِي فِي أَعْمَالِهَا سَمْعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَثَانِيَةً لَوْ شَاءَ هـ
 فِي غَيْرِ حَيْثُ أَبَدًا وَالْأَمْرُ فِيهَا حَدَفُ الْأَمْرِ وَثَانِيَةً لَوْ شَاءَ هـ وَلَا يَجُوزُ مَنَاصِرُ نَسْبُ
 لِلْغَيْرِ إِذَا التَّخْيِيرُ وَلَا تَحْسِبُ حَيْثُ مَنَاصِرُ هَمَّ وَلَهَا قُلْتُ لَا تَحْسِبُ عَرَفًا أَوْ لَا أَفْهَى أَوْلَ
 أَسْمَا بِمَعْرِفَةٍ وَهَلْ يَجُوزُ وَقَوْلُنَا وَلَيْسَ هَذَا عَلَى خَبَرٍ حَيْثُ إِذَا رَأَيْتُمْ السَّمْعَ أَهْلًا لَقُلْ
 لَا يَدِي لَنْفِ الْحَيْثُ خَامَةً وَلَيْسَ الْأَمْرُ ذَلِكَ بَلْ تَقَارَفُهَا وَثَانِيَةً لَوْ شَاءَ هـ
 سَامَةً قَوْلُ الشَّاعِرِ هـ قَدَّمَ الْبِنَاءُ وَلَا تَحْسِبُ سَامَةً مِنْكُمْ هـ وَالْبَيْتُ يَنْبَغِي مَبْتَدِئَةً وَخَاتِمَةً هـ
 وَمَعُولُ أَنْ كَقَوْلِ الْأَخَرِ هـ مَلَبُوا حَسَنًا وَلَا تَحْسِبُ أَوَانٍ هـ فَاجْتَبَا أَنْ لَيْسَ فِيهِ مَبْنً هـ
 أَرَادَ أَوَانٍ أَوَانٍ فَتَقَطَعَ أَوَانًا مِنَ الْإِضَافَةِ وَثَانِيَةً لَوْ شَاءَ هـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 ثُمَّ قُلْتُ هـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هـ
 كَانِ لَا تَكْرُوانِ كَرَرَتْ لَا هـ فَضْبًا أَفْهَى أَنْ تَقُوتَ الْأَوَانِ هـ

على تبيين تسمي بيشرك بين المعطوف والمعطوف عليه مطلقا أي في التثنية والمعنى
وهي ستة أحرف الواو والهمزة والكسرة والفتح والياء والواو والياء
بينهما في اللفظ خاصة أي في الألفاظ وحده لا في المعنى وهو بل ولا والياء واللام
لأن على ما ينفرد به كل منهما في حال المعطوف أما الواو فإنها تكون لمصطلح الجمع عند
البصريين وذلك لأنها لا تستحق ^{ترتبا} الكسرة والفتحة بل هي معلقة بوضعها لذلك كله
فإذا قلت جاء زيد وعمر ^{ترتبا} احتمل وجهان أحدهما ما وعمر ذلك ويصح أن يقلبت بها الحرف
أي متأخر عن المتبوع في حصولها شأنه في ذلك شأن زيد وعمر ومعه
والأصل في ذلك قوله تعالى ولقد أنزلنا نوحا وإبراهيم ^{ترتبا} وإن يعصفا ^{ترتبا} بها سابق أي
مستقدم على المتبوع مثال ذلك جاء زيد وعمر قبله والأصل في ذلك قوله تعالى وفيه
وأندب لقد أنزلنا نوحا وإبراهيم ^{ترتبا} لكذلك فويحك إليك وإلى الذين من قبلك الله أعلموا
وتعلم الذي خلقكم والذين من قبلكم اقتني لربك واسجد لي وأركع وان يعطف
بها صاحب أي موافق للمتبوع مثال ذلك جاء زيد وعمر ومعه والأصل في ذلك
قوله تعالى فأنجيها وأصحاب السفينة فأنجيها ومن معه في تلك السفينة
فأنقذاه وجوده وإذا وقع إبراهيم التوابع من البيت وإسماعيل وقيل جمع التوابع
الثلاثة في قولنا ثم حتى إذا وجب تركي واستغنى ^{ترتبا} ومجاويذ جاء ثم مقبل

هذا ملحق بالبصريين وذهب بعض الكوفيين إلى أن الواو للترتيب وهي أيضا
عن تطريب وتقلب والترقيق وغيرهم منهم من ادعى إجماع النحاة على أنها ليست
للترتيب كالسيلاز والسهيلي وغيرهما وأخرج التامون يعلم الترتيب بقوله
تعالى إن في آياتنا الدنيا موت ونحيا وما نحن ببصيرين لكتب قبلهم قوم
نوح وأصحاب الرس وعود وعواد وفرعون وإخوان لوط وأحبا إلى إبراهيم وإسماعيل
وإسحق ويعقوب والأنبياء ربي وربك وقد أتينا في معنى أو كقولنا تعالى فليجاء
مالحاح لکم من التوابع وثلاث ورباع أي سني وثلاث ورباع وذلك لأن
الجمع من هذه الأعداد الثلاثة تسع وملحق أهل الستة أن التسع من خصائص أبي
عليه الصلوة والسلام يدل على قوله أميك أربعا وفارق سائر من والله أعلم
وأما النقاء فأنها تدل على الترتيب والتعقيب لقوله تعالى خلق فسوي وألهمه فاقبه
وأعرض على الترتيب بقوله تعالى أهلكناهم بائنا أدم فابنوت
وسمائه فصل وجهه ويديه للهدى وأعرض على التعقيب بقوله تعالى فخلقنا
الملكدة مضفة وأخرج الكوفي فجعله فتاء أخرى وجوابه مضمة لمة فجعله
مضمة وفتاء وأعلم أن المفتحة بالفتاء قد يكون مفتحة كما تقدم بيانه وقد يكون
مكسرة أو ذلك نحو قوله فخر فنادي فقال أنا ربكم الأعلى فأخذ الله والله أعلم

وتكون ما حلت به شرطين افراد مسطوفها وان تسبق باحد امور اربعة ايجاب
 او امر او نهي او نهي فان عطلت بها بعد النفي او التثنية كانت مفرقة لحكم ما قبلها
 ومكمل لغيرها لما بعدها كما ان لكن لذلك ما قام زيد بل عمرو قائم وما قام زيد
 لكن عمرو قائم ولا تضرب زيد بل عمرو ولا تضرب زيد لكن عمرو وان عطلت بها بعد
 الايجاب والامر كانت ناقلة لحكم ما قبلها بسببه له فيما بعدها نحو قام زيد بل عمرو
 وخلد عمرو بل زيد وذهب الكوفون الى ان بل لا تكون عاطفة الا بعد النفي او التثنية
 ولا تكون عاطفة بعد الايجاب والامر فان وقع بعد بل جملة كانت افعالا بما قبلها
 اما على جهة الابطال نحو ام يقولون بدية بل جاءهم بالعق واما على جهة التركيب
 غير ابطال كقوله تعالى ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظنون بل قلوبهم في غمرة فهذا
 ومنهم من يعبر عن الايجاب بالخبر المستقيم والخبر واحد ولا يقطف ببل بعد التثنية
 فلا يقال هل ضربت زيد بل عمرو والله اعلم واما افعال المرد بها افعال التثنية للبوقة
 ينالها في قولك خذ واما هذا افعال الحاضر التثنية واما ذاك اي البعيد وتكون في
 التصدير مثل اذ اي يسمد بما لا يمتد باو من التثنية كما يقال المذود نحو جالس اذ
 الحسن واما ابن سبويه والتقسيم ويقال التثنية نحو افعاله افعاله واما فعل واما
 حرف واما الايجام والشك ولا ترد للاجواب ولا يعي الاول والله اعلم واما ام فاعلم على

صري مستقلة ومتصلة فالمستقلة هي الواقعة بعد هزة التسوية وهي التامة على
 جملة يع تدبرها بالمعروف وتكون هزة الجملة والجملة التي قبلها تملتين وهو
 التثنية لقوله تعالى وما ليوم اذ انتم ام لم تدبروا اي سواء عليهم الا انذروا
 وتكون الاولى فعلية والثانية اسمية لقوله تعالى سواء عليهم اذ عوتوهم ام انتم
 صامتون انتم تملقونه ام نحن الملقون وبين مفرد ومجموع لقوله تعالى وات
 ادري اقريب ام بعيد ما عطفون ولا يستغني بلا من المفعول نحو اتقوا الله لا
 هزة تحسن في موضعها اي كقوله تعالى انتم اشد خلقا ام السما والارض المنقطعة
 فلا منها ان تقع بعد جملتين كل منهما مستقلة ببيانها وذلك ان كان بعد هزة
 التسوية وهزة تحسن في موضعها اي وهي على صورتيها ان تقع بعد الجزاء لقوله تعالى
 لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراء ومنها ان تقع بعد الاستفهام
 كقوله تعالى اهل الجحيم من هما ام لم وتقول من ذلك هل زيد قائم ام عمرو
 فان تلاها حرف استفهام تحركت عنه في التصدير مطلقا لقوله تعالى اما انتم
 تقولون ام هل يستوي الظلمات والنور والله تعالى اعلم واما ان فاعلم في المصنف
 كل بعد النفي او التثنية كقوله ما زيد قائم لكن عمرو ولا تضرب زيد لكن عمرو
 ولا يقطف بما لا بعد النفي او التثنية ومضاهها المعنى بل ولا يقطف الكوفيين جواز المنطق

لَهَا بَعْدَ الْإِبْنَاتِ وَالْأَمْرِ قِيَاسًا عَلَى بَلِّ وَأَبَاهُ فَيُرْمَى لَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ وَأَمَّا إِذَا مَا كُنْتُ
لِلْمَعْطُفِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ أَوْ كَمَا التَّلَاءُ مَخَوِيًا زَيْدٌ لَأَعْمَى وَيَا ابْنَ أَخِي لَا يَذِيحُ وَيَأْتِيهَا الْأَمْرُ
مَخَوِيًا زَيْدٌ لَأَعْمَى وَتَأْتِيهَا الْإِبْنَاتُ أَيْ الْخَبَرُ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ شَاهِرٌ لَا كَاتِبٌ لِيَنْ
يَعْتَقِلَ أَنَّهُ شَاهِرٌ كَاتِبٌ وَقَدْ سَمِعَ عَلَى مَخَوِيٍّ ذَلِكَ كُلُّهُ تَصَبُّبٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ عَلِمْتُ
أَنَّ الْمَعْطُفَ مِنْ جُمْلَةِ التَّوَارِيعِ الْخَفِيَّةِ وَأَنَّ التَّوَارِيعَ جَمْعُ تَارِيعٍ قَالُوا تَغَشَّقُ وَهِيَ
الْأَمْعَاءُ أَيْ لَا يَبْصُرُهَا إِلَّا بِمَنْزِلِ السَّبِيلِ لَيْسَ بِهَا رَيْتُهُمْ وَلِهَذَا قُلْتُ
عَلَى الْأَوَّلِ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَرْبَعَةٌ تَقُفُّ الْكَلِمَاتِ الْأَوَّلَى عَلَى الْكَلِمَاتِ الْأَوَّلَى
عَلَى سَبِيلِ التَّبَعِ لَهَا أَيْ فِي اللَّفْظِ وَأَمَّا فِي الْمَعْنَى وَأَمَّا فِيهِمَا جَمِيعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَالْيَا**
مَا الْحِكْمَةُ فِي وَرُودِ الْمَعْطُفِ بِالْوَاوِ فِي قَوْلَيْتُمَا وَالنَّحْيِ وَضَحَاهَا وَالْفَرْقَ إِذَا تَلَاهَا
وَالْتَهَارَ إِذَا جَلَّاهَا وَالْكَثْرَ إِذَا بَشَّاهَا وَالْتِمَادَ وَمَا نَبَاهَا وَالْأَرْضَ وَمَا طَاهَا
وَنَفْسَ وَمَا سَوَاهَا وَمَا الْحِكْمَةُ فِي وَرُودِ الْمَعْطُفِ بِالنَّوَاوِ فِي قَوْلَيْتُمَا وَالذَّارِ بِاتِ
ذَرًا فَالْحَامِلَاتِ وَفَرَا فَالْحَارِيَّاتِ يَسْرًا فَالْمُسْتَعَارَاتِ أَمَّا وَمَا الْعِلْمَةُ فِي وَرُودِ الْمَعْطُفِ
بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ فِي قَوْلَيْتُمَا وَالْمُسْلَاتِ عَرَفًا فَالْعَاصِفَاتِ مَصْفَاً وَالتَّاسِرَاتِ
تَسْرًا فَالْمُتَارِقَاتِ فَرَقًا فَالْمُلْتَمِصَاتِ ذِكْرًا وَالْجَوَابُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْفَاءَ فِي الْأَوَّلِ
السُّورِ ثَلَاثٌ فَإِنَّمَا وَافَقَتِهَا الْمَعْطُفُ فِي الثَّلَاثِ وَحَيْثُ كَانَتْ الْأَمْعَاءُ لَنَسَمِ

الْوَاوِ

بِهَا فِي السُّورَةِ الْأُولَى لِمَعْطُفِ الذَّوَابِ كَانَتْ بِالْوَاوِ وَحَيْثُ كَانَتْ الْأَمْعَاءُ الْمَقْسَمِ
بِهَا فِي السُّورَةِ الثَّانِيَةِ لِمَعْطُفِ الصَّفَاتِ كَانَتْ بِالنَّوَاوِ وَحَيْثُ كَانَتْ الْأَمْعَاءُ الْمَقْسَمِ
فِي السُّورَةِ الثَّالِثَةِ لِمَعْطُفِ الذَّوَابِ وَالصَّفَاتِ كَانَتْ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ أَمَّا مَعْطُفُ الذَّوَابِ
فِي الْأَوَّلِ فَطَاهِرٌ وَأَمَّا مَعْطُفُ الصَّفَاتِ فِي الثَّانِيَةِ فَطَاهِرٌ بِنَاءً أَنْ الْمُرَادَ بِهَا صِفَاتُ
الرَّبِّ وَأَمَّا مَعْطُفُ الذَّوَابِ وَالصَّفَاتِ فِي الثَّالِثَةِ فَعَلَى تَعْدِيرِ اللَّامِ وَالْوَاوِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ **ثُمَّ قُلْتُ** **حُرُوفُ الِاسْتِغْنَاءِ وَالنَّفْيِ وَالنَّهْيِ وَالشَّرْطِ وَالْحَرْفِ وَالْمُضَايَةِ وَالنَّعْيِ**
هَزْ وَهَلْ وَيَا وَلَمْ مَا لَنْ وَلَا إِذَا مَا وَنَ إِنِّي هَزْ كَلَامٌ
وَقَوْلٌ فِي هَذَا السَّبْعِ سِتَّةُ أَصْنَافٍ مِنَ الْحُرُوفِ أَوْ طَاهِرٌ وَفَالِاسْتِغْنَاءِ
وَهِيَ ثَلَاثَةٌ وَإِلَيْهَا اسْتَرْجَعْتُ بِعَوْنِ هَزْ وَهَلْ وَمَا وَلَمْ يَمُوجُزُ إِنِّي لَعَالِي فِي ذِكْرِ
مَا وَهِيَ مِنْ أَمْرِ فَعَلَى تَعْدِيرِ الِاسْتِغْنَاءِ لِلْهَدَفِ وَالْكَلامِ فَيَقَالُ فِيهَا أَنِّي لَمِنْكَ
وَهَلْ عَمْرٍ فِي الدَّارِ وَمَا فَعَلْتُ بِكَ بِعَلَامَةٍ وَأَقَامَ زَيْدٌ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ وَقِيْلَ عَلَى مَخَوِيٍّ
ذَلِكَ وَلَكِنْ فِيهِ بَيِّنَةٌ أَنَّهُ مَسْبُوقَةٌ بِالْمَعْنَى أَوْ هَلْ فَإِنَّ لَهَا صِلَةً بِالْكَلامِ وَهِيَ أَيْ
الْتَّجَرُّ بِأَنَّهَا تَعْلَمُ وَتَأْتِيهَا مَعْنَى النَّفْيِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ وَإِلَيْهَا اسْتَرْجَعْتُ بِعَوْنِ هَزْ وَمَا
وَلَنْ تَقُولَ لَمْ يَمُوجُزُ إِذَا نَفَيْتَ عَنْهُ الْقِيَامَ وَكَقَوْلِكَ مَا حَجَّ عَمْرٍو إِذَا نَفَيْتَ عَنْهُ الْحُجَّجَ

وَلَنْ يَذْهَبَ خَلَاؤُكَ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ الْإِهَابِ وَقَسَّ عَلَى خُذْلِكَ وَنَالَتْهَا حُرْفُ النَّهْيِ
 وَإِلَيْهَا اسْتَبَقَتْ بِقَوْلِي وَلَا كَمَوْلَاكَ لَا تَضْرِبُ زَيْلًا وَلَا تَخْرُجُ مِنْ أَمْرِ الْحَالِ وَلَا تَقْدُمُ مِنَ
 الصَّلَاةِ وَلَا تَخْلُفُ مِنْ مَكْرَمَةٍ وَقَسَّ عَلَى خُذْلِكَ وَرَابِعُهَا حُرْفُ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ وَالْجَوَابُ
 اسْتَبَقَتْ بِقَوْلِي إِذَا مَا وَإِنْ وَلَيْسَ فِي أَدْوَاتِ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ حُرْفُ سَوَالِهَا وَلَمَّا
 الْبَوَاقِي كُلُّهَا أَسْمَاءُ كَمَا قَدَّمْتُ بَيَانَهُ فِي شَرْحِ الْأَسْمَاءِ الْعَامِلَةِ عَلَّانٍ فِي الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ
 فَلَمَّا بَانَ لِلطَّلِبِ أَنَّ أَتَابَا تَخْرُجُ وَالْحَرْفُ وَالْشَّرْطُ وَالْجَوَابُ وَالْجَوَابُ
 أَتَابَا مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ كَمَا قَدَّمْتُ بَيَانَهُ فِي تَفْصِيلِ الْأَوَّلِ مِنْهَا إِذَا مَا تَنْفَعِلُ أَفْعَلُ وَمِثَالُ
 الثَّانِي أَنْ تَقُمَ أَمْ وَقَسَّ عَلَى خُذْلِكَ وَخَاسِمُهَا حُرْفُ الْمُنَادَةِ وَهِيَ رُبْعُ الْهَمْزَةِ
 وَأَتَاءُ الشَّاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَآيَاءُ الشَّاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَالنُّونُ وَإِلَيْهَا اسْتَبَقَتْ بِقَوْلِي
 وَقَدْ جُمِعَتْ أَمْثَلُهَا فِي بَيْتٍ وَلَحِظْ مِنَ الْكُنَايَةِ حَيْثُ قُلْتُ فِي الْفِعْلِ الْمُنَادِ وَفِي
 الْحَرْفِ الْأَدْبَعِ الْمَذْكُورِ مِثَالَهُ عَلَى الْوَلَا أَوْ قَوْمٌ تَقُومُ أَوْ يَوْمٌ أَوْ تَقُومُ فَالْهَمْزُ الْكَلِمَةُ
 وَتَحْتِهَا أَتَا وَالشَّاءُ الْخَاطِبُ وَتَحْتِهَا أَنْتَ وَآيَاءُ الْغَائِبِ وَتَحْتِهَا هُوَ وَالنُّونُ الْكَلِمَةُ
 الشَّارِكَةُ أَوْ الْمَعْلُومَةُ تَقَسَّ وَقَسَّ عَلَى خُذْلِكَ **مُجِيبٌ** الْقَاعِلَةُ الصَّوْتِيَّةُ وَجُوبُ
 قَدِيمُ الْأَخْبَرِ فِي الْمَلَأِ فَيَقْدُمُ الْكَلِمَةُ عَلَى الْخَطَابِ وَالْخَطَابُ عَلَى الْغَائِبِ وَالْغَائِبُ عَلَى
 الْجَمْعِ وَلَمْ يَنْجُزْ الْحَاجَةَ مِنْ أَصَابِ فِي تَرْتِيبِ هَذِهِ الْأَحْرُفِ مَعَ أَطْلَافِهَا عَلَى وَجُوبِ قَدِيمِ

الْأَخْبَرِ فَالْأَخْبَرُ مِنْ مَرَاتِبِهَا هَذَا الْعَجَبُ شَيْءٌ يَكُونُ أَتَابًا مِمَّنْ قَالَهُ قَالَ فِي
 الْغَيْبَةِ وَلَهُمْ الْمَرْبُ لِلشَّيْءِ **مُجِيبٌ** بِالْإِسْمِ حُرْفُ مِنْ أَنْتَ فِيهِ **مُجِيبٌ** مَوْثِقٌ أَعْرَبُ
 تَحْتَ تَضْرِبُ وَأَنْتَ تَضْرِبُ وَزَيْلُ يَضْرِبُ قَالَ ابْنُ الْخَنَازِرِيِّ رَتَبَهَا كَمَا رَتَبَهَا الْفَارِسِيُّ
 وَأَبْنُ حَسِبٍ وَذَوَاهُ النَّجَاجُ هَلَا قَتَلَ الشَّاءَ وَالْيَاءَ وَالنُّونَ وَلَا كُنْتَ اسْتَبَقَتْ كَلَامَهُ وَأَمَّا
 وَأَمَّا الْيَرْبُ فَإِنَّهُ قَالَ وَسَمَّيْتُهَا الْخَادِي لَهَا نَامَتْ **مُجِيبٌ** فَاسْمُهَا وَجْهُ الْقَوْلِ كَمَا مَعِيَ **مُجِيبٌ**
 وَهِيَ غَلَطَتْ مِنَ الْخُصَّةِ فِي الْأَدْبَعِ لِمَا فِيهِ مِنْ سُوءِ التَّرْتِيبِ وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي جَمْعِهَا
 مِثَالُ الْكُنَايَةِ حَيْثُ قُلْتُ فِيهَا وَرَبْعُهَا تَخْتَصِرُ بِالْمُنَادَةِ **مُجِيبٌ** أَيْتَيْنِ فِي تَسْتَقْبِلِ تَابِعَهُ **مُجِيبٌ**
 وَكَذَلِكَ خُذْلِكَ فِي جَمْعِ مَا هُوَ فِي فِعْلٍ الْمَرْبَةِ وَبِالْجَمْعِ فَعْرِخُفَ عَلَى الطَّلِبِ الْحَادِثِ
 الْمُسْتَعِيفِ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْمِثَالَةِ وَبَيْنَ مِثَالَةِ الْغَيْرِ مِنَ الْقَوَابِ وَالْإِفَادَةِ وَالْتَضَعُّفِ
 لِلتَّعْلِيلِ وَاللَّهْ لُوقُوقُ وَسَادِسُهَا مَرَفَاتُ التَّعْلِيلِ وَهِيَ الْهَمْزُ وَالْتَضَعُّفُ وَإِلَيْهَا اسْتَبَقَتْ
 بِقَوْلِي هَمْزٌ كَلَامٌ أَعْرَبُ هَمْزٌ أَوْ تَضَعُّفٌ إِذَا فِي التَّعْلِيلِ بِالْتَضَعُّفِ إِشَارَةٌ إِلَى دَلَالَةِ
 عَلَيْهِ وَغَيْبَةٍ عَنْ ذِكْرِهُ فَقَالَ الْهَمْزُ قَوْلُكَ فِي هَمْزٍ زَيْلٌ أَمَلْتُ زَيْلًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا كَانَ
 الْفِعْلُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مُطْلَقًا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مَعْنَى مُتَعَلِّقًا بِالْإِثْنَيْنِ مِثَالُهَا وَمِثَالُ
 التَّضَعُّفِ فِي قَوْلِكَ كُلُّ الْكَلِمَاتِ تَخْتَصِرُ أَيْ كُلُّ زَيْلٍ كِتَابَةٍ كَانَ الْفِعْلُ قَامَرًا فَضَاءً
 مُتَعَلِّقًا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَفِيهِ قَامَ زَيْلٌ وَأَمَلْتُ زَيْلًا وَسَمِعْتُ هَمْزًا تَبَا وَأَسْمَعْتُ

٤٤ فقام يذود الكتاب عنها سيفه **٤٥** وقال ألا من سبيل إلى هرب **٤٦**
 وينتهي توجيها إلى سبعة أوجه تراها في الكفاية وتأتيها حرف التحقيق والتجيب
 والتقبل والتوقع وإليه أشرت بعربي وقد تكونون لتسبق إذا دخلت على الناصح
 أما ظاهرا مخوفا فله المؤمنين قد ألق من زكاهما ونحو ذلك وأما مقدرة مؤمنه
 بعامتنا ردت أيضا قبل وعلى الصانع المستل إلى الله تعالى خوفه يعلم الله الموقن
 منكم قد يعلم ما أنتم عليه ولقد علم أنه مضيع مدرك بما يقولون إذا عرفوا ذلك
 كله وفيها شبهة قد علم الله أو قد علمنا وقس على مؤمن ذلك وتكون لتسبق مخوفا
 قامت الصلاة يعني قد قرب وقت قيامها وتكون لتقبل والزيادة تقبل وقوع
 العمل خوفه لا يصدق الكذب قد يعود الجليل وتكون لتوقع مخوفا يرجع إلى
 فليتوب أما في ذلك كل مضاعف استدل به الله تعالى مخوفا قد يرجع إلى حب
 فليتوب الآت قد يغير الله قلبك الأمير قد يعود الذين قد يستغيثون من
 على مؤمن ذلك وينتهي توجيها إلى سبعة أوجه تراها في الكفاية وتأتيها حرف
 التباينة والملازمة مائة الموقن من المكات في علامات الإعراب وهي أربعة وألها
 أشرت بعربي فويا أي مجموع هذه الكلمة وهي النون والواو والياء والالف وقدرت
 فيما تقدم لنا في أربع علامات الإعراب كيف يوجب كل حرف منها من المكات المذكورة هناك
 فذا

فلا يائده في إعادتها ولا يمتدحها حرف التوبيخ والتخصيص وهي أربعة هلا وإلا
 ولولا ولولا ولما مدرك الكلام وتلزم الفعل ما ضيا أو مضارعا فيقال فيها حرف
 التوبيخ إذا تلاها الماخي ويقال فيها حرف التخصيص إذا تلاها الصانع فتألف في
 التوبيخ هلا فعلت الخير يا زيد ومثلها في التخصيص هلا تفعل المعروف يا زيد
 وقد يليها اسم كقولك عليه الصلاة والسلام صلوا بكم أئامتها وتلاعبها وتلاعبك أي هلا
 تزوجت بكذا وأما الألف فقيسة عليها وقيل إن الألف مبدلة من اللام فهما واحد
 كما قالوا في قبا وأيا من أحرف الزيادة والله تعالى أعلم وأما لولا ولوما فقيسان
 على هلا ولا وستكلم عليها في باب أحرف الاستعاضة مبسوطة إن شاء الله تعالى

تم قلت **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠**
حروف العلة والتبني والإشارة والاستفهام والجر والتوكيد والتعجب
٦١ **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥**
وبياؤها أما نعم أجل بلى وعبراني ومسين سوا أن لا
واقول في هذا البيت من أضاف العرف خمسة أولها أحرف العلة وهي
 ثلاثة وألها أشرت بعربي وما أعني مجموع هذه الكلمة وهي الياء والواو والالف ويستدل
 في كل منها أن يكون صادرا عن ما يجاب عنه من المكات قالوا ويكون عن العلة والياء
 تكون عن النسبة والالف تكون عن النقص في الأفعال نحو يمدحوا ويؤذي ويخشي وفي

الاسماء نحو موسى والباقي مقصورا او مستوصا قالوا وليس في العربية اسم عرفي ظاهر
آخره را وقبلها حة والله اعلم واعلم ان جميعا في وايخير من جميعا في اوي كما قال
الشاذلي رحمه الله تعالى واوي لعل ذلك لان الهرة كيت من حروف الهمزة بافتان
واي من حروف الخلق وثانيها اعراف التثنية والاشارة والاستفتاح وهي ثلثة
وايها اشرف بقولي وهما اما الا اماها فانه يختص بالاشارة مع التثنية وذلك
للمرئيه للاشارة دون احويد فياتي في الكلام نحو قولك هذا وهذا وكذا وكذا
وهاتيك وما اشبه ذلك واما جملة الاشارة فهو اختياري رد اعلم من قال انهم
لم يسموا لها حرفا واما على غيري فهو التثنية خاصة والله الموفق **تثنية**
اعلم ان جهود الحرفين عيانت الاشارة لا حرف لها وهذا غلط كبير من الوقاية في
الأصل ومن ذلك قولهم في هذا انه اسم اشارة بني والهمزة في بنائه مشابهة
في اليمين بحرف كان من حقه ان يوضع للاشارة فلم يوضع وهذا كلام لم يرد من اهل
فضلا عن عالم كيت شعري كيف يشبه الوجود بالمعروف وكيف يشبه هذا القول من
قوله ادني مسكة من القمل والله ان هذا من الحق الذي لا افة فيه ولا حجة اليه
فان الله وانما اليه راجعون وليها اما تخفيف الهمز وليها الا في خربايت وهي
حروف وضعت لتثنية الخاطي قبل التثنية في الجملة ليستغنى لما يقال له لا تدق

تثنية

يعتد على تدوير القملة بمعنى ما ذكر فاذبحي بحرف التثنية تثنية به وكلها تجري
في المكبات الالهة فانها تجري فيها وفي الممن من اشارة الاشارة وانما اختصت اشارة
الاشارة بالتثنية لما علم من ان دلالتها قيام قربة الاشارة بها لخلق غيرها
فانما انتمت الي مثل ذلك مثال لا قولهم الا ان زيد مطلق والاقام زيد وثمة
قوله ثانيا لا يا اجملا في قراءة الكسائي والايوم ياتيهم ليس مصر فاعلم
ومثال اما قول الشاعر اما والدي بلي واعفك والذي امانت واما والدي امره الامر
ومثال جلد الجمل قولهم هذا بورك او هذا امك ومثاله في اسم الاشارة خاصة قوله
جاين هذا ومثله هذا ولها صدر الكلام ليحصل الفرض بها واما الا التي للتثنية
فانها تكون ايضا للاستفتاح فيقال فيها حرف تثنية واستفتاح كما يقال في
ها حرف تثنية واشارة وهو الا الذي في خربايت فلنظفه واحدا واليمين مختلف
وذلك لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويجب كسر
اين من بعدها ولا تختص بالاستفتاح وحدها وانما يثار كفايه كذا كما علمت
وقالها اعراف الجواب والتصديق وهي حصة منها ثم وهي مقدرة لما سبقها ويقال
فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد او ما قام زيد وحرف افعلام اذا
وقعت بعد الاستغناء نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت بعد المطلق نحو احسن

إلى قلاتين ومن يجهلها لا يعلم قوله تعالى فقل وجعلتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
وهذا المخرج لم ينبه عليه سيوفه وإنما قال عدة وتصديق ولم يرفعه ذلك ولم
تكن فخصة بالتصديق وحدها فقد قلنا في كلامنا أن الرد للتصديق كما قد علمت
ومنها أجل وجعل تصديق الخبر ومنها بي وجعل فخصة بإيجاب النبي لقوله تعالى
أنت ربكم قالوا بلى نعمه بلى أنت ربنا فلو قالوا نعم لكم والآن تصديق النبي
ومنها أي وهي للإتيان بهذا الاستخفاف ولزمها التمسك بقوله أي والله والله تعالى
أعلم ورايها حرف التثنية وإليها اشترت بيقول والبيت وسوق وسويا
بذلك لأنها مخصوصان بالفعل فإذا دخل على المضارع خلاصه من الحال إلى الاستقبال
فتمتنع وقته بدخول واحد منهما عليه وذلك لأنه إذا قلت زيد يوم أجعل
الكلام أنه يقوم الآن أو غدا فإذا قلت سيقوم زيد أو سوف يقوم زيد خلصته
من الحال إلى الاستقبال قال تعالى وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون أي لما مات
سوف أخرج حيا وقيل من البيت أقبل من زمن سوف وقيل كلامها وأجلها لعلهم
لنا بيان في أول السج والله أعلم وخامسها حرف الاستهلال قاله بعض المحققين
والله اشترى بقوله أن وهو صريح الخبر وسكونه التوكيد ومن ذلك قوله تعالى على أن جاء
النبي ألقاه على وجهه فأرسله يمشي فالمرئوف من أهل السنة يقولون في أن هذو

حرف إجمال لما حمل بيني وبينك أي النبي من تحمل الزن فلماذا قالوا من
إجمال فوار من القول بالزيادة في كلام الله تعالى لأن الزيادة لغو وحاشا كلام الله
تعالى من ذلك ومن ذلك قوله تعالى فما أن أراد أن يبطش بالذي هو وعد قاتل والنول
فيها كالتول في الآية المستترة والله تعالى أعلم **ثم قلت** ه ه ه
حروف الامتناع والتفسير والوقاية والتوكيد ه ه ه ه ه
لولا لوما لولا لولا وان ه ه ه ه ه **وزادني ثقلان خفن** ه ه ه
وقول في هذا البيت من أصناف الحرف أربعة أقسامها حرف الامتناع وهي
الربعة فمنها لولا وهي حرف امتناع شيء لوجود غيره ويلزم دخولها على البدل أو التحسين
بالجمله الاسمية المحذوفة الخبر ما لا يجوز لولا لا زيد لا كمك ولولا فعل الله عليكم
ورحمته ولولا انتم لكانت مؤمنين ونحو ذلك وقارة تكون للتوبيخ والتخمين وعرض
أي طلب بإخراج أو برحق فخص بالخيار أو بما في تأويله نحو لولا استخفرت
الله ونحو لولا آخرتي إلى أجل قريب لولا أنزل عليه الملائكة لولا أنزل عليه ملك وقارة
ترد حرف توبيخ وتخصي بالماء أي نحو لولا أنتم لكانت مؤمنين أو لولا أنزل الله قريبا
أله ومنها لوما من التخمين كما قوله تعالى لوما تأتينا الملائكة ومنها لوه حرف
شك ويقال فيها حرف امتناع لامتناع نحو لولا زني لأكرمك فامتنع الكلام لامتناع

اَنْ يَرَاةً وَمَنْعَ ابْنِ هَشَامٍ مِنْ هَذِهِ الصَّارَةِ وَهِيَ قَرِيبٌ تَنَاوُلًا عَلَى التَّالِيَةِ وَفِي
 قَمَاتِلِهِ فِي تَعْرِيفِهَا وَهِيَ مَخْصُوصَةٌ قَبْلَ مَا يَخْلُصُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا
 اَيُّهُمْ تَرَكَوا اَيُّهُمْ قَارَبُوا اَنْ يَتَرَكَوا وَهِيَ فِي شَرْطِهَا مَرَادِفَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَجْعَلْ
 وَانْ تَلَاهَا مُنْجِزٌ صَرَفٌ إِلَى التَّالِيَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَلَوْ لَبِثْتُ أَصْلًا وَنَابِلًا مَوْتًا
 وَنَارَةً تَرَدُّدًا مَصْدُوقًا مَرَادِفًا لِأَنَّهَا لَمْ تَلْتَصِبْ بِالْكَرِّ وَقَوْعُهَا بَعْدَ تَخَوُّ
 وَدَوَالِوَتِهِمْ فَيُذْهِبُونَ أَوْ يَجُودُ خَوْفُودُ أَحَدِهِمْ لَوْ لَبِثْتُ سَكَنَةً وَخَوْفُكَ وَمِنْهَا
 لَوْلَمْ وَهِيَ حَرْفٌ مُتَعَادِلٌ لَوْجُودِ لِقَوْلِهِ لَوْلَمْ يَخَفِ اللَّهُ لَمْ يَمُصْ فَانْتِزَاعُ الْمُعْصِيَةِ
 لَوْجُودُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَنَظِيرُ ذَلِكَ لَوْلَمْ تَرَدِّقِي لَمْ أَنْصَبْ فَانْتِزَاعُ الْغَضَبِ لَوْجُودِ
 اَنْ يَرَاةً وَفِي عَمَلِ خَوْفِكَ فَإِنْ أَجِيتَ لَوْلَمْ يَلْمَ صَارَتْ حَرْفٌ وَجُودِ لَوْجُودِ لِقَوْلِكَ
 لَوْلَمْ تَرَدِّقِي لَمَّا أَرَمْتَكَ فَوْجُودُ الْأَوَامِ اِنْمَا هُوَ لَوْجُودُ الرِّيَاةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَنَاسِئُهَا
 حَرْفُ التَّعْسِيرِ وَالْيَدِ اشْرَفَ يَقُولِي اَيُّ وَانْ **أَنَا** أَمَّا أَنْ تَهِيَ خَتَمَةٌ بِلَا فِي مَعْنَى الْقَوْلِ
 وَالْكَرِّ مَا تَأْتِي بِمَعْنَى يَقُولُهُ تَعَالَى أَوْحِنَا إِلَيْكَ أَنْ أَصْنَعَ الْفَلَكَ وَأَوْحِنَا إِلَيْكَ مَوْتِي
 أَنْ أَرْضَعِيهِ فَأَوْحِنَا إِلَيْهِمْ أَنْ سَجَّوْا هَذَا الْبَيْتَ وَنَقَلَ اسْتِجْمَالًا فَيَأْمُرُ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ
 كَبَّتِ الْيَدُ أَنْ أَفْعَلَ لَنَا وَاشْرَفَ الْيَدُ يَقُولِي أَنْ أَفْعَلَ وَخَوْفُكَ وَأَمَّا اَيُّ هِيَ أَقْلُ
 مِنْ هَذِهِ اسْتِجْمَالًا لِقَوْلِكَ عَشْرَةَ أَوْلَادٍ اَيُّ عَشْرَةَ بَيْنَ وَحْدَةٍ بَنَاتٍ وَزِدَتْ
 جَاءَ

عَبْدُ اللَّهِ اَيُّ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَكَذَا الْكِتَابُ اَيُّ التَّوَارِ اَيُّ التَّوَارِ الْكَلِيمِ وَفِي عَمَلِ خَوْفِكَ
 وَتَالِيَهَا حَرْفُ الْوَقَايَةِ وَهِيَ التَّوَارُ الْمَلْسُونَةُ وَقَدْ اشْرَفَ الْيَدُ يَقُولِي وَزَادَنِي وَنَسِيتُ نُونُ
 الْوَقَايَةِ لِأَنَّهَا تَقِي الْعَمَلُ مِنَ الْكُسْرِ وَيُنَاسِ عَلَى ذَلِكَ مَا اشْبَهَهُ لِقَوْلِكَ زَيْدًا اَيُّ زَيْدٍ وَغَيْرُ
 أَحَانِي وَخَوْفُكَ وَنَارَةً تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ خَوْفُكَ فِي رَقِطِي بِمَعْنَى حَسْبِي وَكَلِمَتِي
 وَنَارَةً تَدْخُلُ عَلَى الْمَرْفَعِ مَوْلِيَتِي وَلَعَلِّي وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ وَرَابِعًا حَرْفُ التَّوَكُّلِ
 وَهِيَ نُونَانِ تَبِيلَةٌ وَخَفِيفَةٌ وَالْيَدِ اشْرَفَ يَقُولِي وَتَقَلَّتْ خَشْنَتِي وَتَقَلَّتْ بَنَاتِي
 زَادَنِي عَنْ ذِي نُونِ الْوَقَايَةِ وَيَقُولِي تَقَلَّتْ مِنْ ذِي نُونِ التَّوَكُّلِ التَّبِيلَةُ وَيَقُولِي
 خَشْنَتِي مِنْ ذِي نُونِ الْحَقِيقَةِ وَمِنْ أَنْجَبَ وَقَوْعُ الشَّقْلَةِ بِلَفْظِ التَّجَلُّلِ وَوَقَوْعُ الْخَفَةِ
 بِلَفْظِ التَّخْفِيفِ وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالِ ابْنُ الْحَاجِبِ وَخَفَتُ
 بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَالْمَرْضِ وَالْمَتَى وَالسَّيِّمِ وَقُلْتُ فَإِنِّي وَلِمْ تَقِي
 مَثَبَ السَّيِّمِ وَلَكِنَّتُ فِي اِيْمَا تَقَلَّتْ اِسْمُهَا كَلَامُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ هَاتَيْنِ النُّونَيْنِ لَا يَخْتَصِمَانِ
 بِالْمُخَارَعِ وَهَلْ يَلِي خِلَافَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ خُذْ وَخُذْ وَكَلْنِ وَكَلْنِ
 وَأَشْرَبِ وَأَشْرَبِ فَإِنْ وَقَفَتْ هُمَا فِي نَصْبِ ابْدَلْتَهُمَا اِلْيَا كَقَوْلِكَ فِي قَفْنٍ وَقَفَا
 وَفِي عَمَلِ خَوْفِكَ **قُلْتُ** حَرْفُ التَّائِيَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْوَيَاةِ فِي الْعِلْمِ
هَيْفَا مَبْلُوحٌ أَمَّ لَدَ لَامٌ مِنْ كَافٍ بِأَمَّا وَلَا اِنَّا فِ وَلَا لَمْ

وقول في هذا البيت من اصناف الحرف ثلاثة اولها احرف التانيث وهي
ثلاثة الالف المدودة والياء الست بقول هيفاء ويقاس عليها ما اشبهها من
مخرجها وحركاتها وصنما من نحو ذلك والالف المقصورة والياء الست بقول جلي
ويقاس عليها ما اشبهها من نحو صغرا وكبرا ودنيا واخرى ونحو ذلك والياء الست
الهاء فهما نظران متراد فان والياء الست اشترى بقول حرة وذلك لانك اذا
وصلت نقطت بالياء واذا وقعت ابدلتها هاء واعلم ان تاء التانيث على
تسميتها ما هو في بيعة الانفصال وما لا يتصل فالاول كثير وقد مثلك له بقول
حرة وذلك لانها مذكورة وهو سر فانصلت عنه التاء لتغيير المؤنث بالذكور
ومثله طيبة وغزالة وجماعة ونحو ذلك والتانيث قليل على نحو ما قد قالنا لازمة
وليس له مذكر من نظيره يقال له ذاق ونعم بعض الجهال ان له مذكرا من نظيره
مستدل لا يقول الذوق يا ذاق سيري عتقا فسيما **الى سليمان** فنستريح
وهذا كلام من يشبه على ادب لا على جليل فان هذا ساري منكم كما قالوا يا فاهم
يا حمز وهذا يقال ولا يستبرر والاحاد لهم الخواص ومثله فسه وفتة
وفلة وقد اشترك فيها اللام والموت مع روم التاء كتحريك راحلة والحوية والنبنة
وما اشبه ذلك وثانيها احرف التثنية وهي ثلثة والياء الست بقول ام ال ولام

وقال

اما ال فهي مذهب الخليل واما اللام فهي مذهب سيبويه واما ام فهي لغة اهل
اليمن وقد تعلمنا بيان غيبتها وكيفية دخولها على الالف في باب شرح
العرف والذكورة فلا فائدة في ايرادها وثالثها احرف الزيادة بين الكلم وهي ثمانية
وقد اتمل عليها النصف الثاني من البيت وهي من والالف والباء وما ولا واين
وان واللام وسببت احرف الزيادة لانها قد تنفع زائدة لانها تنفع ابدل زائدة بل
انما تنفع غير رويد فاما من فاذا تراءى في غير الواجب كنونك ما جاءني من
احد وهل جاءك من احد وملا منها انك لو حذفتها بقي اصل العز على ما له
كنونك ما جاءني احد وهل جاءك كاحد وخالف الكوفيون والاضمات فقالوا لا يجوز
زيادة ما في الواجب واستدلوا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخرهم قد كان من
مغفر وليس بواجب اما قوله يغفر لكم من ذنوبكم فيجوز ان يكون المراد يغفر لكم
بعض ذنوبكم فان نحو التثنية فقه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا قلنا
غير مستبعد ان يغفر بعض الذنوب ليعظم جميعها ليعظم ولو سلمنا ان قوله يغفر
الذنوب جميعا ما تجميع هذه الامة فليس قوله يغفر لكم من خطاياكم لهذه الامة
وانما هو خطاب ليعظم نوح ولا يلزم من غفران هذه الامة جميع الذنوب غفران ليعظم
نوح جميع الذنوب وانما قوله قد كان من مغفر فيجوز ان يكون المعنى قد كان من

اليه بان تم فان وقع بعدها فعل في متصرف نحو قوله تعالى فان ليس للانسان
 الا ما سعى وكلمه تعالى ان هي ان يكون فلا اقرب اجلهم فهي مخففة عن الثقل
 واما في فتوصل بفعل مضارع فتطرح نحو جيت لكي تكلم زيدا واما ما فتكون مصدرية
 ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا اي مدة دوامك منطلقا وفي طرفه نحو جيت
 مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كذا المثال والمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيد
 ونحو جيت مما ضربت زيدا وبالجملة الاسمية نحو جيت مما زيد قائم ولا اصحبك ما زيد
 قائم وهو قليل واكثر ما يصل النظرية المحلولة بالماضي او بالمضارع المتغير لم نحو
 لا اصحبك ما لم تضرب زيدا ويصل وصلها اعني المحلولة النظرية بالماضي المضارع
 الذي ليس يتغير لم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد ومنه قول الشاعر
 اَطَوْقُ مَا اَطَوْقُ ثُمَّ اَوْيُّ **الْيَبْتُ تَقِيلُهُ لَكَ**
 هذه صور الموصول الحرفي وجماعة يجملون الذي منها ومنهم ابن هشام لا تضاري
 رحمة الله تعالى عليه في التوضيح حيث قال الموصول وهو ضربان حرفي واسمي والحرفي
 كل حرف اول مع صلته بالمصدرية وهو ستة **اَنْ** و**اَنْ** وما ولي ولو والذي نحو
 اولم يكفهم **اَنْ** انزلنا و**اَنْ** تصوموا خير لكم بانسوا يوم الحساب لكي لا يكون على
 المؤمن جرح يود احلهم لو يقر الف سنة وختمه الذي خاضوا استعملوا

اذ ذهب اليه **اَنْ** الذي من الموصولات الاسمية على الصحيح انتهى به وهي صريح
 عبارة الخلاصة حيث قال موصول الاسماء الذي واما جعلها حرفا فليس يصح
 وقما استدلاله من قوله وختمه كالذي خاضوا **اَنْ** هو دليل على جواز استعمال
 الذي في موضع الذي والله اعلم **شبه** تختص الحروف بدخول اسمها على بعض
 من غير واسطة فالاسماء بخلاف الافعال فانها لا بد لها من رابطة تربط الثاني
 بالاول منهما اما الحروف فن دخول الواحد منها قوله تعالى لم تجعل له عينين ومن
 دخول الاثنين قوله تعالى ولم يسيروا في الارض ومن قولني الثلاثة قوله تعالى
 اولادهم لكي لا تسوا وقس على نحو ذلك ومن ذلك قوله تعالى كلا سوف يعلمون نعم
 كلا سوف يعلمون لتوالي اثنين وثلاثة وبالجملة فهذا كثير ونظير ذلك في الاسماء
 قوله زيدا ذهب وزيد ضارب مر وبخلاف الافعال فانها لا بد لها من رابطة
 مذكورة كقوله تعالى فخر قنادي فقال او موكلة كتولم خرج يسى وشع يقول اذ
 التقرير خرج زيدا يسى وشع عرو يقول وذلك لاقتدار الفعل الى انما فعل فلهذا
 وجب استعمال الرابطة في الافعال وجاز في الاسماء والحرف كما قد علمت والله اعلم
تكميل اعلم ان حرف المعاني على قسمين الاول منهما ما لا يعمل شيئا وانما يعمل
 يدل على معنى من المعاني وهي ما يه حرف تراها في الكفاية والثاني ما يعمل في غيره

نصباً او جراً او مجزئاً وهو جرس حرفاً تراها في المعامل الحرفية من الكفاية ايضا
 والفرق الآن ذكر معانيها وقل جمعها في بيتين فقلت الحرف سبع معان منه
 ما عالا وزايد وهو للتوكيد او نقله و رابط ثم تخصيص وتعليق ثم الجواب كلاً
 ان رشت اوكلي وقل تقدم لنا ذكر هذين البيتين وعلنا نبشرهما في محلهما
 من فصل الحرف وهو هذا فاقول اما قولي منه ما عمل فاشير به الى الحرف العامل
 وهو ان واخواتها ونواصب الاعقان والحرف الجرم والحرف المجرم ونحو ذلك واما
 قولي وزايد فهو ما وقع في غير القرآن الكريم كقول الشاعر
 يا من اذا ما اراد انكلا منفعه
 لساير الخلق اجرا على يده
 فزاد في البيت ما لا يعمل وقد ايت وان وقع مثله في القرآن الكريم كان توكيداً
 والمؤكد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اذا الكاف لتوكيد النفي ولا يجوز ان يقال في القرآن
 الكريم بالزيادة لان الزيادة لغو واجتناب هذه العبارة في القرآن الكريم اولى
 واما قولي او نقله فاشير الى النقل وذلك نحو قولك نحو لم يبق زيد فقلت من
 الايجاب الى النقل واما قولي و رابط فاشير الى الحرف الرابط وذلك نحو قولك ان ثم
 زيد يجلس عمرو و رابط الجملة بالجملة واما قولي تخصيص فاشير الى الحرف المخصص
 وذلك نحو قولك جاني الرجل فخصصته من جنسه بالالف والكلام واما قولي وتعليق

فاشير الى الحرف الذي يتعدى الفعل وذلك نحو قولك اتمت ذيلاً اذ الحرة عدلت
 الفعل الى مفعوله واما قولي ثم الجواب فاشير الى حرف الجواب وذلك كقول القائل
 اريد عندك فيجيبه انت بتوكل ثم اجل يعني ها او كقولك لا والله او ما في
 معنى ذلك وقسم على نحو ذلك كله نصب ان شاء الله تعالى **والتا الوقت**
 فكثير النحويين يحطونه في اثناء الكتب او في النصف منها وكل ذلك من باب
 وضع الشيء في موضعه واجود من ذلك ما وضع قريبان الاخر ولحسن من
 ذلك ما وضع في بعض الكتاب مثل هذا الذي نحن فيه اذا عرفت ذلك فاعلم ان
 هو قطع النطق من اخر الكلمة والوارد في الاختيار ولما له في التفسير سبعة
 سكون واشتاء وروم وزيادة وحذف وابدال ونقل وقد فحمتها فقلت فيها
 اذا رمت تنبيه الحرف فانه **سبعة** على سبعة يأتي فحذفها على الولا
 سكون واشتاء وروم زيادة وحذف وابدال ونقل تكسرها
 فاما السكون فيكون في الاسم المثنون وفيه ثلاث لغات افصحها ان يثبت عليه
 عليه بابدال التنوين اما في النصب نحو ليت زيداً ومجوز التنوين بعد النصب
 والكسرة كذا ريد ومودت يزيد سكون الدال فيهما وهذه اللفظة النصبية اشرف
 بتولي وممكن ان تقع في مثنى منصوب وفيه بالالف وغير المنصوب هو المرفوع

القيام بكلمة الواجب حيث قالوا يتقين على كل من صنف كتابا اذ ان رسالة
او قال خطبة ان يبداه بالحمد لله وان يشي بالصلاة على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وان يثلك بالمسبلة في آخر الكلام وقد فعل المبدك بتوفيق الله
تعالى ومعونته في هذه الارجوزة وفي شرحها ايضا وقد انتهى بنا الفرق من هذا
اشج الى هنا والمسؤل في الاخلاص والقبول **الحمد لله** والحمد لله ونسأله
ان يجعل ما كنا اجمعين الى الجنة دعواهم فيها سبحانه الله وتحتهم فيها
سلام واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين **تسبيح** اعلم ايها القارئ
هذه الارجوزة اللطيفة كنت بالحمد المبارك ثم لما جئت الى الامن التمسيد
اصححت فيها مواضع قد اقتضاها الترتيب والترجيح ثم لما جئت الى الجان الشرقي
اصححت فيها مواضع اخرى قد اقتضاها التحرير والتصحيح ثم لما جئت الى الشام
المحروس اصححت فيها مواضع اخرى قد اقتضاها التهذيب والتتبع **علا**
بالاقرى والافق ان شاء الله تعالى فمن وجد في بعض النسخ ما يخالف هذه
النسخة الشامية المشرح عليها فليرجع بدايتها فان هذه هي ما شروحت
عليه واذا سألك ايها الواقف على كتابي هذا ان كنت من اهل العلم والانصاف
والعلم ووقعت على خرق في تاليفي هذا فتفضل باصلاحه وليس الغرض الكسب

الكتاب

الطالبين والاشنان غير معصوم من الخلل ومن صنف فقد استهدف
ومن تتبع وجد وهذا قال الساطبي رحمه الله تعالى عليه **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**
هـ هـ
وقال الحريري هذا الله تعالى عليه **هـ هـ**
هـ هـ
هذا اخر ما وقعت اليه بتوفيق الله تعالى واعانت عليه وقد فتح الله تعالى
في عبادته واليه الحاجة من علم البرية ومن الغوايا الادبية ومن ما لا بد من
معرفة لكل طالب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فاسأل الله تعالى البليغ
الوقع بمجاهد وآله الطيبين الطاهرين ان ينعطف على هذه النقيص
الساكنين القبر مؤلف هذا القدر اليسير بقبول ما وجه وجهه اليه
ويستره بنقله العظيم عليه ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به
عباده النفع العميم وان يجعل جازية عليه خاتمة الخير وفي الآخرة شفاعة
النبي الكريم والمسؤل طالب هذا الكتاب ان لا ينسا ان من صالح دعواته
عتيب قرائته وصلواته **شعر** **هـ هـ**
هـ هـ
هـ هـ

لقد

